السنة للخلال

[تم نسخة من برنامج مكتبة العقائد والملل ، 3 .]

ج 1/ص 73

بسم الله الرحمن الرحيم

1 أول كتاب المسند

ما يبتدأ به من طاعة الإمام وترك الخروج عليه وغير ذلك

1 حدثنا أبو بكر احمد بن محمد بن هارون الخلال قال أنبأ احمد بن محمد بن الحجاج أبو بكر المروذي قال سمعت أبا عبد الله وذكر له السنة

ج 1/ص 74

والجماعة والسمع والطاعة

ج 1/ص 75

فحث على ذلك وأمر به

إسناد هذا الأثر صحيح

2 وأخبرنا أبو بكر المروذي أن أبا عبد الله قال السمع والطاعة ما لم يؤمر بمعصية

إسناد هذا الأثر صحيح

3 وأخبرني احمد بن الحسين بن حسان قال سمعت أبا عبدالله وسئل

ج 1/ص 76

عن طاعة السلطان فقال بيده عافا الله السلطان تنبغي سبحان الله السلطان إسناده صحيح

4 أخبرني عصمة بن عصام قال ثنا حنبل قال قلت لأبي عبدالله في صلاة الجمعة وتعجيلها فقال ولد العباس أقوم للصلاة وأشدهم تعاهدا للصلاة من غيرهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أطيعوهم ما أقاموا فيكم الصلاة وقال حنبل في موضع آخر قال أبو عبدالله الأضحى

ج 1/ص 77

إلى الإمام والفطر إذا الإفطرأمام أفطر الناس وإذا ضحى الإمام ضحى الناس والصلاة إليه أيضا

في إسناد هذا الأثر عصمة بن عصام وهو مجهول الحال وبقية

5 وأخبرني يوسف بن موسى أنأننا عبدالله قيل له صلاة الجمعة والعيدين جائزة خلف الأئمة البر والفاجر ما داموا يقيمونها قال نعم

6 وأخبرني محمد بن إبي هارون قال ثنا مثنى قال قرأت على أحمد عن محمد بن جعفر قال ثنا شعبة عن فرات قال سمعت أبا حازم قال أبو عبدالله كوفي مولى عزة من أشجع

ج 1/ص 78

قال قاعدت أبا هريرة خمس سنين سمعته يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إن بني إسرائيل كانت تسوسهم الأنبياء كلما هلك نبي خلفه نبي وإنه لا نبي بعدي وإنه سيكون خلفاء فتكثر قالوا فما تأمرنا قال فوالهم ببيعة الأول فالأول وأعطوهم حقهم الذي جعل الله لهم فإن الله سائلهم عما استرعاهم
إسناده صحيح
قال أبو عبدالله ما أحسن هذا الحديث كأنه أعجبه
وهو إسناد هذا القول عن أحمد صحيح قول أهل السنة أم كما قال
7 أخبرنا عبدالله بن أحمد بن حنبل قال حدثني أبي قال ثنا محمد بن جعفر قال ثنا شعبة عن فرات قال سمعت أبا حازم قال قاعدت أبا هريرة خمس سنين فسمعته يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال إن بني إسرائيل كانت تسوسهم الأنبياء كلما هلك نبي خلفه نبي وإنه لا نبي بعدي وإنه سيكون خلفاء فتكثر قالوا فما تأمرنا قال فوالهم ببيعة الأول فالأول وأعطوهم حقهم الذي جعله الله عز وجل لهم فإن الله سائلهم عما استرعاهم إسناده صحيح
ج 1/ص 79
8 وأخبرني الدوري قال ثنا عبدالله بن موسى قال ثنا أبو كبران قال سمعت الشعبي يقول حب أهل بيت نبيك ولا تكن رافضيا واعمل بالقرآن ولا تكن حروريا واعلم أن ما أتاك من حسنة فمن الله وما أتاك من سيئة فمن نفسك ولا تكن قدريا وأطع الإمام وإن كان عبدا حبشيا
إسناده حسن
ج 1/ص 80
9 أخبرني محمد بن يحيى أنه قال لأبي عبدالله يروي عن الفضيل أنه قال وددت أن الله عز وجل زاد في عمر هارون ونقص من عمري قال نعم يروي هذا عنه وقال يرحم الله الفضيل كان يخاف أن يجيء أشر منه
إسناده صحيح
10 وأخبرني محمد بن أبي هارون أن إسحاق حدثهم أن أبا عبدالله
ج 1/ص 81
سئل عن حديث النبي صلى الله عليه وسلم من مات وليس له إمام مات ميتة جاهلية أخرجه أحمد في سنده ما معناه
قال أبو عبدالله تدري ما الإمام الإمام الذي يجمع المسلمون عليه كلهم يقول هذا إمام فهذا معناه
إسناد هذا التفسير للحديث صحيح
11 دفع إلينا محمد بن عوف بن سفيان الحمصي قال سمعت احمد بن حنبل يقول والفتنة إذا لم يكن إمام يقوم بأمر الناس
ج 1/ص 82

12 أخبرني أبو نعيم الهمداني بطرسوس قال ثنا عبدالرحمن بن عمرو عن أحمد بن حنبل قال رأيت السنة معلقة بعثمان رحمه الله ورأيت الفتنة معلقة بالسلطان
13 أخبرنا محمد بن علي قال ثنا صالح بن احمد ان أباه حدثه أنه قال لابن الكلبي والمظفر رسولي الخليفة أرى طاعته في العسر واليسر والمنشط والمكره والأثر وإني لآسف عن تخلفي عن الصلاة جماعة وعن حضوري الجمعة ودعوة المسلمين
في إسناده محمد بن علي لم تذكر حالته
ج 1/ص 83
14 أخبرني علي بن عيسى بن الوليد أن حنبلا حدثهم ح وأخبرني عصمة بن عصام قال ثنا حنبل في هذه المسألة قال وإني لأدعو له بالتسديد والتوفيق في الليل والنهار والتأييد وأرى له ذلك واجبا علي.
في إسناده علي بن عيسى لم أتوصل إلى معرفة حالته
15 قال حدثنا سعيد بن منصور قال ثنا يعقوب بن عبدالرحمن
ج 1/ص 84
عن أبي حازم عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عليك بالسمع والطاعة في عسرك ويسرك ومنشطك ومكرهك وآثره عليك.
إسناده صحيح
16 وأخبرنا أبو بكر المروذي قال سمعت أبا عبدالله وذكر الخليفة المتوكل رحمه الله فقال إني لأدعو له بالصلاح والعافية وقال لإن حدث به حدث لتنظرن ما يحل بالإسلام.
إسناد هذا الأثر صحيح
17 أخبرنا أبو بكر المروذي قال ثنا مردويه قال سمعت الفضيل يقول النظر إلى وجه الإمام العادل عبادة.
إسناد هذا الأثر صحيح
ج 1/ص 85
18 أخبرنا أبو بكر المروذي قال دخلت على أبي عبدالله يوم ضرب ابن عاصم الرافضي رأس الجسر وكان ضرب الحد فدخلت على أبي عبدالله فرأيته مستبشرا يتبين في وجهه أثر السرور فقال لي إن أبا هريرة قال لإقامة حد في الأرض خير للأرض من أن تمطر أربعين يوما فقلت لأبي عبدالله قد جعلت الخليفة في حل إن كان يجب لنا عليه شيء من أمورنا فتبسم أبو عبدالله وكان الذي أمر يضربه جعفر المنصور رحمه الله فلما كان بعد الضرب الثاني الذي مات فيه دخلت على أبي عبدالله فجعل يسترجع ويسأل الله العافية
إسناده صحيح
ج 1/ص 86

19 أخبرني محمد بن يحيى الكحال قال قال أبو عبدالله جعفرالمتوكل غير معتقد لمقالة يعني غير معتقد لمقالة من كان قبله في القرآن
إسناده صحيح
20 قال وحدثنا الدوري قال ثنا سليمان بن داود قال ثنا حماد بن زيد قال ثنا عطية السراج أن أبا مسلم الخولاني قال إنه مؤمر عليك مثلك فإن اهتدى فأحمد الله وإن عمل بغير ذلك فادع له بالهدى ولا تخالفه فتضل
إسناده ضعيف
21 قال وثنا أبو عبدالله قال ثنا يحيى بن سعيد عن شعبة قال
ج 1/ص 87
حدثني حدثني أبو إسحاق عن سعد بن حذيفة عن حذيفة قال من فارق الجماعة شبرا فقد فارق الإسلام هذا الحديث موقوف على حديفة وهو ضعيف الاسناد
22 قال وحدثنا ابو عبدالله قال ثنا سفيان عن أيوت عن أبي رجاء قال سمعت ابن عباس يقول من فارق الجماعة شبرا فمات فميته جاهلية
إسناده صحيح
23 وأخبرني عبدالله بن حنبل
ج 1/ص 88
قال حدثني أبي قال قال عمي عمر بن عبدالعزيز جاء إلى أمر مظلم فأناره وإلى سنن قد أميتت فأحياها لم يخف في الله لومة لائم ولا خاف في الله أحدا فأحيا سننا قد أميتت وشرع شرائع قد درست رحمه الله قال عمي ويقال إن في كل كذا وكذا يقوم قائم بأمر الله ثم ذكر المتوكل فقال لقد أمات عن الناس أمورا قد كانوا أحدثوها من درس الإسلام وإظهار المنكر قلت فتراه من أولى
ج 1/ص 89
الحق قال أليس قال النبي صلى الله عليه وسلم من أحيا سنة من سنتي قد أميتت فقد أظهر ما أظهر وأي بلاء كان أكثر من الذمي كان أحدث عدو الله وعدو الإسلام في الإسلام من إماتة السنة يعني الذي قبل المتوكل فأحيا المتوكل السنة رضوان الله عليه
في إسناد هذا الأثر عن أحمد عبد الله بن حنبل مجهول الحال وبقية رواته ثقات
2 باب في العباس والدعاء
24 أخبرنا يحيى بن جعفر قال أنبأ عبدالوهاب عن ثور بن يزيد عن مكحول عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس قال
ج 1/ص 90
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للعباس إذا كان غداة الإثنين فأتني أنت وولدك قال فغدا وغدونا معه فألبسنا رسول الله صلى الله

عليه وسلم كساء له ثم قال اللهم اغفر للعباس وولده مغفرة ظاهرة وباطنة لا تغادر ذنبا اللهم اخلفه في ولده
في إسناده ضعف لن فيه عبد الوهاب بن عطاء صدوق ربما أخطأ وقد أخرجه الترمذي
25 أخبرنا يحيى قال أنبأ عبدالوهاب قال أنبأ إسرائيل عن عبد الأعلى عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال صعد النبي صلى الله عليه وسلم المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أيها الناس أي أهل الأرض أكرم على الله عز وجل قالوا أنت قال فإن العباس مني وأنا منه لا تؤذوا العباس فتؤذوني وقال من سب العباس فقد سبني في إسناده ضعيف لأنتن فيه عبد الوهاب وعبد الأعلى
ج 1/ص 91
26 أخبرنا يحيى قال ثنا عبد الوهاب قال ثنا شعبة عن عمارة بن أبي حفصة عن أبي مجلز قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما العباس صنو أبي فمن آذى العباس فقد آذاني
27 حدثنا يحيى قال ثنا عبدالوهاب قال أنبأ عمرو بن أبي المقدم عن يحيى بن مسقلة عن أبيه عن موسى بن عمر قال أصاب الناس قحط فخرج عمر بن الخطاب يستسقي وأخذ العباس فاستقبل القبلة فقال هذا عم نبيك جئنا نتوصل به إليك فاسقنا به فما رجعوا حتى سقوا
إسناده ضعيف
ج 1/ص 92
28 أخبرنا يحيى قال ثنا عبدالوهاب قال أنبأ ابن جريج عن رجل عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال العباس أسعد الناس بي يوم القيامة
إسناد هذا الحديث ضعيف
ج 1/ص 93
29 أخبرني محمد بن الحسين قال ثنا الفضل بن زياد قال ثنا احمد قال ثنا أبو المغيرة قال حدثني صفوان بن عمرو أبو عمر السكسكي قال حدثني عمرو بن قيس السكوني قال حدثني عاصم بن حميد قال سمعت معاذ بن جبل يقول إنكم لن تروا من الدنيا إلا بلاء وفتنة ولن يزيدان الأمر إلا بلاء وشدة ولن تروا من الأئمة إلا غلظة ولن تروا أمرا يهولكم ويشتد عليكم إلا حضره بعده ما هو أشد منه أكثر أمير وشر تأمير
إسناد محمد بن الحسين لم يميز
قال أحمد اللهم رضينا
30 أخبرني عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز قال ثنا أحمد قال ثنا أبو المغيرة قال ثنا صفوان بن عمرو بن قيس قال حدثني عاصم بن
ج 1/ص 94

حميد عن معاذ بن جبل قال لن تروا من الأئمة إلا غلظة ولن تروا أمر يهولكم ويشتد عليكم إلا حضره بعده ما هو أشر منه أكثر أمير وشر تأمير قال أبو عبدالله اللهم رضينا يمد بها صوته مرتين أو ثلاثة
31 وأخبرنا محمد قال قال وكيع عن سفيان عن منصور عن هلال بن يساف عن نعيم بن ذي حباب عن فضالة بن عبيد الأنصاري قال ثلاث من الفواقر والثالثة إمام إن أحسنت لم يشكر وإن أسأت لم يغفر
في إسناده مجهول الحال وبقية رواته ثقات
3 باب ذكر الأئمة من قريش
32 أخبرني عبدالملك بن عبد الحميد الميموني أنه سأل أبا عبدالله عن قول سلمان لا يؤمكم أليس إنما أراد الخلافة قال نعم
إسناد الأثر صحيح
ج 1/ص 95
33 وأخبرني محمد بن علي قال ثنا مهنا أن أبا عبدالله ذكر عن يحيى بن سعيد عن شعبة عن أبي إسحاق عن أوس بن
ج 1/ص 96
ضمعج عن سلمان قال لا يؤمكم قال لا يكون منهم إمام يعني الموالي قلت ما يعني به لا يؤمكم أراد أن لا يؤم الرجل المولى أحدا قال لا يريد الخلافة لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الأئمة من قريش فلا يكون في غير قريش خليفة
في إسناد محمد بن علي السمسار مجهول الحال
34 أخبرني يوسف بن موسى أن أبا عبدالله قيل له الأئمة من قريش قال نعم
35 وأخبرني عبد الملك الميموني قال ثنا ابن حنبل قال ثنا محمد بن جعفر قال ثنا شعبة عن حبيب بن الزبير قال سمعت عبدالله بن أبي الهذيل قال كان عمرو بن العاص يتخولنا فقال رجل من بني بكر وائل لإن
ج 1/ص 97
لم تنته قريش لتضعن هذا الأمر في جمهور من جماهير العرب سواهم فقال عمرو بن العاص سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قريش ولاة الناس في الخير والشر إلى يوم القيامة
إسناده صحيح
4 باب في جامع طاعة الإمام وما يجب للرعية
36 أخبرنا محمد قال ثنا وكيع عن ابن ابي خالد عن عامر قال أول من بايع بيعة الرضوان أبو سنان الأسدي يعني النبي صلى الله عليه وسلم
إسناد هذا الأثر صحيح
ج 1/ص 98

37 وأخبرنا محمد قال أنبأ وكيع عن أسامة بن زيد عن عبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت عن جده عبادة بن الصامت قال بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم زياده على السمع والطاعة في العسر واليسر والمنشط والمكره وأن لا ننازع الأمر أهله وأن نقوم بالحق حيثما كنا ولا نخاف في الله لومة لائم
في إسناده ضعيف لأن فيه أسامه بن زيد والحديث صح من طرق أخرى
38 أخبرنا محمد قال ثنا وكيع عن مسعر وسفيان عن زياد بن علاقة الثعلبي عن جرير بن عبدالله قال
ج 1/ص 99
بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم زياده على السمع والطاعة والنصح لكم مسلم
إسناده صحيح
ج 1/ص 100
39 أخبرنا محمد قال أنبأ وكيع عن شعبة عن عتاب مولى ابن هرمز قال سمعت أنس ابن مالك يقول بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال على السمع والطاعة فقال فيما استطعتم
إسناده حسن
40 أخبرنا محمد قال أنبأ وكيع عن سفيان عن عبدالله بن دينار عن ابن عمر قال بايعنا رسول الله النبي صلى الله عليه وسلم قال بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم زياده على السمع والطاعة فجعل يقول فيما استطعتم إسناده صحيح
ج 1/ص 101
41 أخبرنا محمد قال أنبأ وكيع عن زمعة بن صالح عن الزهري عن أبي إدريس الخولاني عن عبادة بن الصامت قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم متحلقين فمد يده فقال تبايعوني علي ألا تشركوا بالله شيئا ثم اقتص آية النساء إلى آخرها فمن وفى منكم فأجره على الله ومن أتى منكم شيئا من ذلك فستره عليه فأمره إلى الله إن شاء عذبه وإن شاء غفر له ومن أتى منكم شيئا من ذلك فأقيم عليه فهو كفارته
إسناد هذا الحديث ضعيف
ج 1/ص 102
42 أخبرنا محمد قال أنبأ وكيع عن سفيان عن خالد الحذاء عن أبي قلابة عن أبي الأشعث عن عبادة بن الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله إلا أنه لم يقل مويده
إسناده صحيح
43 أخبرنا محمد قال أنبأ وكيع عن جعفر بن برقان عن ثابت بن الحجاج الكلابي عن ابن العفيف قال شهدت أبا بكر وهو يبايع الناس بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فتجتمع

ج 1/ص 103
إليه العصابة فيقول لهم أتبايعوني على السمع والطاعة لله ولكتابه وللأمير فقال فأتيته وأنا كالمحتلم أو نحوه فقلت أبايعك على السمع والطاعة لله ولكتابه ثم للأمير قال فصعد في البصر ورأيت أني قد أعجبته في إسناده ابن العفيف لم أجد ترجمته
44 أخبرنا محمد قال أنبأ وكيع عن سفيان عن سماك بن حرب عن بشر بن قحيف قال بايع عمررجل قال أبايعك فيما رضيت وكرهت فقال عمر رحمه الله لا بل فيما استطعت
إسناد هذا الأثر حسن
ج 1/ص 104
45 أخبرنا محمد قال أنبأ وكيع عن سفيان عن ابن المنكدر عن أميمة ابنة رقيقة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إني لست أصافح النساء إنما قولي لامرأة منكن كقولي لمائة امرأة وقال تبايعن فيما استطعتن وأطقتن قلنا الله ورسوله أرحم بنا من أنفسنا
إسناد هذا الحديث صحيح
46 أخبرنا محمد قال أنبأ وكيع عن ابن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم أن النبي صلى الله عليه وسلم لما جئنه النسوة يبايعنه رجع بعضهن خشية
ج 1/ص 105
الشرط وبايع بعضهن فبسط النبي صلى الله عليه وسلم رداءه فوضعه على كفه فبايعهن من وراء الرداء وقال إن الجنة منكن وأشار وكيع بأطراف أصابعه
إسناده صحيح
47 أخبرنا محمد قال أنبأ وكيع عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أطاعني فقد أطاع الله ومن أطاع الإمام فقد أطاعني ومن عصاني فقد عصى الله ومن عصى الإمام فقد عصاني
إسناد هذا الحديث صحيح
ج 1/ص 106
48 أخبرنا محمد قال أنبأ وكيع عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة في قوله تعالى أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم قال الأمراء
إسناده صحيح
49 أخبرنا محمد قال أنبأ وكيع عن الأعمش عن زيد بن وهب عن عبدالرحمن بن عبد رب الكعبة عن عبدالله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بايع إماما فأعطاه صفقة يده
ج 1/ص 107

وثمرة قلبه فليطعه ما استطاع
إسناد هذا الحيث صحيح
5 باب في الصبر والوفاء
50 أخبرنا محمد قال أنبأ وكيع عن يزيد بن ابراهيم عن ابن سيرين أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لأبي ذر إذا رأيت البناء قد بلغ سلعا فاخرج من المدينة ووجه بيده نحو الشام ولا أرى أمرائك يدعوك ورأيك قال قلت يا رسول الله أفلا أضع سيفي على عاتقي وأضرب به من حال بيني وبين أمرك قال لا ولكن إن أمر
ج 1/ص 108
عليك عبد حبشي مجدع فاسمع له وأطع قال فلما بلغ البناء سلعا خرج حتى أتى الشام فكتب معاوية إلى عثمان يشكوه يذكر أنه يفسد عليه الناس فكتب إليه عثمان أن اقدم فقدم المدينة على عثمان فقال له عثمان يا أبا ذر أقم تغدوا عليك اللقاح وتروح قال أبو ذر لا حاجة لي فيها هي لكم ثم استأذنه إلى الربذة فأذن له فقدم الربذة وعليها عبد حبشي أمير فحضرت الصلاة فقال لأبي ذر تقدم فقال لا إني أمرت إن أمر علي عبد حبشي مجدع أن أسمع له وأطيع فتقدم الحبشي
إسناده ضعيف
ج 1/ص 109
51 أخبرنا محمد قال أنبأ وكيع عن ابن أبي خالد قال سمعت مصعب ابن سعد قال قال علي كلمات أصاب فيهن حق على الإمام أن يحكم بما أنزل الله وأن يؤدي الأمانة فإذا فعل ذلك كان حقا على المسلمين أن يسمعوا وأن يطيعوا ويجيبوا إذا دعوا
هذا الأثر رواته كلهم ثقات
ج 1/ص 110
52 أخبرنا محمد قال أنبأ وكيع عن شعبة عن يحيى بن الحصين عن جدته قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب بعرفة وهويقول إن أمر عليكم عبد حبشي مجدع فاسمعوا له وأطيعوا ما قادكم من كتاب الله إسناده صحيح
53 أخبرنا محمد قال أنبأ وكيع عن يونس بن عمرو عن العيزار بن حريث عن أم الحصين الأحمسية قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يخطب بعرفة وعليه بردة متلفع بها وهو يقول إن أمر عليكم عبد حبشي مجدع فاسمعوا وأطيعوا ما قادكم بكتاب الله
في إسناد هذا الحديث ضعيف
ج 1/ص 111
54 أخبرنا محمد قال أنبأ وكيع عن سفيان عن ابراهيم بن عبد الأعلى عن سويد بن غفلة قال قال لي عمر يا أبا أمية إني لا أدري لعلي لا ألقاك بعد عامي هذا فإن أمر عليك عبد حبشي مجدع فاسمع له وأطع

وإن ضربك فاصبر وإن حرمك فاصبر وإن أراد أمرا ينقص دينك فقل سمعا وطاعة دمي دون ديني ولا تفارق الجماعة
إسناد هذا الأثر عن عمر رضي الله عن صحيح
ج 1/ص 112
55 أخبرنا محمد قال أنبأ وكيع عن سلام بن مسكين عن ابن سيرين قال كان عمر رضي الله عنه إذا استعمل رجلا كتب في عهده أن اسمعوا له وأطيعوا ما عدل فيكم فلما استعمل حذيفة على المدائن كتب في عهده أن اسمعوا له وأطيعوا واعطوه ما سألكم قال فقدم حذيفة على حمار و كان بيده رغيف وعرق قال مالك عن طلحة سادلا رجليه من جانب
56 ح وأخبرنا وكيع عن الثوري عن أبيه عن عكرمة قال هو ركوب الأنبياء يسدل رجليه من جانب ثم رجع إلى حديث سلام قال فقرأعليهم عهده فقالوا سلنا ما شئت قال أسألكم طعاما آكله وعلف حماري هذا قالوا سلنا قال ألم أسألكم طعاما آكله وعلف حماري هذا فأقام عندهم ما شاء الله ثم كتب إليه عمران أقدم قال فخرج فلما بلغ عمر قدومه كمن له في مكان حيث يراه
ج 1/ص 113
قال فلما رآه على الحال التي خرج من عنده عليها أتاه عمر فالتزمه وقال انت أخي وأنا اخوك
رواة هذا الأثر ثقات
57 أخبر محمد قال أنبأ وكيع عن العمري عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالمسع والطاعة إلا أن تؤمروا بمعصية فإذا أمرتم بمعصية فلا سمع ولا طاعة
إسناده صحيح
58 أخبرنا محمد قال أنبأ وكيع عن مبارك عن الحسن قال
ج 1/ص 114
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق إسناد هذا الحديث ضعيف
59 وأخبرنا محمد قال أنبأ وكيع عن إسرائيل عن أبي تميمة عن عطاء بن أبي رباح سمعه منه أن علي بن أبي طالب رضوان الله عليه كان إذا بعث سرية ولى أمرها رجلا فقال أوصيك بتقوى الله الذي لا بد لك من لقائه ولا منتهى لك دونه وهو يملك الدنيا والآخرة وعليك بالذي بعثتك له وعليك بالذي يقربك إلى الله عز وجل فإن ما عند الله خلف من الدنيا
إسناده صحيح
ج 1/ص 115
60 أخبرنا محمد قال أنبأ وكيع عن مسعر والمسعودي عن القاسم بن عبدالرحمن قال كان عمر رحمه الله إذا بعث عماله قال إني لم أبعثكم

جبابرة إنما بعثتكم إليه لا تضربوا المسلمين فتذلوهم ولا تحرموهم فتظلموهم ولا تجمروهم فتفتوهم وأدوا نصيحة المسلمين يعني العطاء
رواة هذا الأثر عن عمر ثقات
61 أخبرنا محمد قال أنبأ وكيع عن ابن أبي خالد عن قيس قال كان جرير بن عبدالله في جيش فطلب العدو فأصاب رجلا من أصحابه الثلج فذهب بعض جسده فقتله فبلغ ذلك عمر فقال
ج 1/ص 116
يا جريرأمستمعا ما الذي بلغني قال احمد الله إليك يا أمير المؤمنين كان يقال لي هم عندك هم عندك فأصابه الذي أصابه فقال عمر أمستمع إنه من يسمع يسمع الله به
إسناد هذا الأثر صحيح
62 وأخبرنا محمد قال أنبأ وكيع عن إسماعيل بن أبي خالد عن زبيد الأيامي قال قال عمر رضي الله عنه أوصي الخليفة من بعدي بتقوى الله وأوصيه بالمهاجرين الأولين أن يعرف لهم حقهم ويحفظ لهم كرامتهم وأوصيه بالأنصار خيرا الذين تبوؤوا الدار والأيمان من قبل أن يقبل من محسنهم وأن يعفى عن مسيئهم وأوصيه بأهل الأمصار خيرا فإنهم ردء الإسلام وغيظ العدو وجباة الأموال أن لا يؤخذ منهم إلا فضلهم عن رضى منهم وأوصيه بالأعراب خيرا فإنهم أصل العرب ومادة الإسلام أن يؤخذ من حواش أموالهم فترد على فقرائهم وأوصيه بذمة الله وذمة رسوله أن يوفي لهم بعهدهم وأن يقاتل من ورائهم ولا يكلفوا فوق طاقتهم
روات هذا الأثر عن عمر رضي الله عنه ثقات
ج 1/ص 117
63 أخبرنا محمد قال أنبأ وكيع عن مسعر عن عثمان بن أبي المغيرة عن أبي صادق الأزدي عن ربيعة بن ناجد عن علي قال الأئمة من قريش أبرارها أئمة أبرارها وفجارها أئمة فجارها ولكل حق فأعطوا كل ذي حق حقه مالم يخير أحدكم بين إسلامه وضرب عنقه فإن خير بين إسلامه وضرب عنقه فليمدد عنقه ثكلته أمه فإنه لا دنيا له ولا آخرة بعد إسلامه إسناده حسن
64 أخبرنا محمد قال أنبأ وكيع عن شعبة عن مخارق الأحمسي
ج 1/ص 118
عن طارق بن شهاب قال كتب عمر بن الخطاب رحمه الله إلى أهل الكوفة من ظلمه أميره فلا إمرة له عليه دوني قال فكان الرجل يأتي المغيرة بن شعبة فيقول إما أن تنصفني من نفسك إلا فلا إمرة لك علي
إسناد هذا الأثر صحيح
65 وأخبرنا محمد قال أنبأ وكيع عن شعبة عن أبي عمران الجوني قال كتب عمر إلى أبي موسى أما بعد فإنه لم يزل للناس وجوها يذكرون

بحوائج الناس فأكرم وجوه الناس قبلك وبحسب الضعيف المسلم أن ينصف في العدل والقسم قال قلت لأبي عمران ممن سمعت هذا قال لا أدري
في إسناده مجهول
ج 1/ص 119
66 أخبرنا محمد قال أنبأ وكيع عن سفيان عن أبي إسحاق عن هبيرة بن يريم عن علي قال ناكث بيعته يجيء يوم القيامة أجذم
إسناده ضعيف
67 أخبرنا محمد قال أنبأ وكيع عن محمد بن قيس عن موسى بن طريف قال جاء رجل إلى علي فقال أخبرني بخير أتبعه أو شر أتقيه فقال علي رضوان الله عليه بخ بخ لقد أعظمت وأطولت وأوجزت أرني يدك فأعطاه يده فقال لا تنكثن صفقتك ولا تفارقن أئمتك ولا ترتدن أعرابيا بعد هجرتك خذها قصيرة طويلة كما
ج 1/ص 120
أعطيتها قصيرة طويلة
إسناده ضعيف لان فيه موسى بن طريف متكلم فيه 6 باب الأمارة وما قيل فيها
68 أخبرنا محمد زياده أنبأ وكيع عن الربيع عن الحسن أن عبدالرحمن بن سمرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن لا تسأل الإمارة فإنك إن أعطيتها عن مسألة وكلت إليها وإن أعطيتها عن غير مسألة أعنت عليها وإذا حلفت على يمين فرأيت غيرها خيرا منها فائت الذي هو خير وكفر عن يمينك في إسناده ضعيف لأن فيه الربيع بن صبيح
ج 1/ص 121
69 أخبرنا محمد قال أنبأ وكيع عن سفيان عن محمد بن المنكدر أن العباس قال يا رسول الله ألا تستعملني فقال يا عباس يا عم رسول الله نفس تنجيها خير من إمارة لا تحصيها
إسناد هذا الحديث صحيح
70 أخبرنا محمد قال أنبأ وكيع عن مبارك أو غيره عن الحسن قال استعمل النبي صلى الله عليه وسلم رجلا فقال كيف وجدت العمل فقال يا رسول الله ما زالوا يعظموني كلما ارتحلت وكلما نزلت حتى ظننت أنهم عبيدا لي إسناده ضعيف لأنه مرسل
ج 1/ص 122
71 أخبرنا محمد قال أنبأ وكيع عن ابن أبي ذيب عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنكم ستحرصون على الإمارة وستصير حسرة وندامة فنعمت المرضعة وبئست الفاطمة إسناد هذا الحديث صحيح

72 أخبرنا محمد قال أنبأ وكيع عن مالك عن مغول عن
ج 1/ص 123
طلحة بن مصرف قال قال خالد بن الوليد لا يرزين معاهدا إبرة ولا إسناده صحيح يمشين ثلاث خطى ليتأمر على رجلين ولا يبتغي لإمام المسلمين غائلة
73 أخبرنا محمد قال أنبأ وكيع عن جعفر بن برقان عن حبيب بن أبي مرزوق عن ميمون بن مهران عن رجل من عبد القيس قال رأيت سلمان في سرية هو أميرها على حمار والجند يقولون جا الأمير جاء الأمير فقال سلمان إنما الخير والشر فيما بعد اليوم فإن اشتطعت أن تأكل التراب ولا تأمر على رجلين فافعل واتق دعوة المظلوم المضطر فإنها لا تحجب
إسناده ضعيف لأن فيه مجهول
74 أخبرنا محمد قال أنبأ وكيع عن هشام عن أبيه قال قال عمر
ج 1/ص 124
رضي الله عنه ما حرص رجل على الإمارة كل الحرص فعدل فيها
إسناد هذا الأثر عمر صحيح
75 أخبرنا محمد قال أنبأ وكيع عن أبي الأشهب ومبارك عن الحسن قال استعمل النبي صلى الله عليه وسلم رجلا فقال يا رسول الله خر لي فقال اجلس
إسناده ضعيف لأنه مرسل
76 أخبرنا محمد قال أنبأ وكيع عن سفيان عن هارون الحضرمي
ج 1/ص 125
عن أبي بكر بن حفص أن عمر بن الخطاب رحمة الله عليه استعمل رجلا من المسلمين فقال يا أمير المؤمنين أشر علي فقال اجلس واكتم علي
إسناده ضعيف
77 أخبرنا محمد قال أنبأ وكيع عن أبي معشر عن طلحة بن عبيدالله بن كريز الخزاعي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من تعظيم إجلال الله عز وجل إكرام الإمام العادل
إسناد هذا الحديث ضعيف
78 أخبرنا محمد قال أنبأ وكيع عن عبدالرحمن بن يزيد المكي عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد الله عز وجل بعبد خيرا جعل له وزيرا إن هو ذكر أعانه وإن هو نسي ذكره
في إسناده عبد الرحمن بن يزيد المكي لم أجد ترجمه وبقية رواته ثقات
79 أخبرنا محمد قال أنبأ وكيع عن ابن أبي خالد عن شبيل بن عوف

ج 1/ص 126
الأحمسي عن رجل من بني أسد قال كانت لي إلى عمر حاجة فغدوت إليه لأكلمه فيها فسبقني إليه رجل عليه ثياب له شامية غلاظ فكلمه فسمعت عمر رحمه الله يقول له لإن أطعتك لتدخلني النار لأن أطعتك لتدخلني النار قال فنظرت إليه فإذا هو معاوية
إسناده ضعيف لأن فيه مجهول
باب ذكر الأئمة من قريش
أخبرني عبدالملك بن عبد الحميد الميموني أنه سأل أبا عبدالله عن قول سلمان
7 باب بيان أحاديث ضعاف رويت عن النبي صلى الله عليه وسلم فسر أحمد بن حنبل ضعفها وثبت غيرها مما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم في ترك الخروج على السلطان وكف الدماء وإن حرموا الناس أعطياتهم
80 أخبرني عصمة بن عصام قال ثنا حنبل قال حدثني أبو عبدالله قال ثنا قراد قال ثنا شعبة عن الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استقيموا لقريش ما استقاموا لكم فإن لم يستقيموا لكم فاحملوا سيوفكم على أعناقكم فأبيدوا خضراءهم فإن لم تفعلوا فكونوا زراعين أشقياء وكلوا من كد أيديكم
في إسناده عصمة بن عصام مجهول الحال وبقية رواته ثقات
ج:1 ص:126
السنة - الخلال ج 1/ص 127
قال حنبل سمعت أبا عبدالله قال الأحاديث خلاف هذا قال النبي صلى الله عليه وسلم اسمع وأطع ولو لعبد مجدع وقال السمع والطاعة في عسرك ويسرك وأثرة عليك فالذي يروي عن النبي صلى الله عليه وسلم من الأحاديث خلاف حديث ثوبان وما أدري ما وجهه كما قال الإمام أحمد يخالف الأحاديث الصحيحه التي فيها الأمر بالسمع والطاعه فهو شاذ من هذا الوجه
81 أخبرني محمد بن علي ومحمد بن أبي هارون أن حمدان بن علي حدثهم قال ذكرت لأحمد حديث الأعمش حديث ثوبان استقيموا لقريش ما استقاموا لكم فقال حدثنا وكيع قال استقيموا لقريش ما استقاموا لكم إلى ها هنا قط إسناد هذا الأثر أحمد صحيح
82 وأخبرني محمد بن علي قال ثنا مهنا قال سألت أحمد عن حديث الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن ثوبان أطيعوا قريشا ما استقاموا لكم فقال ليس بصحيح سالم بن أبي الجعد لم يلق ثوبان
ج 1/ص 128

قال وسألت أحمد عن علي بن عابس يحدث عنه الحماني عن أبي فزارة عن أبي صالح مولى أم هاني عن أم هاني قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل حديث ثوبان استقيموا لقريش فقال ليس بصحيح هو منكر إسناد هذا الأثر عن أحمد صحيح

83 أخبرنا موسى بن سهل الساوي قال ثنا احمد بن محمد الأسدي قال ثنا إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني عن اسماعيل بن سعيد الشالنجي قال سألت أحمد ما القول في الأحاديث التي جاءت عن

ج 1/ص 129

النبي صلى الله عليه وسلم أمر في بعضها بالسمع والطاعة في العسر واليسر وقال في بعضها قيل له يحرمون من الفيء والعطاء قال قاتلوهم قال أما ما صلوا فلا وقالفي بعضها سلوا سيوفكم وبيدوا خضراءهم فقلت فما القول في ذلك قال الكف لأنا نجد عن النبي صلى الله عليه وسلم من غير وجه أما ما صلوا فلا فسألت احمد عن الجهاد والجمعات معهم قال تجاهد معهم

في إسناده موسى بن سهل لم أتوصل الى معرفته

84 أخبرنا محمد بن علي أن مهنا حدثهم قال حدثني خالد بن خداش قال ثنا عبدالرزاق عن معمر عن ابن أبي ذئب عن سعيد عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقريش عليكم من الحق ما أتمنوا فأدوا وما حكموا فعدلوا وما استرحموا فرحموا فمن لم يفعل ذلك فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين

في إسناده ضعيف فقال

ج 1/ص 130

احمد لا أعرفه إلا أن ابن أبي ذئب قد حدث عنه معمر غير حديث 8

باب الإنكار على من خرج على السلطان

85 أخبرني جعفر المخرمي قال ثنا مذكور قال ثنا علي بن عاصم قال ثنا أبو المعلى العطار قال كنت أمشي مع سعيد بن جبير فنظر إلى امرأة قد تخمرت مصلبا فطرف لها فقلت سبحان

ج 1/ص 131

الله تطرف لها وهي منك غير محرم فقال إن من المعروف ما لا يؤمر إلا بالسيف قال مذكور فذكرت ذلك لأحمد بن حنبل فقال سعيد بن جبير لم يرض فعله

إسناده ضعيف

86 أخبرنا أبو بكر المروذي أن أبا عبدالله قال قد قلت لابن الكلبي صاحب الخليفة ما أعرف نفسي مذ كنت حدثا إلى ساعتي هذه إلا أدى الصلاة خلفهم واعتد إمامته ولا أرى الخروج عليه

إسناده صحيح

87 وأخبرنا أبو بكر المروذي قال سمعت أبا عبدالله يأمر بكف الدماء وينكر الخروج إنكارا شديدا
إسناده صحيح
ج 1/ص 132
88 أخبرنا عبدالله بن احمد قال حدثني أبي قال ثنا معاوية بن هشام قال ثنا سفيان عن منصور عن مجاهد وإبراهيم أنهما كرها الدم يعني في الفتنة في إسناده ضعيف لأن فيه معاويه بن هشام وبقية رواته ثقات
89 أخبرني محمد بن أبي هارون ومحمد بن جعفر أن أبا الحارث حدثهم قال سألت أبا عبدالله في أمر كان حدث ببغداد وهم قوم بالخروج فقلت يا أبا عبدالله ما تقول في الخروج مع هؤلاء القوم فأنكر ذلك عليهم وجعل يقول سبحان الله الدماء الدماء لا أرى ذلك ولا آمر به الصبر على ما نحن فيه خير من الفتنة يسفك فيها الدماء ويستباح فيها الأموال وينتهك فيها المحارم أما علمت ما كان الناس فيه يعني أيام الفتنة قلت والناس اليوم أليس هم في فتنة
ج 1/ص 133
يا أبا عبدالله قال وإن كان فإنما هي فتنة خاصة فإذا وقع السيف عمت الفتنة وانقطعت السبل الصبر على هذا ويسلم لك دينك خير لك ورأيته ينكر الخروج على الأئمة وقال الدماء لا أرى ذلك ولا آمر به
إسناده صحيح
90 وأخبرني علي بن عيسى قال سمعت حنبل يقول في ولاية الواثق اجتمع فقهاء بغداد إلى أبي عبدالله أبو بكر بن عبيد وإبراهيم بن علي المطبخي وفضل بن عاصم فجاؤوا إلى أبي عبدالله فاستأذنت لهم فقالوا يا أبا عبدالله هذا الأمر قد تفاقم وفشا يعنون إظهاره لخلق القرآن وغير ذلك فقال لهم أبو عبدالله فما تريدون قالوا أن نشاورك في أنا لسنا نرضى بإمرته ولا سلطانه فناظرهم أبو عبدالله ساعة وقال لهم عليكم بالنكرة بقلوبكم ولا تخلعوا يدا من طاعة ولا تشقوا عصا المسلمين ولا تسفكوا دماءكم
ج 1/ص 134
ودماء المسلمين معكم انظروا في عاقبة أمركم واصبروا حتى يستريح بر أو يستراح من فاجر ودار في ذلك كلام كثير لم أحفظه ومضوا ودخلت أنا وأبي على أبي عبدالله بعدما مضوا فقال أبي لأبي عبدالله نسأل الله السلامة لنا ولأمة محمد وما أحب لأحد أن يفعل هذا وقال أبي يا أبا عبدالله هذا عندك صواب قال لا هذا خلاف الآثار التي أمرنا فيها بالصبر ثم ذكر أبو عبدالله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن ضربك فاصبر وإن وإن فاصبر فأمر بالصبر قال عبدالله بن مسعود وذكر كلاما لم أحفظه

في إسناده علي بن عيسى بن الوليد مجهول
91 أخبرني عبد الملك الميموني قال ثنا ابن حنبل قال ثنا سفيان قال لما قتل الوليد بن يزيد كان بالكوفة رجل كان يكون بالشام أصله كوفي سديد عقله قال لخلف بن حوشب لما وقعت الفتنة أجمع بقية من بقي واصنع طعاما فجمعهم فقال سليمان أنا لكم النذير كف رجل يده وملك لسانه وعالج قلبه إسناده صحيح
92 فأخبرني منصور بن الوليد النيسابوري قال ثنا القاسم بن محمد
ج 1/ص 135
المروزي قال ثنا احمد قال ثنا سفيان فذكر مثله سواء قال القاسم قال احمد انظروا إلى الأعمش ما أحسن ما قال مع سرعته وشدة غضبه في إسناده منصور بن الوليد لم أجد ترجمته وبقية رواته ثقات
93 أخبرني حرب بن إسماعيل الكرماني قال ثنا عباس يعني العنبري قال قال ابن داود كان الحسن بن صالح إذا ذكر عثمان سكت يعني لم يترحم عليه وترك الحسن بن صالح الجمعة سبع سنين فأخبرنا أبو بكر المروذي أن أبا عبدالله ذكر الحسن بن صالح فقال كان
ج 1/ص 136
يرى السيف ولا يرضى مذهبه وسفيان أحب إلينا منه وقد كان ابن حي ترك الجمعة بآخره وقد كان أفتن الناس بسكوته وورعه وذكر أيضا الحسن بن صالح يعني مرة أخرى فقال قد كان أبو فلان سماه من أهل الكوفة قد خرج مع أبي السرايا وأصحابه وحكى أمرا قذرا قلت كيف احتملوه فسكت
هذا الأثر رواته ثقات
94 وأخبرنا أبو بكر المروذي قال ثنا أبو هشام قال سمعت يحيى بن آدم أيام أبي السرايا يقول ها هنا قوم ينتحلون قول الحسن بن صالح بن حي قد هلكوا وسمعت الحسن بن صالح يقول لا أخرج وإمام قائم ولا أخرج إلا في فرقة ولا أخرج إلا في جند يوازي عدوي لا ألقي بيدي إلى التهلكة ولا أخرج إلا مع إمام فيه شرائع
ج 1/ص 137
السنن كلها إن كانت السنن مائة شريعة وكان فيه منها تسع وتسعون شريعة لم أخرج معه
إسناده ضعيف لضعف محمد بن يزيد الرفاعي
95 وأخبرنا أبو بكر المروذي أنه قال لأبي عبدالله أن وهب بن بقية حكى أن خالدا لما كان زمان المبيضة أنكر خالد على من خرج وقال رأيت إنسانا معه رمحين فأدخلته دكان الطحان فكلمته فقال أبو عبدالله عباد كان قلت نعم إسناده صحيح 396
96 وأخبرنا أبو بكر المروذي قال ثنا أبو هشام قال ثنا ابن يمان عن سفيان الثوري قال أتاه رجل في زمن هارون فقال له إن هذا الرجل قد

خرج وأظهر ما ترى من العدل فما ترى في الخروج معه فقال له سفيان كفيتك هذا الأمر ونقرت لك عنه إجلس في بيتك
هذا الأثر إسناده ضعيف
ج 1/ص 138
97 وأخبرنا أبو بكر المروذي قال سمعت أبا عبدالله وذكر عنده عبدالله بن مغفل فقال لم يلتبس بشيء من الفتن وذكر رجل آخر فقال رحمه الله مات مستورا قبل أن يبتلى بشيء من الدماء
إسناده صحيح
98 وأخبرنا أبو بكر قال ثنا أبو هشام قال ثنا ابن يمان عن سفيان قال نأخذ بقول عمر رحمه الله في الجماعة وبقول ابنه في الفرقة
إسناد هذا الأثر ضعيف لأن فيه محمد بن يزيد الرفاعي ويحي بن يمان
99 وأخبرنا المروذي قال ثنا يحيى القطان قال سمعت يحيى بن آدم يقول سمعت سفيان الثوري يقول لو أدركت عليا ما خرجت
ج 1/ص 139
معه قال فذكرته للحسن بن صالح فقال قل له يحكي هذا عنك فقال سفيان ناد به عني على المنار
إسناده صحيح
100 أخبرنا محمد بن علي بن العباس النسائي قال ثنا عبيدالله قال ثنا أبو احمد الزبيري قال ثنا ابراهيم بن أخت سكن الزيات قال سمعت سفيان بن سعيد يقول ما أحب أني كنت شهدت مع علي قال فحدثت به الحسن بن صالح عنه فقال الحسن قل لسفيان يروي هذا الحديث عنك فقدمت الكوفة فقلت لسفيان يا أبا عبدالله إني حدثت الحسن بن صالح بقولك في هذا فقال قل لسفيان يروي هذا عنك قال قال سفيان نعم لينادي به على المنار أو على الصومعة
في إسناده إبراهيم بن أخت سكن الزيات لم أتوصل إلى معرفته شاهد للسابق
101 أخبرني محمد بن أبي هارون قال ثنا أسحاق بن ابراهيم بن هاني قال قال أبو عبدالله ابن عمر وسعد ومن كف عن تلك
ج 1/ص 140
الفتنة أليس هو عند بعض الناس أحمد ثم قال هذا علي رحمه الله لم يضبط الناس فكيف اليوم والناس على هذا الحال ونحوه والسيف لا يعجبني أيضا إسناده صحيح
102 وأخبرنا أبو بكر المروذي قال سمعت أبا عبدالله يأمر بكف الدماء وينكر الخروج إنكارا شديدا وأنكر أمر سهل بن سلامة وقال كان بيني وبين حمدون بن شبيب أنس وكان يكتب لي فلما خرج مع سهل جفوته بعد وكان قد خرج ذاك الجانب فذهبت أنا وابن مسلم فعاتبناه وقلت إيش حملك فكأنه ندم أو رجع

إسناده صحيح
103 وأخبرنا أبو بكر المروذي قال رأيت أبا عبدالله في النوم في الفتنة فقلت يا أبا عبدالله ما أحوج أصحابنا إلى أن عرفوا مذهبك ما تقول في الفتنة قال مذهبنا حديث أبي ذر قلت فإن دخل على الحرم فتكلم بشيء لم أفهمه إسناده صحيح
104 وأخبرنا أبو بكر المروذي قال ثنا أبو عبدالله قال ثنا عبدالعزيز
ج 1/ص 141
العمي قال ثنا أبو عمران عن عبدالله بن الصامت عن أبي ذر قال كنت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم حين خرج من حاشى المدينة فقال يا أبا ذر أرأيت إن الناس قتلوا حتى تغرق حجارة الزيت من الدماء كيف تصنع قال قلت الله ورسوله أعلم قال تدخل بيتك قال قلت يا رسول الله فإن أتى علي قال تأتي من أنت منه قلت فأحمل السلاح قال إذا شاركت القوم قلت كيف أصنع يا رسول الله قال إن خفت أن يبهرك شعاع السيف فألق طائفة من ثوبك على وجهك يبوء بإثمك وإثمه
إسناده صحيح
ج 1/ص 142
105 أخبرنا سليمان بن الأشعث أبو داود قال سمعت أبا عبدالله ذكر حديث صالح بن كيسان عن الحارث بن فضيل الخطمي عن جعفر بن عبد الله بن الحكم عن عبدالرحمن بن المسور بن مخرمة عن أبي رافع عن عبدالله بن مسعود عن النبي عليه السلام يكون أمراء يقولون ما لا يفعلون فمن جاهدهم بيده قال احمد جعفر هذا هو أبو عبدالحميد بن جعفر والحارث بن فضيل ليس بمحمود الحديث وهذا الكلام لا يشبهه كلام ابن مسعود ابن مسعود يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اصبروا حتى تلقوني
إسناد هذا الحديث صحيح
ج 1/ص 143
106 أخبرنا عبدالله بن احمد بن حنبل قال سمعت أبي يقول أعطانا ابن الأشجعي كتبا من كتب أبيه فنسخنا من كتاب الأشجعي عن سفيان عن واصل عن ابنة المعرور عن المعرور قال سمعت عمر يقول من دعا إلى أمره من غير مشورة من المسلمين فاضربوا عنقه
في إسناده أبنة المعرور لم أتوصل الى معرفتها
107 أخبرني العباس بن محمد بن احمد بن عبدالكريم قال ثنا إسحاق بن إبراهيم بن هانىء قال حدثني احمد قال ثنا عبدالله بن الوليد قال ثنا سفيان عن الحارث بن حصيرة عن زيد بن
ج 1/ص 144

وهب عن حذيفة قال إنما اعتبارها على من أثارها قال احمد يعني في الفتنة في إسناده ضعيف لان فيه العباس بن محمد لم أجد ترجمته وفيه الحارث بن حصيرة

9 باب تفريع أبواب أمرالخوارج وقتالهم وقتال من خرج على السلطان وأحكام دمائهم وأموالهم وذراريهم وغير ذلك من سبياهم وسبا بابك الخبيث

108 أخبرني محمد بن علي قال ثنا الأثرم قال ثنا أبو عبدالله بحديث ذكر فيه الصفرية فقال الصفرية الخوارج

إسناد هذا الأثر صحيح

ج 1/ص 145

109 وأخبرنا الدوري قال سمعت يحيى وسألته عن الصفرية ماهم فقال يرون رأي الخوارج

إسناده صحيح

110 أخبرني حرب بن إسماعيل الكرماني أن أبا عبدالله قال الخوارج قوم سوء لا أعلم في الأرض قوما شرا منهم وقال صح الحديث فيهم عن النبي صلى الله عليه وسلم ومن عشرة وجوه

إسناده صحيح

في توقف أبي عبدالله في المارقة

111 وأخبرني يوسف بن موسى أن أبا عبدالله قيل له أكفر الخوارج قال هم مارقة قيل أكفار هم قال هم مارقة مرقوا من الدين

إسناده حسن

ج 1/ص 146

112 وأخبرني محمد بن أبي هارون أن إسحاق حدثهم أن أبا عبد الله سئل عن الحرورية والمارقة يكفرون قال اعفني من هذا وقل كما جاء فيهم الحديث

إسناده صحيح

113 وأخبرنا أحمد بن محمد بن حازم أن إسحاق بن منصور حدثهم أنه قال لأبي عبدالله الحرورية ما ترى فيهم قال إذا دعوا إلى ماهم عليه إلى دينهم فقاتلهم وإذا طلبوا مالك فقاتلهم وأما إذا قالوا نكون ولاتكم فلا تقاتلون قال إسحاق بن منصور قال لإسحاق بن راهويه كما قال في إسناده أحمد بن محمد بن حازم لم أجد ترجمته

114 أخبرني محمد بن علي قال ثنا يعقوب بن بختان أن أبا عبدالله قيل له تصحح عن ابن عمر أنه كان يقبل هدايا المختار

ج 1/ص 147

قال لا أدري إلا أنه يقال أن هدايا المختار كانت تجيئه وكان آخرموته

115 أخبرني عبد الملك بن عبد الحميد قال نسخت كتاب احمد بن حنبل إلى علي بن المديني قبل أن يحدث عنوانه إلى أبي الحسن علي بن

عبدالله من أحمد بن محمد بن حنبل وداخله إلى أبي الحسن علي بن عبدالله من احمد بن محمد سلام عليك فإني أحمد إليك الله الذي لا إله إلا هو أما بعد أحسن الله إليك في الأمور كلها وسلمك وإيانا من كل سوء برحمته كتبت إليك وأنا ومن أعني به في نعم من الله متظاهرة أسأله العون على أداء شكر ذلك فإنه ولي كل نعمة كتبت إليك رحمك الله في أمر لعله أن يكون قد بلغك من أمر هذا الخرمي الذي قد ركب
ج 1/ص 148
الإسلام بما قد ركبه به من قتل الذرية وغير ذلك وانتهاك المحارم وسبي النساء وكلمني في الكتاب إليك بعض إخوانك رجاء منفعة ذلك عند من يحضرك ممن له نية في النهوض إلى أهل أردبيل والذب عنهم وعن حريمهم ممن ترى أنه يقبل منك ذلك فإن رأيت رحمك الله لمن حضرك ممن ترى أنه يقبل منك فإنهم على شفا هلكة وضيعة وخوف من هذا العدو المظل كفاك الله وإيانا كل مهم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته وكتب إسناده صحيح
116 أخبرني محمد بن الحسين أن الفضل حدثهم قال سمعت أبا عبدالله وسئل عن غزو بابك فقال ما أعرف أحدا كان أضر على الإسلام منه الفاسق
في إسناده محمد بن الحسين لم يميز
117 وأخبرنا أبو بكر المروذي قال سمعت حسين الصائغ قال لما كان من أمر بابك جعل أبو عبدالله يحرض على الخروج إليه وكتب معي كتابا إلى أبي الوليد والى البصرة يحرضهم على الخروج إلى بابك
في إسناده حسين الصائغ
ج 1/ص 149
118 أخبرني احمد بن محمد بن منصور قال سمعت عيسى بن جعفر قال ودعت أحمد بن حنبل حين أردت الخروج إلى بابك فقال لا جعله الله آخر العهد منا ومنك
إسناده صحيح
119 أخبرني الحسن بن الهيثم أن محمد بن موسى بن مشيش حدثهم أنه سأل أبا عبدالله إذا ستغاث من العدو من مثل بابك ونحوه إلى أهل هذه المدينة يجب على أهل هذه المدينة أن يخرجوا قال يجب على من هو في القرب أول فأول قيل فإن لم يغيثوا قال إذا ضيعوا ما عليهم
في إسناده الحسن بن الهيثم مجهول الحال
120 وأخبرني الحسن بن عبدالوهاب قال ثنا أبو بكر بن
ج 1/ص 150
حماد قال سألت أبا عبدالله أحمد بن حنبل الرجل إذا أراد الغزو وكان إذ ذاك الخرمية قلت فإلى أي الوجهتين أحب إليك قال وأين مسكن الرجل قلت في هذه المدينة وأشار نحو الخرمية

إسناده صحيح
10 باب الحكم في الأموال التي يصيبها الخرمية والخوارج وأهل البغي من المحاربين لأهل الإسلام
121 أخبرنا أحمد بن محمد بن حازم قال ثنا إسحاق بن منصور أنه قال لأبي عبدالله قاتلت الحرورية ثم أخذوا قال كلما أصبوا من شيء في ذلك فهو عليهم قا إسحاق بن منصور قال إسحاق بن راهويه كذا هو في إسناده أحمد بن محمد بن حازم لم أجد ترجمته
122 أخبرنا أحمد بن محمد بن حازم قال ثنا إسحاق بن منصور أنه قال لأبي عبدالله السلطان ولي من حارب الدين قال إذا خرج محاربا مثل هؤلاء الخرمية فما أصابوا من ذلك فهو إلى السلطان قال إسحاق بن راهويه كما قال لا يجوز ذلك في عفو الأولياء كذلك قتل
ج 1/ص 151
الغيلة هو إلى السلطان
في إسناده أحمد بن محمد بن حازم
123 أخبرني الحسن بن سفيان قال ثنا محمد بن آدم قال ثنا يحيى بن اليمان عن معمر عن الزهري قال ثارت الفتنة وأصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم متوافرون فأجمعوا رأيهم على أنه من أصاب دما أو فرجا أو مالا بتأويل القرآن فلا حد عليه إلا أن يوجد المال قائما بعينه في إسناده ضعيف لأن فيه يحيى بن اليمان صدوق يخطء وقد تغير
124 أخبرنا الحسن بن محمد قال ثنا احمد بن أبي عبدة قال
ج 1/ص 152
سألت أحمد قلت حديث الزهري هاجت الفتنة وأصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم متوافرون فأجمعوا ألا يقاد ولا يؤخذ مال على تأويل القرآن إلا ما وجد بعينه قال نعم قلت هذا في الحرورية وأمثالهم قال نعم قلت فأما اللصوص والصعاليك فلا يؤمنون على شيء من هذا يؤخذون به كله قال نعم
في إسناده الحسن بن محمد لم أتوصل إلى معرفة حاله
125 حدثني محمد بن علي قال ثنا الأثرم قال ذكر لأبي عبدالله هاجت الفتنة وأصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم متوافرون فرأوا أن يهدر كل دم أصيب على تأويل القرآن قيل له مثل الحرورية قال نعم قال أبو عبدالله فأما قاطع طريق فلا
إسناده صحيح
126 أخبرني موسى بن سهل الشاوي قال ثنا محمد بن احمد الأسدي قال ثنا ابراهيم بن يعقوب عن اسماعيل بن سعيد قال سألت أحمد عن أموال أهل البغي قال ليس أموالهم بغي
في إسناده موسى بن سهل

127 وأخبرني يزيد بن عبدالله الأصبهاني قال ثنا الحسن بن محمد عن الحسن بن الفرح قال قال سفيان قال الزهري وقعت الفتنة وأصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم متوافرون فلم يروا قصاصا على مال
ج 1/ص 153
ولا دم أصيب في تأويل القرآن ولا في فتنة وذلك لسوء حالهم أنزلوهم منزلة الجاهلية لا إمام لها وبالإمام تقام الحدود وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل دم أصيب في الجاهلية فهو تحت قدمي
في إسناد أثر الزهري من لم أتوصل الى معرفة حالهم
128 أخبرني عبدالله بن إسماعيل قال ثنا محمد بن مرجا قال ثنا احمد بن محمد بن مطر قال ثنا أبو طالب أن أبا عبدالله سئل عن خرمية كان لهم سهم في قرية فخرجوا يقاتلون المسلمين فقتلهم المسلمون كيف تصنع بأرضهم قال هي في للمسلمين من قاتل عليه حتى أخذه فيؤخذ خمسة فيقسم بين خمسة وأربعة أخماس للذين فاؤوا ويكون سهم الأمير خراج للمسلمين مثل ما أخذ عمر السواد عنوة فأوقفه للمسلمين
في إسناده من لم أتوصل الى معرفتهم
ج 1/ص 154
11 باب الحكم في سبي من سبى بابك وبيع الذرية
129 أخبرنا أبو بكر المروذي قال قلت لأبي عبدالله لو أن رجلا قدم من أرمينية بسبي لا يشتري قال لا لحال ما فعل بغه ما كان له أن يسبي الذرية إسناده صحيح
130 أخبرني عبد الملك الميموني أن أبا عبدالله قال له الوليد يا أبا عبدالله نأخذ المرأة تدعي الإسلام فتقول دعوني وأرسل لكم عشر مسلمات بدلي قال أبو عبدالله إذا كانت تقر بالإسلام كيف تترك لا تترك قال لها ولد ثم يعني عند بابك فقال له أيضا لا تترك تذهب إليهم إسناده صحيح
131 أخبرني عبد الملك قال قلت يا أبا عبدالله أمر هذا الكافر ليس كغيرة أعني بابك سبا نساء فوقعوا عليهن فما تقول في أولادهن قال الولد تبع لأمه قلت كيف قال كذا حكم الإسلام أليس إن كانت حرة فهم أحرار وإن كانت مملوكة فهم مماليك فهم تبع لأمهم قلت كبارا كانوا أو صغارا قال نعم غير مرة ثم قال
ج 1/ص 155
الشأن أن يكون قد بلغ ثم خرج إلينا محاربا وهو مقيم في دار الشرك إيش حكمه إذا هكذا حكم الارتداد أو حكم يريد حكم أمه وأقبل أبو عبدالله يردد هذا الموضع ولا يدري ما حكمه في ذا الموضع إذا بلغ عندهم ثم خرج فقاتلنا وقد كنت قلت لأبي عبدالله في ابتداء المسألة

إذا أخذنا المرأة فقامت البيئة أنها كانت مسلمة أو ادعت الإسلام فما كان معها من ولد أليس تبع لأمه قال بلى قال عبدالملك أردت من هذا أن قولها يجوز وحدها على ما ادعت هي من الإسلام قال عبدالملك وإنما ناظرته علىبابك لما أخذ من المسلمات فوثبوا عليهن قال أبو بكر الخلال قول الميموني ها هنا إن أبا عبدالله لم يدر ما حكمه في هذا الموضع فأبو عبدالله قد حكى عنه جماعة حكم المرتدين وحكم نسائهم وذراريهم إذا ولدوا في دار الشرك وحاربوا بعد ذلك على نحو مما سأل الميموني في نساء من أخذه بابك وقد أجاب أبو عبدالله في ذلك وقد اخرجه في كتاب السير ويطول شرحه ها هنا وإنما توهم الميموني أن أبا عبدالله لا يدري ما حكم الولد إذا حاربنا وبالله التوفيق إسناده صحيح

132 أخبرني حرب بن إسماعيل الكرماني قال قلت لأحمد بن حنبل الرجل يبيع غلامه من الخوارج قال لا قلت فيبيع منهم الطعام والثياب قال لا قلت فإن أكرهوه فكره ذلك كله قلت فيشتري منهم قال لا يشتري ولا يبيع

إسناده صحيح

133 وأخبرنا محمد بن علي السمسار أن يعقوب ابن بختان حدثهم أن أبا عبدالله قال لا تبع لهم الطعام والثياب ولا تشتري منهم وقال الخوارج مارقة قوم سوء

إسناده صحيح

ج 1/ص 156

134 أخبرني حامد بن أحمد أنه سمع الحسن بن محمد بن الحارث قال قلت يا أبا عبدالله يكره للرجل يحمل إلى مثل سجستان البزيون والأدم نبيعه في المدينة من قوم لا يرون رأي الخوارج إلا أنه يرى أن يحمل إليهم فلم ير بأسا أن يبيع ممن لا يرى رأي الخوارج قلت ترى أن يحمل إليهم قال يعمل على ما يرى كأنه لم ير بأسا أن يحمل إليهم يعني أهل سجستان ممن لا يرى رأي الخوارج

إسناده ضعيف

135 أخبرني حرب بن إسماعيل أنه قال لأبي عبدالله فإن بلدنا بلد يأتيه الخوارح في كل سنة وأن الناس يختلفون علينا في المقام في تلك البلدة فذهب إلى التسهيل في ذلك المقام

إسناده صحيح

136 وأخبرني حامد بن احمد أنه سمع الحسن بن محمد بن الحارث

ج 1/ص 157

السجستاني أنه سأل أبا عبدالله عن أمرالخوارج عندنا قال قلت أنا في المدينة نظهر خلافهم ونصلي في جماعة ونجمع غير أنهم إن كتبوا إلى الوالي بأمر لم يجد الوالي بدا من أن ينفذه فقال يظهرون مخالفتهم

قلت نعم قال أكره مجاورتهم قلت إذا كانت معيشته فيها يعني في البلد الذي هم فيه قال أرجو أن لا يكون به بأس وإن وجدت محيصا فتخلص
إسناده ضعيف
137 أخبرني أحمد بن الحسين أن أبا عبدالله سئل عن الخوارج فقال لا تكلمهم ولا تصلي عليهم
إسناده صحيح
138 أخبرنا الميموني قال ثنا ابن حنبل قال ثنا هشيم قال أنا العوام قال ل ثنا أبو غالب عن أبي أمامة زاغوا أزاغ الله قلوبهم قال هم الخوارج
في إسناده ضعيف لأن فيه أبو غلب صدوق يخطىء
ج 1/ص 158
139 أخبرني حرب قال أنا سعيد بن منصور قال ثنا حماد بن زيد عن أيوب قال دفع إلي محمد خرجا أبيعه في فتنة ابن الأشعث أو ابن المهلب قال فقلت أبيعه منهم قال أما أنه ليس بسلاح ثم قال لي بعد لا تبيعه منهم إسناده صحيح
ج 1/ص 159
140 أخبرني حرب قال ثنا عبدالرحمن بن عمرو النصري قال سمعت سوار ابن عمارة يحدث عن أبي يحيى السري بن يحيى قال حدثني عبدالكريم بن رشيد قال لما كانت الأزارقة بفارس قال جعل أهل الأهواز يسيرون الخيل فيحملونها إليهم فقال الأحنف بن قيس ما أعلم أهل الأهواز إلا قد حل سباهم
في إسناده ضعيف لأن فيه سوار بن عمارة صدوق ربما خالف وعبد الكريم بن رشيد صدوق ولم أجد فيمن روى عن الأحنف بن قيس
ج 1/ص 160
12 تفريع قتال اللصوص ودفع الرجل عن نفسه وماله وذكر الرباط في الموضع المخوف من اللصوص وقطع الطريق
141 أخبرني محمد بن الحسين أن الفضل حدثهم قال سمعت احمد وقيل له أن منحارا يقطع الطريق حتى لا يقدر أحد أن يسلكه إلا ببذرقة فترى للمبذرقين فضل في هذا فقال سبحان الله وأي فضل أكثر من هذا يقووهم ويومنوهم من عدوهم قيل له يكون بمنزلة المجاهد قال إني لأرجو لهم ذاك إن شاء الله
في أسناده محمد بن الحسين لمن يميز وبقية رواته ثقات
142 وأخبرني حرب بن إسماعيل الكرماني قال سألت أبا عبدالله قلت إن عندنا حصونا على طرف المفازة يرابط فيها المسلمون العدو وهم الأكراد وهم من أهل التوحيد يصلون ولكنهم يقطعون الطريق فما ترى في الرباط في هذا الموضع فاستحسنه وقال ما أحسن هذا قلت إنهم

من أهل القبلة قال وإن كانوا من اهل القبلة أليس يرد عن المسلمين قال وسألت أحمد مرة أخرى قلت موضع
ج 1/ص 161
رباط يقال له بابنيذ في المفازة يكون فيه المطوعة يبذرقون القوافل والعدو وهم الأكراد وهم مسلمون فاستحب ذلك وحسنه وقال أليس يدفعون عن المسلمين إلا أنه قال مالم يكن قتال قلت إنهم ربما بذرقوا القوافل فوقع عليهم الأكراد قال إذا أرادوهم وأموالهم قاتلوهم
إسناده صحيح
13 ب قوله من قاتل دون ماله
143 أخبرني عبدالكريم بن الهيثم بن زياد القطان العاقولي أنه قال لأبي عبدالله يقاتل اللصوص قال إن كان يدفع عن نفسه
إسناده صحيح
144 أخبرني محمد بن علي قال ثنا صالح أنه سأل أباه عن قتال اللصوص فقال كل من عرض لك يريد مالك ونفسك فلك أن تدفع عن نفسك ومالك إسناده صحيح
ج 1/ص 162
145 زياده وأخبرني عبدالملك الميموني أن أبا عبدالله قال له في هذه المسألة قال النبي صلى الله عليه وسلم من قتل دون ماله فهو شهيد
إسناده صحيح
146 أخبرنا محمد بن المنذر بن عبدالعزيز قال ثنا احمد بن الحسن الترمذي قال سألت أبا عبدالله عن اللصوص يخرجون يريدون مالي ونفسي قال قاتلهم حتى تمنع نفسك ومالك
في إسناده محمد بن المنذر بن عبد العزيز مجهول وقد صح هذا الأثر عن أحمد من طرق أخرى
ج 1/ص 163
147 أخبرني عبدالله بن محمد بن عبدالحميد القطان قال ثنا بكر بن محمد عن أبيه أنه سأل أبا عبدالله عن قتال اللصوص قال أرى قتال اللصوص إذا أرادوا مالك ونفسك
إسناده صحيح
148 حدثني علي بن الحسن بن سليمان ثنا حنبل سألت أبا عبدالله قلت امرأة أرادها رجل على نفسها فامتنعت منه ثم إنها وجدت خلوة فقتلته لتحصن نفسها هل عليها في ذلك شيء قال إذا كانت تعلم أنه لا يريد إلا نفسها فقتلته لتدفع عن نفسها فمات فلا شيء عليها وإن كان إنما يريد المتاع والثياب فأرى أن تدفعه إليه ولا تأتي على نفسه لأن الثياب والمتاع فيها عوض والنفس لا عوض فيها
إسناده صحيح
ج 1/ص 164

14 باب من قاتل دون حرمته
149 أخبرني منصور بن الوليد النيسابوري قال ثنا علي بن سعيد أن أبا عبدالله سئل عن الرجل يقاتل دون حرمته وأهله فقال ما أدري
في إسناده منصور بن الوليد مجهول
150 فأخبرني أحمد بن محمد الوراق عن محمد بن حاتم بن نعيم عن علي بن سعيد قال ما أدري لم يبلغني فيه شيء
إسناده حسن
151 وأخبرني عبدالملك الميموني أنه قا ل لأبي عبدالله في هذه المسألة ودون أهله فقال الرواية عنه ماله وواحد يقول دون أهله وماله
إسناده صحيح
ج 1/ص 165
152 أخبرني زكريا بن يحيى قال ثنا أبو طالب وأخبرني الحسين بن الحسن قال ثنا إبراهيم بن الحارث أن أبا عبدالله قال يقاتل دون حرمته
إسناده صحيح
153 حدثني الحسين بن الحسن الوراق قال ثنا إبراهيم بن الحارث قيل لأبي عبدالله وحدثني الحسين بن الحسن قال ثنا محمد بن داود سألت أبا عبدالله قلت الرجل يكون في مصر في فتنة فيطرقه الرجل في داره ليلا قال أرجو إذا جاءت الحرمة ودخل عليه منزله قيل له فمن احتج بعثمان أنه دخل عليه قال تلك فضيلة
ج 1/ص 166
لعثمان وأما إذا دخل داره وجاءت الحرم قيل فيدفعه فكأنه لم ير بأسا وقال قد أصلت ابن عمر على لص السيف قال فلو تركناه لقتله
في إسناده الحسن بن الحسن الوراق لم أتوصل الى معرفة حاله
154 وحدثني عبدالله بن محمد بن عبد الحميد ثنا بكر بن محمد عن أبيه عن أبي عبدالله وسأله قال قيل أرأيت إن دخل علي رجل في بيته في الفتنة قال لا يقاتل في الفتنة قلت فإن أريد النساء قال إن النساء لشديد قال إن في حديث يروى عن عمر يرويه الزهري عن القاسم بن محمد عن عبيد بن عمير أن رجلا ضاف ناسا من هذيل فأراد امرأة على نفسها فرمته بحجر فقتلته فقال والله لا يودي أبدا وحديث أيضا عن عمر أن رجلا وجد مع امرأته رجلا فضربهما بالصسيف فقطع فخذ المرأة وفخذ الرجل كان
ج 1/ص 167
عمر أهدر دمه
إسناد هذا الأثر عن أحمد صحيح
15 باب ما كره أن يقاتل الرجل دون جاره وأهل رفقته

155 أخبرني حرب بن إسماعيل الكرماني قال قلت لأحمد كنت في سفر وأمامي رجل فوقع عليه العدو فناداني واستغاث بي قال ما ادري لو كان مالك لم يكن في قلبي شيء فأما مال غيرك فما أدري
إسناده صحيح
156 وأخبرنا أبو بكر المروذي قال سألت أبا عبدالله عن اللصوص يعرضون للرجل في الطريق قال يقاتلهم دون ماله قلت فإن عرضوا للرفقة ولم يعرضوا لماله ترىأن يعاتلهم قال لا أرى أن يقاتلهم بالسيف إلا دون ماله
ج 1/ص 168
157 أخبرني منصور بن الوليد أن جعفر بن محمد النسائي حدثهم أن أبا عبدالله قيل له فيقاتل عن أهل رفقته قال يقاتل عن ماله إنما قال النبي صلى الله عليه وسلم من قتل دون ماله فهو شهيد
في إسناده منصور بن الوليد مجهول
158 أخبرنا محمد بن المنذر بن عبدالعزيز قال ثنا احمد بن الحسن الترمذي أنه قال لأبي عبدالله فإن منعت نفسي ومالي وأخذ من صاحبي فاستغاث بي أغيثه قال نعم تغيثه ولا تقاتله لأنه لم يبح لك أن تقتله لمال غيرك إنما أبيح لك أن تقاتله لنفسك ومالك
في إسناده محمد بن المنذر لم اجد ترجمته
159 أخبرني محمد بن يحيى الكحال أنه قال لأبي عبدالله الرجل يكون معه المال لغيره فيقاتل عنه قال اعفني عن الجواب فيها قلت أليس يروي من قتل دون جاره فهو شهيد قال ليس يصح هذا وإنما هو من قتل دون ماله
إسناده صحيح
160 وأخبرنا أبو بكر المروذي قال قرىء على أبي عبدالله عن
ج 1/ص 169
ابن مهدي عن سفيان عن عبدالله بن الحسن عن ابراهيم بن محمد بن طلحة عن عبدالله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أريد ماله بغير حق فقاتل فقتل فهو شهيد
إسناده صحيح
16 باب ما يتوقى في قتله إذا دفع عن نفسه إلا أن يلحقه في ذلك وهو لا يريد قتله بالنية
161 أخبرنا محمد بن علي قال ثنا مهنا قال سألت أبا عبدالله عن الرجل تلقاه اللصوص يريدون ماله قال يدفعهم عنه قلت يقاتلهم قال يدفعهم عنه إسناده صحيح
162 أخبرني عبدالملك الميموني أنه قال لأبي عبدالله هل علمت أحدا ترك قتال اللصوص تأثما قال لا قلت قوم يقولون إن لقيتهم فقاتلهم لا تضربه بالسيف وأنت تريد قتله قال إنما أضربه لأمنع

ج 1/ص 170
نفسي ومالي منه فإن أصيب فسهل فيه قلت نعم يا أبا عبدالله أعلم أني أضربه بالسيف ولست آلو قطع يده ورجله وأشاغله عني بكلما أمكني قال نعم وقد كنت قلت له في أن يخرج عليه قال وهو يدعوك حتى تخرج عليهم هم أخبث من ذاك ورأيته يعجب ممن يقول أقاتله وأمنعه وأنا لا أريد نفسه أي فهذا مما لا ينبغي أن يشغل به القلب له قتاله ودفعه عن نفسه بكلما أمكنه أصيبت نفسه أو بقيت
إسناده صحيح
163 أخبرني الحسين بن الحسن أن محمدا حدثهم أن أبا عبدالله قال يدفع عن نفسه ولا يتعمد قتله إسناده الحسين بن الحسن الوراق
164 أخبرني محمد بن موسى الوراق قال ثنا أيوب بن إسحاق ابن سافري أن أبا عبدالله قيل له من قتل دون ماله فهو شهيد قيل له فيقاتل دون ماله فقال لا يقاتل لأن نفسه يعني اللص
ج 1/ص 171
عليك حرام ولكن ادفع عن مالك قيل كيف أدفع قال لا تريد قتله ولا ضربه ولكن ادفع عن نفسك فإن أصابه منك شيء فهو حد نزل به مثل من أقيم عليه الحد فمات
إسناده صحيح
165 أخبرني محمد بن أبي هارون ومحمد بن جعفر أن أبا الحارث حدثهم قال سألت أبا عبدالله عن قتال اللصوص فقال من قتل دون ماله فهو شهيد قلت أقاتله وأضربه قال إذا علمت أنه يريد مالك فقاتله وقال إذا قاتل الرجل دون ماله فقتل أو جرح أو أثخن فيهم أرجو لا يحرج وذاك أنه قد أذن له في القتال
إسناده صحيح
166 وحدثني زكريا بن يحيى أبو يحيى الناقد ثنا أبو طالب سئل أبو عبدالله عن اللصوص دخلوا على رجل مكابرة قال يقاتلهم ولكن لا ينوي القتل قيل له يضربهم بالسيف قال يدفعهم عن نفسه بكلما يقدر بالسيف وغيره ولا ينوي قتله قال فإن ضربه فقتله ليس عليه شيء قلت السلطان لا يلزمه فيه شيء قال إذا علم الناس وقتله في داره وقتله ما عليه ليس عليه شيء إنما يقاتل دون ماله ودون نفسه
إسناده صحيح
ج 1/ص 172
17 باب ما يؤمر به الرجل إذا أثخن في القتال أو جرح اللص حتى يمنعه عن نفسه فلا يقتله بعد الإثخان ولا يعيد عليه الضرب ولا يقتله إن أخذه أسيرا ولا يحدث فيه حادثة إلا بإذن الإمام
167 أخبرنا محمد بن عبد المنذر بن عبد العزيز قال ثنا احمد بن الحسن الترمذي أن أبا عبدالله قال فإن جرحته حتى منعته عن نفسك فليس

لك أن تعيد عليه الضرب حتى تقتله إنما لك أن تمنع عن نفسك ومالك فقد منعته في إسناده محمد بن المنذر لم أجد ترجمته
168 حدثنا محمد بن سليمان الجوهري ثنا عبدوس بن مالك العطار سمعت أبا عبدالله يقول أصول السنة فذكر كلاما كثيرا وقال قتال
ج 1/ص 173
اللصوص والخوارج جائز قال ولا يجهز عليه إن صرع أو كان جريحا وإن أخذ أسيرا فليس له أن يقتله ولا يقيم عليه الحد ولكن يرفع أمره إلى من ولاه الله فيحكم
إسناده ضعيف
18 باب كراهية اتباعه إذا ولى
169 أخبرنا أحمد بن محمد بن حازم أن إسحاق بن منصور حدثهم أنه قال لأبي عبدالله يقاتل اللص قال إذا كان مقبلا تقاتله وإذا ولى فلا تقاتل قال إسحاق بن منصور قال اسحاق بن راهويه كما قال قلت أخذ ابن عمر لصا في داره فأصلت السيف قال إذا كان مقبلا وأما موليا فلا قال إسحاق كما قال في إسناده أحمد بن محمد بن حازمم
170 حدثني زكريا بن يحيى ثنا أبو طالب سمع أبا عبدالله قال فإن ولى فليدعه ولا يتبعه قيل له فإن أخذ مالي وذهب أتبعه قال إن أخذ مالك فاتبعه قال النبي صلى الله عليه وسلم من قاتل دون ماله فأنت تطلب مالك فإن ألقاه إليك فلا تتبعه ولا تضربه دعه يذهب وإن لم يلقه إليك ثم ضربته وأنت لا تنوي قتله إنما تريد تأخذ شيئك وتدفعه عن نفسك فإن مات فليس عليك شيء لأنك إنما تقاتل دون
ج 1/ص 174
مالك حديث عمران بن حصين في اللص يعني فلم ير بأسا على قاتله فذكره وابن عمر قد دخل لص فخرج يعدو بالسيف صلتا
اسناده صحيح
171 حدثنا محمد بن سليمان الجوهري ثنا عبدوس بن مالك العطار سمعت أبا عبدالله احمد بن حبل قال قتال اللصوص والخوارج جائز إذا عرضوا للرجل في نفسه وماله فله أن يقاتل عن نفسه وماله ويدفع عنهما بكلما يقدر عليه وليس له إذا فارقوه أو تركوه أن يطلبهم ولا يتبع آثارهم ليس ذلك لأحد إلا للأمام أو ولاة المسلمين إنما له أن يدفع عن نفسه في مقامه ذلك وينوي بجهده أن لا يقتل أحدا فإن أتى على بدنه في دفعه عن نفسه في المعركة فأبعد الله المقتول وإن قتل هذا في تلك الحال وهو يدفع عن نفسه وماله رجوت له الشهادة كما جاء في الأحاديث وجميع الآثار في هذا إنما أمر بقتاله ولم يؤمربقتله ولا اتباعه
إسناده ضعيف
172 وحدثني عبدالله بن محمد بن عبدالحميد ثنا بكر بن محمد عن أبيه عن أبي عبدالله وسمعته يقول في قتال اللصوص قال أرى أن

ج 1/ص 175
يدفع الرجل عن ماله ويقاتل قال لأنه يروي عن النبي صلى الله عليه وسلم من قاتل دون ماله فقتل فهو شهيد قال ولكن إذا ولى اللص لا تتبعه قلت أليس اللص محاربا قال أنت لا تدري قتل أم لا فأما إذا كان لصا معروف مشهور أنه قد قتل وشق عصا المسلمين فهو محارب يفعل به الإمام ما أحب إسناده صحيح
173 أخبرني محمد بن الحسين أن الفضل حدثهم قال سمعت أبا عبدالله يقول في هذه المسألة فإن ولى فلا تتبعه وإن صار في موضع تعلم أنه لا يصل إليك فلا تتبعه في إسناده محمد بن الحسين لم يميز وقد تقدم مذهب أحمد في هذه المسأله في
174 وأخبرني محمد بن موسى أن أيوب بن إسحاق حدثهم في هذه المسألة قال أبو عبدالله وإن ولى فلا تطلبه دعه يذهب عنك
175 أخبرني عبدالله بن محمد قال ثنا بكر بن محمد عن أبيه عن أبي عبدالله في هذه ا لمسألة قال أرى قتال اللصوص إذا أرادوا مالك ونفسك فأما أن تذهب إليهم أو تتبعهم إذا ولوا فلا يجوز لك قتالهم إسناده صحيح
ج 1/ص 176
176 وأخبرنا محمد بن المنذر قال ثنا أحمد بن الحسن أنه قال لأبي عبدالله فإن هرب أتبعه قال لا إلا أن يكون متاعك معه
اسناده ضعيف لجهالة محمد بن المنذر
19 باب قتال اللص يدخل منزل الرجل مكابرة وذكر مناشدهم وغير ذلك
177 أخبرني حرب بن اسماعيل الكرماني قال قيل لأحمد بن حنبل رجل دخل دار قوم بسلاح فقتلوه فلم يجب فيه فأخبرني زكريا بن يحيى أن أبا طالب حدثهم قال سئل أبو عبدالله عن لصوص دخلوا على رجل مكابرة يقاتلهم أو يناشدهم قال قد دخلوا على حرمته ما يناشدهم يقاتلهم يدفعهم عن نفسه ولكن لا ينوي القتل قال فيضربهم بالسيف قال يدفعهم عن نفسه بكلما يقدر بالسيف وغيره ولا ينوي قتله قال فإن ضربه فقتله فليس عليه شيء قلت له السلطان لا يلزمه فيه شيء قال إذا علم الناس وقتله في داره ما عليه ليس عليه شيء إنما يقاتل دون ماله ودون نفسه وحرمته قا فإن ولى فليدعه و لا يتبعه قلت له فإن أخذ مالا وذهب أتبعه قال إن أخذ مالك فاتبعه قال النبي صلى الله عليه وسلم من قتل دون ماله فهو فأنت تطلب مالك فإن ألقاه إليك فلا تتبعه ولا تضربه دعه يذهب وإن لم يلقه إليك ثم ضربته وأنت لا تنوي قتله إنما تريد أن
ج 1/ص 177

تأخذ شئك وتدفعه عن نفسك فإن مات فليس عليك شيء لأنك إنما تقاتل دون مالك حديث عمران بن حصين في اللص يعني لم ير بأسا على قاتله قد ذكره قال وابن عمر قد دخل لص فخرج يعدو بالسيف صلتا
إسناده صحيح
178 أخبرني عبدالملك الميموني قال قالوا لأبي عبدالله لص دخل على رجل في داره كيف يصنع قال أليس ابن عمر أخذ السيف لولا أن منعناه قالوا فيضربه قال لهم للرجل أن يمنع ماله ونفسه يعني بكلما إسناده صحيح
179 وأخبرني الميموني قال ثنا ابن حنبل قال ثنا عبدالله بن إدريس قال ثنا عبيدالله عن نافع أن لصا دخل عليهم فأصلت ابن عمر عليه بالسيف فلو تركناه لقتله
إسناده صحيح
180 حدثني عبدالملك بن عبد الحميد الميموني قال قلت لأبي عبدالله هل علمت أحدا ترك قتال اللصوص تأثما قال لا قلت له في أن يخرج عليه قال وهم يدعوك حتى تخرج عليهم هم أخبث من ذلك
إسناده صحيح
ج 1/ص 178
181 حدثني الحسين بن الحسن الوراق ثنا إبراهيم بن الحارث قيل لأبي عبدالله وحدثني الحسين بن الحسن ثنا محمد بن داود سألت أبا عبدالله فذكر المسألة فذكر لأبي عبدالله المناشدة للص في غير الفتنة فقال حديث قابوس عن سلمان ولم يثبته وقال قال رسول الله من قوتل فقاتل فقتل دون ماله فهو شهيد
في إسناده الحسين بن الحسن لم أحد ترجمته
20 باب إذا علم أنه لا طاقة له بقتالهم أو لا ما الحكم في ذلك
182 أخبرنا عبدالله بن احمد بن حنبل قال سألت أبي عن الرجل يقاتل اللصوص وهو يعلم أنه لا طاقة له بهم فيقتلوه قال أبي إن كان
ج 1/ص 179
يغلب عليه أنه إذا أعطاه بيده خلوا سبيله فإن لم يقاتلهم رجوت أن يكون ذلك له وإن كان يغلب عليه أنهم يقتلوه فليدفع عن نفسه ما استطاع قلت لأبي الرجل يوافق العدو واللصوص وهو يعلم أنه إن قاتل لم يكن في قتاله على عدوه ضرر من قتاله إياهم أيقاتلهم أو يستسلم لهم قال هذا مثل تلك الأولى إسناده صحيح
183 أخبرني محمد بن أبي هارون ومحمد بن جعفر أن أبا الحارث حدثهم أنه قال لأبي عبدالله فإن علم أنه لا طاقة له بهم وإن هو قاتل قتل فما ترى له يقاتل أو يعطي بيده ويسلم ماله قال إن كان الذي ترى أنه إن أعطاهم ماله خلى سبيله ولم يقتل فترك القتال رجوت أن لا

يكون به بأس وإن كان الغالب على أمره منهم أنه إن أعطى بيده قتل فليدفع عن نفسه بطاقته ما استطاع
إسناده صحيح
21 باب قتال اللصوص في الفتنة
184 دفع إلينا محمد بن عوف الحمصي قال سمعت أحمد بن حنبل كره قتال اللصوص في الفتنة
إسناده صحيح
185 وأخبرني محمد بن أبي هارون قال ثنا أيوب بن إسحاق أن أبا عبدالله قال وأما الفتنة فلا تمس السلاح ولا تدفع عن نفسك بسلاح ولا شيء ولكن أدخل بيتك
إسناده صحيح
186 وأخبرني الحسين بن الحسن قال ثنا إبراهيم بن الحارث قال قيل لأبي عبدالله الرجل يكون في مصر في فتنة
ج 1/ص 180
وأخبرني الحسين بن الحسن أن محمدا حدثهم قال سألت أبا عبدالله قلت الرجل يكون في مصر في فتنة فيطرقه الرجل في داره ليلا قال أرجو إذا جاءت الحرمة ودخل عليه منزله قيل فمن احتج بعثمان رحمه الله أنه دخل عليه قال تلك فضيله لعثمان وأما إذا وخل داره وجاءت الحرم قيل فيدفعه فكأنه لم ير بأسا وقال قد أصلت ابن عمر على لص السيف قال فلو تركناه لقتله فذكر له المناشدة للص في غير الفتنة فقال حديث قابوس عن سلمان ولم يثبته وقال قال النبي صلى الله عليه وسلم من قوتل فقاتل فقتل دون ماله فهو شهيد
في إسناده المؤلف الحسين بن الحسن الوراق مجهول الحال
22 باب جامع القول في قتل اللصوص
187 أخبرني عبدالله بن محمد بن عبدالحميد قال ثنا بكر بن محمد عن أبيه عن أبي عبدالله أنه سمعه يقول في قتال اللصوص قال أرى أن يدفع الرجل عن ماله ويقاتل قال ألا يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم من قاتل دون ماله فقتل فهو شهيد قال ولكن أذا ولى اللص لا يتبعه قلت أليس اللص محاربا قال أنت
ج 1/ص 181
لا تدري قتل أم لا فأما إذا كان لصا معروف مشهورا أنه قد قتل وشق عصا المسلمين فهو محارب يفعل به الإمام ما أحب قال ولا أرى قتالهم في الفتنة إذا لم يكن إمام فهذه فتنته لا يحمل فيها سلاح لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال لأبي ذر في الفتنة إجلس في بيتك قال فإن خفت شعاع السيف فغط وجهك وقال النبي صلى الله عليه وسلم من أريد ماله فقاتل فقتل فهو شهيد فقال في الفتنة هكذا وقال من أريد ماله هكذا فهو عندي قتال اللص جائز إلا في الفتنة قلت أرأيت إن دخل

على رجل بيته في الفتنةقال لا نقاتل في الفتنة قلت فإن أريد النساء قال إن النساء لشديد قال إن في حديث يروى عن عمر رحمه الله يرويه الزهري عن القاسم بن محمد عن عبيد بن عمير أن رجلا ضاف ناسا من هذيل فأراد امرأة على نفسها فرمته بحجر فقتلته فقال والله لا يودي أبدا وحديث أيضا عن عمر أن رجلا وجد مع امرأته رجلا فضربه بالسيف فقطع فخذ المرأة وفخذ الرجل فكان عمر أهدر دمه إسناده صحيح

188 أخبرني محمد بن أبي هارون والحسن بن جحدر والحسن بن عبدالوهاب كلهم سمع الحسن بن ثواب قال قلت لأبي

ج 1/ص 182

عبدالله سألت الزبيري عن حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل دون ماله فهو شهيد وقول رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا التقى المسلمان بسيفيهما فقتل أحدهما الآخر فالقاتل والمقتول في النار فقال الزبيري ما تقول في الروم إذا لقيك فقتلته أليس لك فيه أجر قلت بلى قال فإذا قتلك قلت شهيد قال كذلك اللص إذا لقيك لو أقمناه مقام ا لمسلم ما كتبت شهيدا أبدا ولكنه يقام مقام الكافر فلذلك من قتل دون ماله فهو شهيد فلما حدثت به أبا عبدالله قال لي أرأيت لو أن رجلا لقيك على غير عداوة ظاهرة فقال ضع ثوبك وإلا ضربتك بالسيف فأبيت ثم حملت عليه فضربته ضربة وأنت لا تدري يموت منها أو لا فمات ما عليك من ذلك وأنت لا تدري حين قال لك إن وضعت ثوبك وإلا ضربتك بالسيف كان يفعل أو لا ما ترى فيه إن قتلته قال الحسن بن عبدالوهاب قال ما ترى في قتله إن قتلته قلت لا شيء إذا كان لصا قال نعم هدر دمه

إسناده صحيح

189 حدثني عبدالله بن محمد بن عبد الحميد حدثنا بكر بن محمد عن أبيه عن أبي عبد الله قال ولا أرى قتال اللصوص في الفتنة إذا لم يكن إمام فهذه فتنته لا يحمل فيها سلاح لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال لأبي ذر في الفتنة إجلس في بيتك قال فإن خفت شعاع السيف فغط وجهك وقال النبي صلى الله عليه وسلم من أريد ماله فقاتل فقتل فهو شهيد

ج 1/ص 183

فقال في الفتنة هكذا وقال من أريد ماله هكذا فهو عندي قتال اللصوص جائز إلا في الفتنة

إسناده صحيح

190 أخبرنا عبدالله بن أحمد بن حنبل قال سألت أبي عن قوم لصوص قطعوا ا لطريق وظهر عليهم وقتل بعضهم ولهم ذرية فبيعوا قلت لأبي يحل شراؤهم قال لا يحل يردهم على من اشتراهم وإن كان يخاف إن

ردهم باعوهم لم يردهم يرسلهم هم أحرار قلت لأبي يعتقهم قال هم أحرار لا يحتاج أن يعتقهم
إسناده صحيح
191 قال أبو بكر الخلال استقرت الروايات عن أبي عبدالله إنما تقاتل اللص دون نفسك ومالك فأما الحرم فمتوقف في رواية علي بن سعيد فأما الميموني فبين عنه أن الرواية في نفسه وماله وواحد يقول وأهله واتفقوا عنه بعد ذلك أنه يقاتل عن حرمته وأشبع الحجة فيه واحتج بعمر وابن عمر وأما قتاله عن جاره وأهل رفقته فإنهم اتفقوا عنه أن لا يقاتل بالسيف في إعانة جاره والرفقة وأما محمد بن يحيى فذكر أنه لا يصح قوله من قتل دون جاره وأشبع المسألة أحمد بن الحسن فقال قال لم يبح لك أن تقتله لمال غيرك إنما أبيح لك لنفسك ومالك وأما قتله فقد أجمعوا عنه أنه إذا قاتله لا ينوي قتله وأنه إن قتله في مدافعته عن نفسه بأعده الله وأشبع المسألة عنه جماعة وبين ذلك أيوب بن إسحاق فقال من أخذ برك فأقيم عليه الحد وأما إذا أثخن فيه القتال والجراح
ج 1/ص 184
فلا يعيد عليه ولا يجهز ولا يقتله إذا أخذه أسيرا ولا يقيم عليه الحد وإنما ذلك للأمام وأما اتباعه إذا ولى فقال لا تتبعه إلا أن يكون المال معه فإن طرح المال وولى فلا تتبعه أصلا وأما إذا دخل مكابرة فيقاتله ولا يدع ذلك واحتج بعمران بن حصين وابن عمر وأما المناشدة له فضعف الحديث فيه ولم ير ذلك أصلا وأما في الفتنة فلم ير قتالهم أصلا وقد احتج في جميع ذلك بالأحاديث وقد أخرجت الأحاديث التي احتج بها كلها فعلى هذا الذي شرحت عنه استقرت الرواية في مذهبه وبالله التوفيق
192 حدثنا محمد بن الجنيد ثنا عبدالوهاب بن عطاء ثنا سعيد عن عبدالرحمن بن أنس يعني السراج عن الزهري وثنا يحيى بن جعفر ثنا عبدالوهاب قال ثنا سعيد عن عبدالرحمن السراج عن الزهري عن طلحة عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل عن النبي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قاتل دون ماله فقتل فهو شهيد
في إسناده ضعف
193 وحدثنا عمران بن بكار ثنا احمد بن خالد الوهبي ثنا
ج 1/ص 185
محمد بن إسحاق عن الزهري عن طلحة بن عبدالله بن عوف عن سعيد بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قتل دون ماله فهو شهيد في إسناده ضعف
194 حدثنا الحسين بن عبد الحميد الميموني ثنا يحيى بن السكن ثنا سليمان بن كثير عن الزهري عن طلحة بن عبد الله عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل دون ماله فهو شهيد

195 حدثنا أحمد بن محمد الأنصاري ثنا موسى بن داود ثنا
ج 1/ص 186
إبراهيم بن سعد عن أبيه عن أبي عبيدة بن محمد عن طلحة بن عبدالرحمن بن عوف كذا قال عن سعيد بن زيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أصيب دون ماله أو دون دمه أو دون دينه أو دون أهله فهو شهيد
إسناده ضعيف
196 وحدثنا ابراهيم بن اسماعيل بن عبدالله بن زرارة قال ثنا أبو الوليد الطيالسي قال ثنا ابراهيم بن سعد أخبرني أبي عن أبي عبيدة بن محمد بن عمار عن طلحة بن عبدالله بن عوف عن سعيد بن زيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أصيب دون ماله فهو شهيد ومن قتل دون أهله فهو شهيد ومن قتل دون دينه فهو شهيد ومن قتل دون دمه فهو شهيد
إسناده ضعيف لجهالة بعض رواته ولأن أبو عبيده بن محمد مقبول
197 حدثنا أبو بكر المروذي قال قرىء على أبي عبدالله عن أبن مهدي عن سفيان عن عبدالله بن الحسين عن ابراهيم بن محمد بن
ج 1/ص 187
طلحة عن عبدالله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أريد ماله بغير حق فقاتل فقتل فهو شهيد تقدم بسنده وقتنه في 160
198 حدثنا احمد بن محمد الأنصاري ثنا مؤمل
هذا وما قبله كان مخرجا في الحاشية وضاقت عن تمامه فقال بعد ثنا مؤمل تمام كتاب اللصوص في الورقة التي في الكتاب وهي معه هذا الحديث ولم أجدها فيه ولعلها سقطت منه
23 فضائل نبينا محمد صلى الله عليه وسلم أبوالقاسم نبي الرحمة عليه السلام

199 أخبرني محمد بن الحسن أن الفضل حدثهم قال قرأت على أبي عبدالله أبو النضر قال ثنا أبو جعفر الرازي فذكر حديث الأسدي قال وجعلتك أول النبيين خلقا وآخرهم بعثا وأولهم مقضيا له فذكر الحديث قال الفضل قال لي أحمد أول
ج 1/ص 188
النبيين يعني خلقا وإذ أخذنا من النبيين ميثاقهم ومنك ومن نوح فبدأ به
200 أخبرني حرب بن إسماعيل الكرماني قال قلت لإسحاق يعني ابن راهويه حديث ميسرة الفجر قال قلت يا رسول الله متى كنت نبيا وآدم بين الروح والجسد ما معناه قال قبل أن تنفخ فيه الروح وقد خلق
إسناده صحيح

ج 1/ص 189
201 وأخبرنا محمد بن عوف الحمصي قال ثنا محمد بن المتوكل قال ثنا شيخ بن أبي خالد قال حدثني حماد بن سلمة عن عمرو بن دينار عن جابر قال في خاتم سليمان لا إله إلا الله محمد رسول الله هذا الحديث موضوع باطل لا يصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
202 أخبرنا أبو بكر المروذي قال سئل أبو عبدالله هل ولد النبي صلى الله عليه وسلم مختونا قال الله أعلم ثم قال لا أدري
إسناده صحيح
ج 1/ص 190
203 وأخبرنا أبو بكر المروذي قال قال ابو عبيدالله قال النبي صلى الله عليه وسلم ما منكم من أحد إلا ومعه شيطان قالوا ولا أنت يا رسول الله قال ولا أنا إلا أن الله أعانني عليه فأسلم قال أبو عبدالله لا أدري هو يسلم منه أو إبليس أسلم قلت إن قوما يقولون إن النبي صلى الله عليه وسلم
ج 1/ص 191
يسلم منه قال لا أدري
204 سألت أحمد بن يحيى النحوي ثعلب عن قوله إلا أن الله أعانني عليه فأسلم الشيطان أسلم أو النبي صلى الله عليه وسلم قال أنا أسلم منه قال الشيطان أسلم
إسناد هذا القول صحيح
205 وأخبرنا محمد بن بشر أخو خطاب قال سمعت محمد بن الصباح يقول معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم إلا أن الله أعانني عليه فأسلم قال يعني فأسلم أنا منه
206 أخبرنا عبدالله بن أحمد بن حنبل قال حدثني أبي قال ثنا زياد بن عبدالله البكائي قال ثنا منصور عن سالم عن أبيه عن عبدالله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من أحد إلا وقد وكل به قرينه من الجن قالوا وأنت يا رسول الله قال وأنا إلا أن الله أعانني عليه فأسلم فليس يأمرني إلا بخير
إسناد هذا الحديث حسن لأن بن زياد بن عبد الله البكائي
ج 1/ص 192
207 أخبرني حرب بن إسماعيل بن خلف الحنظلي أبو محمد الكرماني قال سمعت أحمد يقول في حديث أنس أن رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم يا خير البرية قال ذاك أبي إبراهيم قال قد روي غير هذا أنه قال أنا أول من تنشق عنه الأرض وقال الله عز وجل كنتم خير أمة أخرجت للناس وذهب فيه إلى أن النبي صلى الله عليه وسلم إنما أراد التواضع به

208 سألت أحمد بن يحيى ثعلب النحوي عن حديث النبي صلى الله عليه وسلم الذي سأله فقال يا نبي الله وهمز فقال له النبي صلى الله عليه وسلم لست نبي الله
ج 1/ص 193
وهمز ولكني أنا نبي الله ولم يهمز قال يقول النبي صلى الله عليه وسلم أنا من الإرتفاع ليس أنا من النباء
209 أخبرني عبدالله بن أحمد قال حدثني أبي قال ثنا سفيان عن علي بن زيد بن جدعان تذاكروا أي بيت من الشعر فقال رجل قول أبي طالب
وشق له من اسمه ليجله فذو لعرش محمود وهذا محمد
210 وأخبرني احمد بن أصرم المزني قال ثنا أبو إبراهيم
ج 1/ص 194
الترجماني عن هشيم عن أبي بشر عن مجاهد وأما بنعمة ربك فحدث قال بالنبوة التي أعطاك ربك
إسناده ضعيف
211 وأخبرني أحمد بن أصرم عن منصور بن أبي مزاحم عن سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد ورفعنا لك ذكرك قال لا أذكر إلا ذكرت أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن محمدا رسول الله
إسناده صحيح
212 قرىء على عبدالله بن أحمد قال حدثني أبي قال ثنا وكيع عن
ج 1/ص 195
سفيان قال سألت السدي يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها قال محمد صلى الله عليه وسلم
إسناده ضعيف
213 أخبرني عصمة بن عصام العكبري قال ثنا حنبل بن إسحاق قال قلت لأبي عبدالله من زعم أن النبي صلى الله عليه وسلم كان على دين قومه قبل أن يبعث فقال هذا قول سوء ينبغي لصاحب هذه المقالة تخذر كلامه ولا يجالس قلت له إن جارنا الناقد أبو العباس يقول هذه المقالة فقال قائله الله أي شيء أبقى إذا زعم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان على دين قومه وهم يعبدون الأصنام وقال الله عز وجل وبشر به عيسى فقال اسمه احمد قلت له وزعم أن خديجة كانت على
ج 1/ص 196
ذلك حين تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم في الجاهلية فقال أما خديجة فلا أقول شيئا قد كانت أول من آمن به من النساء ثم ماذا يحدث الناس من الكلام هؤلاء أصحاب الكلام من أحب الكلام لم يفلح سبحان الله سبحان الله لهذا القول واستعظم ذلك واحتج في ذلك

بكلام لم أحفظه وذكر أمه حيث ولدت رأت نورا أفليس هذا عندما ولدت رأت هذا وقبل أن يبعث كان طاهرا مطهرا من الأوثان أو ليس كان لا يأكل ما ذبح على النصب ثم قال احذروا أصحاب الكلام لا يؤول أمرهم إلى خير

في إسناده عصمة بن عصام مجهول الحال

214 وأخبرني علي بن عيسى بن الوليد أن حنبلا حدثهم قال قلت لأبي عبد الله إن رباحا مر بأبي عفيف فجرى بينهما كلام فقال

ج 1/ص 197

رباح لأبي عفيف أنت تشهد كل يوم وليلة خمس مرات زورا فقال له أبو عفيف واستعظم ذلك كيف ويحك قال تشهد أن محمدا رسول الله إنما هو رسول فقال أبو عبدالله قاتله الله إنه رد على الله أمره وقوله وكفر بالقرآن وجحد قال أبو عبدالله هذا الكفر بالله صراحا والرد على الله عز وجل وتكذيب النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال أبو عبدالله قد عرفت للقوم مقالات ما ظننت أن أحدا يقول بها ولا يحتج بها وتكلم بكلام واحتج به لم أخرجه ها هنا

في إسناده علي بن عيسى لم أجد ترجمته

215 أخبرنا عبدالله بن أحمد قال حدثني أبي قال ثنا يزيد قال أنبأنا ابن أبي ذئب عن عجلان عن أبي هريرة قال قال رسول

ج 1/ص 198

الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لأني لأنظر إلى ما ورائي كما أنظر إلى ما بين يدي فسووا صفوفكم وأحسنوا ركوعكم وسجودكم

هذا الحديث في إسناده ضعيف

216 أخبرني يزيد بن عبدالله الأصبهاني قال ثنا يحيى بن الربيع قال ثنا سفيان عن ابن أبي نجيح وداود وحميد عن مجاهد الذي يراك حين تقوم وتقلبك في الساجدين أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يرى أصحابه في صلاته من خلفه كما يرى من بين يديه

إسناد هذا الأثر ضعيف

ج 1/ص 199

217 أخبرني محمد بن علي قال ثنا أبو بكر الأثرم قال قلت لأبي عبدالله قول النبي صلى الله عليه وسلم إني أراكم من وراء ظهري فقال كان يرى من خلفه كما يرى من بين يديه فقلت له إن إنسانا قال لي هو في هذا مثل غيره إنما كان يراهم كما ينظر الإمام إلى من عن يمينه وعن شماله فأنكر ذلك إنكارا شديدا

إسناده صحيح

218 وأخبرني الحسين بن الحسن أن محمدا حدثهم قال سئل أبو عبدالله عن تفسير قول النبي صلى الله عليه وسلم إني أراكم من وراء ظهري فقال كان يرى من خلفه قيل أفليس هذا له خاص قال بلى
في إسناده الحسين بن الحسن لم أتوصل إلى معرفته
219 وأخبرني محمد بن أبي هارون أن إسحاق بن إبراهيم حدثهم قال سألت أبا عبدالله عن حديث النبي صلى الله عليه وسلم تراصوا فإني أراكم من
ج 1/ص 200
خلفي كما أراكم من بين يدي ما تفسيره قال أبو عبدالله يراهم صلى الله عليه وسلم من خلفه كما يراهم من بين يديه قال الله عز وجل وتقلبك في الساجدين هذا تفسيره
220 أخبرني محمد بن الحسين أن الفضل حدثهم قال كتبت إلى أبي عبدالله أسأله عما روي عن فعل النبي صلى الله عليه وسلم له خاص
في إسناده محمد بن الحسين لم أتوصل الى معرفته
221 وأخبرني محمد بن علي قال ثنا صالح وهذا لفظه قال سألت أبي عما يروي من فعل النبي صلى الله عليه وسلم له خاص ما هو يكون مثل النوم والصفي ما معناه من الأفعال مما لم يفعله غيره قال مثل ما أبيح له من النساء مات عن تسع وتزوج أربع عشرة وقال تنام عيناي ولا ينام قلبي
ج 1/ص 201
وكان يصطفي من المغنم
إسناده صحيح
222 أخبرني الحسن بن الهيثم أن محمد بن موسى حدثهم أنه سأل أبا عبد الله ما معنى قول الشعبي سهم النبي والصفي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصطفي من الغنيمة
في إسناده الحسن بن الهيثم مجهول الحال
223 أخبرني محمد بن علي قال ثنا صالح أنه قال لأبيه حديث النبي صلى الله عليه وسلم تنام عيناي ولا ينام قلبي قال كان النبي صلى الله عليه وسلم خص بهذا كان إذا نام لم يتوضأ وقال تنام عيناي ولا ينام قلبي
إسناد هذا التفسير عن أحمد صحيح
ج 1/ص 202
224 أخبرني محمد بن العباس بن إبراهيم قال ثنا محمد بن منصور بن محمد بن منصور الحربي قال ثنا إبراهيم بن سقلاب قال ثنا يوسف ابن عبدالله الخوارزمي قال قيل لأحمد بن حنبل قول النبي صلى الله عليه وسلم تنام عيناي فذكر مثل مسألة صالح سواء
في إسناده مجاهيل

225 وأخبرني محمد بن علي قال ثنا صالح أنه سأل أباه عن المرأة التي وهبت نفسها للنبي صلى الله عليه وسلم تزوجها قال فيه اختلاف أما مجاهد فكان يقول إن وهبت أي لم تهب
رواة هذا الأثر ثقات
ج 1/ص 203
226 وأخبرنا عبدالله بن أحمد قال حدثني فطر بن حماد بن واقد قال سألت عبدالله بن سوار عن الجفنة الغرا قال هو الذي يقتبس منه كل خير
رواة هذا الأثر ثقات
227 أخبرنا محمد بن علي قال ثنا صالح بن أحمد بن حنبل أنه سأل أباه عن هذه الأشعار التي في كتاب المغازي كتاب محمد بن إسحاق فيها أشعار تنقص للنبي صلى الله عليه وسلم مما قال له الكفار في القصيدة البيت والبيتين وأقل وأكثر قال تمحا أشد المحو
رواة هذا الأثر ثقات
ج 1/ص 204
228 أخبرني علي بن الحسن بن هارون قال قلت لعبدالله بن أحمد بن حنبل أبو عبدالله إيش كتب من شعر المغازي قال ما هجا المسلمون المشركين ولم يكتب هجاء المشركين للمسلمين
إسناده ضعيف لجهالة حال علي بن الحسن
229 أخبرنا محمد بن إسماعيل الأحمسي قال أنا وكيع عن إسماعيل بن أبي حازم عن دكين بن سعيد الخثعمي قال أتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن أربعون أو أربعمائة نسأله طعام فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر قم فاعطهم قال عمر يا رسول الله ما عندي إلا ما يقيظني والصبية قال وكيع والقيظ في كلام العرب ثلاثة أشهر قال قم فاعطهم قال عمر سمعا وطاعة قال فقام عمر وقمنا معه فصعد إلى غرفة له
ج 1/ص 205
فأخرج عمر المفتاح من حجزته ثم فتح الباب قال دكين فإذا في الغرفة شبه الفصيل الرابض وقال شأنكم فأخذ كل رجل منا حاجته ما شاء قال ثم التفت وإني لمن آخرهم فكأنا لم نرزه تمرة
إسناد هذا الحديث صحيح
230 أخبرنا محمد قال أنا وكيع عن عثمان بن عبدالله بن هرمز عن نافع بن جبير عن علي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم شثن الكفين ضخم الكراديس
إسناد هذا
ج 1/ص 206

231 أخبرنا محمد قال أنا وكيع عن سفيان عن محمد بن المنكدر عن جابر قال ما سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا قط فقال لا
232 أخبرنا محمد قال أنا وكيع عن أشعث السمان عن عبد العزيز صهيب عن أنس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أشجع الناس وأسمح الناس أخبرنا محمد قال أنا وكيع عن أشعث السمان عن عبدالعزيز بن صهيب عن أنس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أشجع الناس وأسمح الناس
إسناد هذا الحديث ضعيف
ج 1/ص 207
233 أخبرنا محمد قال أنا وكيع عن شعبة عن سعد بن إبراهيم عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت كنت أسمع أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يموت حتى يخير بين الدنيا والآخره قالت فأصابته بحة في مرضه الذي مات فيه فسمعته يقول مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا قالت فظننت أنه خير
إسناد هذا الحديث صحيح
234 أخبرنا محمد قال أنا وكيع عن سفيان عن منصور عن
ج 1/ص 208
إبراهيم أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يركب رديفا على الحمار ويجيب دعوة المملوك
إسناد هذا الأثر عن إبراهيم النخعي صحيح
235 أخبرنا عبدالملك الميموني أن سعيد بن سليمان حدثهم قال ثنا منصور بن أبي الأسود عن ليث عن الربيع بن أنس عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا أولهم وأنا قائدهم إذا وفدوا وأنا خطيبهم إذا أنصتوا وأنا مشفعهم إذا حبسوا وأنا مبشرهم إذا آيسوا الكرامة والمفاتيح يومئذ بيدي ولواء الحمد يومئذ بيدي وأنا أكرم ولد آدم على ربي يطوف علي ألف خادم كأنهن بيض مكنون أو لؤلؤ منثور
إسناد هذا الحديث ضعيف
ج 1/ص 209
24 ذكر المقام المحمود

236 أخبرني أحمد بن أصرم المزني قال ثنا عباس بن عبد العظيم قال ثنا يحيى بن كثير العنبري قال ثنا مسلم بن جعفر وكان ثقة عن الجريري عن سيف السدوسي عن عبدالله بن سلام قال أن محمدا صلى الله عليه وسلم يوم القيامة بين يدي الرب عز وجل على كرسي الرب تبارك وتعالى
إسناده ضعيف لجهالة سيف السدوسي

ج 1/ص 210
ج 1/ص 211
237 أخبرنا أبو داود السجستاني قال ثنا محمد بن أبي صفوان الثقفي قال ثنا يحيى بن كثير قال ثنا سلم بن جعفر من أهل صنعاء قال ثنا سعيد الجريري قال ثنا سيف السدوسي عن عبدالله بن سلام قال إذا كان يوم القيامة جيء بنبيكم صلى الله عليه وسلم فأقعد بين يدي الله على كرسيه فقلت يا أبا مسعود إذا كان على كرسيه فليس هو معه قال ويلكم هذا أقر حديث لعيني في الدنيا
إسناده ضعيف
238 وأخبرنا أبو بكر بن صدقة قال ثنا محمد بن أبي صفوان الثقفي
ج 1/ص 212
قال ثنا يحيى بن كثير العنبري قال ثنا سلم بن جعفر البكراوي من ولد أبي بكرة قال ثنا سعيد الجريري قال ثنا سيف السدوسي قال سمعت عبدالله بن سلام قال إذا كان يوم القيامة جيء بنبيكم صلى الله عليه وسلم حتى يجلسه بين يديه قال فقلت يا أبا مسعود فإذا أجلسه بين يديه فهو معه قال ويلك ما سمعت حديثا قط أقر لعيني من هذا الحديث حين علمت أنه يجلسه معه إسناده ضعيف
239 قال أبو بكر الخلال ذكر عبدالله بن أحمد بن حنبل قال سمعت حديث ابن فضيل عن ليث عن مجاهد عسى أن يبعثك ربك مقاما محمودا من أبي معمر عن أخيه عن ابن فضيل قال فذاكرته أبي فقال ما وقع إلي بعلو وجعل كأنه يتلهف يعني إذا لم يقع إليه بعلو
إسناده ضعيف لأن بن مجهول
240 قال أبو بكر الخلال أملي علينا هذا الكلام وكلام كثير طويل
ج 1/ص 213
اختصرت هذا منه أملاه علينا يحيى بن أبي طالب في مجلسه على رؤوس الناس عن هارون الهاشمي عن عبدالله بن احمد بن حنبل وسمعت أيضا أحمد بن محمد بن عبدالله بن صدقة أبو بكر شيخنا الثقة المأمون قال ذكر هذا الحديث عند عبدالله بن أحمد بن حنبل فقال فاتني مثل هذا الحديث عن ابن فضيل وجعل يتلهف وأبو بكر بن صدقة قد سمع من أحمد بن حنبل مسائل كثيرة سمعناها منه وكان رجلا جليل في زمانه
إسناده صحيح
241 أخبرنا محمد بن عبدالملك الدقيقي قال ثنا علي بن الحسن بن سليمان قال ثنا ابن فضيل عن ليث عن مجاهد عسى أن يبعثك ربك مقاما محمودا قال يجلسه على العرش
إسناده ضعيف لضعف ليث

242 أخبرنا محمد بن عبدالملك الدقيقي قال ثنا عثمان عبدالله بن محمد ابن أبي شيبة قال ثنا ابن فضيل عن ليث عن مجاهد
ج 1/ص 214
عسى أن يبعثك ربك مقاما محمودا قال يجلسه معه على العرش
إسناده ضعيف
243 أخبرني محمد بن احمد بن واصل المقري قال ثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال ثنا ابن فضيل عن ليث عن مجاهد عسى أن يبعثك ربك مقاما محمودا قال يقعده على العرش فسمعت محمد بن أحمد بن واصل قال من رد حديث مجاهد فهو جهمي
إسناده ضعيف
244 وأخبرنا أبو داود السجستاني قال ثنا إبراهيم بن موسى الرازي قال ثنا محمد بن فضيل عن ليث عن مجاهد في قوله عسى أن يبعثك ربك مقاما محمودا قال يجلسه على عرشه وسمعت أبا داود يقول من أنكر هذا فهو عندنا متهم وقال ما زال الناس يحدثون بهذا يريدون مغايظة الجهمية وذلك أن الجهمية
ج 1/ص 215
ينكرون أن على العرش شيء
إسناد قول ابي داود صحيح
245 وأخبرنا أبو داود قال ثنا القعنبي قال ثنا مالك قال قال رجل ما كنت لاعبا به فلا تلعبن بدينك
إسناده ضعيف لأن فيه مجهول ولكن معناه صحيح
246 أخبرنا يحيى بن أبي طالب قال ثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال ثنا محمد بن فضيل عن ليث عن مجاهد عسى أن يبعثك ربك مقاما محمودا قال يقعده معه على العرش
قال أبو بكر بن أبي طالب من رده فقد رد على الله عز وجل ومن كذب بفضيلة النبي صلى الله عليه وسلم فقد كفر بالله العظيم
إسناد قول أبي طالب صحيح
247 وأخبرني احمد بن أصرم المزني بهذا الحديث وقال من رد هذا فهو متهم على الله ورسوله وهو عندنا كافر وزعم أن من قال
ج 1/ص 216
بهذا فهو ثنوي فقد زعم أن العلماء والتابعين ثنويه ومن قال بهذا فهو زنديق يقتل
إسناده صحيح
248 وأخبرني أحمد بن أصرم قال ثنا العلا بن عمرو قال ثنا ابن فضيل قال ثنا ليث عن مجاهد قال يقعده معه على العرش
إسناده ضعيف
ج 1/ص 217

249 قرأ علينا أبو بكر المروذي كتاب المقام المحمود مرة واحدة في مسجد الجامع فلم أنطر في الكتاب ولم آخذه وخرجت إلى كرمان فرجعت وقد مات المروذي رحمه الله
إسناده صحيح
250 وأخبرني محمد بن عبدوس والحسن بن صالح وبعضهما أتم من بعض قالا ثنا أبو بكر المروذي قال قال أبوبكر بن حماد المقري من ذكرت عنده هذه الأحاديث فسكت فهو متهم على الإسلام فكيف من طعن فيها
وقال أبو جعفر الدقيقي من ردها فهو عندنا جهمي وحكم من رد هذا أن يتقا وقال عباس الدوري لا يرد هذا إلا متهم
وقال إسحاق بن راهويه الإيمان بهذا الحديث والتسليم له
وقال إسحاق لأبي علي القوهستاني من رد هذا الحديث فهو جهمي
وقال عبدالوهاب الوراق للذي رد فضيلة النبي صلى الله عليه وسلم يقعده على العرش فهو متهم على الإسلام
وقال إبراهيم الأصبهاني يقعده على العرش فهو متهم على الأسلام
وقال إبراهيم الأصبهاني هذا الحديث حدث به العلماء منذ ستين ومائة سنة
ج 1/ص 218
ولا يرده إلا أهل البدع قال وسألت حمدان بن علي عن هذا الحديث فقال كتبته منذ خمسين سنة وما رأيت أحدا يرده إلا أهل البدع
وقال إبراهيم الحربي حدثنا هارون بن معروف وما ينكر هذا إلا أهل البدع قال هارون بن معروف هذا حديث يسخن الله به أعين الزنادقة
قال وسمعت محمد بن إسماعيل السلمي يقول من توهم أن محمدا صلى الله عليه وسلم لم يستوجب من الله عز وجل ما قال مجاهد فهو كافر بالله العظيم
قال وسمعت أبا عبدالله الخفاف يقول سمعت محمد بن مصعب يعني العابد يقول نعم يقعده على العرش ليرى الخلائق منزلته
إسناد هذا الأثر الروذي صحيح
251 سمعت أبا بكر بن صدقة يقول سمعت أبا يحيى الناقد رحمه الله يقول سمعت محمد بن مصعب العابد وذكر هذه القصة وقال
ج 1/ص 219
فيه ثم يصرفه إلى أزواحه وكرامته صلى الله عليه وسلم
إسناد هذا القول عن ابن مصعب صحيح
252 وأخبرنا أبو يحيى الناقد قال سمعت أبا جعفر محمد بن مصعب العابد وذكر حديث ابن فضيل عن ليث عن مجاهد في قوله عسى أن يبعثك ربك مقاما محمودا قال يجلسه على العرش قال ابن مصعب

يجلسه على العرش ليرى الخلائق كرامته عليه ثم ينزل النبي صلى الله عليه وسلم إلى أزواجه وجناته
إسناده ضعيف
253 وسمعت أبا بكر بن صدقة يقول حدثنا أبو القاسم بن الجبلي عن إبراهيم الزهري قال سمعت هارون بن معروف يقول ليس ينكر حديث ابن فضيل عن ليث عن مجاهد إلا الجهمية
إسناده صحيح ان كان أبراهيم الزهري هو ابن سعد
254 وسمعت أبا بكر بن صدقة يقول قال إبراهيم الحربي يوما وذكر حديث ليث عن مجاهد فجعل يقول هذا حدث به عثمان بن أبي شيبة في المجلس على رؤوس الناس فكم ترى كان في المجلس عشرين ألفا فترى لو أن إنسانا قام إلى عثمان فقال
ج 1/ص 220
لا تحدث بهذا الحديث أو أظهر إنكاره تراه كان يخرج من ثم إلا وقد قتل قال أبو بكر بن صدقة وصدق ما حكمه عندي إلا القتل
إسناده صحيح
255 وسمعت أبا بكر بن صدقة قال سمعت الحسن بن شبيب المغازلي قال قال أبو بكر بن سلم أخرج التفسير الذي سمعناه من حديث وكيع بطرسوس عن عيسى بن يونس فإن فيه حديث أنه فضل من العرش فضله قال أبو بكر بن صدقة يعني في حديث عبدالله بن خليفة عن عمران أن العرش يئط به قال الحسين بن شبيب قال أبو بكر بن سلم : تلك الفضلة مجلس النبي صلى الله عليه وسلم الذي يجلس معه
في إسناده الحسين بن شبيب مجهول الحال
ج 1/ص 221
256 وسمعت أبا بكر بن صدقة يقول حدثني أبو القاسم بن الجبلي عن عبدالله بن إسماعيل صاحب النرسي قال ثم لقيت عبدالله بن إسماعيل فحدثني قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في النوم فقال لي هذا الترمذي أنا جالس له ينكر فضيلتي.
في إسناده من لم أتوصل إلى معرفته ولو صح فإن الرؤيا المناميه لا يثبت بها حكم شرعي
257 أخبرني الحسن بن صالح العطار عن محمد بن علي السراج قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وأبو بكر عن يمينه وعمر عن يساره رحمة الله عليهما ورضوانه فتقدمت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقمت عن يسار عمر فقلت يا رسول الله إني أريد أن أقول شيئا فأقبل علي فقال قل فقلت إن الترمذي يقول إن الله عز وجل لا يقعدك معه على العرش فكيف تقول يا رسول الله فأقبل علي شبه المغضب وهو يشير بيده اليمنى عاقدا بها أربعين وهو يقول بلى والله بلى والله بلى

والله يقعدني معه على العرش بلى والله يقعدني معه على العررش بلى والله يقعدني معه على العرش ثم انتبهت.
في إسناده محمد بن علي السراج لم أتوصل إلى معرفته وهو كسابقه رؤيا مناميه لا يثبت بها حكم شرعي
25 أخبرني محمد بن جعفر أن أبا الحارث حدثهم أن أبا عبدالله سئل عن ليث بن أبي سلم قال ما كان أحسن رأيه.
في إسناده محمد بن جعفر ذكر مرارا ولم يميز
259 أخبرنا أبو داود السجستاني قال سمعت أحمد بن حنبل قيل له
ج 1/ص 222
ليث بن أبي سليم يتهم بالبدعة؟ قال لا.
إسناده صحيح
260 وأخبرنا أبو داود قال سمعت أحمد بن يونس قال سمعت فضيل بن عياض يقول كان ليث بن أبي سليم أعلم أهل الكوفة بالمناسك.
إسناده صحيح
261 وأخبرنا أبو داود قال حدثنا هارون بن عباد قال حدثنا مروان بن معاوية عن الحسن بن عمرو عن فضيل بن عمرو قال قيل لإبراهيم أن ليث بن أبي سليم فاتته الجمعة فاكترى حمارا فضحك إبراهيم.
إسناده ضعيف
262 أخبرنا علي بن داود القنطري قال ثنا آدم بن أبي إياس عن شعبة بن الحجاج عن عبيدالله بن عمران أنه قال سمعت مجاهدا يقول صحبت ابن عمر لأخدمه فكان هو يخدمني
إسناده حسن
ج 1/ص 223
263 أخبرني محمد بن علي قال ثنا مهنا قال سألت أحمد عن مجاهد قال هو مكي لقي عدة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
إسناده صحيح
264 وأخبرني عبدالملك الميموني قال قال أبو عبدالله في حديث خصيف عن مجاهد سمعت صوت عائشة تقول للنساء عليكن بالحجر فإنه من البيت قال أبو عبدالله هذا يثبت سماعه منها.
هذا الأثر عن أحمد رواته ثقات وجاء في التقريب
265 وأخبرنا أبو بكر المروذي قال سمعت أبا عبدالله يقول قال مجاهد عرضت القرآن على ابن عباس ثلاث مرات.
إسناده صحيح
ج 1/ص 224
226 قال أبو بكر الخلال قرأت كتاب السنة بطرسوس مرات في المسجد الجامع وغيره سنين فلما كان في سنة اثنتين وتسعين قرأته في مسجد الجامع وقرأت فيه ذكر المقام المحمود فبلغني أن قوما

ممن طرد إلى طرسوس من أصحاب الترمذي المبتدع أنكروه وردوا فضيلة رسول الله صلى الله عليه وسلم وأظهروا رده فشهد عليهم الثقات بذلك فهجرناهم وبينا أمرهم وكتبت إلى شيوخنا ببغداد فكتبوا إلينا هذا الكتاب فقرأته بطرسوس على أصحابنا مرات ونسخه الناس وسر الله تبارك وتعالى أهل السنة وزادهم سرورا على ما عندهم من صحته وقبولهم وهذه نسخته

بسم الله الرحمن الرحيم سلام عليكم فإني أحمد إليكم الله الذي لا إله الأ هو وأما بعد فإن كتابكم ورد علينا بشرح ما حدث ببلدكم وكتبنا إليكم بما تقفون عليه وبالله نستعين وعليه نتوكل في جميع الأمور وبعد فنوصيكم وأنفسنا بتقوى الله عز وجل والإحسان فإن الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون وتقوى الله تبارك وتعالى بها يرزق العباد من حيث لا يحتسبون وبها يوجب الله تعالى الجنة لأهلها وبها تحل داره وبها ينظر إلى وجهه وبها تنال ولاية الله عز وجل وهي غاية الكرامة ومنزلة الشرف ومنهاج الرشد وجوامع الخير ومنتهى الإيمان فأسعدكم الله بطاعته سعادة من رضي عمله وتولاكم بحفظه وحياطته وشملكم بستره وعصمكم بتوفيقه وأيدكم بما أيد به المتقين وأوصلكم أفضل ميراث الصالحين وجعلكم لأنعمه من الشاكرين واستخلصكم بأشرف عبادة العابدين

ج 1/ص 225

آمين رب العالمين وصلى الله على محمد خاتم النبيين وإمام المتقين وعلى أصحاب محمد أجمعين

كتابنا أسعدكم الله سعادة من رضي عمله وشكر سعيه سعادة لا شقاء بعدها جميع أهل السنة والجماعة فالحمد لله الذي جعلكم أهلا لذلك وأكرمكم بما يستوجب به ثوابه ويؤمن من عقابه والحمد لله في أول كلامنا وآخره كذلك روي عن أبي صالح قال الحمد لله أول الكلام وآخره ونبتدي بعد حمد الله تبارك وتعالى بالصلاة على محمد نبيه صلى الله عليه وسلم رسوله وصفيه كذلك روى جابر بن عبدالله عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تجعلوني كقدح الراكب اجعلوني في أول الدعاء ووسط الدعاء وآخر الدعاء فالحمد لله كما هو أهله ومستحقه وصلى الله على محمد النبي وعلى آله وسلم كثيرا

أما بعد فإنه بلغنا ما حدث ببلدكم من نابغ نبغ بالزيغ وقيل الباطل فأحدث عندكم بدعة اخترعها وشرع في الدين ما لم يأذن به الله ففرق جماعتكم بخبيث قوله وسوء لفظه فلولا ما أمر الله عز وجل به رسوله صلى الله عليه من النصح لعامة المسلمين وخاصتهم وحض عليه في ذلك لوسعنا السكوت ولكن الله عز وجل أخذ ميثاق العلماء ليبيننه للناس ولا يكتمونه وذلك بما روي عن تميم

ج 1/ص 226

الداري يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال الدين النصيحة قالوا لمن قال لله ولرسوله ولكتابه ولأئمة المسلمين ولجماعتهم فاعلموا وفقنا الله وإياكم للسداد والرشاد والصواب في المقال بصدق الضمير وصحة العزم بحسن النية فإنا نرضنا لكم من اتباع السنة والقول بها ما نرتضيه لأنفسنا وما أريد أن أخالفكم إلى ما أنهاكم عنه إن أريد إلا الإصلاح ما استطعت وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب فاتقى رجل ربه ونظر لنفسه فأحسن لها الأختيار إذ كانت أعز النفوس عليه وأولاه منه بذلك بلزوم الاتباع لصالح سلفه من أهل العلم والدين والورع فاقتدى بفعالهم وجعلهم حجة بينه وبين الله عز وجل وقلدهم من دينه ما تحملوا له من ذلك وحذر امرىء أن يبتدع ويخترع بالميل إلى الهوى والقول بالخطأ فيوبق نفسه ويولغ دينه فيعمه في طغيانه ويضل في عماية جهله فبينا هو كذلك لا يستنصح مرشدا ولا يطيع مسدوا أذهبهم عليه أجله وهو كذلك فنعوذ بالله من ذلك وقد قال الله تبارك وتعالى إن الذين يجادلون في آيات الله بغير سلطان أتاهم إن في صدورهم إلا كبر ما هم ببالغيه فاستعذ بالله إنه هو السميع البصير والذي حمل هذا العدو لله المسلوب أن رد هذا الحديث وخالف الأئمة وأهل العلم وانسلخ من الدين اللجاج والكبركي يقال فلان فنعوذ بالله من الكبر والنفاق والغلو في

ج 1/ص 227

الدين والذي حملنا أكرمكم الله على الكتاب إليكم ما حدث ببلدكم من رد حديث مجاهد رحمه الله ومخالفتهم من قد شهد له رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله صلى الله عليه وسلم خيركم قرني الذين بعثت فيهم ثم الذين يلونهم فمال أولو الزيغ والنفاق إلى قول الملحدين وبدعة المضلين فإنا لله وإنا إليه راجعون وما سبيل هؤلاء إلا النفي عن البلد الذي هم فيه كما أن صاحبهم المبتدع منفي عن الجامع مطرودا منه ليس إلى دخوله سبيل وذلك بتوفيق الله ومنه ومنع السلطان أيده الله إياه عن ذلك معمما أنه مسلوب عقله ملزوم بيته يصيح به الصبيان في كل وقت وهذا قليل لأهل البدع والأهواء والضلال في جنب الله عز وجل أعاذنا الله وإياكم من مضلات الفتن وسلمنا وإياكم من الأهواء المضلة بمنه وقدرته وثبتنا وإياكما على السنة والجماعة واتباع الشيخ أبي عبدالله رحمة الله عليه ورضوانه فقد كان اضمحل ذكر هذا الترمذي واندرس وإنما هذا ضرب من التعريض والخوض بالباطل فانتهوا حيث انتهى الله بكم وأمسكوا عما لم تكلفوا النظر فيه وضعوا عن أنفسكم ما وضعه الله عنكم ولا تتخذوا آيات الله هزوا فمن تكلم في شيء من هذا فإنما يتحكك بدينه ويتولع بنفسه ويتكلف مالم يتعبده الله به

وقد أدب الله عز وجل الخلق فأحسن تأديبهم وأرشدهم فأنعم إرشادهم

ج 1/ص 228
فقال عز وجل وأن هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون فاتقوا الله عباد الله واقبلوا وصيته وأمسكوا عن الكلام في هذا فإن الخوض فيها بدعة وضلالة ما سبقكم بها سابق ولا نطق فيها قبلكم ناطق فتظنون إنكم اهتديتم لما ضل عنه من كان قبلكم هيهات هيهات وليس ينبغي لأهل العلم والمعرفة بالله أن يكونوا كلما تكلم جاهل بجهله أن يجيبوه ويحاجوه ويناظروه فيشركوه في مأثمة ويخوضوا معه في بحر خطاياه ولو شاء عمر ابن الخطاب أن يناظر صبيغ ويجمع له أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يناظروه ويحاجوه ويبينوا عليه لفعل ولكنه قمع جهله وأوجع ضربه ونفاه في جلده وتركه يتغصص بريقه وينقطع قلبه حسرة بين ظهراني مطرودا منفيا مشردا لا يكلم ولا يجالس ولا يشفا بالحجة والنظر بل تركه يختنق على حرته ولم يبلعه ريقه ومنع الناس من كلامه ومجالسته فهكذا حكم كل من شرع في دين الله بما لم يأذن به الله أن يخبر انه على بدعة وضلالة فيحذر منه وينهي عن كلامه ومجالسته فاسترشدوا العلم واستحضوا العلماء واقبلوا نصحهم واعلموا أنه لن يزال الجاهل بخير ما وجد عالما يقمع جهله ويرده إلى صواب القول والعمل إن من الله
ج 1/ص 229
عليه بالقبول فإذا تكلم الجاهل بجهله وعدم الناس العالم أن يرد عليه بعلمه فقد تودع من الخلق وربنا الرحمن ا لمستعان على ما يصفون فالله الله ثم الله الله يا إخوتاه من أهل السنة والجماعة والمحبة للسلامة والعافية في أنفسكم وأديانكم فإنما هي لحومكم ودماؤكم لا تعرضون لما نهىالله عنه عز وجل من الجدل والخوض في آيات الله وأكد ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم وحذر منه وكذلك أئمة الهدى من بعده من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الذين ارتضاهم لصحبة نبيه صلى الله عليه وسلم واختاره لهم وكذلك التابعين بإحسان في كل عصر وزمان ينهون عن الجدل والخصومات في الدين ويحذرون من ذلك أشد التحذير حتى كان آخرهم في ذلك أبو عبدالله أحمد بن محمد بن حنبل رضي الله عنه وأرضاه فكان أشد أهل زمانه في ذلك قولا وأوكده فيه رأيا وآخذ به على الخلق وأنصحه لهم صبر في ذلك على البلاء من فتنته الضراء والسراء والشدة والرخاء والضرب الشديد بعد طول الحبس في ضنك الحديد فبذل لله مهجة نفسه وجاد بالحياة لأهلها وآثر الموت على أصعب العقوبات يرضى منه على بلوغ ما أوجب الله عز وجل على العلماء من القيام بأمره ورحمة منه على الخلق وشفقا عليهم فاصبر لعظيم جهد بلاء الدنيا نفسه واحتمل في ذات الله كلما عجز الخلق أجمعون عن احتمال مثله أو

بعضه أخذ بعنان الحق صابرا على وعر الطريق وخشونة المسلك منفردا بالوحدة عاضا على لجام الصواب جواد لمحبوب العافية لأهلها إذ كانوا لا يصلون
ج 1/ص 230
إليها إلا بفراق السنة فحالف الوحشة وأنس بالوحدة فمضى على سنته على معانقة الحق غير معرج عنه رضي بالحق صاحبا وقرينا ومؤنسا لا يثنيه عن ذلك خلاف من خالفه ولا عداوة من عاداه لا تأخذه في الله لومة لائم لا يزعجه هلع ولا يستميله طمع ولا يزيغه فزع حتى قمع باطل الخلق بما صبره عليه من الأخذ بعنان الحق لا يستكثر لله الكثير ولا يرضى له من نفسه بالقليل صابرا محتسبا غير مدبر معانقا لعلم الهدى غير تارك له حتى أورى زناد الحق فاستضاء به أهل السنة فاتبعوه وكشف عورات البدع وحذر من أهلها فلم يختلف عليه أحد من أهل العلم حتى رجعوا إلى قوله طوعا وكرها فدخلوا في الباب الذي خرجوا منه وعادوا للحق الذي رغبوا عنه واعترفوا له بفضل ما فضله الله به عليهم فأقروا له بالإذعان وسمعوا له وأطاعوا إذ كان أتقاهم لله وأنظرهم لخلقه وأدلهم على سبل النجاة وأمنعهم لمواقع الهلكة فبينا الخلق بضيائه مستترون يحصي لهم الحق وينفي عنهم الباطل كما ينفي الكير خبث الحديد إذ أتاه أمر من الله عز وجل ما أتى من كان قبله من أولياء الله وأهل طاعته واستأثر الله به ونقله إلى ما عنده فتحيرت من بعده الأدلاء وتاه الجاهلون في سكرات الخطأ فكان خلفه رحمة الله عليه من أقام نفسه من بعده ذلك المقام منتصبا لمذاهبه ذابا عن أهل السنة متشددا على أهل ا لبدع في حقائق الأمور لا ينعرج عن مذاهبه ولا يدنسه طمع طامع مؤنس بالوحشة منفرد بالوحدة صابرا محتسبا مبينا على أهل البدع مشفقا
ج 1/ص 231
على أهل السنة لا يفزعه ميل من مال إلى غيره لم يدعه طمع إلى أحد صبر عل الخير والشر واثق بمواهب الله له من لزوم أصحابه إياه قامع لأهل البدع محب لأهل الورع فرحمةالله على أبي بكر المروذي ومغفرته ورضوانه فقد كان وفيا لصاحبه مشفقا على أصحابه لم تر مثله العيون فجزاه الله من صاحب وأستاذ خيرا فألزموا من الأمر ما توفا الله عز وجل أبا عبدالله رحمة الله عليه وأبا بكر المروذي فإنه الدين الواضح وكا ما أحدث هؤلاء فبدعة وضلالة فاعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا واذكروا نعمة الله عليكم وعليكم بلزوم السنة وترك البدع وأهلها فقد كان أحدث هذا الترمذي المبتدع ببلدنا ما اتصل بنا أنه حدث ببلدكم وهذا أمر قد كان اضمحل وأخمله الله واخمل أهله وقائله وليس بموجود في الناس قد سلب عقله أخزاه الله وأخزى أشياعه وقد كان الشيوخ سئلوا عنه في حياة أبي بكر رحمه الله ومحدثي بغداد

والكوفة وغير ذلك فلم يكن منهم أحد إلا أنكره وكره من أمره ما كتبنا به إليكم لتقفوا عليه فأما ما قال العباس بن محمد الدوري عند سؤالهم إياه عنه ورده حديث مجاهد ذكر أن هذا الترمذي الذي رد حديث مجاهد ما رآه قط عند محدث ولا يعرفه بالطلب وإن هذا الحديث لا ينكره إلا مبتدع جهمي فنحن نسأل الله العافية من بدعته وضلالته فما أعظم ما جاء به هذا من الضلالة والبدع عمد إلى حديث فيه فضيلة للنبي صلى الله عليه وسلم فأراد أن يزيله ويتكلم في من رواه وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من أمتي على
ج 1/ص 232
الحق لا يضرهم من ناوأهم.
ونحن نحذر عن هذا الرجل أن تستمعوا منه وممن قال بقوله أو تصدقوهم في شيء فإن السنة عندنا إحياء ذكر هذا الحديث وما أشبهه مما ترده الجهمية
وحدثني هذا الحديث محرز بن عون قال ثنا محمد بن فضيل عن ليث عن مجاهد في قوله عسى أن يبعثك ربك مقاما محمودا قال يجلسه على العرش.
وقد سمعت هذا الحديث من غير واحد من مشيختنا ما رأيت أحدا رد هذا.
إسناده ضعيف
267 وقال أبو بكر بن إسحاق الصاغاني لا أعلم أحدا من أهل العلم ممن تقدو ولا في عصرنا هذا إلا وهو منكر لما أحدث الترمذي من رد حديث محمد بن فضيل عن ليث عن مجاهد في قوله عسى أن يبعثك ربك مقاما محمودا قال يقعده على العرش. فهو عندنا جهمي يهجر ونحذر عنه فقد حدثنا به هارون بن معروف قال
ج 1/ص 233
حدثنا محمد بن فضيل عن ليث عن مجاهد في قوله عسى أن يبعثك ربك مقاما محمودا قال يقعده على العرش.
وقد روي عن عبدالله بن سلام قال يقعده على كرسي الرب جل وعز فقيل للجريري إذا كان على كرسي الرب فهو معه قال ويحكم هذا أقر لعيني في الدنيا وقد أتى على نيف وثمانون سنة ما علمت أن أحدا رد حديث مجاهد إلا جهمي وقد جاءت به الأئمة في الأمصار وتلقته العلماء بالقبول منذ نيف وخمسين ومائة سنة وبعد فإني لا أعرف هذا الترمذي ولا أعلم أني رأيته عند محدث فعليكم رحمكم الله بالتمسك بالسنة والاتباع.
إسناده كلام أبي إسحاق صحيح
268 وقال أبوبكر يحيى بن أبي طالب لا أعرف هذا الجهمي العجمي لا نعرفه عند محدث ولا عند أحد من إخواننا ولا علمت أحدا رد حديث

مجاهد يقعد محمدا صلى الله عليه وسلم على العرش رواه الخلق عن ابن فضيل عن ليث عن مجاهد واحتمله المحدثون الثقات وحدثوا به على رؤوس الأشهاد لا يدفعون ذلك يتلقونه بالقبول والسرور بذلك وأنا فيما أرى أني أعقل منذ سبعين سنة والله ما أعرف احدا رده ولا يرده إلاكل جهمي مبتدع خبيث يدعو إلى خلاف ما كان عليه اشياخنا وأئمتنا عجل الله له العقوبة وأخرجه من جوارنا فإنه بلية

ج 1/ص 234

على من ابتلى به فالحمد لله الذي عدل عنا ما ابتلاه به والذي عندنا والحمد لله أنا نؤمن بحديث مجاهد ونقول به على ما جاء ونسلم الحديث وغيره مما يخالف فيه الجهمية من الرؤية والصفات وقرب محمد صلى الله عليه وسلم منه وقد كان كتب إلي هذا العجمي الترمذي كتابا بخطه ودفعته إلى أبي بكر المروذي وفيه أن من قال بحديث مجاهد فهو جهمي ثنوي وكذب الكذاب المخالف للإسلام فحذروا عنه وأخبروا عني أنه من قال بخلاف ما كتبت به فهو جهمي فلو أمكنني لأقمته للناس وناديت عليه حتى أشهره ليحذر الناس ما قد أحدث في الإسلام فهذا ديني الذي أدين الله عز وجل به أسأل الله أن يميتنا ويحيينا عليه.

إسناده صحيح

269 وقال علي بن داود القنطري أما بعد فعليكم بالتمسك بهدي أبي عبدالله أحمد بن محمد بن حنبل رضي الله عنه فإنه إمام المتقين لمن بعده وطعن لمن خالفه وأن هذا الترمذي الذي طعن على مجاهد برده فضيلة النبي صلى الله عليه وسلم مبتدع ولا يرد حديث محمد بن فضيل عن ليث عن مجاهد عسى أن يبعثك ربك مقاما محمودا قال يقعده معه على العرش إلا جهمي يهجر ولا يكلم وحذر عنه وعن كل من رد هذه الفضيلة وأناأشهد على هذا الترمذي أنه جهمي خبيث لقد أتى على أربع وثمانون سنة ما رأيت أحدا رد هذه الفضيلة إلا جهمي وما أعرف هذا ولا رأيته عند محدث قط وأنا منكر لما أتى به من الطعن على مجاهد ورد فضيلة النبي صلى الله عليه وسلم يقعد محمدا على العرش وأنه من قال بحديث مجاهد فهو جهمي ثنوي

ج 1/ص 235

لا يدفن في مقابر المسلمين وكذب عدو الله وكل من قال بقوله فهو عندنا جهمي يهجر ولا يكلم وحذر عنه وقد حدثني آدم بن أبي إياس عن شعبة بن الحجاج عن عبيدالله بن عمران أنه قال سمعت مجاهدا يقول صحبتابن عمر لأخدمه فكان هو يخدمني فمثل هذا يرد حديثه وقد قال صلى الله عليه وسلم خير الناس قرني الذي بعثت فيهم ثم الذين يلونهم فقد سبقت شهادة النبي صلى الله عليه وسلم لمجاهد رحمه الله.

إسناده حسن
270 وقال إبراهيم الحربي الذي نعرف ونقول به ونذهب إليه أن ما سبيل من طعن على مجاهد وخطاه إلا الأدب والحبس حدثنا هارون بن معروف عن ابن فضيل عن ليث عن مجاهد عسى أن يبعثك ربك مقاما محمودا قال يقعده على العرش وإني لأرجو أن تكون منزلته عند الله تبارك وتعالى أكثر من هذا ومن رد على مجاهد ما قاله من قعود محمد صلى الله عليه وسلم على العرش وغيره فقد كذب ولا أعلم أني رأيت هذا الترمذي الذي ينكر حديث مجاهد قط في حديث ولا غير حديث
ج 1/ص 236
271 وقال أبو داود السجستاني أرى أن يجانب كل من رد حديث ليث عن مجاهد يقعده على العرش ويحذر عنه حتى يراجع الحق ما ظننت أن أحدا يذكر بالسنة يتكلم في هذا الحديث إلا إنا علمنا أن الجهمية تنكره من جهة إثبات العرش فإنهم ينكرون أمر العرش ويقولون العرش عظمة مع أنهم لم ينكروا منه فضيلة النبي صلى الله عليه وسلم وأن هذا الترمذي رجل لا أعرفه ورأيت من عندي من أصحابنا يذكرون أنهم لا يعرفونه في الطلب ولا عرفته أنا ومجاهد كانت له جلالة عند أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عند ابن عباس وابن عمر يأخذ له بالركاب أسأل الله أن يمن علينا وعليكم بلزوم السنة والاقتداء بالسلف الصالح بأبي عبدالله رضي الله عنه فإنه أوضح من هذه الأمورالمحدثات ما هو كفاية لمن اقتدى به.
إسناده صحيح
272 قال محمد بن إسماعيل السلمي كل من ظن أو توهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يستوجب من الله عز وجل هذه المنزلة في حديث مجاهد فهو عندنا جهمي وإن هذه المصيبة على أهل الإسلام أن يذكر أحد النبي صلى الله عليه وسلم ولا يقدموا عليه بأجمعهم ولولا أن أبا بكر المروذي رحمه الله اجتهد في هذا لخفت أن ينزل بنا وبمن يقصر عن هذا الضال المضل عقوبة فإنه من شر الجهمية ما يبالي ما تكلم به قال ليس هذا عرش رب العالمين إنما هو مثل عرش بلقيس وعرش من العروش شبه عرش الآدميين بعرش الرحمن عز وجل لا يرع عن دفع فضيلة النبي صلى الله عليه وسلم فكيف بمن بعد النبي لا شك في
ج 1/ص 237
تجهيمه ولا نقدر على أكثر من الدعاء والتحذير وتبيين أمره ونعادي من ينصره أو يميل إلى من ينصره بتكفير مجاهد ومن قال بقول مجاهد في عسى أن يبعثك ربك مقاما محمودا فإنه يقعده على العرش فقال هذا كفر ومن قال به فهو كافر سمعته يقول ذلك

إسناده صحيح
273 وقال أبو العباس هارون بن العباس الهاشمي من رد حديث مجاهد فهو عندي جهمي ومن رد فضل النبي صلى الله عليه وسلم فهو عندي زنديق لا يستتاب ويقتل لأن الله عز وجل قد فضله صلى الله عليه وسلم على الأنبياء عليهم السلام وقد روي عن الله عز وجل قال لا أذكر إلا ذكرت معي ويروي في قوله لعمرك قال بحياتك ويروي أنه قال يا محمد لولاك ما خلقت آدم فاحذروا من رد حديث مجاهد وقد بلغني عنه أخزاه الله أنه ينكر أن الله عز وجل ينزل فمن رد هذا وحديث مجاهد فلا يكلم ولا يصلى عليه
إسناده صحيح
274 وقال أبو علي إسماعيل بن إبراهيم الهاشمي أن هذا المعروف بالترمذي عندنا مبتدع جهمي ومن رد حديث مجاهد فقد دفع فضل
ج 1/ص 238
رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن رد فضيلة الرسول صلى الله عليه وسلم فهو عندنا كافر مرتد عن الإسلام وقد كان ورد على كتاب منه فيه إن العرش سرير مثل عرش بلقيس وعرش سبأ وعرش يوسف وعرش إبليس فأنكرت هذا وغيره من قوله وأنكره أهل العلم والإسلام إنكارا شديدا والذي ندين الله عز وجل به حديث مجاهد يقعده على العرش فمن رد هذا فهو عندنا جهمي كافر وبلغني أنه قال الهاشميون معي على مثل قولي وكذب أخزاه الله ما هاشمي يدفع فضيلة لرسول الله صلى الله عليه وسلم إذ كان ذلك فخرة وله ومن فعل ذلك من الهاشميين فيجب التفتيش عنه والنظر في أمره ولا أعرفه ولا رأيته قط من حيث أعرفه ولقد كان عند صالح بن علي الهاشمي رضي الله عنه بالمدينة فقربه وأدناه ثم إنه ظهر منه العدا لله على ما حبسه عليه وأطال حبسه من دفعه هذا الحديث وغيره مما أطلق به لسانه ووضع في الكتب وذكر أن بيعة أبي مسلم أصح من بيعة أبي بكر الصديق رضي الله عنه ووضع لآل أبي طالب كتابا يذكر فيه أن العلوية أحق بالدولة من أبي بكر الصديق يتقرب بذلك إليهم وقد أراد صالح بن علي رضي الله عنه حين حبسه أراد أن يقدم عليه حتى أخرجه ابني في جوف الليل فسمعت صالح بن علي يذكر ذلك كله عنه ويضعه فينبغي لسامع ذكره أن يتقي الله وحده لا شريك له ويحذر عنه الناس ويتبين عليه ما هو فيه
في إسناده أبو علي إسماعيل الهاشمي لم أحد ترجمته
ج 1/ص 239
275 وقال محمد بن عمران الفارسي الزاهد ما ظننت أنه يكون في المسلمين ولا في المؤمنين الصادقين ولا في العلماء المتفقهين ولا في العارفين العابدين ولا في الضلال المبتدعين احد يستحل في عقد ديانته

أو بدعته الطعن على رسول الله صلى الله عليه وسلم ورد فضيلة فضله الله بها وخصه بها كما خص بالزيارة إليه حيا قبل أن يموت ونادى بذلك في أسماع الخلائق فقال سبحان الذي أسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى الذي باركنا حوله ثم سار به الملك حتى انتهى به إلى منتهى منقطع علم أهل السماوات والأرض فقال ولقد رآه نزلة أخرى عند سدرة المنتهى فانتهى العلم إليهما من قبل الملائكة خاصة دون ولد آدم عليه السلام لأن بني آدم قد شغلهم الله عز وجل بأنفسهم عن النظر في ملكوت الأعلى فقال وفي أنفسكم أفلا تبصرون وقد حدثني هارون بن معروف قال حدثنا محمد بن فضيل عن ليث عن مجاهد في قول الله تبارك وتعالى عسى أن يبعثك ربك مقاما محمودا قال يجلسه على العرش فبلغني أن مسلوبا من الجهال أنكر ذلك فنظرت في إنكاره فإن كان قصد مجاهدا فابن عباس قصد وإن كان لابن عباس قصد فعلى رسول الله صلى الله عليه وسلم رد وإن كان على رسول الله صلى الله عليه وسلم رد فبالله كفر وإني أسأل الله بكل إسم هو له من أنكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم حقا أو جحد

ج 1/ص 240

له فضلا أو غاضه شيء من فضله أن لا ينيله شفاعته وأن لا يحشره في زمرته وأن يحتجب عنه كما وعد الجهمية في كتابه من الاحتجاب عنهم فإنه قال كلا إنهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون ثم إنهم لصالوا الجحيم ثم يقال هذا الذي كنتم به تكذبون ووعد المؤمنين المقعد الصدق عنده والنظر إلى وجهه بالنضرة في وجوههم إذا نظروا إلى وجهه والسرور في قلوبهم إذا عبدوه بالحب له والاشتياق إلى المقعد عنده ومجاورته في دار القرار فالعجب العجب أن النصارى تضحك بنا أن نسلم الفضائل كلها لعيسى عليه السلام تشبه الربوبية أنه كان يحيى الموتى ويبرىء الأكمه والأبرص فهذه لا تكون إلا فيه وحده فسلمنا ذلك لعيسى بالرضى والتصديق بكتاب الله عز وجل وأنكر هذا المسلوب فضيلة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نفخر على الأمم كلها أن نبينا أفضل الأنبياء فأما قول المسلمين المقام المحمود الشفاعة فإنا لا ندفع ذلك فنشاركه في جهله بل صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم أن الله عز وجل يشفعه في وقت ما يأذن له بالشفاعة ويكرمه بما أحب من الكرامة حتى يعرف أولياءه وأنبياءه كرامته وفضله ولقد ضاق قلب المسلوب عن حمل معاني العلم فلا يطلع بحسن النية والاتباع على معاني الكتاب قال الله تبارك وتعالى هذا يوم لا ينطقون فهذه ساعة تزفر جهنم فتذهل

ج 1/ص 241

العقول حتى يقول الرسل من شدة الجهد إذا زفرت ولوا مدبرين فيقول الله تبارك وتعالى ماذا أجبتم قالوا لا علم لنا ثم تأتي عليهم ساعة يشهدون بعقول صحيحة ألا تسمع إلى قوله ويوم يقوم الأشهاد وقوله ثم إنكم يوم القيامة عند ربكم تختصمون فكذلك الجلوس في وقت والشفاعة في وقت إلا أن يزعم هذا الجاهل أن الله عز وجل لا يقدر أن يجلسه على العرش أو يقول أن النبي صلى الله عليه وسلم لا يستحق ذلك من الله وكيف يكون كذلك والله يحلف بحياته فقال لعمرك إنهم لفي سكرتهم يعمهون ومعناه وحياتك ويقال وعيشك كيف وهو يترك يعقوب في حزنه ثمانين سنة لا يسأله عن حزنه فقال وابيضت عيناه من الحزن فهو كظيم حتى إذا حزن رسول الله صلى الله عليه وسلم على من كفر به أنزل عليه ولا تحزن عليهم وقال قد نعلم إنه ليحزنك الذي يقولون فإنهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بآيات الله يجحدون أي أنا

ج 1/ص 242

المكذب لا أنت ولقد بلغ من قدره عند الله عز وجل أنه لما دخل بأم سلمة أو زينب أرسل ضعفاء أصحابه فأولم عليهم فجلسوا للحديث وعلم الله عز وجل أنه أراد الخلوة بأهله فمنعه الحياء منهم أن يخرجهم فأنزل الله تبارك وتعالى إذا دعيتم فادخلوا فإذا طعمتم فانتشروا ولا مستأنسين لحديث إن ذلكم كان يؤذي النبي فيستحيي منكم وعاتب عنه نساءه إذا سألوه الدنيا فقال الله يا أيها النبي قل لأزواجك إن كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها فتعالين أمتعكن وأسرحكن سراحا جميلا وبلغ من قدره صلى الله عليه وسلم أن الله عز وجل كان يتكلم عنه إذا سأله المسلمون عن دينهم وإذا آذاه المشركون بقولهم ألا تسمع إلى قوله عز وجل ويسألونك عن المحيض يسألونك عن الأنفال ويسألونك عن اليتامى يسألونك عن كذي يستفتونك في كذي و ويسألونك عن الروح و يسألونك عن الساعة في كل ذلك يتولى عنه الجواب فوالله يا إخوتي لو ردت كلمة جاهل في فيه لسعد رادها كما شفي قائلها وإني أسأل الله عز وجل من رد على رسول الله صلى الله عليه وسلم أو أنكر له حقا أو جحد له فضلا أو أغاضه شيء من فضله وفضائل أصحابه أن لا ينيله شفاعته ولا يحشره في زمرته ولست أدعي إن شاء الله ذكر ما فضلنا الله به من فضائل نبينا ونحمد الله على قوله ما ضل صاحبكم وما غوى وما ينطق عن الهوى

ج 1/ص 243

فلربما الحمد على ما أودع قلوبنا من حب الاتباع وله الحمد إذ لم يذلنا بالابتداع والسلام

إسناده صحيح

276 وقال محمد بن يونس البصري أن هذا الرجل المعروف بالترمذي قد تبين لنا ولأصحابنا بدعته وإلحاده في الدين ورد الآثار التي يحتج بها على الجهمية ووقيعته في رسول الله صلى الله عليه وسلم لأن من رد هذه الأحاديث فقد أزري على رسول الله صلى الله عليه وسلم وطعنه على مجاهد وهو من عالية التابعين قد صحب جمعا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وحفظ عنهم وما سمعنا أحدا من شيوخنا المتقدمين من أهل السنة ذكر هذه الأحاديث إلا بالقبول لها ويحتجون بها على الجهمية ويقمعونهم بها ويكفرونهم ولا يردها إلا رجل معطل جهمي فمن رد هذه الأحاديث أو طعن فيها فلا يكلم وإن مات لم يصل عليه وقد صح عندنا أن هذا الترمذي تكلم في هذه الأحاديث الذي يحتج بها أهل السنة وهذا رجل قد تبين أمره فعليكم بالسنة والاتباع ومذهب أبي عبدالله أحمد بن محمد بن حنبل رضي الله عنه فهو الإمام يقتدى به وقد روى ابن عون عن محمد قال لا تزال على الطريق ما زالت تطلب الأثر

إسناده ضعيف

277 وقال هارون بن العباس الهاشمي جاءني عبدالله بن أحمد بن حنبل فقلت له إن هذا الترمذي الجهمي الراد لفضيلة رسول الله صلى الله عليه وسلم

ج 1/ص 244

يحتج بك فقال كذب علي وذكر الأحاديث في ذلك فقلت لعبدالله اكتبها لي فكتبها بخطه حدثنا هارون بن معروف قال ثنا محمد بن فضيل عن ليث عن مجاهد في قوله عسى أن يبعثك ربك مقاما محمودا قال يقعده على العرش فحدثت به أبي رضي الله عنه فقال كان محمد بن فضيل يحدث به فلم يقدر لي أن أسمعه منه فقال هارون فقلت له قد أخبرت عن أبيك أنه كتبه عن رجل عن ابن فضيل فقال نعم قد حكوا هذا عنه

في إسناده هارون الهاشمي مجهول الحال

278 وقال حدثنا أبو همام قال ثنا محمد بن فضيل عن ليث عن مجاهد عسى أن يبعثك ربك مقاما محمودا قال يجلسه معه على العرش

إسناده ضعيف لضعف ليث

279 حدثنا أبو معمر ثنا أبو الهذيل عن محمد بن فضيل عن ليث عن مجاهد قال عسى أن يبعثك ربك مقاما محمودا قال يجلسه معه على العرش قال عبدالله سمعت هذا الحديث من جماعة وما رأيت أحدا من المحدثين ينكره وكان عندنا في وقت ما سمعناه من المشائخ أن هذا الحديث إنما تنكره الجهمية وأنا منكر على كل من رد هذا الحديث وهو متهم علىرسول الله صلى الله عليه وسلم

إسناد كلام عبد الله فيه هارون بن العباس مجهول الحال

ج 1/ص 245
280 وقال عبدالله بن احمد كتب إلى العباس العنبري بخط يده حدثنا يحيى بن كثير العنبري قال ثنا سلم بن جعفر وكان ثقة عن الجريري عن سيف السدوسي عن عبدالله بن سلام قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم القيامة قاعد على كرسي الرب بين يدي الرب عز وجل فقيل لأبي مسعود إذا كان على كرسي الرب فهو معه قال نعم مع ال رب ثم قال هذا أشرف حديث سمعته قط وأنا منكر على من رد هذا الحديث وهو عندي رجل سوء متهم على رسول الله صلى الله عليه وسلم
إسناد قول عبد الله صحيح
281 قال عبدالله سمعت أبي يقول كل من قصد إلى القرآن بلفظ أو غير ذلك يريد مخلوقا فهو جهمي
إسناده صحيح
282 حدثنا أبو بكر قال كتب إلي أبو جعفر محمد بن عثمان بن أبي شيبة في ذلك
ج 1/ص 246
حدثنا أبي وعمي عبدالله بن محمد ومحمد بن عبدالله بن نمير وواصل بن عبد الأعلى وعبيد بن يعيش وجعفر بن محمد الحداد ويحيى بن عبدالحميد وضرار بن صرد قالوا حدثنا محمد بن فضيل عن ليث عن مجاهد عسى أن يبعثك ربك مقاما محمودا قال يجلسه على العرش إلا أن محمد بن عبدالله بن نمير قال يجلسه معه على العرش قال محمد بن عثمان وبلغني عن بعض الجهال دفع الحديث بقلة معرفته في رده مما أجازه العلماء ممن قبله ممن ذكرنا ولا أعلم أحدا ممن ذكرت عنه هذا الحديث إلا وقد سلم الحديث على ما جاء به الخبر وكانوا أعلم بتأويل القرآن وسنة الرسول صلى الله عليه وسلم ممن رد هذا الحديث من الجهال وزعم أن المقام المحمود هو الشفاعة لا مقام غيره فهذه حكايات الشيوخ والثقات بمدينة السلام والكوفة وغير ذلك ولولا ما يطول به الكتاب لزدناكم من الحكايات وفيما كتبنا كفاية لمن أراد الله إن شاء الله
إسناده ضعيف لأن مداره على ليث
283 وقد حدثنا أبو بكرالمروذي رحمه الله قال سألت أبا عبدالله عن الأحاديث التي تردها الجهمية في الصفات والرؤية والأسراء وقصة
ج 1/ص 247
العرش فصححها أبو عبدالله وقال قد تلقتها العلماء بالقبول نسلم الأخبار كما جاءت قال فقلت له إن رجلا اعترض في بعض هذه الأخبار كما جاءت فقال يجفا وقال ما اعتراضه في هذا الموضع يسلم الأخبار كما جاءت إسناده صحيح

284 قال أبو بكر وسمعت هارون بن العباس الهاشمي يسأل أبا جعفر الدقيقي محمد بن عبدالملك الرضا العدل حين قدم إلى بغداد في مجلسه على رؤوس الناس ما تقول في هذا الترمذي الذي رد فضيلة النبي صلى الله عليه وسلم حديث ابن فضيل عن ليث عن مجاهد قال حدثناه عثمان بن أبي شيبة منذ خمسين سنة حكم من رد هذا الحديث أن ينفى لا يرد هذا الحديث إلا الزنادقة
إسناده ضعيف لأن هارون مجهول الحال
285 قال أبو بكر وسمعت أحمد بن أبي زهير يقول قال هارون بن معروف هذا الحديث ترده الزنادقة
في إسناده أحمد بن أبي زهير مجهول الحال
286 قال أبو بكر قال عبدالوهاب الوراق ثنا ابن أبي زكريا المقري قال ثنا محمد بن بكير قال ثنا محمد بن فضيل عن ليث عن
ج 1/ص 248
مجاهد عسى أن يبعثك ربك مقاما محمودا قال يقعده على العرش قال عبد الوهاب من رد هذا الحديث فهو جهمي
إسناد قول عبد الوهاب صحيح
287 وحدثنا أبو بكر قال حدثني محمد بن إبراهيم النيسابوري صاحب إسحاق بن راهويه وغيره قال ثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي وهو ابن راهويه قال ثنا محمد بن فضيل عن ليث عن مجاهد في قوله عسى أن يبعثك ربك مقاما محمودا قال يقعده معه على العرش قال إسحاق بن إبراهيم راهويه لأبي علي القوهستاني من رد هذا الحديث فهو جهمي
في إسناده محمد بن إبراهيم لم أتوصل إلى معرفته
288 وحدثنا أبو بكر قال حدثني أبو بكر بن حماد المقري صاحب أبي عبدالله أحمد بن حنبل قال ثنا احمد بن صالح المصري قال ثنا يحيى بن حسان قال ثنا ابن فضيل عن ليث عن مجاهد عسى أن يبعثك ربك مقاما محمودا قال يقعده على العرش قال أبو بكر بن حماد من ذكرت عنده هذه الأحاديث فسكت عنها فهو متهم فكيف من ردها وطعن فيها أو تكلم فيها إسناده ضعيف لأن مداره على ليث
ج 1/ص 249
289 وحدثنا أبو بكرقال سألت أبا عبدالله عن محمد بن مصعب العابد فأثنى عليه قال وأي رجل قلت كان صاحب سنة قال أي لعمري لقد كتبت عنه وجعل يرفع من قدره وقال لي عباس الدوري قال لنا يحيى بن معين وذكر ابن مصعب فذكره بخير وقال اكتبوا عنه
إسناده صحيح

290 وحدثنا أبو بكرقال ثنا زكريا بن يحيى قال سمعت محمد بن مصعب ذكر حديث ابن فضيل عن ليث عن مجاهد قال يجلسه على العرش ليرى الخلائق كرامته عليه
تقدم مثله أنظر 252
291 حدثنا أبو بكرقال سمعت أبا عبدالله الخفاف يقول سمعت ابن مصعب قرأ هذه الآية عسى أن يبعثك ربك مقاما محمودا قال نعم يقعده معه على العرش يوم القيامة ليرى الخلائق منزلته لديه
تقدم مثله عن محمد بن مصعب أنطر 250
292 وحدثنا أبو بكرقال سمعت بعض أصحابنا قال قرأت على موسى
ج 1/ص 250
الرفا عسى أن يبعثك ربك مقاما محمودا قال نعم يقعد محمدا على العرش
إسناده ضعيف
293 حدثنا أبو بكرقال وقال لي إبراهيم الأصبهاني جاءني جماعة بكتاب زعموا أنه بعث به إلي هذا الترمذي لأنظر فيه فنظرت فيه فإذا في أول الكتاب لقد علمني والدي من الأدب ما أعجز عن حمله وفي الكتاب طعن على مجاهد رحمه الله وعلى من قال بحديث مجاهد يقعده على العرش وقال من قا به فهو جهمي فرددت الكتاب عليهم وقال إبراهيم هذا الحديث صحيح ثبت حدث به العلماء منذ ستين ومائة سنة لا يرده إلا أهل البدع وطعن على من رده وقال هذا الترمذي لا أعرفه وما رأيته قط
في إسناد إبراهيم
294 وحدثنا أبو بكرقال قال لي أبو عبدالله محمد بن بشر بن شريك جاءني قوم من عندكم من بغداد ومعهم جزء فقالوا بعث بهذا إليك الترمذي وقال أنظرفيه فما أنكرت منه فعلم عليه حتى يرجع إلى قولك فنظرت فيه فإذا في الكتاب طعن على مجاهد وعلى كل من قال بحديث ليث عن مجاهد في قوله عسى أن يبعثك ربك مقاما محمودا قال يقعده على العرش وفيه كلام رديء أنكرته فقال
ج 1/ص 251
أبو عبدالله اصبر حتى أدفعه إليك ثم قال ثم بنا فدخل إلى منزله وقال ادخل فدخلت معه فدفع الكتاب إلي ثم قال لي لم هذا عن مجاهد وحده هذا عن ابن عباس وقد رواه شريك عن عطاء بن السائب عن مجاهد وقد خرجت في هذا أحاديث وقال لي أنا أكتبها لك فكتبها بخطه ثم جاءني إلى طاق المحامل فدخل علي وأعطانيها فقلت له اقرأها علي فقال لا يقنعك إن كتبتها لك بخطي فقلت لا أنا أريد أن تقرأها علي فقرأها علي
إسناده ضعيف

295 وحدثنا أبو بكرقال ثنا أبو عبدالله بن محمد بن بشر بن شريك بن عبدالله النخعي قال ثنا محمد بن عقبة الشيباني وأحمد بن الفرج الطائي قالا ثنا عباد بن أبي روق قال سمعت أبي يحدث عن الضحاك عن ابن عباس في قوله عسى أن يبعثك ربك مقاما محمودا
ج 1/ص 252
قال يقعده على العرش إسناده ضعيف
296 وحدثنا أبو بكرقال ثنا محمد بن بشر قال ثنا عبدالرحمن بن شريك قال ثنا أبي قال ثنا أبو يحيى القتات عن مجاهد عسى أن يبعثك ربك مقاما محمودا قال يقعد محمدا على العرش
إسناده ضعيف
297 وحدثنا أبو بكرقال ثنا محمد بن بشر قال ثنا عبدالرحمن بن شريك يعني عمه قال ثنا أبي قال ثنا عطاء بن السائب وليث بن أبي سليم وجابر بن يزيد كلهم يقول سمعت مجاهدا قال عطاء في حديثه وسئل عن قول الله عز وجل عسى أن يبعثك ربك مقاما محمودا قال يقعده على العرش
إسناده ضعيف
ج 1/ص 253
298 وحدثنا أبو بكر قال ثنا محمد بن بشرقال ثنا عبدالرحمن بن هانىء وطلق بن غنام قالا ثنا عبدالملك بن حسين أبو مالك النخعي قال ثنا ليث ن مجاهد في قوله عسى أن يبعثك ربك مقاما محمودا قال يعقعده على العرش
إسناده لا يصح
299 حدثنا أبو بكر قال حدثني محمد بن بشرقال ثنا محمد بن عيسى الوابشي ومالك بن إبراهيم النخعي قالا ثنا داود بن علية قال ثنا ليث عن مجاهد مثله
إسناده ضعيف
300 وحدثنا أبو بكر قال ثنا محمد بن بشرقال ثنا محمد بن رباح الأشجعي وإبراهيم بن محمد بن ميمون الخزاز وإبراهيم بن عبد الحميد الثقفي قالوا ثنا المطلب بن زياد قال ثنا ليث عن مجاهد في قوله عسى أن يبعثك ربك مقاما محمودا قال
ج 1/ص 254
يقعده على العرش
إسناده ضعيف
301 حدثنا أبو بكرقال ثنا حدثني محمد بن بشر قال ثنا الحسن بن بشر قال ثنا جعفر الأحمر قال ثنا ليث عن مجاهد في قوله عسى أن يبعثك ربك مقاما محمودا قال يقعده على العرش
إسناده ضعيف

302 حدثنا أبو بكر قال حدثني محمد بن بشرقال حدثني فرات بن محبوب السكوني ومحمد بن يزيد البزاز وعطية بن إسباط الشوذري ومحمد بن عبدالله بن تميم وغيرهم قالوا ثنا محمد بن فضيل قال ثنا ليث عن مجاهد في قوله عسى أن يبعثك ربك مقاما محمودا قال يقعده على العرش قال أبو عبدالله وفي هذا غير هذه الأحاديث ولكن ثقل علي كتابتها
إسناده ضعيف
303 قال أبو بكر سألت أبا قلابة عن حديث ابن فضيل هذا فقال
ج 1/ص 255
حدثنا عمرو بن علي بن بحر بن كنين قال ثنا ابن فضيل عن ليث عن مجاهد في قوله عسى أن يبعثك ربك مقاما محمودا قال يقعده علىالعرش قال أبو قلابة لا يرد هذا إلا أهل البدع والجهمية
إسناده ضعيف
304 حدثنا أبو بكرقال جاني كتاب علي بن سهل بخطه وفيه حدثنا هارون بن معروف وخلاد بن أسلم قالا ثنا محمد بن فضيل عن ليث عن مجاهد في قوله عسى أن يبعثك ربك مقاما محمودا قال يجلسه على العرض وهذه فضيلة للنبي صلى الله عليه وسلم فمن رد فضيلة النبي صلى الله عليه وسلم فهو كافر ولقد قال سعيد بن عبدالرحمن بن أبزى قلت لأبي لو رأيت رجلا يسب أبا بكر ما كنت صانعا به قال أقتله قلت فعمر قال أقتله فهي لأبي بكر وعمر فكيف بمن رد فضائل النبي صلى الله عليه وسلم هذا الأثر عن مجاهد طرقة ضعيفه فلا يعتبر إنكاره او مخالفته كفر
305 حدثنا أبو بكرقال سألت أبا عبدالله بن عبدالنور عن فضيلة النبي صلى الله عليه وسلم حديث مجاهد فقال والله ما للنبي صلى الله عليه وسلم فضيلة مثلها أدركت شيوخنا على ذلك يتلقونه بالقبول ويسرون بها ولا يردها إلا رجل سوء جهمي في إسناده أو عبد الله بن عبد النور لم أتوصل الى معرفته
ج 1/ص 256
306 حدثنا أبو بكرقال ثنا محمد بن هشام مستملي بن عرفة قال ثنا الحسن بن عرفة عن علي بن ثابت الجزري عن غالب بن عبيد الله العقيلي قال حدثني المكيون ذكر منهم عطاء وعمرو بن دينار أن الله عز وجل يغضب يوم القيامة غضبا لم يغضب مثله فيقوم نبينا محمد صلى الله عليه وسلم فيثني على الله بما هو أهله قال فيقول الله عز وجل له ادنه قال ثم يغضب فيقوم نبينا فيثني على الله بما هو له أهل فيقول له ادنه فلا يزال يقول له ادنه حتى يقعده على العرش قال وجبريل عليه السلام قائم فيقول النبي صلى الله عليه وسلم إن هذا يعني جبريل جاءني برسالاتك فيقول الله تبارك وتعالى صدق

إسناده لا يصح
307 حدثنا أبو بكرقال ثنا عباس العنبري قال ثنا يحيى بن كثير قال ثنا سلم بن جعفر وكان ثقة عن الجريري عن سيف السدوسي عن عبد الله بن سلام أن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم القيامة على كرسي الرب قيل للجريري إذا كان على كرسي الرب فهو معه
ج 1/ص 257
قال نعم وزادني إبراهيم الأصبهاني في هذا الحديث عن عباس بإسناده قال قال الجريري ويحكم ما في الدنيا حديث أقر لعيني من هذا الحديث
308 قال أبو بكر وذكر محمد بن إسحاق عن علي بن مسعدة قال ثنا يحيى بن كثير قال ثنا سلم بن جعفر البكراوي عن الجريري عن سيف السدوسي عن عبد الله بنسلام قال إذا كان يوم القيامة ينزل الجبار عن عرشه وقدميه علىالكرسي ويؤتي بنبيكم عليه السلام فيقعده بين يديه على الكرسي فقلت يا أبا مسعود على الكرسي إذا كان على الكرسي فهو معه قال نعم ويلكم هذا أقر حديث في الدنيا لعيني
في إسناده سيف السدوسي مجهول وقد تقدم
309 حدثنا أبو بكرقال وكتب إلي محمد بن يونس البصري قال ثنا يحيى بن كثير أبو غسان العنبري قال ثنا سلم بن جعفر قال ثنا الجريري قال حدثني سيف السدوسي عن عبدالله بن سلام قال إذا كان يوم القيامة ينزل الجبار عن عرشه وقدميه على الكرسي فيقعد محمدا على الكرسي قال فقلت للجريري يا أبا مسعود يقعده على الكرسي قال نعم يقعده معه على العرش في إسناده مجهول وقد تقدم نحوه
310 حدثنا أبو بكرقال ثنا محمد بن عمر المصيصي قال ثنا
ج 1/ص 258
محمد بن فضيل عن ليث عن مجاهد في قول الله عز وجل عسى أن يبعثك ربك مقاما محمودا قال يقعده معه على العرش قال فمن رد حديث عبدالله بن سلام وحديث مجاهد في المقام المحمود فقد أزرى على رسول الله صلى الله عليه وسلم ورد فضله وكان عندنا مبتدعا
في إسناده محمد بن عمر المصيصي لم أجد ترجمت
311 حدثنا أبو بكرقال ثنا أبو الفضل عباس بن محمد الدوري قال سمعت أبا عبيد القاسم بن سلام يقول هذه الأحاديث حق لا يشك فيها نقلها الثقات بعضهم عن بعض حتى صارت إلينا نصدق بها ونؤمن بها على ما جاءت قال أبو الفضل ونحن نقول في هذه الأحاديث ما قال أحمد بن حنبل متبعين له ولآثاره في ذلك
إسناده صحيح
312 حدثنا أبو بكر قال سمعت عبد الوهاب الوراق يقول سألت أسود بن سالم عن هذه الأحاديث فقال نحلف عليها بالطلاق
ج 1/ص 259

والمشي إنها حق إسناده ضعيف
313 حدثنا أبو بكر قال ثنا الفضل بن سليمان قال ثنا الهيثم بن خارجة قال ثنا الوليد بن مسلم قال سألت سفيان والأوزاعي ومالك بن أنس والليث بن سعد عن هذه الأحاديث فقالوا نمرها كما جاءت هذا في أحاديث الصفات وهو مذهب السلف إثبات حقيقتها ونفي علم الكيفية
314 حدثنا أبو بكر قال سألت الحسن بن الفضل عن حديث مجاهد يقعده على العرش فقال حدثنا هارون بن معروف وعثمان عن ابن فضيل عن ليث عن مجاهد عسى أن يبعثك ربك مقاما محمودا قال يقعده على العرش قال وقال من رد هذه
ج 1/ص 260
الأحاديث فهو مبتدع ضال قال ما أدركنا أحدا يرده إلا من في قلبه بلية يهجر ولا يكلم
إسناده ضعيف
315 حدثنا أبو بكر قال ثنا محمد بن إسماعيل السلمي قا ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير قال ثنا ابن لهيعة قال حدثني بكر بن سوادة عن زياد بن نعيم عن وفاء الحضرمي عن رويفع بن ثابت عن ا لنبي صلى الله عليه وسلم أنه قال من صلى على محمد وقال اللهم أنزله المقعد المقرب عندك يوم القيامة وجبت له شفاعتي
ج 1/ص 261
316 حدثنا أبو بكر قال ثنا الفضل بن مسلم المحاربي قال ثنا محمد بن عصمة قال ثنا جندل قال ثنا عمرو بن أوس الأنصاري عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن ابن عباس قال أوحى الله تبارك وتعالى إلى عيسى صلى الله عليه فيما أوحى أن صدق محمدا وأمر أمتك من أدركه منهم أن يؤمنوا به فلولا محمد ما خلقت آدم ولولا محمد ما خلقت النار ولقد خلقت العرش على الماء فاضطرب فكتبت لا إله إلا الله محمد رسول الله فسكن قال أبو بكر فألقيته على أبي عبدالله محمد بن بشر بن شريك فأقر به وقال هو عندي عن جندل بن والق
هذا حديث لا يصح
317 حدثنا أبو بكر قال ثنا سريج بن يونس قال ثنا سفيان بن عيينة
ج 1/ص 262
عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله ورفعنا لك ذكرك قال لا أذكر إلا ذكرت معي أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن محمدا رسول الله
انظر تخريجه تخريجه في حديث 211
318 حدثنا أبو بكر قال ثنا محمد بن إسماعيل السلمي قال ثنا عمرو بن خالد قال ثنا ابن لهيعة عن دراج عن أبي الهيثم عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتاني جبريل عليه السلام

فقال إن ربي وربك يقول كيف رفعت لك ذكرك قلت الله أعلم قال إذا ذكرت ذكرت معي إسناده حسن شاهد للحديث السابق
319 حدثنا أبو بكر قال ثنا محمد بن بشر بن شريك النخعي قال ثنا عبد الرحمن بن شريك قال ثنا أبي قال حدثني عبدالعزيز بن رفيع وسالم الأفطس عن سعيد بن جبير قال إذا نظر داود إلى خصمه ولى هاربا منه فينادي الله عز وجل يا داود ادن مني فلا يزال
ج 1/ص 263
يدنيه حتى يمس بعضه
إسناده ضعيف لأن فيه محمد بن بشر
320 حدثنا أبو بكر قال ثنا أبو بكر بن خلاد الباهلي قال ثنا وكيع قال ثنا سفيان عن منصور عن مجاهد عن عبيد بن عمير وإن له عندنا لزلفى قال ذكر الدنو حتى يمس بعضه
إسناده صحيح ومع صحة إسناده فإنه لا يجوز أن يعتقد بما ولت عليه لأنها تخالف الأحاديث الواردة في تنزيه الخالق وليس لها شاهد صحيح مرفوع ولا من أقوال الصحابة الكرام
321 حدثنا أبو بكر قال ثنا محمد بن بشرقال ثنا عبدالرحمن بن شريك قال ثنا أبي قال ثنا منصور قال ثنا مجاهد قال سمعت عبيد بن عمير وسئل عن قوله وإن له عندنا لزلفى قال ذكر الدنو منه
إسناده ضعيف
322 وحدثنا أبو بكر قال ثنا محمد بن بشرقال ثنا عبدالرحمن بن شريك قال ثنا أبي قال أخبرني إبراهيم بن مهاجر وليث بن أبي سليم قالا ثنا مجاهد قال إذا كان يوم القيامة ذكر داود ذنبه فيقول الله عز وجل له كن أمامي فيقول رب ذنبي ذنبي فيقول الله له كن خلفي فيقول رب ذنبي ذنبي فيقول الله عز وجل خذ بقدمي
إسناده ضعيف وهذا لا يجوز اعتقاد ما دل عليه لمخالفة ما هو أصح منه
ج 1/ص 264
323 وحدثنا أبو بكر قال ثنا محمد بن بشرقال ثنا عبدالرحمن بن شريك قال ثنا أبي قال حدثني أبو يحيى القتات وإسماعيل بن عبدالله السدي قال أبو يحيى عن مجاهد وقال السدي عن أبي مالك عن ابن عباس في قوله وإن له عندنا لزلفى قال يدنو منه حتى يقال له خذ بقدمي
إسناده ضعيف
324 حدثنا أبو بكر قال ثنا أبو عبدالله أحمد بن محمد بن حنبل قال ثنا يحيى بن آدم قال ثنا حمزة عن عدي بن ثابت عن أبي حازم عن أبي هريرة قال خير ولد آدم نوح وإبراهيم وموسى وعيسى ومحمد صلى الله عليه وسلم وخيرهم محمد صلى الله عليه وسلم
إسناده حسن

وبعد هذا أسعدكم الله فلو ذهبنا نكتب حكايات الشيوخ والأسانيد والروايات لطال الكتاب غير أنا نؤمل من الله عز وجل أن يكون في بعض ما كتبنا بلغة لمن أراد الله به فثقوا بالله وبالنصر من عنده على مخالفيكم فإنكم بعين الله بقربه وتحت كنفه ما دمتم

ج 1/ص 265

على الأثر سلم الله لكم أديانكم وأماناتكم ولسنا نأمن أن ترتفع هذه النائرة وتشيع في الناس فينزل ببلدكم أمر لا تطيقوه فالله الله عباد الله وانصحوا لإخوانكم من المؤمنين وأخرجوا هؤلاء المبتدعة عن بلدكم واستعينوا بالله عليهم فإن صاحبهم الذي أسس لهم هذا مطرود عن المساجد والطرقات ما له عند أحد من المستورين قدر قد سلب عقله وتاه على وجهه لا يستطيع أحد كلامه إلا رد عليه بالشتم أخزاه الله وأخزى أشياعه فإن أشياعه هم الأخسرون وشيعة الله هم الغالبون مسكنا الله وإياكم بالسنة والجماعة وأحيانا وأماتنا عليها برحمته ونحن خائفون إن صح هذا عند المسلمين وأصحابنا أجمعين أن ينقطع عن هذا البلد المجاهدون وأهل الخير وأن ينزل بهم ما نزل أيام اللفظية فالله الله في أنفسكم وفينا أخرجوا هؤلاء المبتدعة الخبثاء من بين ظهرانيكم وثقوا بالنصر من عند ربكم فإن الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون جعلنا الله وإياكم من اوجه من توجه إليه وأقرب من تقرب إليه وأنجح من دعاه

ج 1/ص 266

وطلب إليه وصرف عنا وعنكم أجمعين الفتن والمضلة وسلمنا وإياكم من الأهواء المردية بمنه وقدرته فرأيكم أسعدكم الله في الكتاب بما أحدث الله عز وجل من سلامتكم وإظهاركم على من خالف أهل ملتكم ليحمد الله على ما وهب من نصرته لأوليائه وأهل طاعته والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

قال أبو بكر الخلال هذا الكتاب الذي كتبه مشايخنا وهذا نسخته قد سمعت أكثره من أبي بكر المروذي وممن كتبه عنهم أبو بكر المروذي هذا الكلام منهم الدوري وعلي بن داود ويحيى بن أبي طالب وأبو داود السجستاني وغيرهم وحضرت مع أبي بكر المروذي محمد بن بشر بن شريك في طاق المحامل سنة حججنا معه ودفع إليه هذه الأحاديث وقرأها عليه وحده ونحن ناحية ومضيت معه إلى منزله ودخل هو فلم ندخل نحن وقد كان المروذي رحمه الله قال انتظرني في المحرم حتى أجيء فآخذ خط محمد بن عبيد الله بن المنادي في أمر الترمذي كما أخرجه الشيوخ فقلت له ليس ابن المنادي من يأتيك فكأنه لم يظن أني عارف نسي من هذا النحو وجعل يعجب مني وقال انتظرني فانتظرته بباب المخرم وقال لي خذ معك شيئا من فوائده فلما كان صلاة الغداة فإذا به قد جاء وحده على حمار فلما رآني قال أنت تصلح للسفر فصلينا

الغداة بباب المخرم ومضينا إلى ابن المنادي فلما رأى أبا بكرالمروذي رفع قدره وعظمه غير أن ابن المنادي رحمه الله كانت معه أخلاق الأحداث من المزاح وغير ذلك فلما رآه أبو بكر المروذي ولم
ج 1/ص 267
أكن أحسبه رآه قبل ذلك وطال قعودنا معه في الحديث وذكر ابن المنادي عن أحمد بن حنبل أحرف حسان فلما انتصف النهار واشتد الحر ولم يذاكره المروذي بشيء مما جاءه له فقال لي أبو بكر المروذي هات إيش معك فقرأ عليه أحاديث كثيرة من فوائد أخرجتها له وانصرفنا من عنده فلما صرنا في الطريق فقال لي أبو بكر المروذي أراك تبصر هذه الأشياء أو نحو ما قال وسر بما رآه من تفقدي لهذه الأشياء ولم أكن أظن أني أحتاج أن أشرح من المقام المحمود هذا كله فلما كتبت إلى أصحابنا بما كان بطرسوس كتبوا هذا الكتاب وألفوه على هذا الذي قد كتبوا به وهو على ما ولفوه وبالله التوفيق إسناد هذا الحديث صحيح

325 أخبرنا أحمد بن ملاعب المخرمي قال ثنا أحمد بن يونس قال ثنا سفيان الثوري عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله كتب كتابا قبل أن يخلق السموات والأرض وهو معه علىالعرش إن رحمتي تغلب غضبي
إسناد هذا الحديث صحيح
ج 1/ص 268

326 وأخبرنا أبو بكر المروذي قال ثنا أبو عبدالله قال ثنا عبد الرزاق قال ثنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قضى الله الخلق كتب كتابا عنده فوق العرش أن رحمتي غلبت غضبي

327 أخبرنا محمد بن نصر قال ثنا داود قال ثنا عبدالرحمن بن أبي الزناد عن أبيه عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قضى الله الخلق كتب في كتابه وهو عنده على العرش أن رحمتي غلبت غضبي
إسناد هذا الحديث حسن

328 أخبرنا يعقوب بن سفيان قال ثنا يحيى بن خلف قال ثنا المعتمر عن أبيه عن قتادة
ج 1/ص 269
عن أبي رافع عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما قضى الله الخلق كتب الله في كتاب عنده غلبت أو قال سبقت رحمتي غضبي فهو عنده فوق العرش أو كما قال

25 جامع أمر الخلافة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم

329 أخبرنا محمد بن إسماعيل قال أنبأ وكيع عن مالك بن مغول عن طلحة بن مصرف عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال يوم
ج 1/ص 270
ج 1/ص 271
الخميس وما يوم الخميس ثم نظر إلى دموع عينيه تحدر على خده كأنها نظام اللؤلؤ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ائتوني باللوح والدواة أو الكتف والدواة أكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده أبدا
ج 1/ص 272
فقالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يهجر
إسناد هذا الحديث صحيح
330 أخبرنا محمد قال ثنا وكيع عن أبي العميس عن ابن أبي مليكة عن عائشة قالت قبض النبي صلى الله عليه وسلم ولم يستخلف أحدا ولو كان مستخلفا أحدا لاستخلف أبا بكر أو عمر
331 أخبرنا محمد قال ثنا وكيع قال ثنا سفيان قال ثنا عمرو بن مرة عن مرة بن شراحيل قال قال عمر ثلاث لأن يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم بينهن لنا أحب إلي من الدنيا وما فيها الكلالة
ج 1/ص 273
والخلافة والربا
رواة هذا الحديث ثقات
332 أخبرنا محمد قال ثنا وكيع عن الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن عبد الله بن سبع قال سمعت عليا يقول لتخضبن هذه يعني لحيته من رأسه فيما ينتظر بالأشقياء قالوا فأخبرناه به نبير عترته قال إذن والله تقتلون بي غير قاتلي قالوا ألا تستخلف قال لا ولكني أترككم إلى ما تركككم رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا فماذا تقول لربك إذا لقيته قال أقول اللهم تركتني فيهم ثم قبضتني إليك وأنت فيهم فإن شئت أصلحتهم وإن شئت أفسدتهم
إسناده ضعيف لأن فيه عبد الله بن سبع
333 أخبرنا محمد قال ثنا وكيع عن أبي بكر الهذلي عن الحسن
ج 1/ص 274
قال قال علي لما قبض النبي صلى الله عليه وسلم نظرنا في أمرنا فوجدنا النبي صلى الله عليه وسلم قدم أبا بكر في الصلاة فرضينا لدنيانا ما رضي رسول الله صلى الله عليه وسلم لديننا فقدمنا أبا بكر رحمه الله
إسناد هذا الحديث لا يصح لأن فيه أبو بكر الهذلي متروك الحديث

334 أخبرنا محمد قال ثنا وكيع عن نافع بن عمر عن ابن أبي مليكة قال قال رجل لأبي بكر يا خليفة الله قال لست بخليفة الله عز وجل ولكن خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا راض بذلك
إسناد هذا الحديث صحيح
335 أخبرنا محمد قال ثنا وكيع عن سالم أبي العلا المرادي عن عمرو بن هرم عن ربعي بن حراش وأبي عبد الله رجل من أصحاب حذيفة عن حذيفة قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال إني لست أدري ما بقائي فيكم فاقتدوا باللذين من بدي وأشار إلى أبي بكر وعمر واهتدوا بهدي عمار وتمسكوا بعهد ابن أم عبد
إسناده ضعيف لأن فيه سالم وبقية رواته ثقات
ج 1/ص 275
336 أخبرنا محمد قال ثنا وكيع عن سفيان عن عبدالملك بن عمير عن مولى لربعي بن حراش عن ربعي بن حراش اظنه عن حذيفة قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال إني لست أدري ما مقامي فيكم فاقتدوا باللذين من بعدي وأشار إلى أبي بكر وعمر واهتدوا بهدي عمار وما حدثكم ابن مسعود فصدقوه
هذا الحديث رجاله ثقات غير مولى ربعي
337 أخبرنا محمد قال أنبأ وكيع عن أبن أبي خالد عن زبيد أن أبا بكر رحمه الله لما حضره الموت أرسل إلى عمر رحمه الله يستخلفه فقال الناس تستخلف علينا عمر فظا غليظا فلو قد ولينا كان أفظ وأغلظ فما ذا تقول لربك إذا لقيته وقد استخلفت علينا عمر فقال أبو بكر أبربي تخوفوني أقول اللهم إني استخلفت عليهم خير أهلك ثم أرسل إلى عمر فقال إني موصيك بوصية إن أنت حفظتها إن لله حقا بالنهار لا يقبله بالليل وإن لله حقا بالليل لا يقبله بالنهار وإنه لا يقبل نافلة حتى تؤدى الفريضة وإنما ثقلت موازين من ثقلت موازينه يوم القيامة باتباعهم في الدنيا الحق وثقله عليهم وحق لميزان لا يوضع فيه إلا الحق أن يكون ثقيلا وإنما خفت موازين من خفت موازينه يوم القيامة باتباعهم الباطل في الدنيا وخفته عليهم وحق لميزان أن لا يوضع في إلا الباطل أن يكون خفيفا وأن الله عز وجل ذكر أهل الجنة بأصلح ما عملوا وأنه يتجاوز عن سيئاتهم فيقول قائل لا أبلغ هؤلاء وذكر أهل النار بأسوء الذي عملوا وأنه رد عليهم صالح ما عملوا فيقول القائل أنا خير من هؤلاء وذكر آية الرحمة وآية
ج 1/ص 276
العذاب ليكون المؤمن راغبا زاهدا ولا يتمنى على الله غيره ولا يلقي بيده إلى التهلكة فإن أنت حفظت وصيتي لم يكن غائبا أحب إليك من الموت ولا بد لك منه وإن أنت ضيعت وصيتي لم يكن غائبا أبغض إليك من الموت ولن تعجزه

رواته ثقات غير أنه مرسل
338 أخبرنا محمد قال ثنا وكيع عن يونس بن أبي إسحاق عن أبي السفر أن أبا بكر أشرف من كنيف أو رفيف وأسماء بنت عميس هي ممسكته وهي موشومة اليدين أترضون بمن استخلف عليكم فوالله ما ألوت ولا تلوت ولا ألوت عن جهد رأي ولا وليت ذا قرابه استخلفت عليكم عمر بن الخطاب فاسمعوا له وأطيعوا قالوا سمعنا وأطعنا
في إسناده ضعيف لأن فيه يونس صدوق بهم
3339 أخبرنا محمد قال أنبأ وكيع عن ابن أبي خالد عن قيس بن
ج 1/ص 277
أبي حازم قال رأيت عمر بن الخطاب رحمه الله بيده عسيب نخل وهو يجلس الناس ويقول اسمعوا لقول خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فجاء مولى لأبي بكر يقال له شديد معه صحيفة فقرأها على الناس فقال يقول أبو بكر اسمعوا وأطيعوا لمن في هذه الصحيفة فوالله ما ألوتكم قال قيس فرأيت عمر بعد ذلك على المنبر
إسناده صحيح
340 أخبرنا محمد قال أنبأ وكيع عن سفيان عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبدالله قال أفرس الناس التي قالت لأبيها يا أبت استأجره والعزيز حين قال لامرأته أكرمي مثواه عسى أن ينفعنا أو نتخذه ولدا والقوم فيه زاهدون وأبو بكر
ج 1/ص 278
حين تفرس في عمر فسأتخلفه
إسناده صحيح
341 أخبرنا محمد قال أنبأ وكيع عن سفيان عن جابر عن يزيد بن مرة عن رجل عن عمر قال قال رجل لعمر يا خليفة الله قال خالف الله بك
هذا إسناده لا يصح لأن فيه مجهول
342 أخبرنا محمد قال ثنا وكيع عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون قال قال عمر لما حضر ادعو لي عليا وعثمان وطلحة والزبير وعبدالرحمن بن عوف وسعد قال فلم يكن أحد منهم إلا علي وعثمان فقال يا علي لعل هؤلاء يعرفون لك قرابتك وما آتاك الله من العلم والفقه فاتق الله وإن وليت هذا الأمر فلا ترفعن بني فلان على رقاب الناس وقال يا عثمان لعل هؤلاء القوم يعرفون لك صهرك من رسول الله صلى الله عليه وسلم وسنك وشرفك فإن أنت وليت هذا الأمر فاتق الله ولا ترفعن بني فلان على رقاب الناس ثم قال ادعوا لي صهيبا فقال صل بالناس ثلاثا وليجتمع هؤلاء القوم وليخلوا هؤلاء الرهط فإن احتمعوا على رجل فاضربوا رأس من خالفهم
إسناده صحيح
ج 1/ص 279

343 أخبرنا محمد قال أنبأ وكيع عن أبي معشر قال ثنا أشياخنا قال قال عمر إن هذا الأمر لا يصلح إلا بالشدة التي لا جبرية فيها وباللين الذي لا وهن فيه
إسناده ضعيف لضعف أبي معشر وفيه مجاهيل
344 أخبرنا محمد قال أنبأ وكيع عن الأعمش عن إبراهيم قال قال عمر من استخلف لو كان أبو عبيدة بن الجراح فقال له رجل يا أمير المؤمنين فأين أنت عن عبدالله بن عمر فقال قاتلك الله والله ما أردت بها الله استخلف رجلا لم يحسن يطلق امرأته
إسناده صحيح
345 أخبرنا محمد قال ثنا وكيع عن مبارك عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من احد من أصحابي إلا لو شئت أن آخذ عليه بعض خلقه إلا أبو عبيدة بن الجراح
إسناده ضعيف لأن فيه مبارك بن فضالة يدلس ويسوي وهو مرسل من مراسيل الحسن
ج 1/ص 280
346 أخبرنا محمد قال أنبأ وكيع عن النضر بن معبد عن أبي قلابة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل أمة أمين وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح
إسناده ضعيف لأن فيه النظر بن معبد
347 أخبرنا محمد قال ثنا وكيع عن سفيان عن أبي إسحاق عن صلة بن زفر عن حذيفة قال جاء السيد والعاقب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ج 1/ص 281
فقالا ابعث معنا أمينك قال نعم سأبعث معكم أمينا حق أمين وتشرف لها الناس فبعث أبا عبيدة بن الجراح
إسناد هذا الحديث صحيح
348 أخبرنا محمد قال أثنا وكيع عن الأعمش عن أبي صالح قال كان الحادي يحدو بعثمان وهو يقول إن الأمير بعده عليا
وفي الزبير خلفا رضيا
قال فقال كعب لا ولكنه صاحب البغلة الشهباء يعني معاوية فقيل لمعاوية إن كعبا يسخر بك يزعم أنك تلي هذا الأمر فأتاه فقال له يا أبا إسحاق وكيف وها هنا علي والزبير وأصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أنت صاحبها
إسناده صحيح
ج 1/ص 282
349 أخبرنا محمد قال أنبأ وكيع عن أبي بكر الهذلي عن الحسن أن قيس بن عباد وابن الكواء أتيا عليا فقالا هل عندك من النبي صلى الله

عليه وسلم في هذا الأمر عهد فقال معاد الله والله إن كنت لأول من صدقه فلا أكون أول من كذب عليه والله ما عندي من رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا الأمر من عهد ولو كان عندي من رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد لقاتلت بيدي هاتين
إسناده لا يصح
ج 1/ص 283
باب وفاة أبي بكر ومرثية علي لأبي بكر
350 أخبرنا أحمد بن منصور المروذي الخراساني يعرف بزاج يكنى أبا صالح قال ثنا أحمد بن مصعب المروزي عن عمر بن إبراهيم بن خالد القرشي عن عبدالملك بن عمير عن أسيد بن صفوان وكان قد أدرك النبي صلى الله عليه وسلم وعلي بن حرب الطائي قال حدثني دلهم بن يزيد قال ثنا العوام بن حوشب قال حدثني عمر بن إبراهيم الهاشمي
ج 1/ص 284
عن عبدالملك بن عمير عن أسيد بن صفوان وكانت له صحبة برسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما قبض أبو بكر الصديق رحمه الله وسجى عليه ارتجت المدينة بالبكاء قال علي بن حرب ودهش الناس كيوم قبض النبي صلى الله عليه وسلم فجاء علي بن أبي طالب رحمه الله باكيا مسرعا فقال زاج مسترجعا وهو يقول اليوم انقطعت خلافة النبوة حتى وقف على باب البيت الذي فيه أبو بكر رحمه الله قال علي بن حرب مسجا فقال رحمك الله أبا بكر كنت ألف رسول الله وأنسه ومستراحه ونعته وموضعا لسره ومشاورته وأول القوم إسلاما وأخلصهم إيمانا وأشدهم يقينا وأخوفهم لله وأعظمهم غنى في دين الله وأحوطهم على رسول الله وأحدبهم على الإسلام وأيمنهم على أصحابه وأحسنهم صحبة وأكثرهم مناقبا قال علي بن حرب وأفضلهم مناقبا وأفضلهم سوابقا قال علي بن حرب وأكثرهم سوابقا وأرفعهم درجة وأقربهم وسيلة وأشبههم برسول الله صلى الله عليه وسلم هديا وسيفا درجة وفضلا قال علي بن حرب وأقربهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم مجلسا وأشبههم به هديا وخلقا وسمتا وفعلا وأشرفهم منزلة وأكرمهم علية
ج 1/ص 285
وأوثقهم عنده فجزاك الله عن الإسلام خيرا وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم خيرا قال علي بن حرب صدقت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين كذبه الناس فسماك الله في تنزيله صديقا فقال والذي جاء بالصدق وصدق به أبو بكر وواسيت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين تخلوا وقمت معه عند المكاره حين عنه قعدوا وصحبته في الشدة أكرم الصحبة ثاني اثنين وصاحبه في الغار والمنزل

عليه السكينة ورفيقه في الهجرة وخلفته في دين الله وأمته أحسن الخلافة قال علي بن حرب ورفيقه في الهجرة ومواطن الكره خلفته في أمته بأحسن الخلافة حين ارتد الناس وقمت بالأمر مالم يقم به خليفة نبي قال علي بن حرب وقمت بدين الله قياما لم يقمه خليفة نبي قويت حين ضعف أصحابك ونهضت حين وهنوا قال زاج حين وهن أصحابك وبرزت حين استكانوا وقويت حين ضعفوا ولزمت منهاج رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ هموا قال علي بن حرب إذ هم أصحابه كنت خليفته حقا لم تنازع ولم تصدع قال علي بن حرب ولم تصد برغم المنافقين وكبت الكافرين وغيظ الباغين وكره الحاسدين وصغر الفاسقين وقمت بالأمر حين فشلوا ونطقت حين تتعتعوا مضيت بنور إذ وقفوا قال علي بن حرب ومضيت بنور الله إذ وهنوا فاتبعوك فهدوا كنت أخفضهم صوتا وأعلاهم فوقا وأقلهم كلاما وأصوبهم منطقا وأطولهم صمتا وأبلغهم قولا وأكبرهم رأيا وأشجعهم نفسا قال زيادة علي بن حرب وأشجعهم قلبا وأشدهم يقينا وأحسنهم عقلا قال زاج وأشرفهم عملا

ج 1/ص 286

وأعرفهم بالأمور كنت والله للدين يعسوبا أولا حين نفر عنه الناس وأخيرا حين أقبلوا قال علي بن حرب كنت أولا حين نفروا عنه وأخيرا حين أفشلوا كنت للمؤمنين أبا رحيما إذ صاروا عليك عيالا قال علي بن حرب صاروا عليك عيلا فحملت أثقال ما عنه ضعفوا ورعيت ما أهملوا وحفظت ما أضاعوا لعلمك بما جهلوا شمرت إذ خنعوا قال علي بن حرب وشمرت ما اتجعوا وعلوت إذ هلعوا وصبرت إذ جزعوا ودركت أوثار ما طلبوا قال علي بن حرب وأدركت آثار ما طلبوا وراجعوا رشدهم برأيك فظفروا ونالوا بك مالم يحتسبوا كنت على الكافرين عذابا صبا قال علي بن حرب عذابا واصبا ونهبا وللمسلمين غيثا وخصبا قال زاج وللمؤمنين رحمة وأنسا وحصنا فطرت والله بغنايها وفزت بجبايها وذهبت بفضايلها وأدركت سوابقها قال علي بن حرب وأحرزت سوابقها لم تفلل حجتك ولم تضعف نصرتك ولم تختر نفسك ولم يزغ قلبك كنت كما لجبل فلا تحركه العواصف ولا تزيله القواصف كنت كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمن الناس عليه في صحبتك وذات يدك وكنت كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ضعيفا في بدنك قويا في أمر الله متواضعا في

ج 1/ص 287

نفسك عظيما عند الله جليلا في أعين المؤمنين كبيرا في أنفسهم قال علي بن حرب جليلا في الأرض كبيرا عند المؤمنين لم يكن لأحد فيك مغمز ولا لقائل فيك مهمز ولا لأحد فيك مطمع ولا لمخلوق عندك هوادة الضعيف الذليل عندك قوي عزيز حتى تأخذ له بحقه والقوي العزيز

عندك ذليل حتى تأخذ منه الحق القريب والبعيد في ذلك سواء أقرب الناس إليك أطوعهم لله وأتقاهم له شأنك الحق والصدق والرفق قول حكم وحتم قال علي بن حرب قولك حق وحتم وأمرك حكم وحزم قال علي بن حرب وأمرك جبار وحزم ورأيك علم وعزم فأقلعت وقد نهج السبيل وسهل العسير وأطفئت النيران وقوي الإيمان واعتدل بك الدين وثبت الإسلام والمسلمين قال علي بن حرب الإسلام والمؤمنون وقوي الإيمان وظهر أمرالله ولو كره الكافرون فجليت عنهم فأبصروا فسبقت والله سبقا بعيدا وأتعبت من بعدك إتعابا شديدا وفزت بالخير قال علي بن حرب بالحق فوزا مبينا فجللت عن البكا وعظمت رزيتك في السماء قال علي بن حرب في السنا وهدت مصيبتك الأنام فإنا لله وإنا إليه راجعون رضينا عن الله قضاءه وسلمنا له أمره فوالله لي يصاب المسلمون بعد رسول الله بمثلك أبدا كنت للدين عزا وحرزا وكهفا وللمؤمنين فيه وحصنا وغيثا فألحقك الله بميتة نبيك ولا أحرمنا

ج 1/ص 288

أجرك قال علي بن حرب وللمسلمين حصنا وأنسا وعلى المنافقين غليظا وغيظا وكظما والحمد لله لا أحرمنا الله أجرك ولا أضلنا بعدك فإنا لله وإنا إليه راجعون قال فسكت الناس حتى انقضى كلامه ثم بكوا عليه حتى علت أصواتهم وقالوا صدقت يا ختن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال علي بن حرب وقالوا صدقت يا ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم

إسناده لا يصح

351 أخبرنا علي بن حرب قال ثنا قريش بن أنس عن صالح بن أبي الأخضر عن الزهري عن سويد بن زيد قال مررت بمسجد النبي صلى الله عليه وسلم وأبو ذر جالس وحده فاغتنمت ذلك فجلست إليه فذكر عثمان فقال لا أقول لعثمان إلا خيرا بعد الذي رأيته من رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت أتتبع خلوات رسول الله صلى الله عليه وسلم أتعلم منه فمر بي واتبعته فدخل حائطا ودخلت معه فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا أبا ذر ما جاء بك قلت الله ورسوله إذ جاء أبو بكر فسلم وجلس عن يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ جاء عمر فسلم وجلس عن يمين أبي بكر إذ جاء عثمان فسلم وجلس عن يمين عمر فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم أخذ سبع حصيات أو تسع حصيات في كفه فسبحن حتى سمعت لهن حنينا كحنين النحل ثم وضعهن فخرسن ثم أخذهن النبي صلى الله عليه وسلم فوضعهن في يد أبي بكر فسبحن حتى سمعت لهن حنينا كحنين النحل ثم وضعهن فخرسن

ج 1/ص 289

ثم أخذهن النبي صلى الله عليه وسلم فوضعهن في يد عمر فسبحن حتى سمعت لهن حنينا كحنين النحل ثم وضعهن فخرسن ثم أخذهن النبي صلى الله عليه وسلم فوضعهن في يد عثمان فسبحن حتى سمعت لهن حنينا كحنين النحل وضعهن فخرسن
هذا الحديث إسناده ضعيف لأن فيه صالح بن أبي الأخضر وقريش ابن أنس
352 أخبرنا علي بن حرب قال حدثنا سفيان عن أبي إسحاق الهمداني عن عبد خير عن علي قال خير هذه الأمة أبو بكر ثم عمر
هذا الحديث إسناده حسن
ج 1/ص 290
353 أخبرنا علي بن حرب قال ثنا القاسم عن سفيان قال قال محارب بن دثار بغض أبي بكر وعمر نفاق
إسناده حسن لأن فيه علي بن حرب
354 أخبرنا علي بن حرب قال ثنا محمد بن الفضيل عن أبيه عن الرجال بن سالم عن عطاء بغض العربي المولى نفاق
إسناده لا يصح لأن فيه من لا يعرف وهو الرجال بن سالم
355 أخبرنا علي بن حرب قال ثنا سفيان قال ثنا إسماعيل بن دثار قال قال رجل لشريك شيئا في أمر علي فقال يا جاهل ما علمنا بعلي حتى خرج فصعد هذا المنبر فوالله ما سألناه حتى قال لنا تدرون من خير هذه الأمة بعد نبيها فسكتنا فقال أبو بكر وعمر يا جاهل
إسناده ضعيف
ج 1/ص 291
أفكنا نقوم فنقول له كذبت
356 أخبرنا علي قال أنبأ أبو مسعود الزجاج عن أبي سعد عن أبي يعلى قال سألت ابن الحنفية من خير الناس فقال لقد سألتني عما سألت عنه أبي فقال أبو بكر وعمر ثم قال أبوك رجل من المسلمين
إسناده حسن
357 أخبرنا علي قال ثنا ابن فضيل عن أبن أبي خالد عن عامر قال قاتل علقمة مع علي حتى عرج بصفين فقال علقمة لقد هلك قوم من هذه الأمة برأيهم في علي كما هلكت النصارى في عيسى بن مريم عليه السلام
ج 1/ص 292
358 أخبرنا الميموني قال ثنا القعنبي قال ثنا عيسى يعني ابن يونس عن عمر بن سعيد عن عبد الكله بن أبي مليكة قال كنا نترحم على عمر حتى وضع على سريره رحمه الله فجاء رجل فترحم عليه وقال ما أحد أحب إلي أن ألقى الله عز وجل بعمله منك وإن كنت لأظن أن يجعلك الله مع صاحبيك فإني كنت أكثر أن أسمع رسول الله صلى الله عليه

وسلم يقول كنت أنا وأبو بكر وعمر وذهبت أنا وأبو بكر وعمر وقلت أنا وأبو بكر وعمر وكنت أظن ليجعلك الله مع صاحبيك فالتفت فإذا هو علي بن أبي طالب رحمه الله هذا الحديث
رواته كلهم ثقات غير أن فيه إنقطاع
359 أخبرنا الميموني قال ثنا أبو النضر قال ثنا شعبة عن عمرو بن
ج 1/ص 293
مرة قال سمعت عبدالله بن سلمة يقول سمعت عليا يقول ألا أخبركم بخير الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم أبو بكر وبعد أبي بكر عمر إسناده ضعيف
360 أخبرنا الميموني قال ثنا أبو النضر قال ثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت عبدالله بن سلمة قال قال عبدالله إذا ذكر الصالحون فحيهلا بعمر إسناده حسن
361 أخبرنا عبد الملك قال ثنا أبو النضر قال سمعته عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن عبدالله مثله
إسناده صحيح
362 أخبرنا عبد الملك قال ثنا أبو النضر قال ثنا شعبة قال عمرو بن مرة أخبرني قال سمعت أبا البختري الطائي قال قال علي يهلك في رجلان عدو مبغض ومحب مفرط إسناده منقطع لأن أبا البختري لم يدرك عليا
ج 1/ص 294
363 أخبرنا عبد الملك قال ثنا أبو عمرو شبابة المداييني قال ثنا الفرات بن السائب عن ميمون بن مهران قال لقيت ابن عمر بالمدينة فقلت إني أحب أن أعلم كيف كان مقتل عمر فقال إذن أعلمك أن أبا لؤلؤة عبدا للمغيرة بن شعبة أتاه يشكو إليه ما يكلفه المغيرة من الضريبة قال عليك قال أربعة دراهم في الشهر قال وما عملك قال أصنع هذه الأرحية فوعده أن يكلم مولاه فخرج يتهدده فقال ما يقول العبد قالوا أحمق ثم أرسل إلى المغيرة فقال اتق الله فيما خولت وخفف عن غلامك وأراد الإصلاح فيما بينهما فخرج الخبيث فصنع مدية لها رأسان مقبضها في وسطها فدخل المسجد صلاة الفجر وعمر رحمه الله معه درته يأمر الناس بتسوية الصفوف يقول سووا بين مناكبكم لا تختلفوا فتختلف صدوركم فطعنه تسع طعنات فقال عمر رحمه الله دونكم الكلب فقد قتلني فثار إليه الناس فجعل لا يدنو إليه أحد إلا أهوى إليه فطعنه فطعن يومئذ ثلاثة عشر إنسانا فمات منهم ستة في المسجد رحمهم الله واحتمل عمر رحمه الله فأدخل إلى بيته فكادت الشمس تطلع ولم يصلوا الفجر فدفع في قفا عبدالرحمن بن عوف فقرأ قل هو الله أحد
ج 1/ص 295

إذا جاء نصر الله والفتح مبادرة للشمس ثم انجفل الناس إلى منزل عمر رحمه الله فقال لي أي بني اخرج إلى الناس فأقرئهم السلام ورحمة الله وسلهم عن ملاء كان هذا منهم فخرج إليهم فذكر ذلك لهم فقالوا معاذ الله وحاش لله والله لوددنا أنا فديناه بالآباء والأبناء والله ما أتى علينا يوم قط بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم أعظم من هذا اليوم ثم قال لابن عباس سل الناس هل يثبتون لي قاتلا فقال نعم قتلك قين المغيرة بن شعبة فاستهل بحمد الله عز وجل إلا يكون ذو حق في الفيء إنما استحل دمه بما استحل من فيه عن غير موامرته وكان أول من دخل عليه علي وابن عباس فلما نظر إليه ابن عباس بكى فقال أبشر يا أمير المؤمنين بالجنة قال تشهد لي بذلك قال فكأنه كع فضرب علي بن أبي طالب رحمه الله منكبه فقال أجل فاشهد وأنا على ذلك من الشاهدين فقال عمر كيف قال ابن عباس كان إسلامك عزا وولايتك عدلا وميتتك شهادة فقال لا والله لا تغروني من ربي وديني ثكلت عمرأمه إن لم يرحمه ربه ثم قال ورأسه في حجري ضع رأسي بالأرض فقلت إنه يشق عليك أن تصوب فقال ضعه ثكلتك امك فلما وضعته فقال انطلق إلى أمي عائشة رحمها الله فسلها أن تصفح لي عن مضجعها الذي أعدته بين بعلها وأبيها فإن

ج 1/ص 296

فعلت فادفنوني موضعها وإلا امضوا بي إلى البقيع فخرجت حتى أتيت منزل عائشة فضربت الباب فقالت من هذا فقلت هذا عبدالله ابنك فرحبت بي فقالت مجيء ماجيت فقلت تركت عمر يتشحط في الموت وهو يقرئك السلام ورحمة الله ويسألك أن تصفحي عن مضجعك الذي أعديته بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر رحمه الله قالت وما الذي اصابه قلت طعنة قين المغيرةبن شعبة قالت صدقني خليلي يعني النبي صلى الله عليه وسلم قد كان أخبرني أن وفاته شهادة هنيا مريا والله ما كنت أريد أن يدخل بينهما بشر غيري فأما إذ سبقني سبقني إلى الآخرة فليس لحاجته مترك قل نعم ونعما عين فلما أتيته قال مهيم قلت قد فعلت قال جزاها الله خيرا في المحيا والممات فإن أصبت فاستأذنها ثانية فإن تمت وإلا فامضوا بي إلى البقيع ثم قال له من حوله استخلف علينا رجلا ترضاه فقال ما أريد أن أتحملها حيا وميتا قال قال المسلمون يرضون عبدالله بن عمر قال حسب آل الخطاب أن يدان منهم رجل بالخلائق ما نظرت له إذا قالوا أفتاركنا أنت ثلث بعضنا على بعض فلا تشير علينا قال إن أردتم أن أشير عليكم فعلت فقالوا إنا نريد ذلك فقال رؤوس قريش الذين يصلحون للخلافة مع ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر أنهم من أهل الجنة سبعة نفر منهم سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل من أهلي

ولست مدخله فيهم والنجبا الستة عثمان وعلي ابني عبد مناف وسعد وعبد الرحمن بن عوف خال
ج 1/ص 297
الرسول وطلحة والزبير ويصلي بالناس صهيب وأحضروا عبدالله بن عمر فإن أجمع خمسة وأبى واحد فاجلدوا عنقه
إسناد هذا الحديث لا يصح
364 أخبرنا إبراهيم بن مالك قال ثنا أبو أسامة عن هشام بن عروة عن عائشة قالت كنت أدخل البيت الذي فيه قبر الرسول صلى الله عليه وسلم وأبي وأنا حاسرة وأقول إنما هو أبي وزوجي فلما دفن فيه عمر لم أدخله إلا وأنا مستترة حياء من عمر في إسناده إبراهيم بن مالك لم أتوصل إلى معرفته

ج 2/ص 301
بسم الله الرحمن الرحيم
ذكر خلافة أبي بكر الصديق رضي الله عنه

365 أخبرنا أبو بكر المروذي قال قيل لأبي عبدالله قول النبي صلى الله عليه وسلم يؤم القوم أقرؤهم فلما مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قدموا أبا بكر يصلي بالناس وقد كان في القوم من أقرأ من أبي بكر فقال أبو عبدالله إنما أراد الخلافة
إسناد هذا الأثر صحيح
ج 2/ص 302
366 أخبرني منصور بن الوليد قال ثنا علي بن سعيد أنه سأل أبا عبدالله عن الإمامة من أ حق قال أقرؤهم فإذا استووا فالصلاح عندي والله أعلم قدم النبي صلى الله عليه وسلم أبا بكر يصلي بالناس ولم يكن أقرأهم وابن مسعود أعلمهم بكتاب الله عز وجل فقال هذا يختلف فقال من شاء قال إنما قدمه النبي من أجل الخلافة وهذا موضع تأويل في إسناده منصور بن الوليد النيسابوري لم أتوصل إلى معرفته

367 أخبرني محمد بن علي قال ثنا الأثرم قال قلت لأبي عبدالله حديث النبي صلى الله عليه وسلم قدموا أبا بكر يصلي بالناس هو خلاف حديث أبي مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم يؤم القوم أقرؤهم فقال إنما قوله لأبي بكر عندي يصلي بالناس للخلافة إنما أراد الخلافة
ج 2/ص 303
بذلك وقد كان لأبي بكر فضل بين على غيره وإنما الأمر في القراءة فأما أبو بكر فإنما أراد به الخلافة ثم قال أبو عبدالله ألا ترى أن سالما مولى أبي حذيفة كان مع خيار أصحاب رسول الله فكان يؤمهم لأنه جمع القرآن وحديث عمرو بن سلمة أمهم للقرآن
لم أجد هذا الحديث وإسناد ما تقدم صحيح
368 أخبرنا أبو بكر المروذي قال سمعت هارون بن عبد الله يقول لأبي عبد الله جاءني كتاب من الرقة أن قوما قالوا لا تقل إن أبا بكر خليفة رسول الله استخلفه فغضب وقال ما اعتراضهم في هذا يجفون حتى يتوبوا قال له أبو موسى أليس أبو برزة يقول لأبي بكر يا خليفة رسول الله قال نعم هذا وغيره
إسناده صحيح
369 أخبرني محمد بن أبي هارون ومحمد بن جعفر أن أبا الحارث
ج 2/ص 304
حدثهم في هذه المسألة قال أبو عبدالله يجانبون ولا يجالسون ويبين أمرهم للناس
إسناده صحيح
370 أخبرنا أبو بكر المروذي قال سمعت أبا عبد الله يقول يتكلمون في خلافته أو قال خير البرية بعد النبي صلى الله عليه وسلم
إسناده صحيح
371 أخبرنا عبد الله بن احمد قال حدثني أبي قال حدثتنا أم عمر ابنة حسان بن زيد قال أبي عجوز صدق قالت حدثني سعيد بن يحيى بن قيس بن عبس عن أبيه قال بلغني أن حفصة بنت عمر قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أنت مرضت قدمت أبا بكر قال لست أنا الذي قدمته ولكن الله يقدمه
إسناده ضعيف لجهالة بعض رواته
372 أخبرني عبد الملك الميموني قال ثنا محمد بن عبد اله عن التليد بن سليمان عن أبي الجحاف عن علي قال قام أبو بكر
ج 2/ص 305
بعدما استخلف بثلاث يقول من يستقيلني بيعتي فأقيله فأقول والله لا يقيلك ولا يستقيلك من ذا الذي يؤخرك وقد قدمك رسول الله صلى الله عليه وسلم إسناده ضعيف لضعف التليد

373 أخبرنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني أبي قال سمعت سفيان بن عيينة يقول وأنعما وأهلا يعني حديث النبي صلى الله عليه وسلم أن أبا بكر وعمر منهم وانعما
وإسناد المؤلف صحيح
ج 2/ص 306
374 أخبرني الحسن بن محمد قال ثنا أحمد بن أبي عبدة قال قال أحمد قال ابن عيينة في حديث النبي صلى الله عليه وسلم وأنعما وأهلا قال رواه عن مالك بن مغول
في إسناده الحسن بن محمد لم أتوصل إلى معرفته
375 وأخبرني زكريا بن الفرج عن أحمد بن القاسم أن أبا عبد الله سأله داود بن عمرو إن أبا بكر وعمر منهما وانعما يعني وانعما قال نعم سمعت سفيان بن عيينة يقول وانعما وأهلا
376 أخبرنا محمد بن إسماعيل الأحمسي قال ثنا إسباط قال ثنا عمرو بن قيس عن عطية عن أبي سعيد قال الأحمسي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أهل الدرجات العلى يراهم من أسفل منهم كما يرى الكوكب الطالع في الأفق من آفاق السماء وإن أبا بكر وعمر منهما وانعما
إسناده حسن
ج 2/ص 307
377 أخبرنا ثنا محمد بن داود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أبو بكر وعمر خير أهل السماء وخير أهل الأرض وخير الأولين وخير الآخرين إلا النبيين والمرسلين
هذا الذي أتضح من الإسناد
378 أخبرني محمد بن عمرو بن مكرم قال ثنا إبراهيم بن هانىء قال سمعت بشر بن الحارث يقول رفع الخطأ عن أبي بكر وعمر
إسناده صحيح
ج 2/ص 308
379 أخبرني عبد الملك قال ثنا قتيبة قال ثنا الليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب عن ابن يخامر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم صل على أبي بكر فإنه يحبك ويحب رسولك
إسناده صحيح
380 أخبرنا محمد قال أنبأ وكيع عن أبن أبي خالد عن قيس عن عمرو بن العاص قال قلت يا رسول الله من أحب الناس إليك قال عائشة قال إنما أعني من الرجال قال أبوها
إسناده صحيح
381 أخبرني عبد الملك الميموني قال ثنا أبو النضر قال ثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت عبدالله بن سلمة قال سمعت عليا يقول ألا

أخبركم بخير الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم أبو بكر وبعد أبي بكر عمر
إسناده عبد الله بن سلمة وهو صدوق تغير وبقية رواته ثقات
ج 2/ص 309
382 سمعت أحمد بن يحيى النحوي ثعلب سئل عن قوله أنا جذيلها المحكك قال الخشبة تنصب للإبل تحتك بها قلت له فقوله وعذيقها المرجب قال يعني النخلة المرجب إذا خيف على النخلة يحوط حولها يعني حول العذق والعذق النخلة والعذق عذق من أعذاق النخلة قلت له فلم سمي نفسه بهذين قال نعم يعني أنا جذيلها أنا أشفي داءكم وأنا عذيقها قال يعني أنا كريم الأصل فيكم إسناده صحيح
383 أخبرني عبد الملك قال ثنا شبابة قال ثنا الفرات قال قلت لميمون بن مهران أبو بكر كان أول إسلاما أو علي فقال والله لقد آمن أبو بكر بالنبي زمن بحيرا الراهب واختلف فيما بينه وبين
ج 2/ص 310
خديجة حتى أنكحها إياه وذلك قبل أن يولد علي رحمهما الله
إسناده لا يصح لأن فيه الفرات بن السائب منكر الحديث
384 سمعت أحمد بن يحيى النحوي ثعلب سئل عن حديث عائشة يوم الجمل تذكرت أباها قلده وهف الإمامة قال تعني الزلل فقيل له قلده الزلل قال قلده أي يقوم بالزلل وقال وهف يهف إذا زل
إسناده صحيح
385 أخبرنا محمد قال أنبأ وكيع عن شعبة عن عمرو بن مرة عن أبي حمزة مولى الأنصار قال أول من أسلم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم علي فقال عمرو بن مرة فأتيت إبراهيم فذكرت ذلك له فأنكره وقال أبو بكر رحمهما الله
إسناده صحيح
ج 2/ص 311
ذكر خلافة أبي حفص عمر بن الخطاب رضي الله عنه

386 أخبرنا علي بن حرب قال ثنا القاسم بن يزيد عن المسعودي عن القاسم عن أبي وائل عن عبدالله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم أيد الإسلام بعمر
إسناده ضعيف
387 أخبرني محمد بن علي قال ثنا صالح أن أباه قال حديث
ج 2/ص 312
عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان في الأمم محدثون فإن يكن في أمتي فعمر بن الخطاب كأنه يلهم الشيء من الحق وقوله السكينة تنطق على لسان عمر

في إسناده محمد بن علي مجهول الحال
388 أخبرنا محمد بن علي قال ثنا مهنا قال سألت أحمد ما قوله سبق رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلى أبو بكر وثلث عمر هو في سباق
ج 2/ص 313
الخيل قال لا قلت في أي شيء هو قال في الإسلام
في إسناده محمد بن علي مجهول الحال
389 أخبرنا أحمد بن محمد بن حازم قال ثنا إسحاق قال سئل أحمد عن أبي بكر وعمر فقال ترحم عليهما وتبرأ ممن يبغضهما قال إسحاق بن راهويه كما قال
في إسناده أحمد بن محمد بن حازم لم أتوصل إلى معرفته
390 أخبرنا أحمد بن محمد بن مطر قال ثنا أبو طالب أنه سأل أبا عبدالله عن العمرين قال عمر بن الخطاب وعمر بن عبدالعزيز رحمهما الله
إسناده صحيح
391 أخبرنا محمد بن علي السمسار قال ثنا مهنا قال سألت أبا عبدالله قلت من العمرين قال عمر بن الخطاب وعمر بن عبد العزيز قلت إن أبا عبيد فيما حدثوني عنه قال العمرين أبا بكر وعمر فقال ما نعرف العمرين إلا عمر بن الخطاب وعمر بن عبد العزيز
في إسناده محمد بن علي مجهول الحال
ج 2/ص 314
392 أخبرنا عبد الملك قال أنبأ أبو النضر قال ثنا سعيد عن عمرو بن مرة قال سمعت عبدالله بن سلمة قال قال عبدالله إذا ذكر الصالحون فحي هلا بعمر في
إسناده عبد الله بن سلمة صدوق تغير
393 وأخبرني عبد الملك قال ثنا أبو النضر قال ثنا شعبة عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن عبدالله يعني إذا ذكر الصالحون فحي هلا بعمر سمعت ثعلب النحوي سئل عن قوله حي هلا بعمر فقال يقال فحي هل وحي أهل وحي هلا قال ابدؤوا بذكر عمر رحمه الله وسمعت إبراهيم الحربي سئل عن قوله حتى ضرب الناس بعطن قال يعني الموضع الذي فيه
ج 2/ص 315
الإبل فلم أر عبقريا من الناس يفري فرية قال عبقر أرض بالحجاز وقال عبقر أرض باليمن يعمل فيها البسط يفري فرية قال لم أر أحدا يقدر أن يعمل عمله
إسناده صحيح

394 أخبرنا الدوري قال ثنا محمد بن بشر العبدي قال ثنا مسعر عن عبدالملك بن عمير عن الصقر بن عبد الله عن عروة عن عائشة
ج 2/ص 316
قالت بكت الجن على عمر قبل أن يقتل بثلاث فقالت أبعد قتيل بالمدينة أصبحت
له الأرض تهتز العضاة بأسوق
جزى الله خيرا من أمير وباركت
يد الله في ذاك الأديم الممزق
قضيت أمورا ثم غادرت بعدها
بوائق في أكمامها لم تفتق
فما كنت أخشى أن تكون وفاته
بكفي سبنتي أخضر العين مطرق
فمن يسع أو يركب جناحي نعامة
ليدرك ما قدمت بالأمس يسبق
395 أخبرنا محمد قال أنبأ وكيع عن مسعر عن بيان بن بشر عن قيس بن أبي حازم قال رأى عمر رجلا يشتكي رجليه به هذا الداء يعني النقرص فقال كذبتك الطهاين قال فبري في العام
ج 2/ص 317
المقبل وما يشتكي شيئا
إسناده صحيح
396 أخبرنا محمد قال أنبأ وكيع عن أسامة بن زيد عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف قال كان قوم من أهل الكوفة يسعون بسعد إلى عمر فقال عمر لا أبدلنكم حتى ترضون ولو هلك حمل من ولد الضأن على شاطىء الفرات ضايعا لخشيت أن يسألني الله عنه
إسناده ضعيف
397 أخبرنا محمد قال أنبأ وكيع عن أبن أبي خالد عن قيس قال لما قدم عمر الشام استقبله الناس وهو على بعيره فقالوا يا أميرالمؤمنين لو ركبت برذونا حتى يلقاك عظماء الناس ووجوههم قال فقال عمر لا أراكم ها هنا إنما الأمر من ها هنا وأشار بيده إلى السماء خلوا سبيل جملي
إسناده صحيح
ج 2/ص 318
398 أخبرنا محمد قال ثنا وكيع عن شيخ من أهل البصرة عن معاوية بن قرة عن أبيه أن عمر ركب برذونا فهزه فنزل عنه وقال مطية الشيطان
إسناده ضعيف لأن فيه مجهول

399 أخبرنا محمد قال وكيع عن سفيان عن الشيباني عن يسير بن عمرو أن عمر ركب برذونا فهزه فنزل عنه وقال قبح الله من علمك ما أرى
إسناده صحيح
400 أخبرنا محمد قال ثنا وكيع عن مسعر عن أبي صخرة عن رجل لم يسميه قال قال عمر اللهم إني غليظ فليني وضعيف فقوني
إسناده ضعيف
401 أخبرنا محمد قال ثنا وكيع عن سفيان عن يحيى بن سعيد شيخ لهم قال خرج عمر بن الخطاب إلى مكة فما ضرب له فسطاط حتى رجع وكان يستظل بالنطع
إسناده ضعيف
ج 2/ص 319
خلافة عثمان بن عفان أمير المؤمنين رحمه الله

402 أخبرني محمد بن أبي هارون أن إسحاق بن إبراهيم بن هاني حدثهم قال سمعت أبا عبدالله يقول لو لم تسمع من أبي همام إلا حديث عثمان بن عفان رحمه الله كان حسبك وكان أبو همام حدثنا عن ضمرة بن ربيعة عن عبدالله بن شوذب عن عبدالله بن القاسم عن كثير مولى عبدالرحمن بن سمرة عن عبدالرحمن بن سمرة قال جاء عثمان في جيش العسرة بألف دينار فصبها في حجر النبي صلى الله عليه وسلم فجعل يدخل يده فيها ويقول ما ضر ابن عفان ما عمل بعد اليوم ما ضر ابن عفان ما فعل بعد اليوم
إسناده حسن
ج 2/ص 320
403 أخبرنا احمد بن عبدالله بن زكريا السليحي قال ثنا يزيد بن قبيس قال ثنا ضمرة بن ربيعة الرملي عن ابن شوذب عن عبدالله بن القاسم قال سمعت مولى عبدالرحمن بن سمرة عن عبدالرحمن بن سمرة قال جاء عثمان يوم جهز النبي صلى الله عليه وسلم جيش العسرة بألف دينار في ثوبه حتى نثرها في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عبد الرحمن سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقلب تلك الدنانير ويقول لا يضر عثمان ما عمل بعد اليوم
إسناده ضعيف
404 أخبرني محمد بن أبي هارون ومحمد بن جعفر أنا أباالحارث حدثهم قال قال أبو عبدالله وهل يقدر أحد أن يطعن على خلافة عثمان وما رويت له من السوابق وقال عبدالله ولينا أعلاها ذا فوق
إسناده صحيح

405 أخبرني محمد بن أبي هارون قال قال حمدان بن علي سمعت أبا عبدالله قال ما كان في القوم اوكد بيعة من عثمان كانت بإجماعهم
إسناده صحيح
ج 2/ص 321
406 أخبرني محمد بن الحسين أن الفضل حدثهم سمع أبا عبدالله وذكر نوح بن حبيب فقال إن كان الذي قيل في نوح بن حبيب أنه يقدم عليا على عثمان فهذا أيضا بلاء أو نحو هذا ثم قال كيف يقدم عليا على عثمان وهل كانت بيعة أوثق من بيعته ولا أصح منها وخليفة قتل ظلما لم يبهش إليهم بقصبه فجعل يقول هذا الكلام وهو مغضب شديد الغضب
في إسناده محمد بن الحسين لم أتوصل إلى معرفته
407 أخبرني عبد الملك الميموني قال قال أبو عبدالله قد أرادوه على ذلك يعني في حديث عثمان فإن ارادوك على خلعه فلا تخلعه
إسناده صحيح
408 وأخبرني عبد الملك قال سمعت أبا سلمة التنبوذكي يقول كان
ج 2/ص 322
عثمان خيرهم يوم استخلفوه وكان يوم قتل خيرا منه يوم استخلفوه وكان في جمعه القرآن كأبي بكر في الردة
409 أخبرني أحمد بن محمد بن منصور قال ثنا جعفر بن محمد بن نوح قال سمعت محمد بن عيسى يقول قال ابن إدريس ما كان في القوم أثبت عقدا في الخلافة من عثمان كانت خلافته بمشورة ستة من أهل بدر
إسناده صحيح
410 أخبرنا عبد الله بن احمد قال حدثني أبي قال قال سفيان أهل
ج 2/ص 323
المدينة لما وثبوا على عثمان فقتلوه قال لهم سعد أمعاوية خير عندم من عثمان قالوا لا بل عثمان قال فلا تقتلوه قالوا نكله إلى الله قال كذبة والله إسناده صحيح
411 أخبرني محمد بن الحسين أن الفضل حدثهم قال كتبت إلى أبي عبدالله أسأله عن قول ابن سيرين كانوا لا يختلفون في الأهلة حتى قتل عثمان ما معناه فأتاني الجواب لا أدري دعه
في إسناده محمد بن الحسين لم يمين
412 أخبرني عبد الملك قال ثنا ابن حنبل قال ثنا يحيى بن سعيد عن إسماعيل قال أخبرني قيس قال سمعت سعيد بن زيد يقول لقوم حوله لو أن أحدا انقض فيما فعلتم بابن عفان كان محقوقا بأن ينقض إسناده صحيح
ج 2/ص 324

413 وذكره يحيى بن جعفر قال ثنا إبراهيم بن بكرأبو إسحاق الشيباني قال سعييد بن أبي عروبة قال كان المشيخة الأول إذا مر بهم الرجل قالوا هذا عثماني يعجبهم ذلك قال فقلت لسعيد كيف هذا قال إذا أنه قدم عثمان لم يبغض عليا إسناده لا يصح لأن فيه يحيى بن جعفر وإبراهيم بن بكر

414 سألت ثعلب عن حديث إسماعيل عن قيس قال قال سعيد بن زيد لو أن أحدا أرفض فيما صنعتم بابن عفان كان حقيقيا أن يرفض قال ارفض بكسر وسألت إبراهيم الحربي فقال ارفض يعني تفرق إسناده صحيح

415 أخبرنا أحمد بن أبي خيثمة قال ثنا قطبة بن العلا بن المنهال

قال حدثني أبي قال قال لي سعيد بن أبي عروبة والله إني لأروي في عثمان بن عفان ما لا أروي في أبي بكر وعمر إني لأروي فيه نحوا من خمسين حديثا كلها موجبة

إسناده ضعيف

416 أخبرني الميموني قال ثنا ابن حنبل قال ثنا وكيع عن سفيان عن أبيه عن ابن الحنفية عن علي قال لو سيرني عثمان إلى ضرار لسمعت وأطعت إسناده صحيح

417 أخبرني عبدالملك قال ثنا ابن حنبل قال ثنا إسحاق بن سليمان قال ثنا أبو جعفر عن قتادة عن الحسن أن عثمان بن عفان جاء بدنانير فنثرها في حجر النبي صلى الله عليه وسلم فجعل النبي يقلبها ويقول ما على عثمان ما عمل بعد هذا

إسناده ضعيف لأنه مرسل

418 وأخبرني عبدالملك قال ثنا ابن حنبل قال ثنا ابن مهدي قال

ثنا معاوية بن صالح عن ربيعة بن يزيد عن عبدالله بن قيس أن النعمان بن بشير حدث عن عائشة قالت يا بني ألا أحدثك بشيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قلت بلى قالت فإني كنت أنا وحفصة يوما من ذاك عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو كان عندنا رجل يحدثنا فقلت يا رسول الله ألا أبعث لك إلى أبي بكر فسكت ثم قال لا ثم قال لو كان عندنا رجل يحدثنا فقالت حفصة ألا أرسل لك إلى عمر فسكت ثم قال لا ثم دعا رجلا فساره بشيء فما كان إلا أن أقبل عثمان فأقبل عليه بوجهه وحديثه فسمعته يقول إن الله لعله يقمصك قميصا فإن أرادوك على خلعه فلا تخلعه ثلاث مرات قال قلت يا أم المؤمنين وأين كنت عن هذا الحديث قالت يا بني والله لقد أنسيته حتى ما ظننت أن سمعته

إسناده حسن لأن فيه معاوية بن صالح

419 أخبرنا عبد الملك قال ثنا ابن حنبل قال ثنا وكيع قال ثنا
ج 2/ص 327
إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه وددت أن عندي بعض أصحابي قلنا يا رسول الله ألا ندعو لك أبا بكر فسكت قلنا يا رسول الله ألا ندعو لك عمر فسكت قلت يا رسول الله ألا ندعو لك عليا فسكت قلنا ألا ندعو لك عثمان قال بلى قالت فأرسلنا إلى عثمان فجاء فخلا به فجعل يكلمه ووجه عثمان يتغير قال قيس فحدثني أبو سهلة أن عثمان قال يوم الدار حين حصر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد إلي عهدا فأنا صابر عليه قال إسماعيل قال قيس فكانوا يرونه ذلك اليوم
إسناده صحيح
420 أخبرني عبدالملك قال ثنا ابن حنبل قال ثنا وكيع عن مسعر عن عمران بن عمير عن كلثوم الخزاعي قال سمعت ابن مسعود
ج 2/ص 328
يقول ما أحب أني رميت عثمان بسهم وإن لي مثل أحد ذهبا قال مسعر أراه قال أريد قتله
إسناده لا يصح لأن فيه عمران فيه جهالة
421 أخبرني عبد الملك قال ثنا ابن حنبل قال ثنا وكيع عن الأعمش عن منذر عن ابن الحنفية قال كان علي عند أحجار الزيت قال فقيل له هذا الرجل مقتول قال فذهب فضبطنا قال فقلنا إن القوم يريدون أن يرتهنوك فأخذ عمامة له سوداء فرمى بها إليهم ثم قال اللهم لم أقتل ولم أمال
إسناده صحيح
ج 2/ص 329
422 أخبرني عبد الملك قال ثنا ابن حنبل قال ثنا وهب بن جرير قال حدثني أبي قال سمعت يعلى بن حكيم يحدث عن نافع أن ابن عمر قال ما زال ابن عباس ينهي عن قتل عثمان ويعظم شأنه حتى جعلت ألوم نفسي ألا أكون قلت مثل ما قال
إسناده صحيح
423 أخبرني عبد الملك قال ثنا ابن حنبل قال ثنا أبو المغيرة قال ثنا صفوان قال ثنا عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعثمان بن عفان إن غشاك الله يوما قميصا فأرادك المنافقون أن تخلعه فلا تخلعه قال أبو عبد الله قد أرادوه على ذلك يعني هذا الحديث
تقدم قول الإمام أحمد 407 وفيه دلالة على أن من طلب خلع عثمان منافق

ج 2/ص 330
424 أخبرني عبد الملك قال ثنا ابن حنبل قال ثنا محمد بن جعفر قال ثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم أنه سمع أباه يحدث أنه سمع عثمان بن عفان يقول هاتان رجلاي إن وجدتم في كتاب الله عز وجل أن تضعوهما في القيود فضعوهما
إسناده صحيح
425 أخبرني عبد الملك قال ثنا ابن حنبل قال ثنا إسماعيل قال ثنا أيوب عن أبي قلابة قال لما قتل عثمان قام خطباء بإلياء فقام من آخرهم رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يقال له مرة بن كعب فقال لولا حديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قمت إن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر فتنة أحسبه قال فقربها الشك من إسماعيل فمر
ج 2/ص 331
رجل مقنع فقال هذا وأصحابه يومئذ على الحق فانطلقت فأخذت بمنكبه فأقبلت بوجهه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت هذا قال نعم قال وإذا هو عثمان بن عفان
رواته ثقات غير أنه مرسل
426 أخبرني عبد الملك قال حدثني ابن حنبل قال ثنا سويد قال ثنا حماد قال ثنا الزبير في الحديث عن أبي لبيد قال قام خطيبهم يوم الجمل ينعي على عثمان قال جلد فلان بن فلان خمسة أسواط وما استطاع أن يقول عشرة أسواط
427 أخبرنا عبد الملك قال ثنا حنبل قال ثنا مؤمل قال ثنا حماد بن زيد قال ثنا أيوب عن أبي قلابة أن رجلا من أصحاب أنس يقال له
ج 2/ص 332
ثمامة فذكر الحديث
رواته ثقات
428 أخبرني عبد الملك قال ثنا ابن حنبل قال ثنا هشيم عن منصور عن ابن سيرين قال قلت نايلة بنت الفرافصة أن تقتلوه أو تدعوه فقد كان يحيي الليل في ركعة يجمع فيها القرآن يعني عثمان
إسناده صحيح
429 أخبرني عبد الملك قال ثنا ابن حنبل قال ثنا وكيع قال ثنا مسعر وأخبرنا الأحمسي قال ثنا وكيع عن مسعر عن عبد الملك بن ميسرة عن ا لنزال بن سبرة قال سمعت عثمان يقول أنا أتوب إلى الله أن كنت ظلمت أو إن كنت ظلمت
إسناده صحيح
ج 2/ص 333

430 أخبرنا عبد الملك قال ثنا ابن حنبل قال ثنا عبدالله بن إدريس قال ثنا يحيى بن سعيد عن عبدالله بن عامر قال يوم الدار يعني عثمان إن أعظمهم عني غناء رجل كف يده وسلاحه
إسناده صحيح
431 أخبرني عبد الملك قال ثنا ابن حنبل قال ثنا عبد الله بن إدريس عن هشام عن ابن سيرين قال جاء زيد إلى عثمان فقال قد جاءني الأنصار وهم يقولوت نحن أنصار الله مرتين فقال أما القتال فلا
إسناده صحيح
432 أخبرني عبد الملك قال ثنا ابن حنبل قال ثنا إسماعيل قال ثنا ابن عون عن محمد قال كان مع عثمان في الدار يومئذ سبعمائة لو يدعوهم
ج 2/ص 334
لضربوهم إن شاء الله حتى يخرجهم من أقطارها ولكن منهم ابن عمر والحسن بن علي وابن الزبير
إسناده صحيح
433 أخبرني عبد الملك قال ثنا ابن حنبل قال ثنا إسماعيل عن أيوب عن ابي قلابة أن ثمامة بن حزن رجل من قريش كان على صنعا فلما جاءه قتل عثمان بكى فأطال البكاء فلما أفاق قال اليوم انتزعت النبوة قال أيوب إذ قال خلافة النبوة من أمة محمد صلى الله عليه وسلم وصارت ملكا وجبرية فمن غلب على على شيء أكله
إسناده صحيح
434 أخبرني عبد الملك قال ثنا ابن حنبل قال ثنا إسماعيل قال ثنا
ج 2/ص 335
ابن عون عن عمران الخياط عن أبي سليمان زيد بن وهب قال أنا لمع حذيفة في هذا المسجد قال وذاك حين استنفر على الناس وهو بذي قار فذكر حديثا فيه طول قال ثم تكلم حذيفة كلمة ضعيفة فقال أرأيتم يوم الدار أسرا كانت فتنة على المسلمين عامة فقال الأعرابي وما فينا حي يومئذ غيره أي دار أي دار فقال حذيفة دار عثمان بن عفان فقال سبحان الله سبحان الله خليفة الله وقتلوه مظلوما قال فإنها كانت أول الفتن وآخرها فتنة المسيح إسناده ضعيف
435 أخبرني عبد الملك قال ثنا ابن حنبل قال ثنا عبد الله عن حمير عن سعيد بن عبيد أن أبا عبدالرحمن كان يظلم قتله عثمان
في إسناده حمير لم أجد ترجمته
436 حدثنا عبد الملك قال ثنا ابن حنبل قال ثنا وكيع عن فطر عن زيد بن علي قال
ج 2/ص 336
كان زيد يوم الدار يبكي على عثمان
رواته ثقات

437 أخبرني عبد الملك قال ثنا ابن حنبل قال ثنا إسماعيل قال زعم ليث عن طاوس قال قال عبدالله بن سلام إن عثمان يحكم يوم القيامة في القاتل والخاذل
إسناده ضعيف
438 أخبرني عبد الملك قال ثنا ابن حنبل قال ثنا إسماعيل قال ثنا سعيد عن قتادة قال قال أبو موسى إن قتل عثمان لو كان هدى لاحتلبت به الأمة لبنا ولكنه كان ضلالة فاحتلبت به الأمة دما
رجال إسناده ثقات غير أنه مرسل
ج 2/ص 337
439 أخبرني عبد الملك قال ثنا ابن حنبل قال ثنا وكيع عن الأعمش عن أبي صالح قال قال ابن سلام لا تقتلوا عثمان فوالله لأن قتلتموه لا تصلوا جميعا أبدا
إسناده صحيح
440 أخبرنا الدوري قال سمعت يحيى بن معين يقول قال رجل لطاوس ما رأيت أجرأ على الله من فلان فقال لم ير قاتل عثمان
إسناده منقطع
441 أخبرنا محمد قال أنبأ وكيع عن الأعمش عن ثابت بن عبيد الأنصاري عن أبي جعفر الأنصاري قال رأيت عليا محتنبي بسيفه وهو جالس قال علي ما صنع بالرجل قلت قتل قال تبا لكم سائر الدهر
إسناده ضعيف
ج 2/ص 338
442 أخبرنا علي بن حرب قال ثنا هشام بن علي عن عبدالملك بن أبي سليمان عن أبي ليلى الكندي قال رأيت عثمان رحمه الله أشرف على الناس يوم الدار فقال يا قوم لا يجرمنكم شقاقي إن يصيبكم مثل ما أصاب قوم نوح أو قوم هود أو قوم صالح يا قوم لا تقتلوني يا قوم إن تقتلوني تكونوا هكذا وشبك بين أصابعه
أخرجه ابن سعد عن حماد بن أسامة عن عبد الملك به وفيه زيادة عن هذا
443 أخبرنا عبد الملك قال ثنا ابن حنبل قال ثنا إسماعيل قال ثنا أيوب عن عبدالله بن أبي مليكة عن عبدالله بن الزبير قال قلت لعثمان يا امير المؤمنين إن معك في الدار عصابة ينصر الله عز وجل بأقل منهم فأذن فنقاتل فقال اذكر الله رجلا أو قال أنشد الله رجلا إهراق في دمه قال أيوب أو قال إهراق في دما
إسناده صحيح
444 أخبرنا عبد الملك قال ثنا ابن حنبل قال ثنا وهب بن جرير قال ثنا
ج 2/ص 339

أبي قال سمعت يعلى بن حكيم يحدث عن نافع أن ابن عمر قال مازال ابن عباس ينهي عن قتل عثمان ويعظم شأنه حتى جعلت ألوم نفسي أن لا أكون قلت مثل ما قال
تقدم بسنده ومتنه
422
445 أخبرني عبد الملك قال ثنا قتيبة قال ثنا الليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب عن ابن يخامر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم صل على عثمان فإنه يحبك ويحب رسولك تقدم مثله وفيه بدل عثمان أبو بكر الصديق رضي الله عنهما
378
446 أخبرنا الدوري قال ثنا أبو عاصم النبيل قال أنبأ عثمان بن مرة عن أمه قالت سمعت الجن تنوح على عثمان رحمه الله فقالت ليلة الحصبة إذ يرمون بالصمخر الصلاب

ثم جاؤوا بكرة ينعون صقرا كالشهاب
زينهم في الحي والمجلس فكاك الرقاب

في إسناده أم عثمان ما توصلت إلى معرفتهما

447 أخبرنا محمد بن إسماعيل الأحمسي قال أنبأ وكيع عن أبيه عن قيس بن مسلم الجدلي عن أم الحجاج الجدلية قالت كنت
ج 2/ص 340
عند عائشة رحمها الله في سرادقها في قبة لها حمراء فجاء الأشتر فقال يا أم المؤمنين ما تقولين في قتل هذا الرجل عثمان قال فتكلمت امرأة شديدة الصوت فقالت معاذ الله أن آمر بسفك دماء المسلمين واستحلال حرماتهم وهتك حجابهم فقال لها الأشتر كتبتن إلينا تأمرننا حتى إذا قامت الحرب على ساق أنشأتن تنهيننا قال وكيع قال أبي وزاد فيه الأعمش فحلفت عائشة يومئذ بيمين لم يحلف بها أحد قبلهاولا بعدها فقالت لا والذي آمن به المؤمنون وكفر به الكافرون ما كتبت إليهم بسوداء في بيضاء في أمر عثمان إلى يومي هذا في إسناده أم الحجاج لم أتوصل إلى معرفتها
قال أبو قال أبو بكر الخلال صدقت أم المؤمنين رضوان الله عليها المبرأة من عند الله عز وجل
ج 2/ص 341
خلافة أبي الحسن علي بن أبي طالب رضي الله عنه

448 أخبرنا عبد الله بن أحمد قال حدثني أبي قال ثنا أبو محمد الهلالي سفيان بن عيينة عن ابن إسحاق قال قال المخزومي قلت لجدتي أسماء مالي أرى عليا يجالسه الأكابر من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت يا بني وكم لعلي من ضرس قاطع فذكرت له القرابة والقدم في الإسلام والبذل للماعون والسماحة والصهر وأشياء
في إسناده ضعيف
449 أخبرنا عبد الله بن أحمد قال حدثني أبي قال ثنا إسحاق بن إبراهيم الرازي يعني ختن سلمة قال ثنا سلمة بن الفضل قال حدثني محمد بن إسحاق عن عبدالرحمن بن الحارث عن خالد بن
ج 2/ص 342
سلمة عن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص قال قلت لعبد الله بن عياش بن أبي ربيعة ألا تخبرني عن أبي بكر وعلي بن أبي طالب قال إن أبا بكر رحمه الله كانت له السن والسابقة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن ستين سنة وعلي ابن أربع وثلاثين سنة قلت الناس صاغية إلى علي قال أي ابن اخي كان له والله ما شاء من ضرس قاطع السطة في النسب وقرابته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ومصاهرته والمسابقة في الإسلام والعلم بالقرآن والفقه في السنة والنجدة في الحرب والجود في الماعون وكان له والله ما شاء من ضرس قاطع
إسناده ضعيف
450 أخبرنا محمد قال أنبأ وكيع عن علي بن صالح عن أبيه عن سعيد بن عمرو القرشي قال قلت لعبد الله بن عياش الزرقي
ج 2/ص 343
أخبرني عن هذا الرجل علي بن ابي طالب فإنا قوم لنا أخطار ولنا أحساب ونحن نكره أن نقول كما يقول هؤلاء قال فقال علي إذا قرع قرع إلي ضرس الحديد قلت وما ضرس الحديد قال قراءة القرآن وفقه في الدين وشجاعة وسماحة
إسناده صحيح
451 أخبرنا عبد الله بن أحمد قال ثنا محمد بن يزيد قال ثنا يحيى ابن يمان قال ثنا سفيان عن جحدر قال أبو عبد الرحمن فقال ابن حرعة عن عطاء قال سمعت عائشة رضي الله عنها تقول علي اعلم الناس بالسنة إسناده لا يصح لإن فيه جحدر
ج 2/ص 344
452 وأخبرنا عبد الله بن أحمد قال ثنا داود بن عمرو الضبي وانتخبه أبي عليه قال ثنا علي بن هاشم قال ثنا أبو الجحاف عن معاوية ابن ثعلبة قال جاء رجل أبا ذر وهو في مسجد الرسول فقال يا أبا ذر ألا تخبرني بأحب الناس إليك فإني أعرف أن أحبهم إليك أحبهم إلى رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال أي ورب الكعبة إن أحبهم إلي أحبهم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ذاك الشيخ وأشار بيده إلى علي وهو يصلي أمامه
إسناده ضعيف
453 أخبرني محمد بن أبي هارون أن إسحاق بن إبراهيم حدثهم قال قرأت على أبي عبدالله محمد بن جعفر قال ثنا شعبة عن المغيرية عن إبراهيم أنه كان يحدث ان عليا سئل عن امرأة
ج 2/ص 345
افتضت جارية كانت في حجر زوجها خشية أن يتزوجها وقالت إنها قد زنت فقال قل يا حسن قال عليها الصداق والحد قال علي لوكلفت إبلا طحنا لطحنت قال فسمعت أبا عبدالله يقول زعموا أنه منذ تكلم به علي كلفت الإبل الطحن منذ يومئذ
في إسناده ضعف لأن المغيرة مدلس وخاصة في إبراهيم النخعي راوي هذا الحديث
454 قرى على عبدالله بن أحمد وأنا أسمع عن أبيه قال حدثني عبدالصمد قال قال ثنا أبو هلال قال أنت تحس ولا تشعر
في إسناده ضعف
455 أخبرنا عبد الله بن أحمد قال حدثني أبي قال ثنا سليمان بن داود قال ثنا شعبة عن منصور بن عبدالرحمن الغداني قال سمعت الشعبي قال أدركت أكثر من خمسمائة من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قالوا إن عثمان وعلي وطلحة والزبير في الجنة
في إسناده منصور بن عبد الرحمن وبقية رواته ثقات
ج 2/ص 346
456 أخبرني محمد بن أبي هارون أن إسحاق حدثهم أن أباه قال لأبي عبد الله في أحاديث جاءت عن علي في الفضائل فقال علي ما جاءت لا نقول في أصحاب محمد إلا خيرا
إسناده صحيح
457 أخبرنا أبو بكرالمروذي قال سئل أبو عبد الله عن الرجل زيادة يقول للرجل أنت مولى النبي صلى الله عليه وسلم فأيش نقول قال دعها
إسناده صحيح
458 وأخبرني زكريا بن يحيى أن أبا طالب حدثهم أنه سأل أبا عبد الله عن قول النبي صلى الله عليه وسلم لعلي من كنت مولاه فعلي مولاه ما وجهه قال
ج 2/ص 347
لا تكلم في هذا دع الحديث كما جاء تقدم مثله عن أبي بكر
457

459 أخبرني محمد بن أبي هارون أن مثنى حدثهم أنه سأل أبا عبدالله قال قلت ما تقول في رجل يقول للرجل أنت مولى النبي صلى الله عليه وسلم فإيش تقول قال دعها
460 أخبرنا أبو بكرالمروذي قال سألت أبا عبدالله عن قول النبي صلى الله عليه وسلم لعلي أنت مني بمنزلة هارون من موسى أيش تفسيرة قال أسكت عن هذا لا تسأل عن ذا الخبر كما جاء إسناده
إسناده صحيح
ج 2/ص 348
461 وأخبرنا أحمد بن محمد بن مطر أن أبا طالب حدثهم قال سألت أبا عبدالله عن قول النبي صلى الله عليه وسلم لعلي من كنت مولاه فعلي مولاه ما وجهه قال لا تكلم في هذا دع الحديث كما جاء إسناده وهذا الأثر صحيح
462 أخبرنا محمد بن سليمان الحضرمي قال ثنا أحمد قال ثنا الحارث ابن منصور قال سألت الحسن بن صالح عن قوله من كنت مولاه فعلي مولاه قال في الدين
إسناده ضعيف
463 أخبرنا عبد الله بن أحمد قال حدثني أبو الحسن العقيلي قال كنت أتي أبا عبدالله فيقبل علي ويلقاني لقاء جميلا فأتيته يوما فأنكرت لقاءه فقلت في نفسي قد دهيت سبعت عنده فقلت يا أبا عبد الله بلغك عني شيء فقد أنكرت لقاءك اليوم فقال وأومأ إلى شاب
ج 2/ص 349
ناحية تحت درجة المسجد فقال أخبرني ذاك وكان من أهل اليمامة إنك سببت أو ذكرت بعض الصحابة فقالت لا والله ما سببت احدا من الصحابة قط ولا ذكرت أحدا منهم بسوء ولكن سمعت هذا ذكر عليا ومعاوية فسوى بينهما أراه قال فرددت عليه فقال قد بين الله عز وجل هذا في كتابه ثم قال قد قبلت منك ولا تعد تكلم في هذا في إسناده أبو الحسن العقيلي لم لم أتوصل إلى معرفته
464 أخبرني حرب بن إسماعيل الكرماني قال قلت لإسحاق يعني ابن راهويه قول النبي صلى الله عليه وسلم لعلي انت عونا لي على عقر حوضي قال هو في الدنيا يذود عنه ويدعو إليه ويبين لهم ونحو ذلك من الكلام إلا أنه في الدنيا
إسناده صحيح
ج 2/ص 350
465 أحمد بن الفرج أبو عتبة الحمصي قال ثنا جعفر بن عون قال ثنا الفضل بن مرزوق قال سمعت الحسن بن حسن وسأله رجل ألم يقل رسول الله صلى الله عليه وسلم من كنت مولاه فإن عليا مولاه قال بلى أما والله لو يعني بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم الإمارة

والسلطان لأفصح لهم وما كان أحد أنصح للمسلمين من رسول الله صلى الله عليه وسلم لقال لهم أيها الناس إن هذا ولي أمركم والقائم لكم من بعدي فاسمعوا له وأطيعوا والله ما كان من وراء هذا شيء والله إن كان الله ورسوله اختارا عليا لهذا الأمر والقيام للمسلمين به من بعده ثم ترك على ما اختار الله له ورسوله أن يقوم به حى يعذر فيه إلى المسلمين إن كان أحد أعظم ذنبا ولا خطية من علي إذ ترك ما اختارالله له ورسوله حتى يقوم فيه كما أمره الله ورسوله

إسناده ضعيف

466 أخبرنا العباس بن محمد الدوري قال ثنا يحيى بن معين قال ثنا غندر قال ثنا شعبة قال سمعت أبا إسحاق يحدث أنه سمع معدي كرب يحدث

ج 2/ص 351

أن عليا مر على قوم مجتمعين ورجل يحدثهم فقال من هذا قالوا الحسن فقال طحن إبل لم تعود طحنا

إسناده ضعيف

467 أخبرنا محمد قال أنبأ وكيع عن سفيان عن مجمع التيمي عن شيخ لهم قال رأيت عليا خرج بسيفه إلى السوق فقال من يشتريه مني أما والله لو كان عندي ثمن إزار ما بعته

إسناده ضعيف

468 أخبرنا الدوري قال ثنا يحيى قال ثنا القاسم بن مالك عن إسماعيل بن سميع عن أبي رزين قال إن أفضل

ج 2/ص 352

ثوب رأيته على علي لقميص من قهز وبردين فطرس

469 أخبرنا محمد بن إسماعيل قال ثنا جعفر بن عون عن مسعر عن ابن جحادة عن أبي سعيد قال كان علي أتى السوق فيقول يا اهل السوق اتقوا الله إياكم والحلف فإن الحلف ينفق السلعة ويمحو البركة وإن التاجر فاجر إلا من أخذ الحق وأعطى الحق والسلام عليكم ثم ينصرف ثم يعود إليهم فيقول لهم مثل مقالته قال فإذا جاء إليهم يقولون قد جاء البوذشكم إيش يعنون بذاك قال فجاء إلى سريته فقال إني إذا جئت أهل السوق يقولون قد جاء بوذشكم أيش يعنون بذاك قالت يقولون عظيم البطن قال أسفله طعام وأعلاه علم

في إسناده أبو سعيد لم أتوصل إلى معرفته

470 أخبرنا هارون بن زياد قال ثنا ابن أبي عمر قال ثنا سفيان

ج 2/ص 353

عن مسعر عن عقبة قال كان علي يأتينا في السوق فيقولون إذا طلع قد جاءكم بوذشكم يعنون عظيم البطن فيقول لهم إن أسفله شحم وإن أعلاه علم في إسناده عقبة لم أتوصل إلى معرفته

471 أخبرنا محمد قال أنبأ وكيع عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن عمرو بن حبيشي قال خطبنا الحسن بن علي بعد موت علي رحمه الله فقال لقد فارقكم بالأمس رجل لم يسبقه الأولون بعلم ولم يدركه الآخرون كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطيه الراية فلا ينصرف حتى يفتح الله له ما ترك صفراء ولا بيضاء إلا سبعمائة درهم من عطائه كان يرصد بها خادما لأهله
في إسناده عمرو بن حبشي قال عنه ابن حجر مقبول وبقية رواته ثقات
ج 2/ص 354
472 أخبرنا محمد قال أنبأ وكيع عن معاذ بن العلاء أبي غسان عن أبيه عن جده قال خطبنا علي بالكوفة وعليه نعلان وسراويل وعمامة وفي يده قارورة فقال ما أصبت بها منذ دخلتها غير هذه القارورة أهداها لي دهيقان إسناده ضعيف
473 أخبرنا محمد قال أنبأ وكيع عن مسعر عن أبي بحر عن شيخ لهم قال رأيت في ثوب علي دراهم مصرورة فقال هذه بقية نفقتنا من ينبع وعليه إزار غليظ قال اشتريته بخمسة دراهم
إسناده ضعيف
ج 2/ص 355
الشهادة للعشرة بالجنة رضي الله عنهم

474 أخبرني محمد بن الحسن بن هارون قال سألت أبا عبدالله عن الشهادة للعشرة قال نعم أشهد للعشرة بالجنة
إسناده صحيح
475 وأخبرنا أبو بكرالمروذي قال سمعت أبا عبدالله يقول حجتنا في الشهادة للعشرة أنهم في الجنة حديث طارق بن شهاب قرأ عليه محمد بن جعفر قال ثنا شعبة عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال لما صالح أبو بكر أهل الردة قال صالحهم على حرب مجلية أو سلم مخزية قال قالوا قد عرفنا من الحرب المجلية فما السلم المخزية قال أن تشهدوا أن قتلانا في الجنة وأن قتلاكم في النار فذكر الحديث
إسناده صحيح
ج 2/ص 356
476 وأخبرنا عبدالله بن أحمد عن أبيه في هذه المسألة قال فلم يرض منهم إلا بالشهادة وفي حديث وفد بزاخة وليس بين الشهادة والقول فرق
إسناده صحيح
477 أخبرنا محمد بن أبي هارون أن إسحاق حدثهم قال سألت أبا عبدالله عن الشهادة للعشرة المبشرين بالجنة فقال أليس قال أبو بكر

لأهل الردة لا حتى تشهدوا أن قتلانا في الجنة وقتلاكم في النار فقد كان أصحاب أبي بكر أكثر من عشرة
إسناده صحيح
478 وأخبرنا الحسن بن عبدالوهاب قال ثنا أبو بكر بن حماد المقري أنه سأل أبا عبدالله في هذه المسألة قال تفرق بين العلم وبين الشهادة قال لا إذا قلت أعلم فأنا أشهد قال الله إلا من شهد بالحق وهم يعلمون وقال وما شهدنا إلا بما علمنا
إسناده صحيح
ج 2/ص 357
479 وأخبرني عبدالملك بن عبد الحميد أنه قال لأبي عبدالله أليس تشهد لعشرة من قريش في الجنة قال أقول عشرة من قريش في الجنة قال هؤلاء يستطيعون الشهادة وهل معنى القول والشهادة إلا واحد قلت ما تقول أني أشهد قال أشهد
إسناده صحيح
480 وأخبرني أحمد بن محمد بن مطر وأبو يحيىأن أبا طالب حدثهم في هذه المسألة قال العلم الشهادة فقال أبو عبدالله نعم إذا علم أنه فلان ابن فلان وعبد فلان ودار فلان ولا يعلم غيره وكذلك تشهد أن العشرة في الجنة قال والرجل يشهد دار فلان وعبد فلان وابن فلان هذا كله بالمعرفة وعلمه بالشيء
إسناده صحيح
481 وأخبرنا أبو بكر المروذي في هذه المسألة قال قلت لأبي عبدالله أشهد أن فلانة امرأة فلان وأنا لم أشهد النكاح قال نعم إذا كان الشيء مستفيضا فأشهد به وأشهد أن دار بختان هي لبختان ولم يشهدني قال هذا أمر قد استفاض أشهد بها له قال أبو بكر وأظن أني سمعته يقول هذا كمن يقول إن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا أشهد إنها بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم أما طارق بن شهاب يقول عن أبي بكر إنه قال لهم تشهدون أن قتلانا في الجنة وقتلاكم في النار وما رضي يعني أبا بكر حتى شهدوا قال أبو عبدالله وهذا أثبت وأصح ما روي في الشهادة
إسناده صحيح
482 أخبرنا أحمد بن محمد بن مطر وزكريا بن يحيى أن أبا طالب
ج 2/ص 358
حدثهم في هذه المسألة قال وقال عمر قتلانا في الجنة أحياء يرزقون لا دية لهم وقتلاهم في النار يعذبون فقد شهد لهم ونحن نشهد لهم
إسناده صحيح
483 وأخبرنا أبو بكر المروذي في هذه المسألة قال قلت لأبي عبدالله أن ابن الهيثم المقري قد حكى عنه أنه قال لاأشهد للعشرة أنهم في

الجنة قال لم يذاكرني بشيء قلت له فلا يجانب صاحب هذه المقالة قال قد جفاه قوم وقد لقي أذى وقال محمد بن يحيى الكحال في هذه المسألة سألت أبا عبدالله عمن لا يشهد لأبي بكر وعمر وعثمان بالجنة فقال هذا قول سوء وقد كان عندي منذ أيام من هو ذا يخبر عنه بهذا ولو علمت لجفوته قلت له ابن الهيثم قال نعم قد أخبروني أنه وضع في هذا كتابا وقال والله ما رضي أبو بكر الصديق من أهل الردة حتى شهدوا أن قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار ثم رجعت إلى مسألة المروذي قلت إن ابن الدورقي أحمد قال لي إنه ناظرك على باب إسماعيل فقمت تجر ثوبك

ج 2/ص 359

مغضبا قال لا أدري

إسناده صحيح

484 أخبرنا عبد الله بن أحمد قال قال أبي اختلفنا فيها على باب إسماعيل بن علية فقال أظنه أسود بن سالم لم خلاف بهذا وقلنا نحن بالشهادة إسناده صحيح

485 وأخبرنا محمد بن علي قال ثنا أبو بكر الأثرم قال سمعت أبا عبدالله ونحن على باب عفان فذكروا الشهادة للذين جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم أنهم في الجنة فقال أبو عبد الله نعم نشهد وغلظ القول على من لم يشهد واحتج بأشياء كثيرة واحتج عليه بأشياء فغضب حتى قال صبيان نحن ليس نعرف هذه الأحاديث واحتج عليه بقول عبدالرحمن بن مهدي فقال عبدالرحمن بن مهدي من هو أي مع هذه الأحاديث إسناده صحيح

486 وأخبرنا أبو بكر المروذي قال قال أبو عبدالله في المسألة وقوم يحتجون بابن الحنفية قال

ج 2/ص 360

لا أشهد لأحد ويحتجون بالأوزاعي قال أبو عبدالله واحتججت عليهم بحديث ابن أبي عروبة عن قتادة عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال اسكن فما عليك إلا نبي وصديق وشهيد واحتججت بحديث أبي عثمان عن أبي موسى افتح له الباب وبشره بالجنة

إسناد كلام أحمد صحيح

487 وأخبرني محمد بن أبي هارون أن أبا الحارث حدثهم فأخبرنا عبدالله بن أحمد جميعا في هذه المسألة قال أبو عبدالله واحتججت عليهم قال وحديث جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال دخلت الجنة فرأيت

ج 2/ص 361

قصرا فقلت لمن هذا قالوا لعمر

إسناد المؤلف صحيح

488 حدثنا ابن عيينة عن عمرو وابن المنكدر سمعا جابرا ورواه حميد عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه والزهري عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه صالح بن كيسان أو غيره وما يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أن أبا بكر استأذن فقال إيذن له وبشره بالجنة لأبي بكر وعمر وعثمان فيكون بشره ألا وروي أنس وسهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم في أحد اسكن فما عليك إلا نبي وصديق وشهدا
لم أجد رواية سهل بن سعد
ج 2/ص 362
489 وأخبرنا أبو بكر المروذي في هذه المسألة أنه قال لأبي عبدالله قال ابن الدورقي في حديث عبدالله بن ظالم شيء قال أبو عبد الله قال لكم لا أقول إنهم في الجنة ولا نشهد هذا كلام سوء قال أبو عبدالله علي بن المديني قدم إلى ها هنا وأظهر هذا القول وتابعه قوم على ذا فأنكرنا ذلك عليهم وتابعني أبو خيثمة وقلنا نشهد
إسناده صحيح
490 وأخبرنا محمد بن علي أبو بكر أن يعقوب بن بختان حدثهم في هذه المسألة قال أبو عبدالله وقال النبي صلى الله عليه وسلم أشهد على عشرة من قريش أنهم في الجنة فقيل له إن رجلا يقول هم في الجنة ولا أشهد فقال هذا رجل جاهل أي أيش الشهادة إلا القول
إسناده صحيح
491 وأخبرنا أحمد بن محمد بن مطر وأبو يحيى أن أبا طالب حدثهم
ج 2/ص 363
في هذه المسألة قال ثنا أبو عبدالله قال ثنا إسماعيل عن سعيد عن قتادة قال قال سعيد بن المسيب لو شهدت لأحد حي لشهدت لعبد الله بن عمر هذا يدلك أنه يشهد بذلك أنه في الجنة ولا يشهد للحي لأنه لا يدري ما يحدث
إسناده صحيح
492 وأخبرني حمزة قال ثنا حنبل قال حدثني أبو عبدالله قال ثنا إسماعيل عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة قال سمعت سعيد بن المسيب يقول لو شهدت لأحد حي أنه من أهل الجنة لشهدت لعبد الله بن عمر فرأيت أبا عبدالله يستحسنه قال لأحد حي لأحد حي يردد الكلام ويعجبه ذلك
إسناده صحيح
493 وأخبرني محمد بن أبي هارون أن إسحاق بن إبراهيم حدثهم في هذه المسألة قال أبو عبدالله فما قال أبن المسيب أحد حي إلا ويعلمك أن من قد مات قد يشهد له بالجنة
إسناده صحيح

494 أخبرني محمد بن أبي هارون أن أبا الحارث حدثهم قال كتبت إلى أبي عبدالله أسأله وأخبرنا عبدالله بن أحمد قال سألت أبي عن الشهادة لأبي بكر وعمر هما في الجنة قال نعم واذهب إلى
ج 2/ص 364
حديث سعيد بن زيد أنه قال أشهد أن النبي صلى الله عليه وسلم في الجنة إسناده صحيح
495 وأخبرنا محمد بن علي والحسن بن عبد الوهاب أن محمد بن أبي حرب حدثهم قال قال أبو عبدالله وسعيد بن زيد في بعض حديثه يقول أشهد ثم رجعت إلى مسألة عبدالله وأبي الحارث قال عبدالله قال أبي وكذلك أصحاب النبي النبي صلى الله عليه وسلم التسعة والنبي صلى الله عليه وسلم عاشرهم وقال الله تبارك وتعالى والسابقون الأولون من المهاجرين والأنصار والذين اتبعوهم بإحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه وأعد لهم جنات تجري تحتها الأنهار خالدين فيها لقد رضي الله عن المؤمنين إذ يبايعونك تحت الشجرة
ج 2/ص 365
فعلم ما في قلوبهم الآية
إسناده صحيح
496 وأخبرنا أحمد بن محمد بن مطر وزكريا بن يحيى أن أبا طالب حدثهم في هذه المسألة قال أبوعبدالله ليدخل المؤمنين والمؤمنات جنات تجري من تحتها الأنهار وقال والسابقون السابقون أولئك المقربون في جنات النعيم
إسناده صحيح
497 وأخبرني أبو بكر محمد بن علي أن يعقوب بن بختان حدثهم في هذه المسألة وقال رضي الله عنهم ورضوا عنه ويروي عن النبي صلى الله عليه وسلم أهل الجنة عشرون ومائة صف أمتي منها ثمانون فإذا لم يكن أبو بكر وعمر رحمهما الله منهم فمن منهم ثم رجعت إلى مسألة عبدالله وأبي الحارث قال عبدالله قلت لأبي فإن قال أنا أقول إن أبا بكر وعمر في الجنة ولا أشهد قال يقال له هذا الذي تقول حق فإن قال نعم فيقال له ألا تشهد على الحق والشهادة
ج 2/ص 366
هي القول ولا يشهد حتى يقول وإذا قال شهد وقال النبي صلى الله عليه وسلم أهل الجنة عشرون ومائة صف ثمانون منها من أمتي فإذا لم يكن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم فمن يكون
إسناده صحيح
498 وأخبرنا أحمد بن محمد بن مطر وزكريا بن يحيى أن أبا طالب حدثهم في هذه المسألة قال أبو عبدالله وأشهد أن أبا لهب في النار هم

لا يقولون أبو لهب في النار ليس في أبي لهب حديث أنه في النار هو في الكتاب ونحن نشهد أن أبا لهب وأبا جهل في النار
إسناده صحيح
499 وأخبرني محمد بن أبي هارون قال ثنا مثنى الأنباري أنه قال لأبي عبدالله وهل ترى أن نشهد لغير هؤلاء ممن شهد له النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم كل من شهد له النبي صلى الله عليه وسلم بشهد له واحتج بحديث معاذ أنه قال والله أشهد أن عمر حبي أنه من أهل الجنة
إسناده صحيح
ج 2/ص 367
500 وأخبرنا أحمد بن محمد بن حازم قال ثنا إسحاق أنه قال لأبي عبدالله قلت سأل سعيد بن زيد ابن مسعود قبض النبي صلى الله عليه وسلم فأين هو قال لا أدري ما هذا الحديث في إسناده أحمد بن محمد لم أجد ترجمته
501 وأخبرنا محمد بن علي قال ثنا صالح أنه قال لأبيه قول سعيد بن زيد لابن مسعود قبض النبي صلى الله عليه وسلم فأين هو والأحاديث عنه في العشرة ما قد علمت قال هذا يروي عن أبي عبيدة أن ابن مسعود قال هذا القول والذي يروي عن سعيد ابن زيد في العشرة أحب إلي
إسناده صحيح
502 اخبرنا الدوري قال ثنا يحيى قال ثنا عبدالرحمن بن مهدي عن ابن المبارك عن معمر عن عبدالكريم الجزري عن أبي عبيدة قال سألت سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل عبدالله
ج 2/ص 368
مات رسول الله صلى الله عليه وسلم فأين هو قال في الجنة قال فأبو بكر قال الأواه عند كل خير يبتغي قال فعمر قال إذا ذكر الصالحون فحي هلا بعمر
إسناده صحيح
503 أخبرنا العباس بن محمد الدوري قال سمعت سليمان بن حرب الواشحي يقول خير هذه الأمة أبو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم يسكت ثم يقول علي وطلحة والزبير وسعد وعبد الرحمن بن عوف في الجنة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم
إسناده صحيح
504 وأخبرني عبد الله بن محمد بن عبد الحميد قال ثنا بكر بن محمد ابن الحكم عن أبيه عن أبي عبدالله أنه سأله عن الرجل يقول أشهد أنا أبا بكر في الجنة وأشهد أن عمر في الجنة أو يقول أشهد أن عثمان في الجنة أو علي في الجنة قال لا بأس به إذا قال رسول الله قولا فأنا

أشهد عليه قال وفي حديث زائدة قال ثنا معاوية ابن عمرو عن زائدة عن حصين عن هلال في
ج 2/ص 369
حديث سعيد بن زيد قال أشهد أن عليا في الجنة قال حدثنا علي بن عاصم عن حصين أيضا قال اشهد أن عليا في الجنة
إسناد المؤلف صحيح
505 وأخبرني محمد بن علي والحسن بن عبد الوهاب أن محمد بن أبي حرب حدثهم قال سألت أبا عبدالله في دهليزه عن الشهادة للعشرة فقال نحن نشهد أبو بكر يقول تشهدون أن قتلانا في الجنة وكانوا خلقا كثيرا وسعيد بن زيد في بعض حديثه يقول أشهد وسعيد بن المسيب يقول لو شهدت لأحد حي لشهدت لابن عمر قلت فمن لم يشهد يهجر قال يقول ماذا قلت يقول كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا أشهد فسكت
إسناده صحيح
506 وأخبرني محمد بن أبي هارون أن مثنى الأنباري حدثهم أنه قال لأبي عبدالله رجل محدث يكتب عنه الحديث قال من شهد أن العشرة في الجنة فهو مبتدع فاستعظم ذلك وقال لعله جاهل لا يدري يقال له
إسناده صحيح
ج 2/ص 370
ج 2/ص 371
السنة في التفضيل

507 أخبرنا محمد بن علي قال ثنا صالح أنه سأل أباه عمن لا يفضل أبا بكر وعمر على غيرهما قال السنة عندنا في التفضيل ما قال ابن عمر كنا نعد ورسول الله صلى الله عليه وسلم حي أبو بكر وعمر وعثمان ونسكت
508 أخبرني محمد بن أبي هارون أن إسحاق حدثهم أن أبا عبدالله قال لا أذهب إلى ما روى الكوفيون إبراهيم وغيره ولا إلى ما روى أهل المدينة لا يفضلون أحدا على أحد
إسناده صحيح
ج 2/ص 372
509 أخبرني أحمد بن الحسين بن حسان أن أبا عبدالله سئل عن رجل يحب أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يفضل بعضهم على بعض وهو يحبهم قال السنة أن يفضل أبا بكر وعمر وعثمان وعلي من الخلفاء إسناده صحيح
من فضل أبا بكر وعمر ووقف

510 أخبرنا عبد الملك بن عبد الحميد أنه قال لأبي عبدالله من قال أبو بكر وعمر وسكت ولم يقل عثمان يكون تاما في السنة فأقبل يتعجب وقال يكون تاما في السنة يعني لا يكون تاما في السنة لأن السنة أن يثلث بعثمان رضي الله عنه كما يقول الصحابة وتقدم قول ابن عمر رضي الله عنه

511 أخبرني زكريا بن يحيى قال ثنا أبو طالب قال قال ابو عبدالله بلغني أن يحيى كان يقف عند ذكر عمر وكان يأخذه من سفيان فبلغ عبدالرحمن فأنكره على يحيى وقال بمن

ج 2/ص 373

تقتدي في هذا وأهل البصرة ليس هذا قولهم

إسناده صحيح

512 وأخبرني يزيد بن الهيثم بن طهمان قال قال يحيى بن معين قال يحيى بن سعيد كان رأي سفيان الثوري أبو بكر وعمر ثم يقف قال يحيى بن معين وهو رأي يحيى بن سعيد

إسناده صحيح

513 أخبرني محمد بن موسى قال قال أبو جعفر حمدان بن علي أنه سمع أبا عبدالله قال وكان يحيى بن سعيد يقول عمر وقف وأنا أقف قال أبو عبد الله وما سمعت أنا هذا من يحيى حدثني به أبو عبيد عنه وما سألت أنا عن هذا أحدا أو ما أصنع بهذا قال أبو جعفر فقلت يا أبا عبدالله من قال أبو بكر وعمر هو عندك من أهل السنة قال لا توقفني هكذا كيف نصنع بأهل الكوفة قال أبو جعفر وحدثني عنه أبو السري عبدوس بن عبدالواحد قال إخراج الناس من السنة شديد

إسناده صحيح

ج 2/ص 374

قال أبوبكر الخلال الإنكار على من قدم عليا على أبي بكر ومن بعده

514 أخبرني محمد بن الحسن الدوري بالمصيصة إملاء من كتابه قال ثنا محمد بن عوف الحمصي قال سمعت أحمد بن حنبل وسئل عن التفضيل فقال من قدم عليا على أبي بكر فقد طعن على رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن قدمه على عمر فقد طعن رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى أبي بكر ومن قدمه على عثمان فقد طعن على أبي بكر وعلى عمر وعلى أهل الشورى وعلى المهاجرين والأنصار

515 أخبرنا الحسين بن صالح قال ثنا محمد بن حبيب قال

ج 2/ص 375

حدثني حاتم بن أبي حاتم الجوهري قال ثنا قبيصة عن سفيان قال من قدم عليا على أبي بكر وعمر فقد أزرى على اثني عشر ألفا من

أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وأخاف ألا ينفعه مع ذلك عمل
إسناده ضعيف
516 فحدثنا عباس بن محمد الدوري ومحمد بن عبدالله بن نوفل وأبو أمية قالوا ثنا قبيصة بن عقبة قال سمعت سفيان الثوري يقول من قدم على أبي بكر وعمر أحدا فقد أزرى على المهاجرين والأنصار ولا أحسبه ينفعه مع ذلك عمل
في إسناده ضعف لأن قبيصة صدوق وربما خالف
517 قال وحدثنا الدوري ثنا عبدالعزيز بن أبان القرشي سمعت سفيان الثوري قال من قدم على أبي بكر وعمر أحدا فقد أزرى على اثني عشر ألفا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض
إسناده لا يصح لأن فيه عبد العزيز بن أبان
ج 2/ص 376
518 وأخبرنا الدوري سمعت يحيى بن معين يقول قال شريك ليس يقدم أحد على أبي بكر وعمر فيه خير
إسناده إلى شريك صحيح
519 وحدثني الحسين بن صالح ثنا محمد بن حبيب ثنا الفضل بن موسى ثنا إبراهيم بن بشار عن سفيان قال قلت لشريك أرأيت من قدم عليا على أبي بكر وعمر قال إذا والله يفتضح
إسناد العطار صحيح وإن كان الظاهر أنهما إسنادين في إسناد واحد وذلك أن الفضل يروي عن شريك بلا واسطة
520 وحدثنا علي بن حرب الطائي ثنا إسماعيل بن أبان قال قال رجل لشريك في شيء من أمر علي فقال شريك يا جاهل ما علمنا بعلي حين صعد المنبر وما سألناه قال تعلمون من خير هذه الأمة بعد نبيها قال أبو بكر ثم عمر يا جاهل فنقول له كذبت قلنا له صدقت
إسناده ضعيف لأن شريكا صدوق سيء الحفظ وهو لم يدرك رضي الله عنه
521 أخبرني الحسين قال ثنا محمد قال ثنا الفضل بن موسى قال ثنا إبراهيم بن بشار عن سفيان قال قلت لشريك أرأيت من قدم
ج 2/ص 377
عليا على أبي بكر وعمر قال إذن والله يفتضح
هو مكرر 519 سندا ومتنا
522 أخبرنا الحسين بن عرفة بن يزيد العبدي قال ثنا جرير عن مغيرة عن إبراهيم قال أول من أسلم أبو بكر الصديق
إسناده ضعيف

523 وأخبرنا احمد بن الفرج أبو عتبة الحمصي قال ثنا ضمرة قال ثنا ابن عطاء عن أبيه قال أول من أسلم من الرجال أبو بكرالصديق رضي الله عنه إسناده ضعيف

524 أخبرني علي بن عيسى أن حنبلا حدثهم قال سمعت أبا عبدالله يقول من زعم أن عليا أفضل من أبي بكر فهو رجل سوء لا نخالطه ولا نجالسه في إسناده علي بن عيسى لم أجد ترجمته

525 أخبرني منصور بن الوليد أن جعفر بن محمد النسائي حدثهم

ج 2/ص 378

قال سمعت أبا عبد الله يسأل عن رجل يفضل عليا على أبي بكر وعمر رحمهما الله قال بئس القول هذا في إسناده منصور بن الوليد لم أجد ترجمته

الإنكار على من قدم عليا على عثمان رحمهما الله

526 أخبرني محمد بن أبي هارون أن إسحاق بن ابراهيم حدثهم قال سألت أبا عبدالله عمن قدم عليا على عثمان فقال هذا رجل سوء نبدأ بما قال أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ومن فضله النبي صلى الله عليه وسلم

527 كتب إلى أحمد بن الحسن الوراق من الموصل قال ثنا بكر بن محمد عن أبيه عن أبي عبدالله وسأله عمن قال أبو بكر وعمر وعلي وعثمان فقال ما يعجبني هذا القول قلت فيقال إنه مبتدع قال أكره أن أبدعه البدعة الشديدة قلت فمن قال أبو بكر وعمر وعلي وسكت فلم يفضل أحدا قال لا يعجبني أيضا هذا القول قلت فيقال مبتدع قال لا يعجبني هذا القول فال أبو عبدالله ويروى عن عدة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أنهم فضلوا عثمان قال ابن مسعود خير من بقي وقالت

ج 2/ص 379

عائشة أصبح عثمان خير من علي وقال الدوري سمعت يحيى يقول قال شريك ليس يقدم أحد عليا على أبي بكر وعمر فيه خير

في إسناده أحمد بن الحسين الوراق لم أتوصل

528 قال وحدثنا قبيصة بن عقبة قال سمعت سفيان الثوري يقول من قدم على أبي بكر وعمر أحدا فقد أزرى على المهاجرين والأنصار ولا أحسبه ينفعه مع ذلك عمل قال وحدثنا عبدالعزيز بن أبان القرشي قال سمعت سفيان الثوري قال من قدم على أبي بكر وعمر أحدا فقد أزرى على اثني عشر ألفا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض

تقدم هذا القول 517 وإسناده ضعيف

529 أخبرني الميموني قال ثنا شبابة قال ثنا الفرات قال قلت لميمون بن مهران أبو بكر وعمر عندك أفضل أو علي قال فارتعد حتى سقطت عصاه من يده ثم قال ما كنت أظن أني أبقى إلى زمان يعدل بينهما إنهما كانا رأس الإسلام ورأس الجماعة
إسناده ضعيف
ج 2/ص 380
530 وأخبرني زهير بن صالح بن أحمد بن حنبل قال حدثني أبي قال سئل أبي وأنا أسمع عن من يقدم عليا على عثمان مبتدع قال هذا أهل أن يبدع أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قدموا عثمان
إسناده صحيح
531 وأخبرني علي بن عيسى أن حنبلا حدثهم قال سمعت أبا عبدالله وسئل عن من يقدم عليا على عثمان هو عندك مبتدع قال هذا أهل أن يبدع أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قدموا عثمان بالتفضيل وقال حنبل في موضع آخر سألت أبا عبدالله من قال علي وعثمان قال هؤلاء أحسن حالا من غيرهم ثم ذكر عدة من شيوخ أهل الكوفة وقال هؤلاء أحسن حالا من الروافض
ج 2/ص 381
ثم قال أبو عبدالله أن أولئك يعني الذين قدموا عليا على عثمان قد خالفوا من تقدمهم من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال علي ثم عثمان وأنا أذهب إلى أن عثمان ثم علي رحمهما الله في إسناده علي بن عيسى لم أتوصل إلى معرفته
532 وأخبرني علي بن عبد الصمد قال سمعت هارون الديك يقول سمعت أحمد بن حنبل يقول من قال أبو بكر وعمر وعثمان فهو صاحب سنة ومن قال أبو بكر وعمر وعلي وعثمان فهو رافضي أو قال مبتدع في إسناده من لم يعرف حاله
533 قال أخبرني محمد بن علي قال ثنا صالح أن أباه قال أهل أن يبدع أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قدموا عثمان
إسناده صحيح
534 أخبرني زكريا بن يحيى الناقد قال سمعت أبا عبدالله قال له رجل من قدم عليا على عثمان قال ذا قول سوء
إسناده صحيح
ج 2/ص 382
535 قال أبو بكر الخلال لا نرى في هذا الباب مع توقف أبي عبدالله في غير موضع يكره أن يقول مبتدع فكأنه لم ير بأسا لو قال له مبتدع ترى لم أره في هذا الباب أجزم أنه مبتدع لأن المسألة التي رواها علي بن عبد الصمد عن هارون قد رواها أبو بكر بن صدقة عن هارون وقد صيرها في آخر الأبواب لأنه زاد فيها زيادة وقال فيها هذا الآن شديد هذا

الآن شديد ولم يقل ما قال علي بن عبد الصمد وشك علي بن عبد الصمد أيضا في اللفظ فاستقر القول من أبي عبدالله أنه يكره هذا القول ولم يجزم في تبديعه وإن قال قائل هو مبتدع لم ينكر عليه وبالله التوفيق
إسناده صحيح
536 أخبرني يوسف بن موسى أن أبا عبدالله قيل له الرجل يكتب فيجيء الحديث علي وعثمان أيكتب هو عثمان وعلي قال لا بأس
إسناده صحيح
537 أخبرنا عمران بن بكار الكلاعي الحمصي قال ثنا أبو الفضل يزيد ابن عبد ربه قال سمعت أبا عدي اليمان بن عدي يقول
ج 2/ص 383
رأيت أرطأة إذا أتى بكتاب فيه قال علي وعثمان محاه وكتب عثمان وعلي في إسناد اليمان بن عدي قال عنه ابن حجر لين الحديث وبقية رواته ثقات
538 أخبرني الحسن بن علي المصيصي قال ثنا أبو بكر بن ابي عون قال سمعت شعيب بن حرب يقول لو جعلت لي الدنيا بحذافيرها أن أقول الزبير وطلحة ما قلت ولكن طلحة والزبير في إسناده من لم أتوصل إلى معرفته
الحجة في تقديم عثمان على علي رضي الله عنهما

539 أخبرنا محمد بن أبي هارون أن إسحاق حدثهم قال سمعت أبا عبد الله وقيل له أن رجلا يقول نفضل أبا بكر وعمر وعلي معهم ونترك عثمان فغضب ثم قال قال ابن مسعود أمرنا خيرنا ولم نأل عن أعلاها ذا فوق وبيعته سابقة هذا رجل سوء ثم أخرج لي كتابا فيه هذه الأحاديث فقرأتها عليه
إسناده صحيح
540 منصور بن سلمة الخزاعي قال ثنا عبدالعزيز بن عبد الله بن أبي سلمة عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن
ج 2/ص 384
عمر قال كنا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم ل ا نعدل بأبي بكر ثم عمر ثم عثمان ثم نترك فلا نفاضل بينهم
إسناده صحيح
541 وقرأت عليه أبو معاوية قال ثنا سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن ابن عمر قال كنا نعد ورسول الله صلى الله عليه وسلم حي وأصحابه متوافرون أبو بكر وعمر وعثمان ثم نسكت
في إسناده سهيل وبقية رواته ثقات

542 وقرأت عليه يحيى ووكيع عن مسعر قال وكيع عن عبد الملك ابن ميسرة عن النزال قال وكيع سمعت بن مسعود لما استخلف عثمان أمرنا خير من بقي ولم نأل
إسناده صحيح
543 وقرأت عليه أبو معاوية قال ثنا الأعمش عن عبدالله بن سنان
ج 2/ص 385
قال قال عبدالله حين استخلف عثمان ما ألونا عن أعلاها ذا فوق
إسناده صحيح
544 وأخبرنا الميموني قال ثنا ابن حنبل قال ثنا أبو معاوية قال ثنا الأعمش عن عبد الله بن سنان قال قال عبدالله حين استخلف عثمان ما ألونا عن أعلاها ذا فوق تقدم كلام عبد الله هذا مرارا وفيه متابعة الميموني لابن هاني في الرواية عن أحمد به
545 قال وقرأت عليه أبو المغيرة قال ثنا صفوان قال ثنا عبدالرحمن ابن جبير بن نفير عن أبيه عن عائشة قالت كان القوم يختلفون إلي في عيب عثمان ولا أرى إلا أنها معاتبة وأما دمه فأعوذ بالله من دمه والله وددت اني عشت في الدنيا برصاء صالح وإني لم أذكر عثمان بكلمة قط فذكرت كلاما فضلت عثمان على علي
إسناده صحيح
ج 2/ص 386
546 وقرأت عليه بشر بن شعيب قال حدثني أبي عن الزهري قال أنبأ سالم بن عبدالله أن عبدالله بن عمر قال جاءني رجل من الأنصار في خلافة عثمان فكلمني فإذا هو يأمرني في كلامه بأن أعيب على عثمان فتكلم كلاما طويلا وهو امرؤ في لسانه ثقل ولم يكن يقضي كلامه في سريح فلما قضى كلامه قلت إنا كنا نقول ورسول الله صلى الله عليه وسلم حي أفضل أمة رسول الله صلى الله عليه وسلم بعده أبو بكر ثم عمر ثم عثمان وإنا والله ما نعلم عثمان قتل نفسا بغير حق ولا جاء من الكبائر شيئا ولكن هو هذا المال فإن أعطاكموه رضيتم وإن أعطاه أولى قرابته سخطتم إنما تريدون أن تكونوا كفارس والروم لا يتركون لهم أميرا إلا قتلوه قال ففاضت عيناه بأربع من الدمع ثم قال اللهم لا نريد ذلك
إسناده صحيح
547 حدثنا محمد بن خالد بن خلي ثنا بشر عن أبيه عن الزهري بأربع أخبرني سالم بن عبد
ج 2/ص 387
الله بن عمر فذكر مثله سواء
إسناده صحيح

548 وحدثنا داود بن أحمد بن حبان الأنطاكي ثنا يحيى بن صالح ثنا إسحاق بن يحيى مثله سواء
إسناده ضعيف
549 وحدثنا عمران بن بكار ثنا أبو تقي ثنا عبدالله بن سالم عن الزبيدي أخبرني الزهري أخبرني سالم بن عبدالله بن عمر أن عبدالله بن عمر قال جاءني رجل من الأنصار في خلافة عثمان يكلمني فإذا هو يأمرني في كلامه أن أعيب على عثمان فتكلم كلاما طويلا وهو امرؤ في لسانه ثقل فلم يكد يقضي كلامه في سريح قال فلما قضى كلامه قلت إنا كنا نقول ورسول الله صلى الله عليه وسلم حي أفضل أمة رسول الله صلى الله عليه وسلم بعده أبو بكر ثم عمر ثم عثمان وإنا والله ما نعلم عثمان قتل نفسا بغير حق ولا جاء من الكبائر شيئا ولكن هو هذا المال إن أعطاكموه رضيتم وإن أعطاه أولى قرابته سخطتم إنما تريدون أن تكونوا كفارس والروم لا يتركون لهم أميرا إلا قتلوه
ج 2/ص 388
قال ففاضت عيناه بأربع من الدمع قال اللهم لا نريد ذلك
إسناده حسن
550 وحدثنا أحمد بن شعيب أبو عبدالرحمن النسائي ثنا إسحاق بن إبراهيم بن راهويه أخبرنا الوليد بن مسلم عن ثور بن يزيد عن سالم عن أبيه قال لقيني رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بلسانه ثقل ما يبين كلامه فذكر عثمان فقال عبدالله فقال والله ما أدري ما تقول غير أنكم تعلمون معشرأصحاب محمد إنا كنا نقول على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم أبو بكر وعمر وعثمان وإنما هو هذا المال فإن أعطاه وذكر الحديث
إسناده صحيح
551 حدثنا أبو أسامة الحلبي ثنا أبي ثنا مبشر سألت الأوزاعي قلت له عثمان أو علي فقال أما الحسن فقال عثمان يعني أحب إليه من علي رحمه الله
وتقدم قول ابن عمر في التفضل
ج 2/ص 389
552 حدثنا عثمان بن صالح الأنطاكي بن جابر بن الهذيل إمام مسجد هناك قال سمعت ابن المبارك وسأله رجل أيما أفضل علي أو عثمان قال قد كفانا ذاك عبدالرحمن بن عوف
في إسناده من لم يعرف
553 وأخبرني عبدالملك قال ثنا ابن حنبل قال ثنا بشر قال حدثني أبي عن الزهري قال أخبرني سالم أن عبدالله بن عمر قال جاءني رجل من الأنصار فذكر هذا الحديث إلى آخره وسألت إبراهيم الحربي عن قول ابن عمرالأنصاري ما يقضي كلامه في سريح قال يعني في سهولة

وتقدم معنى سريح في 546
554 وقرأت عليه عفان قال ثنا حماد يعني ابن سلمة قال ثنا عاصم ابن بهدلة
ج 2/ص 390
عن أبي وائل أن عبدالله بن مسعود سار من المدينة إلى مكة ثمانيا حين استخلف عثمان فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد فإن أمير المؤمنين عمر بن الخطاب قد مات رحمه الله فلم نر يوما أكثر نشيجا من يومئذ وإنا اجتمعنا أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فلم نأل غير خيرنا ذا فوق فبايعنا أمير المؤمنين عثمان فبايعوه
في إسناده ابن أبي النجود صدوق وله أوهام وبقية رواته ثقات
555 وقرأت عليه محمد بن جعفر قال ثنا شعبة عن حبيب بن الزبير قال سمعت عبدالرحمن بن الشرود قال سمعت عليا يخطب فقال إني لأرجو أن أكون أنا وعثمان كما قال الله عز وجل ونزعنا ما في صدورهم من غل إخوانا على سرر متقابلين
إسناده ضعيف لأن فيه مجهول
556 وقرىء على عبدالله بن أحمد وأنا أسمع قال سمعت أبي يقول
ج 2/ص 391
حدثتنا أم عمر ابنة حسان عن أبيها قالت دخلت المسجد الأكبر فإذا علي بن أبي طالب رحمه الله على المنبر وهو يقول إنما مثلي ومثل عثمان كما قال الله ونزعنا ما في صدورهم من غل إخوانا على سرر متقابلين
557 وقرأت عليه يحيى بن آدم قال ثنا شريك عن أبي إسحاق عن حارثة قال جاءت بيعة عثمان إلى الكوفة فقام ابن مسعود فحمد الله وأثنى عليه فقال ما ألونا عن أعلاها ذا فوق وبايعناه
إسناده حسن
558 وأخبرني عبدالملك الميموني قال ثنا ابن حنبل قال ثنا أبو معاوية قال ثنا الأعمش عن عبدالله بن سنان قال قال عبدالله حين استخلف عثمان ما ألونا عن أعلاها ذا فوق سألت إبراهيم الحربي عن قوله أمرنا خير من بقي أعلاها ذا فوق
ج 2/ص 392
فقال قد قلت للمهلب بن أبي صفره ما معناكم أعلاها ذا فوق قال ما نعلم أن أحدا أغلق بابه على ابنتي نبي إلا عثمان رحمه الله ثم رجعت إلى مسألة إسحاق قال أبو عبدالله فكل من قدم عليا على عثمان فقد أزرى بالمهاجرين والأنصار
إسناده صحيح
559 وأخبرنا محمد بن أبي هارون قال ثنا إسحاق أن أبا عبدالله سئل عن الرجل لا يفضل عثمان على علي قال ينبغي أن نفضل عثمان على

علي لم يكن بين أصحاب رسول الله اختلاف إن عثمان أفضل من علي رحمهما الله ثم قال نقول أبو بكر وعمر وعثمان ثم نسكت هذا في التفضيل وفي الخلافة أبو بكر وعمر وعثمان وعلي وهذا في الخلفاء على هذا الطريق وعلى ذا كان أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
إسناده صحيح
560 أخبرني محمد بن أحمد بن منصور قال ثنا جعفر بن محمد بن نوح قال سمعت محمد بن عيسى يقول لئن قلت إن عليا أفضل من عثمان لقد قلت إن القوم خانوا في إسناده محمد بن أحمد بن منصور لم أجد ترجمته ولعله أحمد بن محمد ابن منصور كما جاء في
409 فإن كان هو فهو صحيح
ج 2/ص 393
561 وأخبرني محمد قال ثنا جعفر قال سمعت محمد بن عيسى يقول قال شريك من زعم أن أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم قدموا عثمان وليس هو أفضلهم في أنفسهم فقد خون أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم في إسناده محمد بن أحمد ولعله مقلوب أحمد بن محمد
562 ثنا أبو بكر المروذي قال سمعت إسماعيل بن أبي الحارث قال ثنا ابن الدورقي قال حدثني البيتوني قال سمعت بشر بن الحارث رحمه الله يقول قلت لأبي بكر بن عياش إن قوما يقولون أبو بكر وعمر وعلي فقال أبو بكر لعنة الله على من قال ذا
في إسناده من لم أتوصل إلى معرفته
563 أخبرنا أبو بكر المروذي قال ذكرت لأبي عبدالله عن بعض الكوفيين أنه كان يقول في التفضيل أبو بكر وعمر وعلي فعجب من هذا القول قلت إن أهل الكوفة يذهبون إلى هذا فقال ليس يقول هذا أحد إلا مزكوم واحتج بمن فضل عثمان على علي فذكر ابن مسعود وقال قال ابن مسعود أمرنا خير من بقي ولم نال
ج 2/ص 394
وذكر قول ابن عمر وقول عائشة رحمها الله في قصة عثمان أنها فضلته على علي
إسناده صحيح
564 أخبرنا محمد بن موسى قال قال أبو جعفر حمدان بن علي سمعت أبا عبدالله يقول وكان يزيد بن هارون يقول لا تبالي من قدمت علي على عثمان أو عثمان على علي قال أبو عبدالله وهذا الآن لا أدري كيف هو وكان عامة أهل واسط يتشيعون
إسناده صحيح
565 أخبرني عبدالملك أنه سأل أبا عبدالله قال قلت أليس تقول أبو بكر وعمر وعثمان قال أما في التخيير فأبو بكر وعمر وعثمان قلت فإنه

حكى لي عنك أنك تقول إذا قال أبو بكر وعمر وعلي وعثمان وأبو بكر وعمر أن هذا عندك قريب بعضه من بعض فتغير لونه ثم قال لي لا والله ما قلت هذا قط ولا دار بيني وبين أحد من هذا قول هكذا وأنا لم أزل أقول أبو بكر وعمر وعثمان وأسكت وأغتم بما حكيت له من القول
إسناده صحيح
566 أخبرنا محمد بن عوف بن سفيان الحمصي قال قال أحمد بن حنبل في حديث أبي المغيرة قصة عائشة في عثمان قال أحمد بن

ج 2/ص 395
حنبل ثم ذكرت عائشة حديثا فضلت به عثمان على علي
إسناده صحيح
567 سمعت أبا بكر المروذي يقول سمعت أبا عبد الله يقول لم تخرج الكوفة إلا رجلين طلحة بن مصرف وعبدالله بن إدريس
إسناده صحيح
568 فأخبرني محمد بن علي قال ثنا صالح بن أحمد قال سمعت أبي يقول أهل الكوفة كلهم يفضلون
إسناده صحيح
569 وأخبرنا عبد الله بن أحمد قال قال أبي أهل الكوفة يفضلون عليا على عثمان إلا رجلين طلحة بن مصرف وعبدالله بن إدريس قلت ولا زبيد قال لا كان يحب عليا يعني يفضل عليا على عثمان
إسناده صحيح
570 أخبرنا أبو بكر المروذي قال سمعت أبا عبدالله يقول إذا أصبت الكوفي صاحب سنة فهو يفوق الناس
إسناده صحيح
ج 2/ص 396
571 أخبرنا أبو بكر قال سمعت أبا عبد الله يقول إذا أصبت الكوفي عاقلا دينا تراه واحد الناس قد فاق الناس وقال هم أصحاب قرآن
إسناده صحيح
اتباع السنة في تقديم أبي بكر وعمر وعثمان في التفضيل عل حديث ابن عمر

572 أخبرنا أبو بكر المروذي وسليمان بن الأشعث وعبد الرحمن بن أحمد بن حنبل ومحمد بن أحمد بن واصل ومحمد بن الحسن بن هارون بن علي بن صالح الحلبي من آل ميمون بن مهران ويعقوب ابن يوسف المطوعي أنهم سمعوا أبا عبدالله يقول أبو بكر وعمر وعثمان قول ابن عمر كنا نعد ورسول الله صلى الله عليه وسلم حي فنقول أبو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم نسكت

إسناده صحيح
573 أخبرني الحسن بن صالح العطار قال ثنا هارون بن يعقوب الهاشمي قال سمعت أبا يعقوب بن العباس قال سألت
ج 2/ص 397
أبا عبدالله عن حديث التفضيل حديث ابن عمر وقال له أبو جعفر قول ابن عمر فيبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فلا يقول شيئا فقال أحمد ذاك رواه يزيد بن أبي حبيب والذي نذهب إليه حديث ابن عمر كنا نفاضل فنقول أبو بكر وعمر وعثمان وإليه أذهب
574 إسناده حسن أخبرني محمد بن يحيى ومحمد بن المنذر قالا ثنا أحمد بن الحسن الترمذي قال سمعت أبا عبدالله يقول نحن نقول أبو بكر وعمر وعثمان ونسكت على حديث ابن عمر
إسناده صحيح
575 سمعت أبا بكر بن أبي خيثمة يقول قيل ليحيى بن معين وأنا شاهد أن أحمد بن حنبل يقول من قال أبو بكر وعمر وعثمان وعلي لم أعنفه فقال يحيى خلوت بأحمد على باب عفان فسألته ما تقول فقال أقول أبو بكر وعمر وعثمان لا أقول علي
إسناده صحيح
576 وأخبرنا محمد بن علي قال ثنا مهنا قال سألت يحيى بن
ج 2/ص 398
معين في التقدمة قا أنا أقول أبو بكر ثم عمر ثم عثمان
577 وأخبرنا عبد الله بن أحمد قال ثنا محمود بن غيلان قال ثنا حجين ابن المثنى قال ثنا الماجشون عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر كنا نقول على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم أبو بكر وعمر وعثمان ويبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فلا ينكره علينا
إسناده صحيح
578 وأخبرني محمد بن أبي هارون قال ثنا أبو الصقرالوراق ققال ثنا أبو عبدالله قال ثنا أبو سلمة الخزاعي وشاذان عن عبدالعزيز ابن أبي سلمة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر في التفضيل يريد أبا بكر ثم عمر ثم عثمان إسناده حسن
579 وأخبرنا عبدالله قال
ج 2/ص 399
ثنا محمود قال ثنا العلاء بن عبد الجبار قال ثنا ابن عمير وهو الحارث بن عمير عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال كنا نقول على عهد النبي صلى الله عليه وسلم أبو بكر وعمر وعثمان
إسناده صحيح
580 أخبرنا عبدالله قال ثنا سلمة بن شبيب قال مروان الطاطري قال ثنا سليمان بن بلال قال ثنا يحيى بن سعيد عن نافع عن ابن عمر قال

كنا نفضل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا بكر وعمر وعثمان ولا نفضل أحدا على أحد
581 أخبرنا عبد الله قال حدثني أبي قال ثنا وكيع عن هشام بن سعد عن عمر بن أسيد عن ابن عمر قال كنا نقول في زمن النبي صلى الله عليه وسلم خير الناس أبو بكر ثم عمر
إسناده حسن
ج 2/ص 400
582 أخبرنا عبد الله قال حدثني أبو همام قال ثناالوليد بن مسلم عن الأوزاعي قال حدثني حسن بن الحسين عن نافع عن ابن عمر قال كنا نفضل أبا بكر وعمر وعثمان ولا نفضل أحدا على أحد
في إسناده حسن بن الحسين لم أتوصل إلى معرفته وبقية رواته ثقات
583 أخبرنا العباس بن محمد الدوري قال سمعت محمد بن عبيد يقول غير مرة خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر وعمر وعثمان اتقوا لا يخدعكم هؤلاء الكوفيون
إسناده صحيح
584 أخبرني عبد الملك بن عبد الحميد قال حدثني أبو محمد الصبحي قال سمعت أحمد بن عبدالملك بن واقد يقول سمعت زهيربن معاوية يقول أبو بكر وعمر وعثمان لولا أن نبينا
ج 2/ص 401
محمدا صلى الله عليه وسلم لتمنيت أن يحشرني الله مع عمر
إسناده صحيح
585 أخبرني علي بن الحسن بن هارون قال قرأت على محمد بن موسى قال حدثني ابن جميل المضرب قال حدثني أبو بكر الأندلسي كهلا قد كتب وكتب عنه قال سمعت أبا حفص حرملة بن يحيى التجيبي قال سمعت عبدالله بن وهب يقول سألت مالك بن أنس من أفضل الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أبو بكر وعمر قلت ثم من قال أمسك قلت يا ابأ عبد الله إنك إمام أقتدي بك في ديني قال أبو بكر وعمر ثم عثمان
في إسناده من لم أتوصل إلى معرفته
586 أخبرني محمد بن الحسين قال ثنا أبو العباس المزني يعني أحمد بن أصرم قال حدثني أبو بكر عبدالله بن محمد بن النعمان بن عبدالسلام صاحب سفيان الثوري قال سمعت أبي أحمد بن النعمان يذكر عن شعيب بن حرب قال سمعت سفيان يقول
ج 2/ص 402
أبو بكر وعمر وعثمان قال سمعت يوسف بن إسباط يقول كان سفيان يقول أبو بكر وعمر وعثمان
في إسناده من أتوصل إلى معرفته

587 أخبرني عبيد الله بن حنبل قال حدثني أبي قال سمعت أبا عبدالله وسئل عن التفضيل قال إذهب إلى حديث ابن عمر قال كنا نفاضل على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فنقول أبو بكر وعمر وعثمان قال أبو عبدالله ولا نتعدى الأثر والأتباع فالأتباع لرسول الله صلى الله عليه وسلم ومن بعده لأصحابه فإذا رضي أصحابه بذلك كانوا هم يفاضلون بعضهم على بعض ولا يعيب بعضهم على بعض فعلينا الأتباع لما مضى عليه سلفنا ونقتدي بهم قال حنبل وسمعت سليمان بن حرب وسأله خياط السنة عن التفضيل فقال قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان أفضل الناس بعده أبو بكر ثم قبض أبو بكر فكان أفضل الناس بعده عمر ثم قبض عمر فكان أفضل الناس بعده عثمان قال قال سليمان أبو بكروعمر وعثمان وسكت

في إسناده عبيد الله بن حنبل مجهول الحال

588 أخبرني محمد بن علي قال ثنا أبو بكر الأثرم قال ثنا محمد بن المنهال قال سمعت يزيد بن زريع يقول خير هذه الأمة بعد

رسول الله صلى الله عليه وسلم أبو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم نقف قال وسمعت موسى بن إسماعيل يقول هكذا تعلمنا ونبتت عليه لحومنا وأدركنا الناس عليه تقديم أبي بكر وعمر وعثمان ثم السكوت

إسناده صحيح

589 أخبرنا عبد الله بن محمد قال ثنا علي بن عبدالله بن أبي يعقوب قال ثنا محمد بن يوسف بن الطابع قال حدثني أبو بكر بن زياد أنه قال لبشر بن الحارث ما تقول في التفضيل قال أبو بكر وعمر وعثمان

في إسناده من لم أتوصل إلى ترجمهم

590 أخبرنا عمران بن بكار الكلاعي الحمصي قال ثنا العباس بن طالب قال ثنا حماد بن زيد قال ثنا أيوب قال دخلت المدينة والناس متوافرون القاسم بن محمد وسليمان وغيرهما فما رأيت أحدا يختلف في تقديم أبي بكر وعمر وعثمان

في إسناده العباس بن طالب ضعيف وبقية رواته ثقات

591 أخبرنا محمد بن علي السمسار قال ثنا مهنا قال قال لي

يحيى بن معين أي شيء يقول أحمد بن حنبل في التقدمة قلت لاأدري فسألت يحيى بن معين فقلت أي شيء تقول أنت قال أنا أقول أبو بكر ثم عمر ثم عثمان

إسناده صحيح

التبعة على من قال أبو بكر وعمر وعثمان وعلي في والحجة فيه أن عليا أفضل من بقي بعد عثمان بإجماع أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم

592 أخبرنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال سمعت أبي يقول في التفضيل أبوبكر وعمر وعثمان ولا نعيب من ربع بعلي لقرابته وصهره وإسلامن القديم وعدله
إسناده صحيح
593 وأخبرنا أبو بكر المروذي قال سمعت أبا عبدالله وذكر التفضيل فقال لي كلمني عاصم في التفضيل وأبو عبيد حاضرفقلت أبو بكر وعمر وعثمان وأراه قال أحتججت بحديث ابن عمر فقال عاصم نقول أبو بكر وعمر وعثمان وعلي ووافقه أبو عبيد قال فقلت لأبي عبيد لست أدفع ما تقول يا أبا عبيد قال ففرح بها
إسناده صحيح
594 وأخبرني محمد بن الحسين أن الفضل حدثهم سمع أبا عبدالله
ج 2/ص 405
وقال له رجل لم يزل الناس نعرفهم أبو بكر وعمر وعثمان وعلي فقال ما يرد هذا شيء
في إسناده محمد بن الحسين لم يميز
595 أخبرنا علي بن سهل بن المغيرة قال حدثني من حضر مجلس عاصم فقال احمد فإن قال قائل من بعد عثمان قلت علي
إسناده صحيح
596 وأخبرنا صالح بن علي الحلبي من آل ميمون بن مهران قال قلت يا أبا عبدالله فتعنف من قال الإمامة والخلافة قال لا
إسناده صحيح
597 وأخبرني الحسن بن صالح قال ثنا محمد بن حبيب قال قلت لأبي عبدالله من قال ابو بكر وعمر وعثمان وعلي قال اذهب إليه ويعجبني أن أقول أبو بكر وعمر وعثمان وأسكت وإن قال رجل وعلي لم أعنفه ولا يعجبني هذا القول قال ابن عمر أبو بكر وعمر وعثمان ونترك أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نفضل بينهم
في إسناده من لم يعرف حاله
598 أخبرني محمد بن موسى عن حمدان بن علي ومحمد بن
ج 2/ص 406
موسى عن إسحاق بن إبراهيم ومحمد بن موسى ومحمد بن جعفر عن أبي الحارث ومحمد بن الحسين عن الفضل وأبو داود السجستاني عن محمد بن يحيى بن فارس المعنى قريب قال سألت أحمد بن حنبل فقال أبو بكر وعمر وعثمان ولو قال قائل وعلي لم أعنفه
أسانيده صحيحة

599 وأخبرني محمد بن موسى أن حبيش بن سندي حدثهم سمع أبا عبدالله وقال له الذي سأله وكان غريبا لا أدري ما تقول ومن قال علي لم أعنفه فقال له قل أنت وعلي
إسناده صحيح
600 أخبرني عبد الملك بن عبد الحميد أن أبا عبد الله سئل عمن قال أبو بكر وعمر فسمعته يقول ما يعجبني قالوا له فمن قال أبو بكر وعمر وعثمان وعلي قال أرجو أن لا يكون به بأس
إسناده صحيح
601 وأخبرني محمد بن موسى والحسن بن جحدر أن الحسن بن
ج 2/ص 407
ثواب حدثهم قال قلت لأبي عبدالله فمن قال في أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أبو بكر وعمر وعثمان وعلي قال نعم قلت إن قوما يقولون أبو بكر وعمر وعلي وعثمان قال هؤلاء أهل بدر رضي الله عنهم يقدمون أبا بكر وعمر وعثمان وعليا لا يقدمون عليا على عثمان إلا أن يكون في حديث يحيى تقديم وتأخير فأما الحديث أبو بكر وعمر وعثمان وعلي قلت حديث ابن عمر كنا نقول ورسول الله صلى الله عليه وسلم حي أبو بكر وعمر وعثمان ثم نسكت أفليس من قال بهذا فقد أصاب ومن قال بأبي بكر وعمر وعثمان وعلي فقد أصاب قال نعم قد أصاب من قال أي هذين القولين فقد أصاب ومن قال أبو بكر وعمر وعلي وعثمان فقد أخطأ قلت نتهمه في دينه فرأيت قد أحب ما قلت له
إسناده صحيح
602 أخبرني محمد بن علي بن محمود الوراق قال حدثني أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم البغوي يعني لؤلؤ ابن عمر أحمد بن منيع قال قلت لأحمد يا أبا عبدالله من قال أبو بكر وعمر وعثمان وعلي أليس هو عندك صاحب سنة قال بلى لقد روي في علي رحمه الله ما تقشعر أظنه الجلود قال صلى الله عليه وسلم أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي
في إسناده محمد بن علي لم أتوصل إلى معرفته
ج 2/ص 408
603 أملى علي أحمد بن محمد بن عبدالله بن صدقة قال سمعت هارون بن سفيان قال قلت لأحمد بن حنبل يا أبا عبدالله ما تقول فيمن قال أبوبكر وعمر وعثمان قال فقال هذا قول ابن عمر وإليه نذهب قلت من قال أبو بكر وعمر وعثمان وعلي قال صاحب سنة قلت فمن قال أبو بكر وعمر قال قد قاله سفيان وشعبة ومالك قلت فمن قال أبو بكر وعمر وعلي فقال هذا الآن شديد هذا الآن شديد
إسناده صحيح

604 أخبرني محمد بن أحمد بن جامع الرازي قال ثنا أبو حاتم الرازي قال سمعت أحمد بن أبي الحواري قال سألت أحمد بن حنبل بحمص عن التفضيل وقال نفر من أهل حمص أن أبا الحسن صاحب سنة يعني نفسه فقال أحمد أبو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم قال أحمد بن أبي الحواري فذكرت ذلك ليحيى بن معين فقال صدق أبو عبدالله وهو مذهبي

في إسناده محمد بن أحمد بن جامع لم أجد ترجمته

605 أخبرني محمد بن إسماعيل الأطروش قال ثنا محمد بن الفضل أبو بكر القسطاني الرازي قال سمعت أبا حاتم الرازي

ج 2/ص 409

يقول سمعت أحمد بن أبي الحواري يقول قدم علينا أحمد بن حنبل فأتيته فسألته عن التفضيل فصاح بي أصحابه فقال دعوه فإنه من أهل السنة ما تريد قال قلت ما تقول في التفضيل قال على حديث سفينة في التفضيل والخلافة

في إسناده محمد بن إسماعيل الأطروش لم أتوصل إليه معرفته

606 أخبرني أحمد قال ثنا محمد بن الفضل قال سمعت سلمة بن شبيب يقول آخر ما فارقت عليه أبا عبدالله أحمد بن حنبل في التفضيل قال اذهب إلى حديث سفينة في التفضيل والخلافة في إسناده أحمد لم أتوصل إلى معرفته

607 أخبرني محمد بن إدريس المصيصي قال سمعت حامد بن يحيى البلخي يقول كان أحمد بن حنبل يذهب في التفضيل أبو بكر وعمر وعثمان وعلي

إسناده صحيح

608 قال أبو بكر الخلال مذهب أحمد بن حنبل رحمه الله الذي هو مذهبه أبو بكر وعمر وعثمان وهو المشهور عنه وقد حكى المروذي رحمه الله وغيره أنه قال لعاصم وأبي عبيد لست أدفع

ج 2/ص 410

قولكم في التربيع بعلي وحكى بعد هذا أيضا جماعة رؤساء أجلة كبار في سنه وقريب من سنه أنه قال ومن قال علي فهو صاحب سنة وحكى عنه احمد بن أبي الحواري أنه قال وعلي وإنما هذا عندي أنه لم يحب أن يأخذ عنه أهل الشام ما يتقلدونه عنه في ذلك لأنه إمام الناس كلهم في زمانه لم ينكر ذلك أحد من الناس فلم يحب أن يؤخذ عنه إلا التوسط من القول لأن أهل الشام يغالون في عثمان كما يغالي أهل الكوفة في علي وقد كان من سفيان الثوري رحمه الله نحو هذا لما قدم اليمن قال في أي شيء هم مشتهرون به قيل في النبيذ وفي علي فلم يحدث في ذلك بحديث إلى أن خرج من اليمن فالعلماء لها بصيرة

في الأشياء وتختار ما تراه صوابا للعامة وكل هذا القول صحيح جيد ويحيى بن معين رحمه الله وبشربن الحارث ففي الرواية عنهما كنحو الرواية عن أبي عبد الله يكرر عنه مرة يقولون وعثمان وحكى عنه مرة يقولون عثمان وعلي وكل هذا صحيح على ما قالوا والذي نذهب إليه من قول أبي عبدالله رضي الله عنه أنه من قال أبو بكر وعمر وعثمان فقد أصاب وهو الذي العمل عليه في رواية الأحاديث والأتباع لها ومن قال أبو بكر وعمر وعثمان وعلي رضي الله عنهم فصحيح جيد لا بأس به
إسناده صحيح
ج 2/ص 411
تثبيت خلافة علي بن أبي طالب رضي الله عنه أمير المؤمنين حقا حقا

609 حدثنا العباس بن محمد مولى بني هاشم قال ثنا قراد قال ثنا سلام يعني ابن مسكين عن الحسن قال لما قتل عثمان رضوان الله عليه جاء الناس إلى عبدالله بن عمر رضوان الله عليه فقالوا له أنت سيد الناس وابن سيدهم فاخرج بنا حتى نبايع لك فقال ابن عمر أما والله ما دام في روح فلن يهراق في محجمة من دم فعاودوه فقالوا إن لم تخرج قتلناك على فراشك فأعاد لهم الكلام مثل ما قال في المرة الأولى قال الحسن اجتهد القوم فلم يستقلوا شيئا إسناده صحيح
610 أخبرنا عبدالله بن أحمد بن حنبل وأبو بكر المروذي وعبدالملك الميموني وحرب بن إسماعيل الكرماني وأبو داود السجستاني وأحمد ابن الحسين ويوسف بن موسى ومحمد بن يحيى ومحمد بن أحمد بن واصل وصالح بن علي الحلبي
ج 2/ص 412
ويعقوب بن يوسف المطوعي ومحمد بن الحسن بن هارون المعنى قريب كلهم سمع أحمد بن حنبل يقول أبو بكر وعمر وعثمان في التفضيل وأبو بكر وعمر وعثمان وعلي في الخلافة قال عبدالله بن أحمد على ما قال سفينة وقال ابن عمر وقال أحمد بن الحسين الخلافة ثلاثون عاما وقال محمد بن يحيى قال من زعم أن عليا ليس إماما إلى أي شيءيذهب ألم يقم الحدود ألم يحج بالناس الم ألم وأصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولون يا أمير المؤمنين وقال صالح بن علي لا يعجبني من يقف عن علي في الخلافة
إسناده صحيح
611 أخبرنا محمد بن المنذر بن عبدالعزيز وأخبرني محمد بن يحيى قالا ثنا أحمد بن الحسن الترمذي قال قيل لأبي عبدالله تقول علي خليفة قال نعم وذكر حديث سفينة قال وسمعت أبا عبدالله يقول علي رحمه الله إمام عادل إسناده صحيح

612 أخبرني الحسين بن الحسن قال ثنا إبراهيم بن الحارث أنا أبا عبد الله يسأل وأخبرني محمد بن علي قال ثنا الأثرم قال
ج 2/ص 413
سمعت أبا عبدالله يسأل عن من يقول أسوي بين الخمسة أصحاب الشورى بعد عثمان فقال أما أنا فأقول أبو بكر وعمر وعثمان في التقديم وفي الخلافة علي عندنا من الخلفاء
إسناده صحيح
613 وأخبرني عصمة بن عصام قال حدثنا حنبل قال سمعت أبا عبدالله وذكر عليا وخلافته فقال أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رضوا به واجتمعوا عليه وكان بعضهم يحضر وعلي يقيم الحدود فلم ينكر ذاك وكانوا يسمونه خليفة ويخطب ويقسم الغنائم فلم ينكروا ذلك قال حنبل قلت له خلافة علي ثابتة فقال سبحان الله يقيم علي رحمه الله الحدود ويقطع ويأخذ الصدقة ويقسمها بلا حق وجب له أعوذ بالله من هذه المقالة نعم خليفة رضيه أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلوا خلفه وغزوا معه وجاهدوا وحجوا وكانوا يسمونه أمير المؤمنين راضين بذلك غير منكرين فنحن تبع لهم ونحن نرجوا من الله الثواب باتباعنا لهم إن شاء الله مع ما أمرنا الله به والرسول صلى الله عليه وسلم قال حنبل قال عمي أبو عبد الله نقدم من قدمه الله ورسوله أبو بكر قدمه رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس ورسول الله صلى الله عليه وسلم حي فاختيار رسول الله صلى الله عليه وسلم له فضل من بين أصحابه ثم قدم أبو بكر عمر فضلا لعمر بعدأبي بكر ثم اجتمع أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في المشورةوهم الشورى فوقعت خيرتهم على خير من بقي بعد عمر عثمان فهؤلاء الأئمة وعلي رحمه الله إمام عدل بعد هؤلاء إمامته ثابتةوأحكامه نافذة وأمره جائز كان أحق الناس بها بعد عثمان فهؤلا الأئمة أئمة الهدى رحمهم الله
إسناده صحيح
ج 2/ص 414
614 أخبرنا محمد قال أنبأ وكيع عن إسماعيل بن أبي خالد عن أبيه قال جاءت دنانير لعلي من إعانات فوزعها على المسلمين
إسناده حسن
615 أخبرنا محمد قال أنبأ وكيع عن عبدالرحمن بن عجلان عن جدته قالت قسم فينا علي الأبزار صررا والكنوز وكذا وكذا
في إسناده جدة عبد الرحمن إلى أتوصل إلى معرفته حالها
616 أخبرنا محمد قال ثنا وكيع عن سفيان عن سعيد بن عبيد الطائي عن شيخ لهم أن عليا رحمه الله أتى برمان فقسمه فأصاب مسجدنا سبع رمانات أو ثمان

إسناده ضعيف لأن فيه مجهول
617 وأخبرنا احمد بن محمد بن مطر قال ثنا أبو طالب أنه سمع أبا عبدالله قيل له تحتج بحديث سفينة قال وما يدفعه قيل له خلافة علي غير مشورة ولا أمر قال لا تكلم في هذا علي يحج بالناس ويقيم المحدود ويقسم الفيء لا يكون خليفة وأصحاب رسول الله ينادونه يا أمير المؤمنين
إسناده صحيح
618 أخبرني الحسن بن صالح العطار قال ثنا هارون بن يعقوب الهاشمي
ج 2/ص 415
قال سمعت أبي يقول قال أبو عبدالله ما يدفع علي من الخلافة وقد سماه جماعة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أمير المؤمنين منهم عمار بن ياسر وابن مسعود
في إسناده الحسن بن صالح العطار لم أتوصل إلى معرفته
619 وأخبرني محمد بن علي بن محمود قال ثنا أبو بكر الأثرم قال سمعت أبا عبدالله يقول علي عندي خليفة يقيم الحدود ويقال له أمير المؤمنين ولا ينكر وقال لي أبو عبدالله أكتب هذا فإنه يقوي من ذهب إلى أن عليا خليفة وأملاه علينا من كتابه
في إسناده محمد بن علي لم أتوصل إلى معرفته
620 حدثنا أبو عبدالله قال ثنا إسحاق بن يوسف قال ثنا عبدالملك عن سلمة بن كهيل عن سالم بن أبي الجعد عن محمد بن الحنفية قال كنت مع علي رحمه الله وعثمان محصور قال فأتاه رجل فقال إن أمير المؤمنين مقتول ثم جاء آخر فقال إن أمير المؤمنين مقتول الساعة قال فقام علي رحمه الله قال محمد فأخذت بوسطه تخوفا عليه فقال خل لا أم لك قال فأتى على الدار وقد قتل الرجل رحمه الله فأتى داره فدخلها وأغلق بابه فأتاه الناس فضربوا على الباب فدخلوا عليه فقالوا إن هذا قد قتل ولا بد للناس من خليفة ولا نعلم أحدا أحق بها منك قال لهم علي لا تريدوني فإني لكم وزير خير مني لكم أمير فقالوا لا والله ما نعلم أحق أ ق بها منك قال فإن أبيتم علي فإن بيعتي لا تكون سرا ولكن اخرج إلى المسجد فمن شاء أن يبايعني
ج 2/ص 416
بايعني قال فخرج إلى المسجد فبايعه الناس قال أبو عبدالله ما سمعته إلا منه ما أعجبه من حديث إسناده حسن
621 وأخبرني الحسين بن الحسن قال ثنا إبراهيم بن الحارث قال ثنا أبو عبدالله قال ثنا إسحاق الأزرق مثله سواء إلى آخره
إسناده حسن

622 وأخبرنا محمد بن سعيد أبو يحيى العطار قال ثنا إسحاق الأزرق قال ثنا عبدالملك بن أبي سليمان عن سلمة بن كهيل عن سالم بن أبي الجعد عن محمد بن الحنفية قال كنت مع علي إذ أتاه رجل فقال إن أمير المؤمنين مقتول الساعة فقام علي وقمت معه فأخذت بوسطه تخوفا عليه فقال لي خل لا أم لك فانطلق حتى أتى الدار وقد قتل الرجل فرجع على فأتى داره فدخل عليه الناس فقالوا إن هذا الرجل قد قتل ولا بد للناس من خليفة ولا نعلم أحدا أحق بها منك قال إن أبيتم علي فإن بيعتي لا تكون سرا ولكن أخرج إلى المسجد فمن شاء أن يبايعني بايعني قال فخرج إلى المسجد فبايعه الناس إسناده حسن

623 أخبرنا أبو جعفر محمد بن أبي الحسين الكوفي قال ثنا عمرو بن

حماد قال ثنا حسين بن عيسى بن زيد عن أبيه عن عبدالملك بن أبي سليمان عن سلمة بن كهيل عن سالم بن أبي الجعد الأشجعي عن محمد بن الحنفية قال كنت مع علي حين قتل عثمان رضي الله عنهما فقام فدخل منزله فأتاه أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا إن هذا الرجل قد قتل ولا بد للناس من إمام ولا نجد أحدا أحق بهذا الأمر منك أقدم مشاهدا ولا أقرب من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال علي لا تفعلوا فإني وزير خير مني أن أكون أميرا فقالوا لا والله ما نحن بفاعلين حتى نبايعك قال ففي المسجد فإنه لا ينبغي بيعتي أن تكون خفيا ولا تكون إلا لمن رضي من المسلمين قال فقام سالم بن أبي الجعد فقال عبدالله بن عباس فلقد كرهت أن يأتي المسجد كراهية أن يشغب عليه وأبى هو إلا المسجد فلما دخل جاء المهاجرين والأنصار فبايعوا وبايع الناس

في إسناده ضعف

624 أخبرني أحمد بن محمد بن عبدالله بن صدقة قال ثنا العباس قال حدثني أبي قال ثنا الأوزاعي قال حدثني الزهري قال حدثني أبو سلمة والضحاك بن مزاحم كذا قال وإنما

هو الضحاك المشرقي عن أبي سعيد الخدري الحديث طويل فيه قصة ذي الثدية وقول النبي صلى الله عليه وسلم فيه قال أبو سعيد أشهد لسمعت هذا من رسول الله وأشهد أني كنت مع علي حين قتلهم والتمس في القتلى فأتى به على النعت الذي نعت رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعت أبا ابكر بن صدقة يقول سمعت أبا القاسم بن الجبلي يقول قال أبو عبدالله أحمد بن حنبل ليس شيء عندي في تثبيت خلافة علي أثبت من حديث أبي سلمة والضحاك المشرقي عن أبي سعيد لأن في حديث بعضهم يقتلهم أولى الطائفتين بالحق إسناده كلام أحمد صحيح

625 وأخبرني محمد بن علي قال ثنا مهني قال سألت أحمد عن الضحاك المشرقي حدث عنه الأوزاعي عن الزهري عن الضحاك المشرقي في حديث الخوارج قال كوفي قلت أيهما أقدم الضحاك بن مزاحم قال الضحاك المشرقي ولكن الضحاك بن مزاحم أعرف قلت لأحمد لا تعرف للضحاك المشرقي إلا حديث واحد قال لا إسناده صحيح

ج 2/ص 419

626 وأخبرنا أبو بكر المروذي قال ذكرت لأبي عبدالله حديث سفينة فصححه وقال قلت إنهم يطعنون في سعيد بن جهمان فقال سعيد بن جهمان ثقة روى عنه غير واحد منهم حماد وحشرج والعوام وغير واحد قلت لأبي عبدالله بن عياش ابن صالح حكى عن علي بن المديني ذكر عن يحيى القطان أنه تكلم في سعيد بن جهمان فغضب وقال باطل ما سمعت يحيى يتكلم فيه قد روى عن سعيد بن جهمان غير واحد وقال أبو بكر وعمر وعثمان وعلي هؤلاء أئمة العدل ما أعطوا فعطيتهم جائزة لقد بلغ من عدل علي رحمة الله أنه قسم الرمان والأبزار وأقام الحدود وكان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولون يا أمير المؤمنين فهؤلاء يجمعون عليه ويقولون له يا أمير المؤمنين وليس هو أمير المؤمنين وجعل أبو عبد الله يفحش على من لم يقل إنه خليفة وقال أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يسمونه أمير المؤمنين وهؤلاء يعني الذين لا يثبتون خلافته كأن يعني كلامه أن هؤلاء قد نسبهم إلى أنهم قد كذبوا

إسناده صحيح

627 أخبرني علي بن سليمان قال ثنا علي بن زكريا التمار سمع

ج 2/ص 420

أبا عبدالله وذكر عليا فقال أمير المؤمنين وتعجب ممن لا يقول أمير المؤمنين وقد رجم شراحه

إسناده صحيح

628 أخبرني محمد بن علي قال سمعت محمد بن مظهر المصيصي قال سألت أبا عبدالله عن التفضيل فذكر الجواب وذكر حديث حماد بن سلمة عن سعيد 2 بن جمهان عن سفينة في الخلافة قال علي عندنا من الراشدين المهديين وحماد بن سلمة عندنا ثقة وما نزداد فيه كل يوم إلا بصيرة

في إسناده محمد بن مطهر المصيصي لم تذكر حالته

629 وكتب إلى يوسف بن عبدالله قال ثنا الحسن بن علي بن الحسن قال سمعت أبا عبدالله يقول في التفضيل أبو بكر وعمر وعثمان ومن قال علي لم أعنفه ثم ذكر حديث حماد بن سلمة عن سعيد بن جمهان

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخلافة في أمتي ثلاثين سنة وقال يعني أبا عبدالله علي عندنا من
ج 2/ص 421
الأئمة الراشدين وحماد بن سلمة عندنا الثقة وما نزداد كل يوم فيه إلا بصيرة
في إسناده يوسف بن عبد الله لم أتوصل إلى معرفته
630 أخبرني الحسين بن حسان أن أبا عبدالله سئل عن السنة في أصحاب محمد فقال أبو بكر وعمر وعثمان في حديث ابن عمر وعلي من الخلفاءفي حديث سفينة علي من الخلفاء الخلافة ثلاثون عاما
في إسناده الحسين بن حسان لم أدر من هو
631 وأخبرنا عبد الله بن احمد قال حدثني أبي ثنا سريح بن النعمان قال ثنا حشرج قال قلت لسعيد بن جمهان اين لقيت سفينة قال ببطن نخلة زمن الحجاج
إسناده حسن
632 وأخبرنا عبد الله بن احمد قال قلت لأبي سعيد بن جمهان هذا
ج 2/ص 422
رجل مجهول قال لا روى عنه غير واحد حماد بن سلمة وحماد بن زيد والعوام بن حوشب وحشرج بن نباتة
إسناده صحيح
633 وأخبرنا محمد بن علي قال ثنا مهني قال سألت أحمد عن حشرج بن نباتة فقال ليس به بأس قلت بصري قال لا أدري ولكن سعيد بن جمهان الذي حدث عنه بصري
634 وأخبرني محمد بن علي في موضع آخر قال ثنا مهنى قال سألت أحمد عن حشرج بن نباته فقال لا بأس به قلت من أين كان قال بصري قلت روى عن غير سعيد بن جمهان قال لا
إسناده صحيح
635 وأخبرني محمد بن علي قال ثنا صالح قال سألت أبي عن سعيد ابن جهمان قال بصري روى عنه البصريون
إسناده صحيح
636 سمعت أبا بكر بن صدقة يقول سمعت غير واحد من اصحابنا وأبا القاسم بن الجبلي غير مرة أنهم حضروا أبا عبدالله سئل عن
ج 2/ص 423
حديث سفينة فصححه فقال رجل سعيد بن جمهان كأنه يضعفه فقال أبو عبدالله يا صالح خذ بيده أراه قال أخرجه هذا يريد الطعن في حديث سفينة إسناده صحيح
637 وأخبرني يزيد بن الهيثم بن طهمان قال قال يحيى بن معين سعيد بن جمهان ليس به بأس

إسناده صحيح
638 أخبرني محمد بن أبي هارون ومحمد بن جعفر أن أبا الحارث حدثهم قال جاءنا عدد معهم رقعة قدموا من الرقة وجئنا بها إلى أبي عبدالله ما تقول رحمك الله فيمن يقول حديث سفينة حديث سعيد بن جمهان أنه باطل فقال أبو عبدالله هذا كلام سوء رديء يجانبون هؤلاء القوم ولا يجالسون ويبين أمرهم للناس
إسناده صحيح
639 وأخبرني محمد بن علي قال ثنا صالح أنه قال لأبيه في هذه المسألة فإن قال قائل فينبغي لمن ثبت الخلافة على علي أن يربع به قال إنما نتبع ما جاء وما قولنا نحن وعلي عندي خليفة
ج 2/ص 424
قد سمى نفسه أمير المؤمنين وسماه أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أمير المؤمنين وأهل بدر متوافرون يسمونه أمير المؤمنين قلت فإن قال قائل نجد الخارجي يخرج فيتسمى بأمير المؤمنين ويسميه الناس أمير المؤمنين قال هذا قول سوء خبيث يقاس علي رضي الله عنه إلى رجل خارجي ويقال أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى سائر الناس هذا قول رديء أفيقول إنما كان علي خارجيا إذا بئس القول هذا
إسناده صحيح
640 وأخبرنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال سألت أبي عن الخلافة فذكر المسألة قال وسمعت أبي يقول والخلافة على ما روى سفينة عن النبي صلى الله عليه وسلم والخلافة في أمتي ثلاثون سنة
إسناده صحيح
641 حدثني يحيى بن محمد بن صاعد ثنا يعقوب الدورقي قال سألت أبا عبدالله عن قوله أبو بكر وعمروعثمان قال هذا في التفضيل وعلي الرابع في الخلافة ونقول بقول سفينة الخلافة في أمتي ثلاثون سنة
إسناده صحيح
642 وأخبرني محمد بن علي قال ثنا صالح بن أحمد في هذه المسألة سمعت أبي يقول فملك أبو بكر سنتين وشيء وعمرعشر وعثمان اثنتا عشرة وعلي ست
إسناده صحيح
ج 2/ص 425
643 وأخبرنا عبد الله بن احمد أنه سمع أباه في هذه المسألة قال أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا معه يسمونه أمير المؤمنين وأقام الحدود ورجم وحج بالناس ثم لم يعتب عليه في قسمته بالعدل وكل ما كان عليه من مضى من أتباعه الحق قلت لأبي إن قوما يقولون ليس هو خليفة قال هذا قول سوء رديء قد حج وقطع ورجم

وأصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولون له يا أمير المؤمنين فيكون هذا إلا خليفة قلت لأبي من احتج بحديث عبيدة أنه قال لعلي رأيك في الجماعة أحب إلي من رأيك في الفرقة كلام هذا معناه قال أبي إنما أراه أمير المؤمنين بذلك يضع من نفسه قوله خبطتنا فتنة تواضع بذلك

إسناده صحيح

644 وأخبرني محمد بن علي بن محمود بن قديد الوراق قال ثنا إسحاق بن إبراهيم البغوي قال وذكر عند أحمد بن حنبل يوما ونحن عنده فقالوا يا أبا عبد الله إن ها هنا من يقول من قال إن عليا إمام عدل فقد أهدر دم طلحة والزبير فقال له قوم عنده يا أبا عبدالله هذا كفر لأن هذا حكم رب العالمين تبارك وتعالى فمن قال هذا فكأنه حكم صير إليه وهذا طلحة بن عبيد الله انتزع له مروان بن الحكم سهما وهو معهم واقف يوم الجمل في الصف وقال لا أطلب بدم عثمان أحدا غيرك فرماه بسهم فقتله وهذا الزبير بن العوام

ج 2/ص 426

قتله بن جرموز وعلي يقول بشر قاتل ابن صفية بالنار فهذه دماء تبرأ علي منها فألزمه إياها فما زاد أحمد على أن قال هذا الحوري يعني أنه هو قال ذا فقال ما كان بصيرا بالحديث ولا بالرأي

في إسناده محمد بن علي بن محمود لم أجد ترجمته

645 وأخبرني حرب بن إسماعيل الكرماني قال سألت أبا عبدالله عن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال خير هذه الأمة بعد النبي صلى الله عليه وسلم أبو بكر ثم عمر ثم عثمان على حديث ابن عمر قال أحمد وعلي في الخلفاء قلت أليس تقول علي خير من بقي بعد الثلاثة في الخلافة قال هو خليفة قلت ولا يدخل في ذلك علي طلحة والزبير قال لا أي شيء يدخل على طلحة والزبير ألا ترى أن عليا كان يقيم الحدود ويقسم الفيء ويجمع بالناس فإن قلت ليس خليفة ففيه شناعة شديدة

إسناده صحيح

646 وأخبرني عبدالملك بن عبد الحميد الميموني أنه قال لأبي عبدالله فإنا وبعض إخوتي هو ذا تعجب منك في إدخالك عليا في الخلافة قال لي فأيش أصنع وأيش أقول بقول علي رحمه الله أنا أمير المؤمنين ويقال له يا أمير المؤمنين ويحج بالناس والموسم وتلك

ج 2/ص 427

الأحكام والصلاة بالناس وما قطع وقتل يترك قلت فما تصنع وما تقول في قتال طلحة والزبير رحمهما الله إياه وتلك الدماء قال ما لنا نحن وما لطلحة والزبير وذكر ذا ثم أعاد على غير مرة ما لنا نحن وما لقتال

هؤلاء وما كان من تلك الدماء وذكر حجة وحكمه أيضا قال عبدالملك وهذا آخر ما فارقني عليه سنة سبع وعشرين ونحن جلوس
إسناده صحيح
647 أخبرنا عبد الله بن احمد قال ثنا إبراهيم بن عبدالله بن بشار الواسطي قال حدثني أبو طلحة بن بنت سعيد بن جمهان قال سمعت جدي أبا أمي سعيد بن جمهان يقول سمعت سفينة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخلافة بعدي ثلاثون سنة
في إسناده أبو طلحة مجهول الحال
648 أخبرني الحسن بن صالح قال ثنا محمد بن حبيب قال ثنا محمد بن أبي حسان قال قلت يا أبا عبدالله كان علي إماما قال نعم كان إماما عدلا رحمه الله وكان عمه حاضرا فقال لي عمه بحضرة أبي عبدالله وأبو عبدالله يسمع هؤلاء الفساق الفجار الذين لا يثبتون إمامة علي رجل كان يقسم الفيء ويرجم ويقيم الحدود ويسمى أمير المؤمنين فكان خارجي يكذب وأصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يكذبون وأبو عبدالله ساكت يتبسم
في إسناده من لم أتوصل إلى معرفته
ج 2/ص 428
649 أخبرني الحسن بن صالح قال ثنا محمد بن حبيب قال أخذته من فوزان وصححها عن أبي بكر الأحول المشكاني عن أبي عبدالله أحمد بن حنبل وكتب إلي أحمد بن الحسن الوراق من الموصل قال ثنا بكر بن محمد بن الحكم عن أبيه عن أبي عبدالله أنه قال له أليس ثبتت خلافة علي سبحان الله كان إماما من الخلفاء الراشدين المهديين قال أبو عبدالله سعيد بن جمهان روى عنه عدة وسألته عمن ضعف حديث سفينة من قبل سعيد بن جمهان فقال بئل القول هذا سعيد بن جمهان رجل معروف روى عنه حماد بن سلمة وحماد بن زيد والعوام وعبد الوارث وحشرج بن نباته هؤلاء خمسة أحفظ أنهم رووا عنه قلت فما تقول فيمن لم يثبت خلافة علي قال بئس القول هذا زاد أحمد بن الحسن عن بكر عن أبيه قلت يكون من أهل السنة قال ما اجترىء أن أخرجه من السنة تأول فأخطأ قلت من قال حديث ابن مسعود تدور رحا الإسلام بخمس وثلاثين وقال احمد بن الحسن لست وثلاثين إنها من مهاجر النبي صلى الله عليه وسلم فقال لقد اجترأ هذا وما علمه أيكون أن يصف النبي صلى الله عليه وسلم الإسلام لسنين هو في الحياة إنما يصف ما يكون بعده من السنين قال وسألت أبا عبدالله
ج 2/ص 429
قلت أثبت شيء يروي عن النبي صلى الله عليه وسلم في خلافة علي قال من لم يثبت خلافة علي فيزعم أن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا في رهج وفتنة وأبطل أحكامهم قال فيروى عن النبي

صلى الله عليه وسلم حديث سفينة وحديث ابن مسعود حديث العوام بن حوشب عن الشيباني عن القاسم بن عبدالرحمن عن أبيه عن عبدالله عن النبي صلى الله عليه وسلم تدور رحا الإسلام خمس وثلاثين فكان النبي صلى الله عليه وسلم قد يثبت أن أمر الناس خمس وثلاثون أمرهم على الحق قال ويروى عن الزهري أن معاوية كان أمره خمس سنين لا ينكر عليه شيء قال فكان هذا على حديث النبي صلى الله عليه وسلم خمس وثلاثون قال ومنصور يروي عن ربعي عن البراء بن ناجية عن عبدالله ستزول رحا الإسلام بعد خمس وثلاثين زاد أحمد بن الحسين

ج 2/ص 430

عن بكر عن أبيه عن أبي عبدالله قال ثنا يزيد بن هارون عن العوام عن الشيباني عن القاسم بن عبدالرحمن عن أبيه عن عبدالله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تزول رحا الإسلام بعد خمس وثلاثين وفي إسناده الحسن بن صالح مجهول الحال

650 قال أبو بكر الخلال لو تدبر الناس كلام أحمد بن حنبل رحمه الله في كل شيء وعقلوا معاني ما يتكلم به وأخذوه بفهم وتواضع لعلموا أ نه لم يكن في الدنيا مثله في زمانه أتبع منه للحديث ولا أعلم منه بمعانيه وبكل شيء والحمد لله وقد تكلمت في هذا في غير موضع وبينت عنه معاني ما يتكلم به في غير شيء من العلوم فانظروا إلى ما تكلم فيه أيضا في الشهادة للعشرة أنهم في الجنة وما دفع قول عبدالرحمن بن مهدي وما رد قول الأوزاعي وغيره بالأحاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم وما أجهد نفسه مع العلماءفي وقتهم حتى أوضح لهم أمرتثبيت الشهادة لهم بالجنة على معاني الحديث وقول رسول الله صلى الله عليه وسلم والحجة به وما بين أيضا من تثبيت خلافة علي بن أبي طالب رحمه الله وكيف احتج بالأحاديث في تثبيتها وأنكر على من تكلم فيها وجاهدهم جهادا فيما تكلموا به من أمر طلحة والزبير وغيرهم وجواباته لهم على معاني النصح والشفقة للمسلمين والدعوة له إلى منهاج الحق وقبوله لقولهم ولآرائهم ولما كانوا عليه من ذلك حتى لا يخالفون في قول قالوه ولا فعل فعلوه فهم الأئمة الدالون على منهاج شرائع الدين فنسأل الله البر الرحيم أن يصلي على محمد عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم وأن يجزيه عنا من نبي خيرا وأن يجزي عنا أصحابه صلوات الله عليهم خيرا فقد أوضحوا السبيل ونصحوا للمسلمين ثم

ج 2/ص 431

بعدهم فجزا الله العظيم أحمد بن حنبل عنا أفضل الجزاء المعلم المشفق الدال على مايقرب إلى الله تبارك وتعالى من أتباعهم وذكرهم بالجميل ونسأل الله التوفيق

إسناده صحيح
651 وأخبرني محمد بن الحسين أن الفضل بن زياد حدثهم قال سمعت أبا عبدالله يحدث عن عبد الرزاق عن محمد بن راشد عن عوف قال كنت عند الحسن فكان ثم رجل انتقص أبا موسى باتباعه عليا فغضب الحسن ثم قال سبحان الله قتل أمير المؤمنين عثمان فاجتمع الناس على خيرهم فبايعوه أفيلام أبو موسى وأتباعه
في إسناده محمد بن الحسين لم يميز وفيه محمد بن راشد صدوق يهم
ذكر أبي عبدالرحمن معاوية بن أبي سفيان وخلافته رضوان الله عليه

652 أخبرني أبو النضر العجلي أنه سأل أبا عبد الله عن حديث جابر بن سمرة يكون بعدي اثنا عشر أميرا أو قال خليفة
ج 2/ص 432
فقال قد جاء
إسناده صحيح
653 وأخبرني محمد بن علي أن مهنا حدثهم قال سألت أحمد عن معاوية بن أبي سفيان فقال له صحبة قلت من أين هو قال مكي قطن الشام
إسناده صحيح
654 وأخبرني عبدالملك بن عبد الحميد الميموني قال قلت لأحمد بن حنبل أليس قال النبي صلى الله عليه وسلم كل صهر ونسب ينقطع إلا صهري ونسبي قال بلى قلت وهذه لمعاوية قال نعم له صهر ونسب قال وسمعت ابن حنبل يقول ما لهم ولمعاوية نسأل الله العافية
إسناده صحيح
655 وأخبرني محمد بن علي قال ثنا أبو بكر الأثرم قال ثنا إسحاق بن محمد المدني عن عبدالله بن جعفر بن عبدالرحمن بن
ج 2/ص 433
المسور بن مخرمة عن أم بكر بنت المسور بن مخرمة عن المسور بن مخرمة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ينقطع كل نسب إلا نسبي وسببي وصهري
إسناده حسن
656 أخبرني محمد قال ثنا ابو بكر الأثرم قال ثنا عبدالله بن عمر قال ثنا أبو المحياة التيمي عن عمر بن بزيع قال سمعت علي بن عبدالله بن عباس وأنا أريد أن أسب معاوية فقال لي مهلا لا تسبه فإنه صهر رسول الله صلى الله عليه وسلم
إسناده ضعيف
657 أخبرني أحمد بن محمد بن مطر وزكريا بن يحيى أن أبا طالب حدثهم أنه سأل أبا عبدالله أقول معاوية خال المؤمنين وابن عمر خال

المؤمنين قال نعم معاوية أخو أم حبيبة بنت أبي سفيان زوج النبي صلى الله عليه وسلم ورحمهما 2 وابن عمر أخو حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ورحمهما قلت أقول معاوية خال المؤمنين قال نعم
إسناده صحيح
ج 2/ص 434
658 أخبرنا أبو بكر المروذي قال سمعت هارون بن عبدالله يقول لأبي عبدالله جاءني كتاب من الرقة أن قوما قالوا لا نقول معاوية خال المؤمنين فغضب وقال ما اعتراضهم في هذا الموضع يجفون حتى يتوبوا
إسناده صحيح
659 أخبرني محمد بن أبي هارون ومحمد بن أبي جعفر أن أبا الحارث حدثهم قال وجهنا رقعة إلى أبي عبدالله ما تقول رحمك الله فيمن قال لا أقول إن معاوية كاتب الوحي ولا أقول أنه خال المؤمنين فإنه أخذها بالسيف غصبا قال أبو عبدالله هذا قول سوء رديء يجانبون هؤلاء القوم ولا يجالسون ونبين أمرهم للناس
إسناده صحيح
660 وأخبرنا أبو بكر المروذي قال قلت لأبي عبد الله أيما أفضل معاوية أو عمر بن عبد العزيز فقال معاوية أفضل لسنا نقيس بأصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أحدا قال النبي صلى الله عليه وسلم خير الناس قرني الذي بعثت فيهم
إسناده صحيح
661 أخبرني عصمة بن عصام قال ثنا حنبل قال سمعت أبا عبدالله وسئل من أفضل معاوية أو عمر بن عبدالعزيز قال من رأى
ج 2/ص 435
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الناس قرني
إسناده صحيح
662 أخبرني يوسف بن موسى وأحمد بن الحسين بن حسان أن أبا عبدالله قيل له هل يقاس بأصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أحد قال معاذ الله قيل فمعاوية أفضل من عمر بن عبدالعزيز قال أي لعمري قال النبي صلى الله عليه وسلم خير الناس قرني
إسناده صحيح
663 سمعت أبا بكر بن صدقة يقول حدثنا إبراهيم بن سعيد قال سمعت أبا أسامة وذكروا له معاوية وعمر بن عبدالعزيز فقال لا يقاس بأصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أحدا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الناس قرني

إسناده صحيح
664 أخبرني أبو بكر المروذي قال كتب إلينا علي بن خشرم قال سمعت بشر بن الحارث يقول سئل المعافى وأنا أسمع أو سألته معاوية أفضل أو عمر بن عبدالعزيز فقال كان معاوية أفضل من ستمائة مثل عمر بن عبدالعزيز
إسناده صحيح
ج 2/ص 436
665 أخبرنا يعقوب بن سفيان قال ثنا أبو عاصم عن ابن عجلان عن أبيه عن أبي هريرة سقال ئل رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الناس أفضل قال أنا ومن معي قيل ثم من قال الذين على الأثر قيل ثم من قال الذي على الأثر ثم رفضهم في الرابعة
في إسناده ضعف
666 أخبرني محمد بن يزيد بن سعيد النهرواني قال وجدت في كتاب أبي بخطة قال حدثني الفضل بن جعفر قال يا أبا عبدالله أيش تقول في حديث قبيصة عن عباد السماك عن سفيان أئمة العدل خمسة أبو بكر وعمر وعثمان وعلي وعمر بن عبد العزيز فقال هذا باطل يعني ما ادعى على سفيان ثم قال أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدانيهم أحد أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقاربهم أحد قال وسألت أبا معمر الكرخي عن أصحاب
ج 2/ص 437
النبي صلى الله عليه وسلم فقال أبو بكر وعمر وعثمان قلت إن عندنا إنسانا يقول وعلي وعمر بن عبدالعزيز فقال أبو معمر ما قال بهذا أحد ويحك من هذا لم تصحبون مثل هذا لم يخطأ معاوية أصحاب محمد عليه السلام خير الناس بعد رسول الله لو جاء من بعدمهم بأمثال الجبال من الأعمال لكانوا أفضل منه لقول النبي صلى الله عليه وسلم لو أن أحدكم أنفق مثل أحد ذهبا ما بلغ مد أحدهم ولا نصيفة ولو أن رجلا في قلبه على أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم لكان كافرا لأن الله عز وجل يقول أخرج شطأه فآزره فاستغلظ فاستوى على سوقه يعجب الزراع ليغيظ بهم الكفار فمن كان في قلبه غيظ فهو كافر
في إسناده محمد بن يزيد النهرواني مجهول الحال
667 أخبرنا محمد بن علي قال ثنا أبو بكرالأثرم قال حدثنا أحمد بن جواس أبو عاصم الحنفي قال ثنا أبو هريرة المكتب حباب قال كنا عند الأعمش فذكروا عمر بن عبدالعزيز وعدله فقال الأعمش فكيف لو أدركتم معاوية قالوا يا أبا محمد يعني في حلمه قال لا والله ألا بل في عدله
في إسناده أبو هريرة المكتب حباب لم أجد ترجمته

668 أخبرنا محمد بن علي قال ثنا أبو بكر الأثرم قال ثنا عمر بن جبلة قال ثنا محمد
ج 2/ص 438
ابن مروان عن يونس عن قتادة قال لو أصبحتم في مثل عمل معاوية لقال أكثركم هذا المهدي
في إسناده عمرو بن جبلة لم أتوصل إلى معرفته
669 أخبرنا محمد بن سليمان بن هشام قال ثنا أبو معاوية الضرير عن الأعمش عن مجاهد قال لو رأيتم معاوية لقلتم هذا المهدي
إسناده ضعيف
670 أخبرني محمد بن علي قال ثنا محمد بن العلا عن أبي بكر بن عياش عن أبي إسحاق ما رأيت بعده مثله يعني معاوية
إسناده صحيح
671 أخبرنا محمد بن حصن قال ثنا محمد بن زنبور قال قال الفضيل أوثق عملي في نفسي حب أبي بكر وعمر وأبي عبيدة بن الجراح وحبي أصحاب محمد عليه السلام جميعا وكان يترحم على معاوية ويقول كان من العلماء من أصحاب محمد عليه السلام
في إسناده محمد بن حصن
ج 2/ص 439
672 أخبرنا عبد الله بن احمد قال حدثني أبو سعيد الأشج قال ثنا أبو أسامة قال حدثني الثقة عن أبي إسحاق أنه ذكرمعاوية فقال لو أدركتموه أو أدركتم زمانه كان المهدي
إسناده ضعيف
673 أخبرنا أحمد بن الفرج أبو عتيبة الحمصي قال ثنا ضمرة قال ثنا علي بن أبي حمله عن أبيه قال رأيت على معاوية قباء مرقوع وهو على المنبر إسناده ضعيف
674 أخبرني عبدالملك الميموني قال ثنا ابن حنبل قال ثنا مروان بن شجاع قال حدثني خصيف عن مجاهد وعطاء عن ابن عباس أن معاوية أخبره أنه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم قصر من شعره بمشقص قال فقلت لابن عباس ما بلغنا هذا إلا عن معاوية فقال ما كان معاوية على رسول الله صلى الله عليه وسلم متهما
إسناده ضعيف
ج 2/ص 440
675 أخبرنا عبد الله قال حدثني أبي قال ثنا وكيع عن أبي المعتمر يعني الحسوى قال واسمه يزيد بن طهمان عن ابن سيرين قال كان معاوية لا يتهم في الحديث على رسول الله صلى الله عليه وسلم
إسناده صحيح

676 أخبرنا عبد الله قال حدثني أبي قال ثنا أبو بكر عن أبي إسحاق قال لما قدم معاوية عرض الناس على عطية آبائهم حتى انتهى إلي فأعطاني ثلاثمائة درهم
إسناده صحيح
677 أخبرني عبدالملك الميموني قال ثنا أبو سلمة قال ثنا عبدالله بن المبارك عن معمرعن همام بن منبه قال سمعت ابن عباس يقول ما رأيت رجلا كان أخلق للملك من معاوية إن كان الناس ليردون منه على وادي الرحب ولم يكن كالضيق الحصيص الضجر المتغضب
سألت أحمد بن يحيى ثعلب عن حديث ابن عباس لم يكن معاوية كالضيق الحصيص فقال يضبط الآمور قلت لثعلب يكون
ج 2/ص 441
أنه يعني لم يكن ضيق الخلق قال يكون في الخلق وغيره إلا أنه في المال أكثر ورأيت ما يغلب على ثعلب في قوله إنه يضبط الأمور أما الحصيص فلم أجد بهذا المعنى
678 أخبرنا عبد الله بن احمد قال سمعت أبي يقول في حديث ابن عمر ما رأيت أحدا بعد النبي صلى الله عليه وسلم كان أسود من معاوية قال تفسيره أسخى منه إسناده صحيح
قال أبو بكر الخلال وقد روى هذا التفسير عن أحمد بن حنبل غير واحد ثقة منهم محمد بن المثنى صاحب بشر بن الحارث رحمه الله والدوري حكاه عن بعض أصحابه ولا أحسب إلا أنه سمعه من محمد بن المثنى لأنهما جميعا رويا الحديث عن نوح بن يزيد حدثناه الدوري قال ثنا نوح بن يزيد المؤدب قال ثنا إبراهيم بن سعد عن محمد بن إسحاق عن نافع عن ابن عمرقال ما رأيت أحدا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم كان أسود من معاوية قال قلت هو كان أسود من أبي بكر قال هو والله أخير منه وهو والله كان أسود من أبي بكر قال قلت فهو كان أسود من عمر قال عمر والله كان أخيرمنه وهو والله أسود من عمر قال قلت هو كان أسود من عثمان قال والله إن كان عثمان لسيدا وهو كان أسود منه قال الدوري قال بعض أصحابنا قال أحمد بن حنبل معنى
ج 2/ص 442
أسودا أي أسخى
إسناده أحمد صحيح
679 قال وأخبرني محمد بن مخلد بن حفص العطار قال حدثني محمد بن المثنى قال ثنا نوح بن يزيد بن سنان أبو محمد المؤدب قال وسأل أحمد بن حنبل عنه فقال اكتب منه فإنه كان مؤدب إبراهيم بن سعد وحج معه قال ثنا إبراهيم بن سعد عن محمد بن إسحاق عن نافع عن عبدالله بن عمر قال قلت وهو كان أسود من أبي بكر قال أبو بكر أفضل منه وكان هو أسود من أبي بكر قال قلت أهو كان أسود من عمر

قال عمر كان أفضل منه وهو والله كان أسود من عمر قال قلت هو كان أسود من عثمان قال والله إن كان عثمان لسيدا ومعاوية والله كان أسود منه قال سألت أحمد بن محمد بن حنبل فقلت يا أبا عبدالله أيش معنى السيد قال السيد الحليم والسيد المعطي أعطى معاوية أهل المدينة عطايا ما أعطاها خليفة كان قبله في إسناده محمد بن يسار صدوق يدلس وهو هنا عنعن

680 أخبرني محمد بن مخلد قال حدثني أبو منصور بن داود بن طوق الصغاني قال ثنا سعيد

ج 2/ص 443

ابن منصور قال ثنا هشيم عن العوام بن حوشب عن جبله بن سحيم قال سمعت ابن عمر يقول ما رأيت بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم أسود من معاوية فقيل ولا أبوك قال أبي عمر رحمه الله خير من معاوية وكان معاوية أسود منه

إسناده صحيح

681 أخبرني محمد بن مخلد قال حدثني نصر بن داود قال ثنا محمد بن عبدالملك قال حدثني أبو عاصم العباد أبي عن هشام عن محمد بن سيرين عن ابن عمر قال كان معاوية أحلم الناس قالوا يا أبا عبدالرحمن أبو بكر قال أبو بكررحمه الله خير من معاوية ومعاوية من احلم الناس قالوا يا أبا عبد الرحمن أبو بكر قال أبو بكر رحمه الله خير من معاوية ومعاية من أحلم الناس قالوا ياأبا عبد الرحمن عمر قال عمر خير من معاوية ومعاوية من أحلم الناس

682 أخبرنا علي بن حرب قال ثنا محمد بن بشر قال ثنا إسماعيل بن أبي خالد عن قيس قال مرض معاوية مرضا عاوده

ج 2/ص 444

فيه فجعل يقلب ذراعيه كأنهما عسيبا نخل ويقول هل الدنيا إلا ما ذقنا أو جربنا والله لوددت أني لا أغبر فيكم فوق ثلاث قالوا إلي مغفرة الله ورحمته قال إلى ما شاء الله من قضاء قضاه لي قد علم أني لم آلو وما كره والله عز وجل غير

سناده صحيح

683 أخبرنا عبدالله بن محمد بن شاكر قال ثنا أبو أسامة قال ثنا حماد بن زيد عن معمر عن الزهري قال عمل معاوية بسيرة عمر بن الخطاب سنين لا يخرم منها شيئا

إسناده صحيح

684 أخبرنا محمد بن علي قال ثنا مهنا قال سألت أحمد عن حديث وكيع عن هشام عن أبيه عن معاوية لا حلم إلا

ج 2/ص 445

التجربة فقال ما أعجب هذا قال مهنا وسألت يحيى بن معين هل سمع عروة بن الزبير من معاوية فقال نعم قلت ما هو قال يقول عروة سمعت معاوية يخطب يقول لا حلم إلا التجربة قلت من يقول قال هشام بن عروة يقول عن عروة
إسناده صحيح
685 أخبرني محمد بن علي قال ثنا الأثرم قال ثنا أحمد بن شبويه عن سليمان بن صالح عن ابن المبارك عن خالد بن سعيد بن عمرو بن سعيد قال قال أبي كان ابن الزبير يتشبه بمعاوية في الحلم
في إسناده من لم يعرف حاله وهو أحمد أحمد بن شبويه
686 أخبرني محمد بن علي قال ثنا الأثرم قال ثنا منجاب بن الحارث قال حدثني أبو عامر الأسدي عن موسى بن عبدالملك بن عمير عن أبيه قال كان معاوية بن أبي سفيان من أحلم الناس
إسناده ضعيف
ج 2/ص 446
687 وأخبرنا عبد الله بن احمد قال حدثني سعدان بن يزيد البزار قال حدثني أبو صالح الفراء قال سمعت يوسف بن إسباط يقول قال رجل لسفيان الثوري بلغنا إنك تبغض عثمان ففرع فقال لا والله ولا معاوية رحمهما الله إسناده ضعيف
688 أخبرنا عبد الله بن احمد قال حدثني أبي قال ثنا يحيى بن إسحاق قال انبأ الليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب عن سويد بن قيس عن زهير بن قيس البلوي عن علقمة بن رمثة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث عمرو بن العاص فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية فخرجنا معه فنعس رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستيقظ فقال رحم الله عمرا قال فتذاكرنا كل من كان اسمه عمرا قال فنعس رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رحم الله عمرا قال ثم نعمس الثالثة فاستيقظ فقال رحم الله عمرا قلنا يا رسول الله من عمرو هذا قال عمرو بن العاص قلنا ما شأنه قال كنت إذا ندبت الناس إلى الصدقة جاء فأجزل منها فأقول يا عمرو أنى لك هذا فيقول هذا من عند الله قال صدق
ج 2/ص 447
عمرو إن له عند الله خيرا كثيرا قال زهير بن قيس فلما قبض النبي عليه ا لسلام قلت لألزمن هذا الذي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن له عند الله خيرا كثيرا حتى أموت
في إسناده قيس بن البلوي مجهول الحال
689 أخبرنا عبد الله بن محمد بن شاكر قال ثنا أبو أسامة قال ثنا نافع بن عمرالجمحي عن ابن أبي مليكة قال قال طلحة بن عبيد الله على ما

أحدث به عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا إني سمعته يقول عمرو بن العاص من صالحي قريش
إسناده ضعيف لأنه منقطع
690 أخبرني محمد بن الحسين أن الفضل بن زياد حدثهم قال سمعت أبا عبدالله وسئل عن رجل انتقص معاوية وعمرو بن العاص أيقال له رافضي فقال إنه لم يجتزىء عليهما إلا وله خبيئة سوء ما انتقص أحد أحدا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا له داخلة سوء قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الناس قرني
في إسناده محمد بن الحسين لم يميزه
691 أخبرني أحمد بن محمد بن مطر قال ثنا أبو طالب قال سألت
ج 2/ص 448
أبا عبد الله يكتب عن الرجل إذا قال معاوية مات على غيرالإسلام أو كافر قال لا ثم قال لا يكفر رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم إسناده صحيح
692 أخبرني يوسف بن موسى أن أبا عبدالله سئل عن رجل شتم معاوية يصيره إلى السلطان قال أخلق أن يتعدى عليه
إسناده صحيح
693 أخبرني محمد بن موسى قال سمعت أبا بكر بن سندي قرابة إبراهيم الحربي قال كنت أو حضرت أو سمعت أبا عبدالله وسأله رجل يا أبا عبدالله لي خال ذكر أنه ينتقص معاوية وربما أكلت معه فقال أبو عبد الله مبادرا لا تأكل معه
إسناده صحيح
694 أملى علي أبو القاسم بن الجبلي قال ثنا محمد بن حميد قال ثنا سلمة بن الفضل عن محمد بن إسحاق عن محمد بن جعفر بن الزبير عن عبدالله بن الزبير ذكر من كتب للنبي صلى الله عليه وسلم فذكر عبدالله بن الأرقم وذكر معاوية
إسناده ضعيف
ج 2/ص 449
695 أخبرنا عبد الله قال حدثني أبي قال ثنا إسماعيل بن إبراهيم عن علي بن الحكم قال حدثني أبو حسن أن عمرو بن مرة قال لمعاوية يا معاوية إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من إمام أو وال يغلق بابه دون الحاجة والخلة والمسكنة إلا أغلق الله عليه ابواب الماوات دون خلته وحاجته ومسكنته قال فجعل معاوية رجلا على حوائج الناس
إسناده ضعيف
696 أخبرنا أبو بكر المروذي قال ثنا أبو عبدالله قال ثنا عبدالرحمن بن مهدي عن معاوية بن صالح عن يونس بن سيف عن الحارث بن زياد

عن أبي رهم عن العرباض بن سارية قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في شهر رمضان يدعو إلى السحور
ج 2/ص 450
يقول هلموا إلى الغدا المبارك وسمعته يقول اللهم علم معاوية الحساب والكتاب وقه العذاب
في إسناده ضعيف
697 أخبرنا يعقوب بن سفيان أبو يوسف الفارسي قال ثنا محمود بن خالد الأزرق قال ثنا عمر بن عبد الواحد قال ثنا سعيد بن عبدالعزيز عن ربيعة عن يزيد إن بعثا من اهل الشام كانوا مرابطين بآمد وكان على حمص عمير بن سعد فعزله عثمان وولى معاوية فبلغ ذلك أهل حمص فشق عليهم فقال عبد الرحمن بن أبي عميرة المزني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لمعاوية اللهم اجعله هاديا مهديا واهد به
أخرجه ابن كثير وقال أخرجه ابن عساكر عن طريق الطبراني انظر البداية والنهاية 9122
698 أخبرنا أبو بكر المروذي قال حدثني أبو الفتح السمسار قال
ج 2/ص 451
حدثني بشر بن الحارث قال ثنا سليمان بن حرب قال ثنا أبو هلال عن جبلة بن عطية عن مسلمة بن مخلد قال رأى معاوية يأكل أو حدثه مسلمة عن رجل قال رأى معاوية يأكل قال فقال لعمرو بن العاص إن ابن عمك هذا المخضد قال أما إني أقول وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم علمه الكتاب ومكنه في البلاد وقه العذاب
إسناده ضعيف
699 وأخبرنا أبو بكر المروذي قال ثنا أبو الفتح قال قال أبو نصر يعني بشرحدثني زيد بن أبي الزرقاء قال حدثني الوليد بن مسلم قال سمعت سعيد بن عبدالعزيز عن يونس بن ميسرة بن حلبس عن عبدالرحمن أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر معاوية فقال
ج 2/ص 452
اللهم اجعله هاديا مهديا واهد به
في إسناده أبو الفتح مجهول الحال وبقية رواته ثقات
700 أخبرنا أبو بكر قال ثنا أبو الفتح قال ثنا أبو نصر ثنا الوليد بن مسلم عن صفوان بن عمرو عن أبي اليمان أو غيره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر فتح الشام فقال كيف وإن منها لرجالا نحن أحقر في أعينهم من القردان في استاه الإبل وفي يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم محصرة فوضعها بين كتفي معاوية وقال عسى الله أن يكفيهم بغلام من قريش وقال بالعصا فثبتها بين كتفي معاوية
هذا الإسناد ولا يصح لأن فيه انقطاع

701 أخبرني حرب قال ثنا أبو بكر حماد بن المبارك قال ثنا يعقوب بن الفرج عن عبدالله بن المبارك عن خالد الحذا عن أبي قلابة عن شداد بن أوس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ج 2/ص 453
معاوية أحلم أمتي وأجودها
إسناده ضعيف
702 أخبرني حرب قال ثنا محمد بن مصفى قال ثنا عبدالرحمن بن واقد عن بشير بن زاذان عن عمر بن صبح عن مكحول عن شداد بن أوس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال معاوية أحلم أمتي وأجودها
إسناده لا يصح لأن أكثر رواته نم الضعفاء
703 وأخبرني حرب قال ثنا محمد بن مصفى عن إبراهيم بن زكريا عن مالك بن أنس عن عبدالله بن دينار عن ابن عمر أن جعفر بن أبي طالب أهدى إلى
ج 2/ص 454
رسول الله صلى الله عليه وسلم سفرجلا فأعطى معاوية ثلاث سفرجلات وقال القني بهن في الجنة
إسناده لا يصح لأن فيه إبراهيم بن زكريا منكر الحديث
704 أخبرني حرب قال ثنا محمد بن مصفى عن عبدالعزيز بن عمر قال حدثني إسماعيل بن عياش عن عبدالرحمن بن عبدالله بن دينار عن أبيه عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معاوية أنت مني وأنا منك لتزاحمني على باب الجنة كهاتين
إسناده لا يصح
705 أخبرنا أحمد بن محمد بن حازم إن إسحاق بن منصور حدثهم أنه قال لأبي عبدالله قال قريش والأنصار ومزينة وجهينة
إسناده لا يصح
ج 2/ص 455
وأسلم وغفار وأشجع موالي ليس لهم ومولى دون الله عز وجل ورسوله قال أحمد أنعم الله تبارك وتعالى عليهم بالنبي صلى الله عليه وسلم ليس لأحد عليهم نعمة قال إسحاق بن منصور قال إسحاق بن راهويه كما قال
في إسناده أحمد بن محمد لم أتوصل إلى معرفته
706 أخبرنا يعقوب بن سفيان قال ثنا إسماعيل بن أبي أويس قال حدثني أبي عن الوليد بن داود الأنصاري من آل عبادة بن الصامت عن ابن عمه عبادة بن الوليد أنه حدثه عن أبيه عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قريش والأنصار وأسلم وغفار وجهينة ومزينة وأشجع موالي من دون الناس ليس لهم من دون الله مولى

في إسناده الوليد بن داود لم أتوصل إلى معرفته وبقية رواته ثقات
ج 2/ص 456
707 حدثنا يعقوب قال ثنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسي قال ثنا إبراهيم بن سعد ج عن أبيه عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قريش والأنصار وغفار وأسلم ومزينة وجهينة وأشجع موالي ليس لهم مولى دون الله ورسوله
إسناده صحيح
708 أخبرنا محمد بن سعيد قال ثنا يحيى بن عباد قال ثنا إبراهيم قال حدثني صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن محمد بن أبي سفيان عن محمد بن سعد عن أبيه سعد بن
ج 2/ص 457
أبي وقاص قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من يريد هوان قريش أهانه الله
إسناده ضعيف
709 أخبرنا محمد قال انبأ وكيع عن الأعمش عن أبي صالح قال كان الحادي يحدو بعثمان وهو يقول إن الأمير بعده عليا وفي الزبير خلفا رضيا قال فقال كعب لا ولكنه صاحب البغلة الشهباء يعني معاوية فقيل لمعاوية إن كعبا يسخر بك يزعم إنك تلي هذا الأمر فأتاه فقال يا أبا إسحاق وكيف وها هنا علي والزبير وأصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أنت صاحبها
تقدم بسنده ومتنه 348
710 أخبرني بنان بن يحيى قال ثنا حسين بن عبدالله قال ثنا كثير بن عبدالله بن جعفر بن أخي إسماعيل بن جعفر قال ثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت أتيت
ج 2/ص 458
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيت أم حبيبة وكان يومها من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما جاء بك يا حميراء قالت قلت حاجة بدت قالت ودق الباب معاوية فقال ائذنوا له قالت فدخل يمطط في مشيته قال كأني برجليه ترفلان في الجنة قالت فجاء فجلس بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما هذا القلم على أذنك يا معاوية قال قلم أعددته لله ولرسوله قال أما إنه جزاك الله عن نبيه خيرا فوالله ما استكتبتك إلا بوحي وما أعمل من صغيرة ولا كبيرة إلا بوحي فكيف إذا قمصك الله قميصك قالت فوثبت أم حبيبة ترى الله تعالى مقمصا قميصا يا رسول الله قال نعم وفيه هناة وهناة قالت فادع الله لأخي يا رسول الله قال جنبك الله الردى وزودك التقوى وغفر لك في الآخرة والأولى
إسناده ضعيف ففيه من لا يعرف

711 أخبرنا الدوري قال ثنا قراد قال ثنا سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال عن عبدالله بن مغفل قال
ج 2/ص 459
كان عبدالله بن سلام رحمه الله قريبا من المدينة وكان يدخل كل جمعة على حمار فإذا قضيت الصلاة انصرف قال فلما هاج الناس لقتل عثمان رحمه الله جاء فقال يا أيها الناس لا تقتلوا عثمان واستعتبوه فإنه ليس من أمة قتلت نبيها فيصلح الله أمرهم أبدا حتى يهريقوا دماء سبعين ألفا ولا قتلت أمة خليفتها فيصلح الله أمرهم أبدا حتى يهريقوا دماء أربعين ألفا منهم ولأهلكت أمة حتي يرفعوا القرآن على السلطان قال سليمان فقلت لحميد ما يرفع القرآه على السلطان قال ألم تر إلى أهل الأهواء كيف يتأولون القرآن على غير تأويله يطعنون به على السلطان فلا تقتلوا عثمان فأبوا فلما قتلوه جاء عبدالله بن سلام فجلس على طريق علي بن أبي طالب رحمه الله حتى أتى عليه فقال له يا علي أين تريد قال أريد العراق قال ارجع إلى منبر النبي صلى الله عليه وسلم فإنك إن فارقته لم تره أبدا فقال بعض من معه دعنا فلنقتل هذا قال علي مه هذا عبدالله بن سلام رجل منا صالح قال عبدالله بن مغفل كنت استشيره في شراء أرض إلى جنب أرضه فقال يا عبدالله اشتر تلك الأرض فإنها لم تكن أربعين سنة إلا كان فيها حدث قال فوقع صلح الناس واجتماعهم على رأس أربعين سنة من مهاجر النبي إلى المدينة إسناده صحيح
712 أخبرنا الحسن بن عرفة قال ثنا قتيبة بن سعيد البلخي عن ليث عن سعد
ج 2/ص 460
عن معاوية بن صالح عن يونس بن سيف عن الحارث بن زياد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا لمعاوية فقال اللهم علمه الكتاب والحساب وقه العذاب
إسناده ضعيف

ذكر صفين والجمل وذكرمن شهد ذلك ومن لم يشهد

713 أخبرنا أبو بكر المروذي قال قيل لأبي عبدالله ونحن بالعسكر وقد جاء بعض رسل الخليفة وهو يعقوب فقال يا أبا عبدالله ما تقول فيما كان من علي ومعاوية رحمهما الله فقال أبو عبدالله ما أقول فيها إلا الحسنى رحمهم الله أجمعين
إسناده صحيح
714 أخبرنا محمد بن المنذر بن عبدالعزيز قال ثنا أحمد بن الحسن الترمذي قال سألت أبا عبدالله قلت ما تقول فيما كان من أمر طلحة

والزبير وعلي وعائشة وأظن ذكر معاوية فقال من انا أقول في أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كان بينهم شيءالله أعلم
في إسناده محمد بن المنذر لم أجد ترجمته
715 أخبرنا عبد الله بن احمد قال حدثني أبي قال ثنا سليمان بن
ج 2/ص 461
حرب قال ثنا سلام بن مسكني قال ثنا عمران بن عبد الله بن طلحة الخزاعي عن سعيد بن المسيب قال شهدت عليا وعثمان وكان بينهما نزغ من الشيطان فما ترك واحد منهما لصاحبه شيئا إلا قاله فلو شئت أن أقص عليكم ما قالا لفعلت ثم لم يبرحا حتى اصطلحا واستغفر كل واحد منهما لصاحبه
إسناده حسن
716 أخبرنا عبد الله قال حدثني أبي قال ثنا سليمان قال ثنا عمارة بن مهران قال ثنا أبو نضرة عن أبي سعيد الخدري قال أول القصة فلا أنكرها فما صليت الظهر حتى دخل أحدهما آخذا بيد صاحبه كأنهما أخوان لأب وأم يعني عثمان وعليا رحمهما الله
إسناده حسن
717 أخبرنا هلال بن العلاء بن هلال أبو عمر الرقي قال حدثني أبو يوسف محمد بن أحمد الرقي قال حدثني أبو سلمة الخزاعي عن جحشفة بن العلاء قال كان عمر بن عبدالعزيز إذا سئل عن
ج 2/ص 462
صفين والجمل قال أمر أخرج الله يدي منه لا أدخل لساني فيه
إسناده جحشفة أو جحشة مجهول الحال
718 أخبرني يوسف بن موسى قال سمعت أبا عبدالله وقيل له روى سلمة بن كهيل عن بكير الطائي عن عدسة الطائي قال سمعت عمار بن ياسر يقول ما وجدنا إلا قتال أهل الشام أو دخول النار من بكير هذا قال لا أعرفه إسناده ضعيف لأن فيه بكير الطائي مجهول
719 وأخبرني العباس بن محمد بن أحمد بن عبدالكريم قال ثنا أبو ابراهيم الزهري قال قال يحيى بن معين عدسة الطائي عدسة بن عمرو وكان ينزل البادية بشراف
في إسناده من لم أتوصل إلى تراجمهم
720 أخبرنا أحمد بن محمد بن حازم وعبيد الله بن العباس الطيالسي أن إسحاق بن منصور حدثهم أنه قال لأبي عبدالله قول النبي صلى الله عليه وسلم لعمار تقتلك الفئة الباغية قال لا أتكلم فيه زاد الطيالسي تركه أسلم
في إسناده أحمد بن محمد بن حازم لم أتوصل إلى معرفته
ج 2/ص 463

721 أخبرني إسماعيل بن الفضل قال سمعت أبا أمية محمد بن إبراهيم يقول سمعت في حلقة أحمد بن حنبل ويحيى بن معين وأبو خيثمة والمعيطي ذكروا يقتل عمار الفئة الباغية فقالوا ما فيه حديث صحيح 0 إسناده ضعيف
722 سمعت محمد بن عبدالله بن إبراهيم قال سمعت أبي يقول سمعت أحمد بن حنبل يقول روي في تقتل عمار الفئة الباغية ثمانية وعشرون حديثا ليس فيها حديث صحيح
في إسناده من لم أتوصل
في حاشيةالأصل قال ابن الفراء وذكر يعقوب بن شيبة في الجزء الأول من مسند عمار سمعت أحمد بن حنبل سئل عن حديث النبي صلى الله عليه وسلم في عمار تقتلك الفئة الباغية فقال أحمد كما قال رسول الله قتلته الفئة الباغية وقال في هذا غير حديث
ج 2/ص 464
صحيح عن النبي وكره أن يتكلم في هذا بأكثر من هذا فهذا الكتاب يرويه أبو القاسم عبدالعزيز الأزجي عن ابن حمة الخلال عن أبي بكر محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة عن جده يعقوب
في إسناده ابن الفراء لم أتوصل إلى معرفته
723 أخبرني عصمة بن عصام قال قال حنبل أردت أن أكتب كتاب صفين والجمل عن خلف بن سالم فأتيت أبا عبدالله أكلمه في ذاك وأسأله فقال وما تصنع بذاك وليس فيه حلال ولا حرام وقد كتبت مع خلف حيث كتبه فكتبت الأسانيد وتركت الكلام وكتبها خلف وحضرت عند غندر واجتمعنا عنده فكتبت أسانيد حديث شعبة وكتبها خلف على وجهها قلت له ولم كتبت الأسانيد وتركت الكلام قال أردت أن أعرف ما روى شعبة منها قال حنبل فأتيت خلف فكتبتها فبلغ أبا عبدالله فقال لأبي خذ الكتاب فاحبسه عنه ولا تدعه ينظر فيه
إسناده صحيح
724 أخبرني الحسين بن الحسن أن محمدا حدثهم أن أبا عبدالله قال
ج 2/ص 465
في حديث يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب وقعت الفتنة قال أبو عبدالله سمعته من يحيى بن سعيد مرتين مرة قال لم يبق من المهاجرين ومرة قال لم يبق من أهل بدر 3725 في إسناده الحسين الوراق لم أتوصل إلى معرفته
725 قرىء على عبدالله بن احمد وأنا اسمع قال حدثني أبي قال ثنا يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب قال وقعت الفتنة ولم يبق من أهل بدر أحد وقال يحيى مرة ولم يبق من المهاجرين أحد
إسناده صحيح

726 وأخبرنا عبد الله بن احمد قال حدثني أبي قال ثنا أمية بن خالد قال قيل لشعبة أن أبا شيبة روى عن الحكم عن عبد الرحمن ابن أبي ليلى أنه قال شهد صفين من أهل بدر سبعون رجلا فقال كذب والله لقد ذاكرت الحكم بذلك وذكرنا في بيته فما وجدنا شهد صفين من اهل بدر غيرخزيمة بن ثابت
إسناده حسن
ج 2/ص 466
727 أخبرنا عبد الله بن احمد قال حدثني أبي قال ثنا روح قال كان شعبة ينكر أن يكون أبو الهيثم بن التيهان شهد صفين
إسناده صحيح
728 قرىء على عبدالله بن احمد قال حدثني أبي قال ثنا إسماعيل قال ثنا أيوب عن محمد بن سيرين قال هاجت الفتنة وأصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة الاف فما حضر فيها مائة بل لم يبلغوا ثلاثين
إسناده صحيح
729 قرىء على عبدالله بن أحمد قال حدثني أبي قال ثنا سفيان قال ثنا منصور بن عبدالرحمن قال قال الشعبي لم يشهد الجمل من أصحاب النبي عليه السلام غير علي وعمار وطلحة والزبير فإن جاوزوا بخامس فأنا كذاب
إسناده صحيح
ج 2/ص 467
730 أخبرنا عبد الله بن احمد قال حدثني أبي قال ثنا روح قال ثنا شعبة قال كان أبو جحيفة مع علي يوم الجمل على أهل المدينة
إسناده صحيح
731 أخبرني محمد بن أبي هارون أن إسحاق حدثهم قال قال لي أبو عبدالله لم يشهد مسروق الجمل ولا مرة أما مرة فلحق بالديلم ولم يشهد الجمل ثم قال اما أهل الكوفة فلو قدروا أن يلطخوا كل أحد لفعلوا
إسناده صحيح
732 أخبرني الحسين بن الحسن قال ثنا إبراهيم بن الحارث أن أبا عبدالله ذكر تليد بن سليمان فقال أخبرنا تليد عن أبي الحجاف قال سمعت أبي قال ما مررت بدار القصارين
ج 2/ص 468
إلا ذكرت يوم الجمل قيل لأبي عبدالله كأنه يعني من أجل الصوت قال نعم إسناده ضعيف

733 أخبرني الميموني قال ثنا ابن حنبل قال ثنا حماد بن أسامة قال ثنا إسماعيل قال قال قيس رأيت إصبعي طلحة قد شلتا اللتين وقى بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد
إسناده صحيح
734 أخبرنا عبد الله بن احمد قال حدثني أبي قال سمعت سفيان يقول الحواري الناصر يعني قوله الزبير حواري وابن عمتي
إسناده صحيح
735 أخبرنا عبدالله قال حدثني أبي قال سمعت سفيان يقول كم من كربه قد فرجها السيف عن وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم بسيف الزبير بشر قاتله بالنار
إسناده صحيح
ج 2/ص 469
736 أخبرنا محمد بن علي قال ثنا مهنى قال ثنا يوسف بن يعقوب صاحب السلعة قال ثنا سليمان التيمي عن أبي مجلز عن قيس بن عباد قال قال علي أنى من أول من يجثو للخصومة بين يدي الله عز وجل يوم القيامة
إسناده حسن
737 وأخبرني حرب قال ثنا سعيد بن منصور قال ثنا صالح بن موسى الطائي عن معاوية بن إسحاق عن عائشة بنت طلحة عن عائشة أم المؤمنين قالت إني لفي بيتي ورسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه في الفناء وبيني وبينهم الستر إذ أقبل طلحة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سره أن ينظر إلى رجل يمشي على الأرض قد قضى نحبه فلينظر إلى طلحة
إسناد هذا الحديث لا يصح لأن فيه صالح بن موسى بن موسى متروك الحديث
738 أخبرنا الدوري قال
ج 2/ص 470
ثنا يحيى قال ثنا وكيع عن إسماعيل عن قيس قال رأيت يد طلحة شلاء وقى بها النبي صلى الله عليه وسلم
إسناده صحيح
739 أخبرنا الميموني قال ثنا أحمد بن محمد قال ثنا أبو أسامة قال ثنا هشام قال أسلم الزبير وهو ابن ست عشرة سنة ولم يتخلف عن غزاة غزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم وقتل وهو ابن بضغ وستين سنة رحمه الله إسناده صحيح
740 أخبرنا الميموني ثنا أحمد ثنا حماد بن أسامة قال ثنا هشام عن أبيه قال أول رجل سل سيفه في الله عز وجل الزبير بن العوام نفخة نفخها

الشيطان أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء الزبير يشق بسيفه الناس والنبي عليه السلام بأعلى مكة قال
ج 2/ص 471
مالك يا زبير قال أخبرت إنك أخذت قال فصلى عليه ودعا له ولسيفه
إسناده صحيح غير أن عروة لم يدرك النبي صلى الله عليه وسلم فروايته مرسلة
741 أخبرنا محمد قال ثنا وكيع عن سفيان عن يحيى بن هاني بن عروة المرادي قال قال رجل لعبد الله بن عمرو خرجت مع معاوية قال اما أني لم أضرب بسيف ولم اطعن برمح ولم أرم بسهم ولكن النبي صلى الله عليه وسلم قال أطع أباك فأطعته
742 أخبرنا علي بن حرب قال ثنا علي بن فضيل عن ابن أبي خالد عن عامر قال قاتل علقمة مع علي حتى عرج بصفين
ج 2/ص 472
743 أخبرنا محمد بن سعيد قال أنبأ أبو معاوية الضرير قال ثنا هشام بن عروة عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبدالله قال النبي صلى الله عليه وسلم الزبير ابن عمتي وحواري من أمتي
إسناده حسن
744 أخبرنا إبراهيم بن إسحاق الثقفي قال ثنا يحيى بن يحيى قال ثنا إسماعيل بن عياش عن عبدالله بن عبدالرحمن ويحيى بن سعيد الأنصاري عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام في إسناده إبراهيم بن اسحاق لم أتوصل إلى معرفته فإن كان إسماعيل بن إسحاق
فإسناده صحيح
745 أخبرنا محمد بن سعيد قال ثنا الأسود بن عامر قال ثنا حماد بن زيد عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رحمها الله قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أم سلمة لا تؤذيني في عائشة فإنه
ج 2/ص 473
والله ما أتاني الوحي في لحاف امرأة منكن إلا هي
إسناده حسن
746 أخبرنا محمد قال أنبأ أبو نعيم عن زكريا بن أبي زائدة قال سمعت الشعبي يقول حدثني أبو سلمة بن عبدالرحمن أن عائشة حدثته أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لها إن جبريل عليه السلام يقرئك السلام قالت فقلت وعليك وعليه السلام ورحمة الله
إسناده صحيح
747 أخبرنا محمد بن جعفر بن سفيان الرقي قال ثنا عبيد بن جناد قال ثنا عبيد الله بن عمرو عن إساعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم

عن عائشة قالت لأن أكون استقبلت من أمري ما استدبرت منه فلم أكن خرجت على علي كان أحب إلي من أن يكون لي عشرة من رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم مثل أبي بكر بن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام
في إسناده محمد بن جعفر لم أتوصل معرفته
ج 2/ص 474
748 أخبرنا جعفر بن هشام قال ثنا المعلى بن أسد قال ثنا حماد بن زيد قال ثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن الحسن عن قيس بن عباد قال قال علي يوم الجمل يا حسن يا حسن ليت أباك مات منذ عشرين سنة
في إسناده جعفر بن هشام لم أتوصل إلى معرفته
749 أخبرنا الدوري قال ثنا قراد ثنا سليمان بن المغيرة عن حميد ابن هلال عن جندب قال كنا مع سعد بن أبي وقاص في ركب فنزل سعد ونزلت واغتنمت نزوله قال فجعلت أمشي إلى جانبه فحمدت الله وأثنيت عليه وقلت إن معاوية طعن طعنا بيننا لا أراها إلا قاتلته وإن الناس قاتلون بقية أصحاب الشورى وبقية أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنشدك الله إن وليت شيئا من أمرهم أو تشق عصاهم وأن تفرق جمعهم أو تدعهم إلى أمر هلكة فحمد سعد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد فوالله لا أشق عصاهم ولا أفرق جمعهم ولا أدعهم إلى أمر هلكة حتى يأتوني بسيف يقول يا سعد هذا مؤمن
ج 2/ص 475
فدعه وهذا كافر فاقتله قال جندب فعلمت أنه لا يدخل في شيء مما غيرا إسناده صحيح
750 أخبرنا أبو بكر المروذي قال سمعت أبا عبدالله وذكر عائشة أم المؤمنين فذكر زهدها وورعها وعلمها فإنها قسمت مائة ألف كانت ترقع درعها وكانت ابنة ثمان عشرة سنة وكان الأكابر من أصحاب محمد عليه السلام يسألونها يعني عن الفقه والعلم مثل أبي موسى الأشعري وغيره يسألونها
إسناده صحيح
751 أخبرني عصمة بن عصام قال ثنا حنبل فذكر حديث جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لكعب بن الأشرف قد آذى الله ورسوله قال حنبل قال أبو عبدالله كان قد ذكر بعض أزواج رسول الله صلى الله عليه وسلم الخبيث لعنه الله
في إسناده عصمة بن عصام مجهول الحال
752 أخبرنا عبد الله بن احمد قال حدثني أبي قال ثنا أبو أسامة عن إسماعيل بن أبي خالد عن عيسى جار لمسروق قال قال مسروق لولا بعض الأمر لأقمت على عائشة المناحة قال أبو

ج 2/ص 476
عبد الرحمن قال أبي وكانت عائشة يقال إنها شقراء بيضاء رحمها الله
إسناد كلام أحمد الأخير صحيح
753 قرىء على عبد الله بن أحمد قال وجدت في كتاب أبي إبراهيم بن خالد قال ثنا رباح قال ثنا معمر عن الزهري أ النبي صلى الله عليه وسلم قال لو جمع علم نساء هذه الأمة فيهن أزواج النبي صلى الله عليه وسلم فإن علم عائشة أكثر من علمهن
رواته كلهم ثقات غير أنه مرسل
754 أخبرني الميموني قال ثنا ابن حنبل قال ثنا وكيع قال ثنا علي ابن صالح عن أبيه عن أبي بكر بن عمر قال كان بين الجمل وصفين شهرين أو ثلاثة
في إسناده أبو بكر بن عمر لم أستطع الجزم بأنه هو المقصود
ذكر أصحاب رسول الله صلى الله عليه وعليهم أجمعين

755 أخبرنا الحسين صالح العطار قال ثنا هارون بن يعقوب الهاشمي قال سمعت أبي يعقوب بن العباس قال كنا عند أبي عبد
ج 2/ص 477
الله سنة سبع وعشرين أنا وأبو جعفر بن إبراهيم فقال له أبو جعفر أليس نترحم على أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم معاوية وعمرو بن العاص وعلى أبي موسى الأشعري والمغيرة قال نعم كلهم وصفهم الله في كتابه فقال سيماهم في وجوههم من أثر السجود
في إسناده الحسين بن صالح العطار لم أجد ترجمته
756 وأخبرنا أبو بكر المروذي قال سمعت أبا عبدالله وذكر له أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رحمهم الله أجمعين
إسناده صحيح
757 أخبرنا صالح بن علي الحلبي من آل ميمون بن مهران أنه سمع أبا عبدالله ويترحم على أصحاب رسول الله أجمعين
إسناده صحيح
758 أخبرني محمد بن أبي هارون ومحمد بن جعفر أن أبا الحارث حدثهم قال سمعت أبا عبدالله يقول قال صلى الله عليه وسلم خير الناس قرني فلا يقاس بأصحابه أحد من التابعين وقال أبو عبدالله من تنقص أحدا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا ينطوي إلا على بلية وله خبيئة سوءإذا قصد إلى خير الناس وهم أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم حسبك
إسناده صحيح
759 أخبرنا أبو بكر المروذي قال حدثني عبد الصمد قال قال

ج 2/ص 478
بشر قال عبد الله بن إدريس لو أن الروم سبوا من المسلمين من الروم إلى الحيلة ثم ردهم رجل في قلبه شيء على أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ما قبل الله منه ذلك
في إسناده عبد الصمد مجهول الحال
760 أخبرنا عبدالله بن محمد بن سهرة قال ثنا عبدالرحمن بن عمرالزهري قال ثنا أبو عروة الزبيري قال ذكر عند مالك بن أنس رجلا ينتقص فقرأ بسم الله الرحمن الرحيم محمد رسول الله والذين معه أشداء على الكفار رحماء بينهم تراهم ركعا سجدا يبتغون فضلا من الله ورضوانا سيماهم في وجوههم من أثر السجود ذلك مثلهم في التوراة ومثلهم في الإنجيل كزرع أخرج شطأه فآزره فاستغلظ فاستوى على سوقه يعجب الزراع ليغيظ بهم الكفار فقال مالك من أصبح وفي قلبه غيظ على أصحاب محمد عليه السلام فقد أصابته الآية
في إسناده من لم أتوصل إلى تراجمهم
761 أخبرنا عبد الله بن احمد قال سمعت أبي يقول في حديث جبير بن مطعم أضللت بعيرا فذهبت أطلبه فإذا النبي صلى الله عليه وسلم فقلت هذا من الحمس قال
ج 2/ص 479
الحمس قريش ومن والاها
إسناده صحيح
762 أخبرني محمد بن أبي هارون أن إسحاق حدثهم قال سألت أبا عبد الله قلت الشراه يأخذون رجلا فيقولون له تبرأ من علي وعثمان وإلا قتلناك كيف ترى له أن يفعل قال أبو عبدالله إذا عذب وضرب فالصبر إلى ما أرادوا والله يعلم منه خلافة
إسناده صحيح
763 أخبرنا أحمد بن محمد قال ثنا أبو طالب قال سألت أبا عبدالله البراءة بدعة والولاية بدعة والشهادة بدعة قال البراءة أن تتبرأ من أحد من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم والولاية أن تتولى بعضا وتترك بعضا والشهادة أن تشهد علىأحد أنه في النار
إسناده صحيح
764 أخبرني عبدالملك الميموني قال سمعت هارون بن معروف يقول ما بيننا وبين أصحاب محمد عليه السلام إلا خير قاتلوا على دين الله عز وجل ما ينبغي ها هنا إلا الشكر لله عز وجل ثم لمحمد صلى الله عليه وسلم ثم
ج 2/ص 480
لأصحابه رضي الله عنهم
إسناده صحيح

765 أخبرنا أبو بكر المروذي قال ثنا أبو الفتح السمسار قال سمعت بشر بن الحارث يقول خطأ أصحاب محمد عليه السلام موضوع عنهم في إسناده أبو الفتح السمار لم أجد من ذكر حالته
766 أخبرنا أبو بكر المروذي قال سمعت زهيرا يقول حدثنا عبد الرزاق قال سمعت معمر يقول أصحاب محمد عليه السلام أصابتهم نفحة من النبوة إسناده صحيح
767 أخبرنا أبو بكر المروذي قال سمعت يحيى الجلاء يقول سمعت بشر بن الحارث يقول أرجو أن أقدم على محمد صلى الله عليه وسلم ولا أخزى في أصحابه غدا
إسناده صحيح
768 أخبرني عبيد الله بن حنبل بن إسحاق بن حنبل قال حدثني أبي قال سمعت أبا عبدالله يقول الغلو الغلو في أصحاب محمد الغلو في
ج 2/ص 481
ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله الله في أصحابي لا تتخذوهم غرضا وقال إنما هم يمنزلة النجوم بمن أقتديتم منهم اهتديتم فالنبي عليه السلام قد نهى عن ذكر أصحابه وأن ينتقص أحد منهم وقد علم النبي صلى الله عليه وسلم ما يكون بعده من أصحابه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينبأ بذلك فالاقتداء برسول الله والكف عن ذكر أصحابه فيما شجر بينهم والترحم عليهم ونقدم من قدمه رسول الله صلى الله عليه وسلم نرضى بمن رضي به رسول الله صلى الله عليه وسلم في حياته وبعد موته قال الله تبارك وتعالى تلك أمة قد خلت لها ما كسبت ولكم ما كسبتم ولا تسألون عما كانوا يعملون وقال النبي صلى الله عليه وسلم خير الناس قرني الذين بعثت فيهم ثم الذين يلونهم ثم ثم وقال صلى الله عليه وسلم لو أنفق أحدكم ملء الأرض ذهبا ما أدرك مد أحدهم ولا نصيفه فالفضل لهم ودع عنك ذكر ما كانوا فيه قال علي رحمه الله إني لأرجو أن أكون أنا وعثمان ممن قال الله عز وجل إخوانا على سرر متقابلين
ج 2/ص 482
فعلي يقول هذا لنفسه ولطلحة والزبير ويترحم عليهم أجمعين ونحن فلا نذكرهم إلا بما أمرناالله عز وجل به اغفر لنا ولإخواننا الذين سبقونا بالإيمان وقال عز وجل تلك أمة قد خلت لها ما كسبت ولكم ما كسبتم ولا تسألون عما كانوا يعملون ثم قال أبو عبدالله هذا الطريق الواضح والمنهاج المستوي لمن أراد الله به خيرا ووفقه وعصمنا الله وإياكم من كل هلكة برحمته قال وسمعت أبا عبدالله يقول من سلم ما عليه أصحاب محمد عليه السلام أرجو ان يسلم قال أبو عبدالله وما أجد في الإسلام أعظم منه على الإسلام بعد النبي صلى

الله عليه وسلم من أبي بكر رحمه الله لقتاله أهل الردة وقيامه بالأسلام ثم عمر بن الخطاب رحمه الله ورحم أصحاب النبي عليه السلام ونفعنا بحبهم قال أبو عبد الله أرجو لمن سلم عليه أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الفوز غدا لمن أحبهم لأنهم كانوا عمادا للدين وقادة للإسلام وأعوان رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنصاره ووزراء على الحق وأتباع أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم هي السنة ولا يذكرون إلا بخير ويترحم على أولهم وآخرهم قال ثنا حنبل وحدثنا أبو غسان قال ثنا الحسن بن صالح عن أبي بشر عن الحسن فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه

ج 2/ص 483

قال أبو بكر وأصحابه أه قال حنبل قال أبو عبد الله أبو بشر هذا هو الحلبي مر بهم بالكوفة فسمعوا منه إسناده لا يصح لأن فيه أبو بشر وهو مجهول

769 أخبرنا يعقوب بن سفيان الفارسي قال ثنا الحسن بن سفيان المحاربي قال ابنا المحاربي عبدالرحمن بن محمد عن عبيدة الحذاء عن عمر أبي حفص عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله اختارني واختار لي أصحابا فجعلهم أصحابي وأصهاري وأنصاري وسيأتي قوم من بعدكم يسبونهم أو قال ينتقصونهم فلا تجالسوهم ولا تؤاكلوهم ولا تشاربوهم ولا تناكحوهن ولا تصلوا معهم ولا تصلوا عليهم

هذا الحديث لا يصح

770 أخبرنا الدوري قال ثنا يحيى بن معين قال ثنا عبدالرحمن بن مهدي عن سفيان عن عبيد الله بن أبي أمية عن ابن عمر أنه ذكر أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إنهم ينقصون من كثير وأنتم تنقصون من قليل

في إسناده أبو أمية لم أجد ترجمته

ج 2/ص 484

771 أخبرني عبد الملك الميموني قال ثنا عبدالله بن كريم قال ثنا أبو المليح قال كان ميمون بن مهران يقول لنا لا تسبوا أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم

رواته كلهم ثقات غير عبد الله بن كريم لم أجد أحدا ذكر حالته

772 أخبرنا علي بن حرب قال ثنا حسين بن علي عن مجمع بن يحيى عن سعيد بن أبي بردة عن أبيه عن أبي موسى قال صلينا مع النبي صلى الله عليه وسلم صلاة المغرب فقلنا لو انتظرنا حتى نصلي معه العشاء فخرج علينا فقال مازلتم هاهنا قلنا نعم نصلي معك العشاء قال أصبتم وأحسنتم ثم رفع رأسه إلى السماء وكان كثيرا ما يرفع رأسه إلى السماء قال النجوم أمنة لأهل السماء فإذا ذهبت النجوم أتى

السماء ما توعد وأنا أمنة لأصحابي فإذا ذهبت أتى أصحابي ما يوعدون وأصحابي أمنة لأمتي فإذا ذهب أصحابي أتى أمتي ما يوعدون
إسناده حسن والحديث صحيح
773 أخبرنا الميموني قال أنبأ عمرو بن عون قال ثنا هشيم عن
ج 2/ص 485
أبي يحيى عبد الجبار بن أبي حازم عن أبيه عن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر للصحابة ولمن رآني ولمن رآني قال عمرو بن عون لمن رأى بلا نون قال قلت ما قوله ولمن رآى ولمن رأي قال من رأى من رآهم
إسناده ضعيف لأن فيه عبد الجبار ابن سلمة مجهول الحال
جامع الفضل لأمة محمد صلى الله عليه وسلم

774 أخبرني أحمد بن محمد بن عبدالله بن صدقة قال سمعت عمرو بن محمد الراسبي ثقة قال قال أبو عبدالله أحمد بن محمد بن حنبل ليس في القرن ومقداره قال أبو بكر بن صدقة وتفسيره شيء أثبت من حديث عبدالله بن بسر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يعيش هذا الغلام قرنا قال فعاش مائة سنة
إسناد هذا الأثر عن أحمد صحيح
ج 2/ص 486
775 أخبرنا أبو بكر بن صدقة قال ثنا داود بن رشيد قال ثنا أبو حيوة شريح بن يزيد الحضرمي قال ثنا إبراهيم بن محمد بن زياد عن أبيه عن عبدالله بن بسر أن النبي صلى الله عليه وسلم وضع يده على رأسه فقال ليعيش هذا الغلام قرنا قال فعاش مائة سنة
في إسناده إبراهيم بن محمد بن زياد مجهول الحال

الجزء الثالث
ج 3/ص 489
ذكر الروافض

776 أخبرنا أحمد بن حمدويه الهمذاني قال ثنا محمد بن أبي عبدالله قال ثنا أحمد بن أبي عبدة أن أبا عبدالله قيل له في رجل يقولون إنه يقدم عليا على أبي بكر وعمر رحمهما الله فأنكر ذلك وعظمه وقال أخشى أن يكون رافضيا
في إسناده من لم أتوصل إلى معرفتهم
ج 3/ص 490

ج 3/ص 491
ج 3/ص 492
777 أخبرنا عبدالله بن أحمد قال قلت لأبي من الرافضة قال الذي يشتم ويسب أبا بكر وعمر رحمهما الله
إسناده صحيح
ج 3/ص 493
778 أخبرني محمد بن يحيى الكحال أن أبا عبدالله قال الرافضي الذي يشتم إسناده صحيح
779 أخبرنا أبو بكر المروذي قال سألت أبا عبدالله عن من يشتم أبا بكر وعمر وعائشة قال ما رآه على الإسلام قال وسمعت أبا عبدالله يقول قال مالك الذي يشتم أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ليس لهم سهم أو قال نصيب في الإسلام
إسناده صحيح
780 وأخبرني عبدالملك بن عبدالحميد قال سمعت أبا عبدالله قال من شتم أخاف عليه الكفر مثل الروافض ثم قال من شتم أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لا نأمن أن يكون قد مرق عن الدين
إسناده صحيح
781 أخبرنا زكريا بن يحيى قال ثنا أبو طالب أنه قال لأبي عبدالله الرجل يشتم عثمان فأخبروني أن رجلا تكلم فيه فقال هذه زندقة
إسناده صحيح
782 أخبرنا عبدالله بن أحمد بن حنبل قال سألت أبي عن رجل شتم رجلا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما أراه على الإسلام
إسناده صحيح
783 أخبرني يوسف بن موسى موسى أن أبا عبدالله سئل وأخبرني علي بن عبدالصمد قال سألت أحمد بن حنبل عن جار لنا رافضي يسلم
ج 3/ص 494
علي أرد عليه قال لا
إسناده صحيح
784 أخبرنا إسماعيل بن إسحاق الثقفي النيسابوري أن أبا عبدالله سئل عن رجل له جار رافضي يسلم عليه قال لا وإذا سلم عليه لا يرد عليه
إسناده صحيح
785 كتب إلي يوسف بن عبدالله قال ثنا الحسن بن علي بن الحسن أنه سأل أبا عبدالله عن صاحب بدعة يسلم عليه قال إذا كان جهميا أو قدريا أو رافضيا داعية فلا يصلي عليه ولا يسلم عليه
إسناده صحيح

786 أخبرني محمد بن الحسين أن الفضل بن زياد حدثهم أن أبا عبدالله قال الرافضة لا تكلمهم
في إسناده محمد بن الحسين
787 أخبرني حرب بن إسماعيل الكرماني قال ثنا أبو بكر حماد بن المبارك قال ثنا محمد بن هيضم قال ثنا الوليد بن مسلم عن ثور بن يزيد عن خالد
ج 3/ص 495
ابن معدان عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا ظهرت البدع وسب أصحابي فعلى العالم أن يظهر علمه فإن لم يفعل فعليه لعنة الله والملائكة والناس أمعين قال قلت للوليد وما إظهار علمه قال السنة قال وسئل أبو بكر بن عياش وعباد بن العوام فقال السنة
إسناده ضعيف
788 أخبرني حرب قال حدثني محمد بن عبدالرحمن الجعفي قال ثنا حسين بن علي عن هاني بن أيوب قال سألت محارب بن دثار عن غيبته الرافضة قال إنهم إذا لقوم صدق قال حسين لم ير بغيبتهم بأسا
إسناده حسن
789 أخبرني حرب قال ثنا محمد بن عبدالرحمن قال ثنا أبو أسامة عن زائدة قال قلت لمنصور يا أبا عتاب اليوم
ج 3/ص 496
الذي يصوم فيه أحدنا ينتقص الذين ينتقصون أبا بكر وعمر قال نعم
إسناده حسن
790 أخبرني حرب قال ثنا أحمد بن يونس قال ثنا زائدة عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن أبي البختري قال قال علي رضي الله عنه يهلك في اثنان محب مفرط وبمغض مفتري
إسناده ضعيف
جامع أمر الرافضة

791 أخبرنا أبو بكر المروذي قال ثنا وهب بن بقية قال ثنا محمد بن إسماعيل قال ثنا محمد بن حجير الباهلي قال ثنا عبدالرحمن بن مغول عن أبيه قال الشعبي يا مالك لو أردت أن أطأ رقابهم عبيدا ويملؤوا بيتي ذهبا على أن أكذب لهم على علي ولكن والله لا أكذب عليه أبدا يا مالك إني درست
ج 3/ص 497
الأهواء فلم أر قوما أحمق من الخشبية ولو كانوا من الدواب كانوا حمرا ولو كانوا من الطير كانوا رخما ثم قال أحذركم الأهواء المضلة وشرها الرافضة وذلك أن منهم يهودا يغمصون الإسلام ليتجاوز بضلالتهم كما

يغمص طويس بن شاول ملك اليهود والنصرانية ليتجاوز ضلالتهم ثم قال لم يدخلوا في الإسلام رغبة عنه ولا رهبة من الله عز وجل ولكن مقتا لأهل الإسلام وبغيا عليهم قد حرقهم علي بن أبي طالب بالنار ونفاهم في البدان منهم عبدالله بن زائدة سبأ نفاه إلى إسباط وعبدالله بن يسار نفاه إلى حازه وأبو الكروس وآية ذلك أن محنة الرافضة محنة اليهود قالت اليهود لا تصلح الإمامة إلا لرجل من آل داود وقالت الرافضة لا تصلح الإمامة إلا لرجل من ولد علي بن أبي طالب وقالت اليهود لا جهاد في سبيل الله حتى يخرج المسيح الدجال وينزل سبب من السماء وقالت الرافضة لا جهاد في سبيل الله حتى يخرج المهدي وينادي مناد من السماء واليهود يؤخرون صلاة المغرب حتى

ج 3/ص 498

تشتبك النجوم وكذلك الرافضة والحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزال أمتي على الفطرة مالم يؤخروا صلاة المغرب حتى تشتبك النجوم واليهود تزول عن القبلة شيئا وكذلك الرافضة واليهود تنود في الصلاة وكذلك الرافضة ومر رسول الله صلى الله عليه وسلم برجل قد سدل ثوبه فغمصه عليه واليهود يستحلون دم كل مسلم وكذلك الرافضة واليهود لا يرون على النساء عدة وكذلك الرافضة واليهود لا يرون الطلاق الثلاث شيئا وكذلك الرافضة واليهود حرفوا التوراة وكذلك الرافضة حرفوا القرآن واليهود يبغضون جبريل ويقولون هو عدونا من الملائكة وكذلك صنف من الرافضة يقولون غلط بالوحي إلى محمد صلى الله عليه وسلم إسناده لا يصح

792 أخبرني أحمد بن حمدويه قال ثنا محمد بن أبي عبدالله قال ثنا أحمد بن سعيد قال سألت أبا عبيد القاسم بن سلام فقال لا حظ للرافضي في الفيء والغنيمة لقول الله حين ذكر آية الفيء في آخر سورة الحشر فقال في آخر سورة الفيء والذين جاؤوا من بعدهم في إسناده من لم أتوصل إلى معرفتهم

ج 3/ص 499

793 أخبرني عبدالملك بن عبدالحميد أنه سمع أبا عبدالله قال في الرافضي قال أنا لا أشهده يشهده من شاء قد ترك النبي صلى الله عليه وسلم على أقل من ذا الدين والغلول والقتيل لم يصل عليه ولم يأمرهم وذكر أبو عبدالله عبد الله حديثا مرسل النبي صلى الله عليه وسلم يقاتل أهل خيبر من نواحيها فثبت رجل فقتل فلم يصل عليه يحيى بن أبي كثير يرويه قال عبدالملك فلعلي كتبتهما قال رجل لأبي عبدالله يقولون أرأيت إن مات في قرية ليس فيها إلا نصارى من يهشده قال أبو عبدالله مجيبا له أنا لا أشهده يشهده من شاء إسناده صحيح

794 أخبرني حرب بن إسماعيل الكرماني قال ثنا موسى بن هارون بن زياد قال سمعت الفريابي ورجل يسأله عمن شتم أبا بكر قال كافر قال فيصلي عليه قال لا وسألته كيف يصنع به وهو يقول لا إله إلا الله قال لا تمسوه بأيديكم ارفعوه بالخشب حتى تواروه في حفرته
في إسناده موسى بن هارون فلم أتوصل إلى معرفته
795 أخبرني الدوري قال سمعت أبا عبيد القاسم بن سلام يقول عاشرت الناس وكلمت أهل الكلام وكذى فما رأيت أوسخ وسخا ولا أقذر قذرا ولا أضعف حجة ولا أحمق من الرافضة
ج 3/ص 500
ولقد وليت قضاء الثغور فنفيت منهم ثلاثة رجال جهميين ورافضي أو رافضيين وجهمي وقلت مثلكم لا يساكن أهل الثغور فأخرجتهم
إسناده صحيح
796 أخبرنا علي بن حرب قال ثنا ابن فضيل عن ابن أبي خالد عن عامر قال وقال علقمة لقد هلك قوم قبل هذه الأمة برأيهم في علي كما هلكت النصارى في عيسى بن مريم تقدم هذا الأثر وفيه حكاية إصابة علقمة في صفين ثم قول علقمة
357
797 أخبرنا الميموني قال ثنا أبو النضر قال ثنا شعبة قال عمرو بن مرة أخبرني قال سمعت أبا البختري الطائي قال قال علي يهلك في رجلان عدو مبغض ومحب مفرط
إسناده صحيح
798 أخبرنا الدوري قال ثنا محمد بن بشر قال ثنا سفيان عن يحيى بن سعيد قال قال علي بن الحسين يا أهل العراق حبونا حب الإسلام فوالله إن زال بنا حبكم حتى صار علينا شينا
ج 3/ص 501
التغليظ على من كتب الأحاديث التي فيها طعن على أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم

799 أخبرنا أبو بكر المروذي قال سمعت أبا عبدالله يقول إن قوما يكتبون هذه الأحاديث الرديئة في أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد حكوا عنك أنك قلت أنا لا أنكر أن يكون صاحب حديث يكتب هذه الأحاديث يعرفها فغضب وأنكره إنكارا شديدا وقال باطل معاذ الله أنا لا أنكر هذا لو كان هذا في أفناء الناس لأنكرته فكيف في أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم وقال أنا لم أكتب هذه الأحاديث قلت لأبي عبدالله فمن عرفته يكتب هذه الأحاديث الرديئة ويجمعها أيهجر قال نعم يستاهل صاحب هذه الأحاديث الرديئة الرجم وقال أبو عبدالله جاءني عبدالرحمن بن صالح فقلت له تحدث بهذه الأحاديث فجعل يقول

قد حدث بها فلان وحدث بها فلان وأنا أرفق به وهو يحتج فرأيته بعد فأعرضت عنه ولم أكلمه
إسناده صحيح
800 وكتب إلي أحمد بن الحسين قال ثنا بكر بن محمد عن أبيه عن أبي عبدالله وسأله عن الرجل يروي الحديث فيه على
ج 3/ص 502
أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم شيء يقول أرويه كما سمعته قال ما يعجبني أن يروي الرجل حديثا فيه على أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم شيء قال وإني لأضرب على غير حديث مما فيه على أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم شيء
801 أخبرني العباس بن محمد الدوري قال ثنا إبراهيم أخو أبان بن صالح قال كنت رفيق أحمد بن حنبل عند عبدالرزاق قال فجعلنا نسمع فلما جاءت تلك الأحاديث التي فيها بعض ما فيها قام أحمد بن حنبل فاعتزل ناحية وقال ما أصنع بهذه فلما انقطعت تلك الأحاديث فجاء فجعل يسمع
في إسناده إبراهيم لم أجد ترجمته
802 وأخبرنا مقاتل بن صالح الأنماطي قال سمعت عباس الدوري يقول كنا إذا اجتمعنا مع أحمد بن حنبل نسمع الحديث فجاءت هذه الأحاديث في المثالب اعتزل أحمد بن حنبل حتى تفرغ فإذا فرغ المحدث رجع فسمع قال مقاتل وسمعت غير شيخ يحكي عن أحمد بن حنبل هذا
في إسناده مقاتل بن صالح مجهول الحال
803 وأخبرني العباس بن محمد بن إبراهيم قال سمعت جعفر الطيالسي يقول سمعت يحيى بن معين يقول كانوا عند
ج 3/ص 503
عبدالرزاق أحمد وخلف ورجل آخر فلما مرت أحاديث المثالي وضع أحمد بن حنبل إصبعيه في أذنيه طويلا حتى مر بعض الأحاديث ثم أخرجهما ثم ردهما حتى مضت الأحاديث كلها أو كما قال
في إسناده العباس بن محمد
804 سمعت محمد بن عبيدالله بن يزيد المنادي يحكي عن أحمد بن حنبل فلم أحفظه ولم أكتبه فأخبرني محمد بن أبي هارون قال سمعت ابن المنادي قال كنت عند أحمد بن حنبل فجاء أحمد بن إبراهيم الموصلي الذي كان يحدث ومعه ابن له فأخرج الموصلي من كم ابنه دفترا فدفعه إلى أبي عبدالله فنظر أحمد في الكتاب وجعل يتغير لونه كأنه ينتقص فلما فرغ أحمد من النظر في الدفتر قال قال عز وجل لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي ولا تجهروا له بالقول الآية أما يخاف الذي حدث بهذه أن يحبط عمله وهو لا يشعر ثم قال أحمد بعد أن مضى الموصلي تدري من يحدث بهذه قلت لا قال هذا جارك يعني خلف

إسناده حسن
805 وأخبرنا أبو بكر المروذي قال سألت أبا عبدالله عن خلف المخرمي فقال خرج معي إلى طرسوس وكتبه على عنقه خرجنا مشاة فما بلغنا رحبة طوق
ج 3/ص 504
حتى أزحف بي قال وخرجنا في اللقاط يعني بطرسوس وما كنت أعرفه إلا عفيف البطن والفرج قال أبو عبدالله فلما كان بعد ذهبت إلى منزل عمي بالمخرم فرأيته فأعرضت عنه ثم قال وأيش أنكر الناس على خلف إلا هذه الأحاديث الرديئة لقد كان عند غندر ورقة أو قال رقعة فخلا به خلف ويحيى فسمعوها فبلغ يحيى القطان فتكلم بكلام شديد
إسناده صحيح
806 أخبرنا محمد بن علي قال ثنا مهنى قال سألت أحمد عن خلف بن سالم فلم يحمد ولم ير أن يكتب عنه
إسناده صحيح
807 وأخبرني محمد بن علي قال ثنا مهنى قال سألت أحمد عن عبيدالله بن موسى العبسي فقال كوفي فقلت فكيف هو قال كما شاء الله قلت كيف هو يا أبا عبدالله قال لا يعجبني أن أحدث عنه قلت لم قال يحدث بأحاديث فيها تنقص لأصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
إسناده صحيح
ج 3/ص 505
808 سمعت محمد بن عبيدالله بن يزيد المنادي يقول كنا بمكة في سنة تسع وكان معنا عبيدالله بن موسى فحدث في الطريق فمر حديث لمعاوية فلعن معاوي ولعن من لا يلعنه قال ابن المنادي فأخبرت أحمد بن حنبل فقال متعدي يا أبا جعفر فأخبرني محمد بن أبي هارون أن حبيش بن سندي حدثهم أن أبا عبدالله ذكر له حديث عبيدالله بن موسى فقال ما أحسب هو بأهل أن يحدث عنه وضع الطعن على أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولقد حدثني منذ أيام رجل من أصحابنا أرجو أن يكون صدوقا أنه كان معه في طريق مكة فحدث بحديث لعن فيه معاوية فقال نعم لعنه الله ولعن من لا يلعنه فهذا أهل يحدث عنه علي الإنكار من أبي عبدالله أي إنه ليس بأهل يحدث عنه
إسناده حسن
809 أخبرني محمد بن علي قال ثنا الأثرم قال سمعت أبا عبدالله وذكر له حديث عقيل عن الزهري عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم في علي والعباس وعقيل عن الزهري أن أبا بكر أمر خالدا

في علي فقال أبو عبدالله كيف فلم عرفها فقال ما يعجبني أن تكتب هذه الأحاديث إسناد كلام أحمد صحيح
ج 3/ص 506
810 وأخبرنا عبدالله بن أحمد بن حنبل قال سمعت هارون بن سفيان قال سمعت أبا عبدالله يقول وذكر هذه الأحاديث التي فيها ذكر أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هذه أحاديث الموتى
في إسناده سفيان مجهول الحال
811 أخبرني حمزة بن القاسم قال ثنا حنبل قال سمعت أبا عبدالله يقول أخرج إلينا غندر محمد بن جعفر كتبه عن شعبة فكتبنا منها كنت أنا وخلف بن سالم وكان فيها تلك الأحاديث فأما أنا فلم أكتبها وأما خلف فكتبها على الوجه كلها قال أبو عبدالله كنت أكتب الأسانيد وأدع الكلام قلت لأبي عبدالله لم قال لأعرف ما روى شعبة قال أبو عبدالله لا أحب لأحد أن يكتب هذه الأحاديث التي فيها ذكر أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لا حلال ولا حرام ولا سنن قلت اكتبها قال لا تنظر فيها وأي شيء في تلك من العلم عليكم بالسنن والفقه وما ينفعكم
إسناده صحيح
812 أخبرنا أبو بكر المروذي قال قال لي أبو عبدالله تعرف أبو سيار سماه بلغني أنه رد على أبي همام حديثا حدث به قال أبو بكر وحدث أبو همام بحديث فيه شيء على أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وظن أبو همام أنه فضيلة فلما كان المجلس الثاني ونحن حضور فوثب جماعة وقالوا يا أبا همام حدثت بحديث رديء فقال قد أخطأت اضربوا عليه ولا تحكوه عني قال أبو بكر فدخلت على
ج 3/ص 507
أبي عبدالله وقد انصرفت من عند أبي همام فقال أيش حدثكم اليوم فأخرجت إليه الكتاب فنظر فإذا فيه أحاديث رخصة من كان يركب الأرجوان فغضب وقال هذا زمان يحدث بمثل هذه الرخص قال أبو بكر وجاؤوا بأحاديث كتبت عن إبراهيم بن سعيد الجوهري فذهبوا إليه فقال منها ما لم أحدث به وإنما كان هذا الرجل يشتري لي حوائج فكتب من كتابي ما لم أقرأ عليه ولكن أضرب عليها من كتابي ولا أحدث منها بشيء وأنا أستغفر الله فأقول في هذا المجلس فقام في مجلسه فقال مثل هذا الكلام ثم تكلم ابن الكردية في أن يأخذ الأحاديث التي عندي ولا يحدث منها بشيء فجاء ابن الكردية مرتين فقال الله الله هات الأحاديث حتى نقطعها ولا نحدث منها بشيء ونضرب عليها بحضرتك فأخرجت الكتاب فجعل ابن الكردية يضرب عليها حديثا حديثا قال أبو بكر فما علمت إبراهيم حدث منها بشيء حتى مات
إسناده صحيح

813 سمعت علي بن إسماعيل البندنجي قال جمعنا أحاديث فيما كان بين أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لعلي بن إسماعيل المثالب قال نعم قال وأتينا بها سويد بن سعيد قال فأبى أن يقرأها علينا فقال كتب إلي أبو عبدالله أحمد بن حنبل يا أبا محمد لا
ج 3/ص 508
تحدث بهذه الأحاديث قال علي فكان إذ مر منها بشيء لم أحدث به
في إسناده علي بن إسماعيل
814 أخبرنا أبو بكر المروذي قال سمعت ابن نمير يقول سمعت أبي يقول سمعت الأعمش يقول وذكر حديثه الذي ينكرونه فقال كنت أحدثهم بأحاديث يقولها الرجل لأخيه في الغضب فاتخذوها دينا لا جرم لا أعود لها
إسناده صحيح
815 أخبرني عبدالملك الميموني قال تذاكرنا حديث الأعمش وما يغلط فيه وما يرى من تلك الأشياء المظلمة قلت يا أبا عبدالله مع هذا فقال لي ها أي يثبت وقال لي أبوعبدالله ما ينبغي لك أن تسمعها لقد بلغ يحيى بن سعيد أن غندر حدث بشيء عن شعبة من هذه القصة فذهب إليه أصحابنا ولم أذهب أنا فقال يحيى ما حمله على أن يحدث بها لعل رجلا قد غلط في شيء فحدث به يحدث به عنه
إسناده صحيح
816 وأخبرني محمد بن علي قال ثنا محمد بن سعد الزهري قال سمعت أحمد بن حنبل وسئل عن أبي عبدالرزاق قال كان صالح
ج 3/ص 509
الحديث فيما حدث عن وهب بن منبه قيل حديث مينا قال من مينا ما فحصت حديث عبدالرزاق في عيب أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ترى مالك بن أنس سلم على الناس إلا بتركه هذه الأحاديث تورث الغل في القلب
في إسناده محمد بن سعد الزهري
817 أخبرني محمد بن جعفر أن أبا الحارث حدثهم قال سألت أبا عبدالله قلت هذه الأحاديث التي رويت في أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ترى لأحد أن يكتبها قال لا أرى لأحد أن يكتب منها شيئا قلت فإذا رأينا الرجل يطلبها ويسأل عنها فيها ذكر عثمان وعلي ومعاوية وغيرهم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا رأيت الرجل يطلب هذه ويجمعها فأخاف أن يكون له خبيئة سوء
في إسناده محمد بن جعفر
818 أخبرني موسى بن حمدون قال ثنا حنبل قال سمعت أبا عبدالله يقول كان سلام بن أبي مطيع أخذ كتاب أبي عوانة الذي فيه ذكر أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فأحرق أحاديث الأعمش تلك

إسناده صحيح
ج 3/ص 510
819 وأخبرني محمد بن علي قال ثنا مهنى قال سألت أحمد قلت حدثني خالد بن خداش قال قال سلام وأخبرني محمد بن علي قال ثنا يحيى قال سمعت خالد بن خداش قال جاء سلام بن أبي مطيع إلى أبي عوانة فقال هات هذه البدع التي قد جئتنا بها من الكوفة قال فأخرج إليه أبو عوانة كتبه فألقاها في التنور فسألت خالدا ما كان فيها قال حديث الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استقيموا لقريش وأشباهه قلت لخالد وأيش قال حديث علي أنا قسيم النار قلت لخالد حدثكم به أبو عوانة عن الأعمش قال نعم
إسناده صحيح
820 وأخبرنا عبدالله بن أحمد قال سمعت أبي يقول سلام بن أبي مطيع من الثقات من أصحاب أيوب وكان رجلا صالحا حدثنا عنه عبدالرحمن بن مهدي ثم قال أبي كان أبو عوانة وضع كتابا فيه معايب أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وفيه بلايا فجاء إليه سلام بن أبي مطيع فقال يا أبا عوانة أعطني ذلك الكتاب فأعطاه فأخذه سلام فأحرقه
إسناده صحيح
821 أخبرنا أبو بكر المروذي قال قلت لأبي عبدالله عبد الله استعرت من صاحب حديث كتابا يعني فيه الأحاديث الرديئة ترى أن أحرفه أو أخرقه قال نعم لقد استعار سلام بن أبي مطيع من أبي عوانة كتابا فيه هذه الأحاديث فأحرق سلام الكتاب قلت فأحرقه قال نعم
إسناده صحيح
ج 3/ص 511
822 أخبرنا الحسن بن عبدالوهاب قال ثنا الفضل بن زياد قال سمعت أبا عبدالله ودفع إليه رجل كتابا فيه أحاديث مجتمعة ما ينكر في أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحوه فنظر فيه ثم قال ما يجمع هذه إلا رجل سوء وسمعت أبا عبدالله يقول بلغني عن سلام بن أبي مطيع أنه جاء إلى أبي عوانة فاستعار منه كتابا كان عنده فيه بلايا مما رواه الأعمش فدفعه إلى أبي عوانة فذهب سلام به فأحرقه فقال رجل لأبي عبدالله أرجو أن لا يضره ذاك شيئا إن شاء الله فقال أبو عبدالله يضره بل يؤجر عليه إن شاء الله
إسناده صحيح
823 أخبرني حرب بن إسماعيل الكرماني قال سألت إسحاق يعني ابن راهوية قلت رجل سرق كتابا من رجل فيه رأي جهم أو رأي القدر قال يرمي به قلت إنه أخذ قبل أن يحرقه أو يرمي به هل عليه قطع قال لا

قطع عليه قلت لإسحاق رجل عنده كتاب فيه رأي الإرجاء أو القدر أو بدعة فاستعرته منه فلما صار في يدي أحرقته أو مزقته قال ليس عليك شيء إسناده صحيح
824 أخبرنا أبو بكر المروذي قال سمعت أبا عبدالله نقول لا تقول في أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا الحسنى
إسناده صحيح
825 وأخبرني محمد بن جعفر ومحمد بن أبي هارون أن أبا الحارث قال جاءنا عدد ومعهم ذكروا أنهم من الرقة فوجهنا بها
ج 3/ص 512
إلى أبي عبدالله ما تقول فيمن زعم أنه مباح له أن يتكلم في مساوئ أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أبو عبدالله هذا كلام سوء رديء يجانبون هؤلاء القوم ولا يجالسون ويبين أمرهم للناس
إسناده صحيح
826 أخبرنا أبو بكر المروذي قال حدثني أبو بكر بن أبي طالب قال جاء عبدالرحمن بن صالح إلى أبي معمر فذكر بعض الأحاديث الرديئة فقال أبو معمر خذوا برجله وجروه وأخرجوه من المسجد فجر برجليه وأخرج من المسجد
في إسناده أو بكر بن أبي طالب لم أجد ترجمته
827 أخبرنا العباس بن محمد الدوري قال سمعت محاضر ورأيت في كتبه أحاديث مضروب عليها فقلت ما هذه الأحاديث المضروب عليها فقال هذه العقارب نهاني ابن أبي شيبة أن أحدث بها
إسناده حسن
828 أخبرنا أبو يحيى الناقد رحمه الله ثنا زكريا بن يحيى قال ثنا الحسن يعني ابن عبدالعزيز الجروي قال حدثني يحيى بن
ج 3/ص 513
حسان وتذاكروا ما كان بين أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وما جرى من الكلام بينهم فقال ليس لنا أن نقول فيهم ما قالوا في أنفسهم ثم قال قال حماد بن زيد كيف بحديث شهاب بن خراش عن عمه تذاكروا محاسن أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كي تأتلف عليهم قلوب الناس ولا تذكروا مساوئهم
إسناده ضعيف
829 وأخبرنا الحسن بن أحمد الكرماني قال ثنا أبو الربيع قال ثنا حماد بن زيد قال ثنا شهاب بن خراش عن عمه العوام بن حوشب قال اذكروا محاسن أصحاب محمد عليه السلام تأتلف عليه القلوب ولا تذكروا مساويهم فتحرشوا الناس عليهم في
إسناده ضعف

830 أخبرنا أبو بكر المروذي قال ثنا أبو عمران الوركاني قال ثنا إبراهيم بن سعد عن عبيدة يعني ابن أبي رايطة عن عبدالرحمن بن عبدالله بن مغفل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ج 3/ص 514
الله الله في أصحابي لا تتخذوهم غرضا فمن أحبهم فبحبي أحبهم ومن أبغضهم فببغضبي أبغضهم ومن آذاهم فقد آذاني ومن آذاني فقد آذى الله ومن آذى الله عز وجل يوشك أن يخذله
إسناده ضعيف
831 أخبرنا أبو بكر السمسار قال ثنا أبو الفتح السمسار قال سمعت بشر بن الحارث رحمه الله يذكر عن إبراهيم بن سعد عن عبيدة بن أبي رايطة عن عبدالله بن عبدالرحمن عن عبدالله بن مغفل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر نحو حديث الوركاني
إسناده ضعيف
832 أخبرني محمد بن علي قال ثنا مهنا قال قلت لأحمد حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال ثنا عبيد بن أبي رايطة عن عبدالرحمن بن زياد عن عبدالله بن مغفل المزني قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الحديث قال وحدثني أحمد بن حنبل قال ثنا يزيد بن هارون عن عبيدة بن أبي رايطة عن عبدالرحمن بن زياد وقال لي أحمد بن حنبل حدثنا به سعد بن إبراهيم عن عبيدة عن عبدالرحمن بن زياد
إسناده ضعيف
ج 3/ص 515
833 أخبرنا محمد بن سعيد القطان قال ثنا علي بن يزيد الصدائي قال ثنا أبو شيبة الجوهري عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من سب أصحابي فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله له صرفا ولا عدلا يوم القيامة
إسناده ضعيف
834 أخبرنا يعقوب بن سفيان قال ثنا إبراهيم بن المنذر قال ثنا محمد بن طلحة بن الطويل التيمي قال ثنا عبدالرحمن بن سالم بن عتبة بن عويم بن ساعدة عن أبيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله تبارك وتعالى اختارني واختار لي أصحابا فجعل منهم أصهارا وأنصارا ووزراء فمن سبهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله عز وجل منه يوم القيامة صرفا ولا عدلا
إسناده ضعيف
835 وأحمد بن علي الأبار قال سألت سفيان
ج 3/ص 516

ابن وكيع فقلت هذه الأحاديث الرديئة نكتبها فقال ما طلبها إنسان فأفلح قال وسألت أبا همام فقال لا تكتبها وسألت مجاهد بن موسى فقال لأيش تكتبها قلت نعرفها قال تعرف الشر
إسناده ضعيف
ذكر الفتن من بني أمية وغيرهم

836 أخبرنا عبدالله بن أحمد قال قال أبي في حديث يزيد بن زريع عن شعبة قال نبأني عمرو بن مرة عن عبدالله بن سلمة قال دخلنا على عمر معاشر مذحج وكنت من أقربهم منه مجلسا فجعل عمر ينظر إلى الأشتر ويصرف بصره فقال أمنكم هذا قلت نعم يا أمير المؤمنين قال ماله قاتله الله
ج 3/ص 517
كفى الله أمة محمد شره والله إني لأحسب أن للناس منه يوما عصيبا
إسناده حسن
837 وأخبرني محمد بن علي قال ثنا مهنى ودفع إلى عبدالله بن أحمد سمع مهنى قال سألت أحمد عن مالك الأشتر يروى عنه الحديث قال لا وسألته عن عبدالله بن الكوا قال كوفي قلت يروى عنه الحديث قال لا
إسناده صحيح
838 وأخبرني محمد بن علي قال ثنا الأثرم قال وذكر أبو عبدالله بن الكواء في حديث فقال أبو الكواء قال نعم هو أبو الكواء وهو ابن الكواء وأخبرني محمد بن علي قال ثنا صالح قال قال أبي أبو الكواء اسمه عبدالله بن الكواء
إسناده صحيح
839 أخبرني محمد بن علي قال ثنا مهنى قال سألت أحمد عن طلحة بن عبيدالله من قتله قال يقولون مروان قلت كيف قال إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم قال نظر مروان إلى طلحة بن عبيدالله يوم الجمل فقال لا أطلب بثأري بعد اليوم قال فرمى بسهم فقتله قلت من يقول هذا فقال وكيع عن
ج 3/ص 518
إسماعيل بن أبي خالد قلت حدثوني عن عمرو بن مرزوق عن عمران القطان عن قتادة عن الجارود بن أبي سبرة قال نظر مروان إلى طلحة بن عبيدالله يوم الجمل فقال لا أطلب بثأري بعد اليوم فرماه بسهم فقتله فقال ما أدري
إسناده صحيح
840 وأخبرنا عبدالله بن أحمد قال حدثني محمد بن أبي بكر بن علي بن مقدم قال ثنا حماد بن زيد قال ثنا قرة بن خالد عن محمد بن سيرين

أن مروان اعترف أنه قتل طلحة رواته كلهم ثقات غير أني لم أجد حماد بن زيد فيمن روى عن قهره
841 أخبرنا محمد بن علي قال ثنا مهنى قال سألت أحمد عن عمر بن سعد فقال لا ينبغي أن يحدث عنه قلت من هو قال أخو عامر بن سعد وأخو مصعب بن سعد قلت لم قال لأنه صاحب
ج 3/ص 519
الجيوش وصاحب الدماء قلت له بلغني عن يحيى بن سعيد أنه قال كان عمر بن سعد لا يعتمد عليه
إسناده صحيح
842 قرئ على عبدالله بن أحمد وأنا أسمع قال حدثني أبي قال ثنا أبو بكر بن عياش قال كان العلماء يحدثون أنه لم يخرج خارجة خير من أصحاب الجماجم والخبر
إسناده صحيح
843 أخبرنا عبدالله بن أحمد قال حدثني أبي قال ثنا أبو بكر بن عياش قال قال أبو سعد رأيت في أيديهم المصاحف والسيوف وهم يشتدون يعني يوم شبيب إسناده ضعيف لضعف ابي سعد البقال
ج 3/ص 520
844 قرئ على عبدالله بن أحمد وأنا أسمع قال حدثني أبي قال ثنا أبو بكر بن عياش قال لم يبايع ابن الزبير ولا حسين ولا ابن عمر ليزيد بن معاوية في حياة معاوية فتركهم معاوية
رواته ثقات غير أنه مرسل
845 أخبرني محمد بن علي قال ثنا مهنى قال سألت أحمد عن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان قال هو فعل بالمدينة ما فعل قلت وما فعل قال قتل بالمدينة من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وفعل قلت وما فعل قال نهبها قلت فيذكر عنه الحديث قال لا يذكر عنه الحديث ولا ينبغي لأحد أن يكتب عنه حديثا قلت لأحمد ومن كان معه بالمدينة حين فعل ما فعل قال أهل الشام قلت له وأهل مصر قال لا إنما كان أهل مصر معهم في أمر عثمان رحمه الله
إسناده صحيح
ج 3/ص 521
846 أخبرني أحمد بن محمد بن مطر وزكريا بن يحيى أن أبا طالب حدثهم قال سألت أبا عبدالله من قال لعن الله يزيد بن معاوية قال لا أتكلم في هذا قلت ما تقول فإن الذي تكلم به رجل لا بأس به وأنا صائر إلى قولك فقال أبو عبدالله قال النبي صلى الله عليه وسلم لعن المؤمن كقتله وقال خير الناس قرني ثم الذين يلونهم وقد صار يزيد فيهم وقال من لعنته أو سببته فاجعلها له رحمة فأرى الإمساك أحب لي
إسناده صحيح

847 أخبرني محمد بن عبدالصمد المقري المصيصي قال ثنا إسحاق بن الضيف قال ثنا الحسن بن قتيبة قال ثنا
ج 3/ص 522
الربيع بن سليمان قال سمعت الحسن بن أبي الحسن يقول العنوا قتلة عثمان فيقال له قتله محمد بن أبي بكر فيقول العنوا قتلة عثمان قتله من قتله
إسناد هذا الأثر ضعيف
848 قال أبو بكر الخلال وبعد هذا الذي ذكر أبو عبدالله من التوقي للعنه ففيه أحاديث كثيرة لا يخفى على أهل العلم ومن كتب الحديث إذا أنصف في القول وقد ذكر عن ابن سيرين وغيره أنهم كانوا يقولون ألا لعنة الله على الظالمين إذا ذكر لهم مثل الحجاج وضربه ونحن نتبع القوم ولا نخالف ونتبع ما قال الحسن وابن سيرين فهما الإمامان العدلان في زمانهما الورعان الفقيهان ومن أفاضل التابعين ومن أعلمهم بالحلال والحرام وأمر الدين ولا نجهل ونقول لعن الله من قتل الحسين بن علي ولعن الله من قتل عمر ولعن الله من قتل عثمان ولعن الله من قتل عليا ولعن الله من قتل معاوية بن أبي سفيان فكل هؤلاء قتلوا قتلا ويقال لعنة الله على الظالمين إذا ذكر لنا رجل من أهل الفتن وعلى ما تقلد أحمد بن حنبل من ذلك وبالله التوفيق
إسناده صحيح
849 قرئ على عبدالله بن أحمد قال حدثني أبي قال ثنا أبو بكر
ج 3/ص 523
قال ما بقي أرض إلا ملكها ابن الزبير إلا الأردن
إسناده صحيح
850 أخبرني محمد بن عبدالصمد المقرئ قال ثنا مخلد بن قدامة قال ثنا جرير عن منصور قال قلت لإبراهيم ما ترى في لعن الحجاج وضربه من الناس فقال لا تسمع إلى قوله تعالى ألا لعنة الله على الظالمين
في إسناده مخل بن قدامة لم أتوصل إلى معرفته
851 وأخبرني محمد بن علي قال ثنا صالح أنه قال لأبيه الرجل يذكر عنده الحجاج أو غيره فيلعنه قال لا يعجبني لو عبر فقال ألا لعنة الله على الظالمين وروي عن ابن سيرين أنه قال المسكين أبو محمد
إسناده صحيح
852 وأخبرني محمد بن جعفر أن أبا أبا الحارث حدثهم قال سألت أبا عبدالله قلت الرجل يذكر عنده الحجاج فيقول كافر لا يعجبني قلت فإذا ذكر عنده يلعنه قال يقول ألا لعنة الله على الظالمين
ج 3/ص 524
قال أبو عبدالله قد كان رجل سوء يروى عنه ابن سيرين أنه قال المسكين أبو محمد قال وسمعت رجلا يقول له ومن يرع عن ذكر

الحجاج أنه كان كافرا لا يؤمن بيوم الحساب وإنه من أهل النار فسكت ولم يرد عليه جوابا في إسناده محمد بن جعفر لم أتوصل إلى معرفته
853 وأخبرني زكريا بن يحيى أن أبا طالب حدثهم قال قال أبو عبدالله كان الحجاج بن يوسف رجل سوء
إسناده صحيح
854 وأخبرني محمد بن علي قال ثنا مهنى قال سألت أحمد عن يزيد بن المهلب قال بصري قلت كيف هو قال كان صاحب فتنة يقول هو الذي يقول شعبة سمعت الحسن يقول هذا عدو الله ابن المهلب
855 أخبرنا الدوري قال ثنا مسلم بن إبراهيم قال ثنا الصلت بن دينار قال سمعت الحجاج على منبر واسط يقول عبدالله بن مسعود رأس المنافقين لو أدركته لسقيت الأرض من دمه
إسناده لا يصح لأنه عن الصلت وهو متروك
ج 3/ص 525
856 أخبرني الدوري قال ثنا مسلم بن إبراهيم بن عيينة عن سعيد عن سماك بن حرب قال أتيت في المنام فقيل لي إياك والزنا إياك والسرقة إياك وأكل مال اليتيم أو الحرام إياك والصلاة خلف الحجاج فإني أقسمت لأقصمنه كما يقصم عبادي
إسناده ضعف
857 أخبرنا الدوري قال ثنا الأسود بن عامر شاذان قال ثنا شريك عن ابن عمير يعني عبدالملك بن عمير قال قال الحجاج يوما من كان له بلاء فليقم فلنعطه على بلائه قال فقام رجل فقال أعطني على بلائي قال وما بلاؤك قال قتلت الحسين قال وكيف قتلته قال دسرته والله بالرمح دسرا وهبرته بالسيف هبرا وما أشركت معي في قتله أحدا قال أما إنك وإياه لن تجتمعا في مكان قال ثم أمر به فأخرج ولم يعطه أحسبه شيئا
إسناده حسن
858 أخبرنا الدوري قال ثنا شاذان قال ثنا سفيان الثوري عن إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي قال يأتي على الناس زمان يصلون فيه على الحجاج إسناده صحيح
ج 3/ص 526
تفريع أبواب القدر ذكر أول من تكلم في القدر

859 أخبرني أحمد بن محمد أبو حامد الوراق الطرسوسي قال ثنا محمد بن حاتم بن نعيم المروزي قال ثنا علي بن سعيد قال سمعت أحمد يقول أول من تكلم في القدر بالبصرة معبد الجهني وسسلوا رجل من الأساورة
في إسناده من لم أتوصل إلى ترجمته

ج 3/ص 527
ج 3/ص 528
860 أخبرنا عبدالله بن أحمد قال حدثني أبي قال ثنا أبو سعيد مولى بني هاشم قال حدثني ربيعة بن كلثوم بن جبر عن أبيه قال قال أصحاب مسلم بن يسار كان مسلم يقعد إلى هذه السارية فقال إن معبدا يقول بقول النصارى يعني معبد الجهني
في إسناده ضعف
861 أخبرنا أبو بكر المروذي قال سمعت أبا عبدالله يقول القدرية أشد اجتهادا من المعتزلة
إسناده صحيح
ج 3/ص 529
ذكر القدرية التي ترد على الله جل وعز

862 أخبرنا عبدالله بن أحمد قال سمعت أبي وسأله علي بن الجهم عمن قال بالقدر يكون كافرا فقال أبي إذا جحد العلم إذا قال الله جل وعز لم يكن عالما حتى خلق علما فعلم فجحد علم الله عز وجل كافر قال وسمعت أبي يقول إذا قال الرجل العلم مخلوق فهو كافر لأنه يزعم أنه لم يكن له علم حتى خلقه إسناده صحيح
863 أخبرنا أبو بكر المروذي قال سألت أبا عبدالله عن عمرو بن عبيد قال كان لا يقر بالعلم وهذا الكفر بالله عز وجل إسناده صحيح
864 وأخبرني محمد بن يحيى الكحال أن أبا عبدالله قال القدري الذي يقول إن الله لم يعلم الشيء حتى يكون هذا كافر
إسناده صحيح
ج 3/ص 530
865 أخبرني علي بن عيسى أن حنبلا حدثهم في هذه المسألة أن أبا عبدالله قال ولم يزل الله عالما
في إسناده علي بن عيسى لم أجد ترجمته
866 وأخبرني عصمة بن عصام أن حنبلا حدثهم قال قلت لأبي عبدالله آدم عليه السلام خلقه الله عز وجل للأرض وعلم ما هو كائن منه قبل أن يكون قال الله عز وجل للملائكة إني جاعل في الأرض خليفة هذا قبل أن يخلق آدم قد علم الله ما هو كائن منه قبل أن يكون وسمعت أبا عبدالله يقول علم الله عز وجل أن آدم سيأكل من الشجرة التي نهاه عنها قبل أن يخلقه
في إسناده عصمة بن عصام مجهول الحال
867 وأخبرنا أبو بكر المروذي قال ثنا نصر بن علي قال ثنا أبي عن شعبة عن منصور بن زاذن عن الحسن ومن عنده علم الكتاب قال من عند الله عز وجل

إسناده صحيح
868 وأخبرنا أبو بكر أن نصر بن علي حدثهم قال ثنا شعبة عن الحكم
ج 3/ص 531
عن مجاهد مثله
رواته ثقات غير أن فيه انقطاع
869 أخبرنا أبو بكر قال ثنا علي بن عثمان النفيلي قال ثنا أبو مسهر قال ثنا هقل عن الأوزاعي كتب إلى رجل أما بعد فأمر بالعلم فإنه لن يخرج رجل إلا فرط في الإسلام أعظم من الإهمال والسلام
إسناده حسن
870 وأخبرنا أبو بكر المروذي قال قلت لأبي عبدلله الرجل يكون له قرابة قدري قال القدر لا يخرجه من الإسلام قلت أولئك لم يكونوا يدعون إلى القدر فأما من كان عالما وجحد العلم قال إذا جحد كفر
إسناده صحيح
ج 3/ص 532
871 أخبرنا أبو بكر قال سألت أبا عبدالله عن القدري فلم يكفره إذا أقر بالعلم إسناده صحيح
872222 2 2 وأخبرنا أبو بكر قال سمعت أبا عبد الله يقول إذا جحد العلم قال إن الله عز وجل لا يعلم الشيء حتى يكون استتيب فإن تاب وإلا قتل قال وسمعت أبا عبدالله يقول في قول الله عز وجل وإذ أخذ الله ميثاق النبيين هذه حجة على القدرية وقال ومنك ومن نوح هذه حجة عليهم
إسناده صحيح
873 وأخبرنا أبو بكر المروذي قال سألت أبا عبدالله عن من قال إن لمن الأشياء أشياء لم يخلقها الله يكون مشركا قال لم يخلقها الله إذا جحد العلم يستتاب فإن تاب وإلا قتل
إسناده صحيح
874 أخبرني منصور بن الوليد النيسابوري أن جعفر بن محمد النسائي حدثهم قال سمعت أبا العباس صاحب أبي عبيد وسأل أبا عبدالله عن من جحد العلم قال يستتاب فإن تاب وإلا ضربت عنقه
في إسناده من لم أتوصل إلى معرفتهم
875 أخبرني أبو عبدالله بن محمد قال ثنا بكر بن محمد عن
ج 3/ص 533
أبيه أنه سأل أبا عبدالله عن القدري يستتاب وقلت إن مالكا وعمر بن عبدالعزيز يرون أن يستتيبوه فإن تاب وإلا ضربت عنقه قال أرى أن أستتيبه إذا جحد علم الله قلت وكيف يجحد علم الله قال إذ لم يكن هذا في علم الله أستتيبه فإن تاب وإلا ضربت عنقه قال إن منهم من يقول كان في علم ولكن لم يأمرك بالمعصية

إسناده صحيح
876 أخبرني الميموني قال حدثني القعنبي عن مالك عن عمه أبي سهل بن مالك قال كنت أسير مع عمر بن عبدالعزيز فقال ما ترى في هؤلاء القدرية قلت أرى أن تستتيبهم فإن تابوا وإلا عرضتهم على السيف فقال عمر بن عبدالعزيز ذلك رأيي قال مالك وذلك رأيي
877 أخبرني عبيدالله بن حنبل قال حدثني أبي قال ثنا القعنبي فذكره إلى آخره وزاد قال حنبل سألت عمي عن ذلك فقال وذلك رأيي في إسناده عبيد الله بن حنبل لم أتوصل إلى معرفة حاله
ج 3/ص 534
قوله كل مولود يولد على الفطرة

878 أخبرني يوسف بن موسى أن أبا عبدالله سئل عن حديث النبي صلى الله عليه وسلم كل مولود يولد على الفطرة قال الفطرة التي فطر الله العباد عليها
إسناده صحيح
879 وأخبرني محمد بن الحسين أن الفضل حدثهم وأخبرني عصمة بن عصام قال ثنا حنبل وأخبرني محمد بن أبي هارون ومحمد بن جعفر أن أبا الحارث حدثهم سمعوا أبا عبدالله في هذه المسألة قال الفطرة التي فطر الله عز وجل العباد عليها من الشقاء والسعادة
إسناده صحيح
880 أخبرني منصور بن الوليد قال ثنا علي بن سعيد أنه سأل أبا عبدالله عن كل مولود يولد على الفطرة قال على الشقاء والسعادة قال يرجع على ما خلق
في إسناده من لم أتوصل إلى ترجمته
881 أخبرني عبدالملك بن عبدالحميد قال الفطرة الأولى التي فطر الله
ج 3/ص 535
عز وجل عليها قلت له أنا فما الفطرة الأولى هي الدين قال نعم
882 أخبرني محمد بن يحيى الكحال أنه قال لأبي عبدالله كل مولود يولد على الفطرة ما تفسيرها قال هي الفطرة التي فطر الله عز وجل الناس عليها شقي أو سعيد وقال أبو عبدالله سألني عن هذه المسألة إنسان بمكة وكان قدريا فلما قلت له كأني ألقمته حجرا
883 أخبرني عبيدالله بن حنبل بن إسحاق بن حنبل قال ثنا عاصم بن علي قال ثنا بكر بن عبدالله المزني عن الحسن قال قال الأسود بن سريع كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة أو قال في بعض المغازي فتجاوز قوم إلى الذرية ليقتلوها فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما بال قوم تجاوزوا إلى الذرية يقتلونها

قالوا يا رسول الله إنهم أولاد المشركين فقال إن خياركم أولاد المشركين إنها ليست نسمة إلا تولد على الفطرة ثم لا تزال على ذلك حتى يعرب عنها فإما يهوديا أو نصرانيا
إسناده لا يصح لأنه منقطع
سمعت أبا عبدالله وسألته عن معنى هذا الحديث فقال لي
ج 3/ص 536
نقول الفطرة التي فطر الله عليها العباد من الشقاء والسعادة
884 وأخبرني أحمد بن الحسين بن حسان قال سئل أبو عبدالله عن حديث كل مولود يولد على الفطرة فأبواه يهودانه أو ينصرانه فقال الفطرة التي فطر الله عز وجل التي فطر الناس عليها
إسناده صحيح
قوله الشقي من شقي في ب أمه

885 أخبرني عصمة بن عصام قال ثنا حنبل قال سألت أبا عبدالله قلت أفاعيل العباد مخلوقة قال نعم مقدرة عليهم بالشقاء والسعادة قلت له الشقاء والسعادة مكتوبان على العبد قال نعم سابق في علم الله وهما في اللوح المحفوظ قبل أن يخلقه والشقاء والسعادة من الله عز وجل قال عبدالله الشقي من شقي في بطن أمه وقال في موضع آخر الشقي من شقي في بطن أمه والسعيد من سعد بغيره قال وكتب الله عز وجل على آدم أنه يصيب الخطية قبل أن يخلقه قلت فأمر الله عز وجل العباد بالطاعة قال نعم وكتب عليهم المعصية لإثبات الحجة عليهم ويعذب الله العباد وهو غير ظالم لهم وقال قال ليس شيء أشد على القدرية من قول الله عز وجل وما ننزله إلا بقدر معلوم وقوله إنا كل شيء خلقناه بقدر وفي القرآن في غير موضع إثبات القدر لمن تفهمه وتدبره
في إسناده عصمة بن عصام مجهول الحال
ج 3/ص 537
886 وأخبرني عصمة بن عصام قال ثنا حنبل قال قال أبو عبدالله الخير والشر والشقوة والسعادة مكتوبان على العبد واحتج بحديث النبي صلى الله عليه وسلم فمنهم من يولد مؤمنا ويحيا مؤمنا ويموت كافرا ومنهم من يولد كافرا ويحيا كافرا ويموت مؤمنا قال هذا من كتب الله عليه الشقاء والسعادة قال وسألت أبا عبدالله عن الإيمان بالقدر قال نؤمن به ونعلم أن ما أصابنا لم يكن يخطئنا وما أخطأنا لم يكن ليصيبنا وأن الله عز وجل قدر كل شيء من الخير والشر فهو سابق في اللوح المحفوظ الشقاء والسعادة مكتوبان على ابن آدم قبل أن يخلق ونحن في أصلاب الآباء
في إسناده عصمة بن عصام مجهول الحال

887 وأخبرني محمد بن الحسين أن الفضل حدثهم قال سمعت أبا عبدالله وقيل له الشقي من شقي في بطن أمه قال نعم الشقي من شقي في بطن أمه في إسناده محمد بن الحسين ذكر كثيرا ولم يميز
888 أخبرني محمد بن أبي هارون ومحمد بن جعفر أن أبا الحارث حدثهم قال سمعت أبا عبدالله وسئل عن القدر قيل له إنهم يقولون إن الله عز وجل لا يضل أحدا هو أعدل من أن يضل أحدا ثم يعذبه على ذلك فقال أليس قال عز وجل يضل الله من يشاء ويهدي من يشاء فالله عز وجل قدر الطاعة والمعاصي وقدر الخير
ج 3/ص 538
والشر ومن كتب سعيدا فهو سعيد ومن كتب شقيا فهو شقي
إسناده صحيح
889 أخبرنا سليمان بن الأشعث أبو داود السجستاني قال ثنا محمد بن يزيد الأسفاطي أبو عبدالله الأسفاطي قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام جالسا مع عمر بن الخطاب رحمه الله فقلت يا رسول الله إن عبدالله بن مسعود حدث بحديث الصادق المصدوق أريد حديث القدر فقال أنا والله الذي لا إله إلا هو حدثته أعادها ثلاثا غفر الله للأعمش كما حدث به وغفر الله لمن حدث به قبل الأعمش وغفر الله لمن حدث به بعد الأعمش قال أبو عبدالله فحدثت به ابن داود الخريبي فبكى يعني حديث الأعمش عن زيد ين وهب عن عبدالله قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق قال أبو داود وهذا الأسفاطي ضربه الزنج فمات فرأيته في المنام بعد موته فقلت له أمت قال أنا حي
إسناده صحيح
890 أخبرنا أحمد بن منصور الرمادي قال ثنا محمد بن عبيد الطنافسي قال ثنا الأعمش عن زيد بن وهب قال قال عبدالله حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق إن أحدكم يجمع خلقه في بطن أمه أربعين يوما فيكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل
ج 3/ص 539
ذلك ثم يرسل الله عز وجل إليه الملك بأربع كلمات فيقول اكتب عمله وأجله ويقول اكتب شقيا أو سعيدا ثم ينفخ فيه الروح فوالذي نفسي بيده أن الرجل ليعمل بعمل أهل النار حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل الجنة فيدخلها وإن الرجل ليعمل بعمل أهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيختم له بعمل أهل النار فيدخلها
إسناده صحيح
891 أخبرنا محمد بن إسماعيل قال ثنا وكيع عن سعيد بن عبدالعزيز التنوخي عن ربيعة بن يزيد عن ابن الديلمي قال سألت عبدالله بن

عمرو عن جف القلم قال إن الله عز وجل لما خلق القلم ألقى عليهم من نوره فمن أصابه منه شيء اهتدى
إسناده صحيح
892 أخبرنا الحسن بن عرفة قال حدثني أبو حذيفة النهدي موسى بن مسعود قال ثنا الهيثم بن جهنم عن عاصم بن بهدلة عن
ج 3/ص 540
أبي وائل عن ابن مسعود أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن النطفة إذا استقرت في الرحم نالت كل شعر وبشر ثم تكون نطفة أربعين ليلة ثم تكون علقة أربعين ليلة ثم تكون مضغة أربعين ليلة ثم تكون عظاما أربعين ليلة ثم يكسو الله العظم لحما فيقول الملك أي رب شقي أم سعيد أي رب ذكر أم أنثى فيقضي الله ويكتب الملك ثم يقول أي رب شقي أم سعيد فيقضي الله عز وجل ويكتب الملك ثم يقول أي رب ما أجله ورزقه فيقضي الله ويكتب الملك وأنتم تعلقون على أولادكم التمائم
إسناده ضعيف
893 أخبرنا عبدالله بن أحمد قال حدثني أبي قال ثنا معاذ قال ثنا الأغضف عمرو بن الوليد قال قلت لمعاذ بن منصور من حدثك أن أبي بن كعب رد ابن مسعود عن حديثه في القدر قال فقال حدثني رجل لا أعرفه قال فقلت فأنا أعرفه قال فقال من هو قال قلت الشيطان
إسناده ضعيف
قوله المعاصي أفاعيل العباد من عند الله مقدرة

894 أخبرنا أبو بكر المروذي قال سئل أبو عبدالله عن الزنا بقدر فقال الخير والشر بقدر ثم قال الزنا والسرقة وذكر عن سالم وابن عباس أنهم قالوا
ج 3/ص 541
الزنا والسرقة بقدر ثم قال أبو عبدالله كان ابن مهدي قد سألوه عن ذا فقال الخير والشر بقدر ففحشوا عليه فقالوا له الزنا والسحاق بقدر فكأنه أنكر هذا وقال قد أجابهم إلى أن الخير والشر بقدر فجعلوا يذكرون له مثل هذه الأقدار
إسناده صحيح
895 أخبرنا الدوري قال سمعت يحيى يقول كان عبدالرحمن بن مهدي من أبعد الناس في القدر قال وجاؤوا إلى عبدالرحمن بن
ج 3/ص 542
مهدي فقال قل السحاق بقدر يعني سحاق النساء فقال لا أقول يستخف بي ولكنه قال كل شيء بقدر
إسناده صحيح

896 أخبرنا العباس بن محمد بن أحمد بن عبدالكريم قال حدثني أحمد بن علي الأبار قال ثنا أبو قدامة السرخسي قال جاؤوا إلى عبدالرحمن فقالوا قل الزنا بقدر قل اللواط بقدر فقال لهم ابن مهدي نهينا عن مجالسة السفهاء
في إسناده العباس بن محمد لم أجد ترجمته وبقية رواته ثقات
897 أخبرني محمد بن أبي هارون قال ثنا الحسن بن ثواب قال حدثني أبو عبدالله قال حدثني إسماعيل عن أبي هارون الغنوي عن أبي سليمان الأزدي عن أبي بحر مولى بني عفراء قال كنت عند ابن عباس فقال رجل الزنا بقدر قال أبو عبدالله وفيه كلام آخر
في إسناده من لم أتوصل إلى معرفته
898 قال وحدثني أبو عبدالله قال ثنا عبدالرحمن بن مهدي عن سفيان عن عمر بن محمد قال كنت عند سالم فسأله رجل الزنا
ج 3/ص 543
بقدر قال نعم فذكر رجل عند أبي عبدالله تمام الحديث يقدره عليه ويعذبه فأخذ كفا من حصى فضرب به وجهه
إسناده صحيح
899 وأخبرني علي بن محمد قال ثنا الحسن بن ثواب أنه سأل أبا عبدالله الزنا بقدر فحدثني أحمد قال ثنا إسماعيل فذكر مثله سواء
إسناده صحيح
900 أخبرنا أبو بكر المروذي قال قال رجل لأبي عبدالله أن عندنا قوما يقولون إن الله خلق الخير ولم يخلق الشر ويقولون القرآن مخلوق فقال هذا كفر هؤلاء قدرية جهمية الخير والشر مقدر على العباد قيل له الله خلق الخير والشر قال نعم الله قدره
إسناده صحيح
901 أخبرنا سليمان بن الأشعث قال سمعت أبا عبدالله قال له رجل يلجئني القدري إلى أن أقول الزنا بقدر والسرقة بقدر فقال الخير والشر من الله إسناده صحيح
902 أخبرني محمد بن أبي هارون ومحمد بن جعفر أن أبا الحارث حدثهم قال سمعت أبا عبدالله وسئل عن القدر فقال الخير والشر بقدر والزنا والسرقة وشرب الخمر كله بقدر
إسناده صحيح
ج 3/ص 544
903 أخبرني عصمة بن عصام قال ثنا حنبل قال سمعت أبا عبدالله قال أفاعيل العباد مخلوقة وأفاعيل العباد مقضية بقضاء وقدر قلت الخير والشر مكتوبان على العباد قال المعاصي بقدر قال وسمعت عبدالرحمن بن مهدي يقول المعاصي بقدر قال أبو عبدالله والخير والشر بقدر والطاعة والمعصية بقدر وأفاعيل العباد كلها بقدر وقال

حنبل عن رجل عن عبدالرحمن بن مهدي قال من قال المعاصي ليس بقدر فقد أعظم على الله ا لفرية قال أبو عبدالله ما أحسن ما قال عبدالرحمن قال أبو عبدالله فمن لم يؤمن بالقدر ورده فقد صاد الله عز وجل في امره ورد على رسوله صلى الله عليه وسلم ما جاء به وجحد القرآن وما أنزل الله عز وجل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعملوا فكل ميسر لما خلق له أما من كان من أهل النار فهو من أهلها ومن كان من أهل الجنة فهو من أهلها وأفاعيل العباد مخلوقة مقضية عليهم بقضاء وقدر والخير والشر مكتوبان على العباد والمعاصي بقدر قال الله عز وجل إنا كل شيء خلقناه بقدر
في إسناده عصمة بن عاصم مجهول الحال
904 أخبرني محمد بن أبي هارون أن إسحاق حدثهم أن أبا عبدالله سئل عن القدر فقال القدر قدره الله عز وجل على العباد فقال رجل إن زنى فبقدر وإن سرق فبقدر قال نعم الله قدره عليه
إسناده صحيح
ج 3/ص 545
905 أخبرنا أبو بكر المروذي قال ثنا محمد بن سفيان قال ثنا هارون قال قلت لأبي عوانة عدني قال ما ترجو أن أعدك ويجيء القدر فيحول بيني وبين رأيي فأثم
في إسناده من لم أتوصل إلى معرفتهم 2
906 وأخبرنا أبو بكر المروذي قال سمعت أبا عبدالله وذكر موعدا فقال إن قدر
إسناده صحيح
907 أخبرني أحمد بن الحسين بن حسان أن أبا عبدالله سئل عن القدر فقال الخير والشر مقدران
إسناده صحيح
908 وأخبرني يوسف بن موسى أن أبا عبدالله سئل عن القدر فقال خيره وشره كتبه الله عز وجل على العباد قيل له من الله قال فمن من وأظنه قال نعم فمن من
إسناده صحيح
909 أخبرني عصمة بن عصام قال ثنا حنبل قال قلت لأبي عبدالله إن قوما يحتجون بهذه الآية ما أصابك من حسنة فمن الله وما أصابك من سيئة فمن نفسك قال أبو عبدالله ما أصابك من حسنة فمن الله وما أصابك من سيئة فمن نفسك والله قضاها
في إسناده علمة بن عاصم مجهول الحال
910 أخبرني عصمة بن عصام قال ثنا حنبل قال سمعت أبا عبدالله قال الزنا بقدر والعجز والكيس بقدر قدر الله ذلك على العباد فمن أتى من

ذلك شيئا فأمره إلى الله عز وجل إن شاء عذبه وإن شاء غفر وهن من قدر الله في إسناده عصمة بن عصام مجهول الحال
ج 3/ص 546
911 أخبرنا إبراهيم بن مالك قال ثنا الجنيني عن مالك عن زياد بن سعد عن عمرو بن مسلم عن طاوس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم العجز والكيس بقدر
إسناده حسن
912 أخبرني علي بن عيسى أن حنبل بن إسحاق حدثهم قال قال أبو عبدالله ونؤمن بالقدر خيره وشره قال ومن قال بالقدر وعظم المعاصي فهو أقرب مثل الحسن وأصحابه قلت من من أصحاب الحسن قال علي الرفاعي ويزيد الرقاشي ونحوهم ومن قال بالإبطال بالرؤية كان أشد قولا وأخبث قال أبو عبدالله
ج 3/ص 547
وكان عمرو بن عبيد ونظراؤه يقولون بهذا ثم قال أبو عبدالله في القرآن كذا وكذا موضع رد على القدرية قلت فالذي يلزم القدرية قال قول الله عز وجل وما ننزله إلا بقدر معلوم وقال إنا كل شيء خلقناه بقدر وفي غير موضع ولو تدبر إنسان القرآن كان فيه ما يرد على كل مبتدع بدعته
في إسناده علي بن عيسى لم أتوصل إلى معرفته
913 قال حنبل وثنا الحميدي قال ثنا سفيان عن عمرو قال قلت لابن منبه ودخلت عليه فأطعمني من جوزة في داره فقلت له وددت أنك لم تكن كتبت في القدر كتابا قط قال وأنا وددت أني لم أفعل قال حنبل سألت أبا عبدالله عن ذلك فقال يريد كتاب وهب كتاب الحكمة ويذكر فيه المعاصي وينزه الرب جل وعز ويعظمه قال أبو عبدالله وهؤلاء يحتجون به يعني القدرية
إسناده صحيح
914 قال حنبل وحدثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد بن زيد عن داود عن الشعبي قال ما ابتدع في الإسلام بدعة إلا وفي كتاب الله عز وجل ما يكذبه إسناده صحيح
ج 3/ص 548
915 وأخبرنا عبدالملك الميموني قال حدثني هارون بن معروف قال حدثني سفيان عن عمرو قال قلت لابن منبه وأتيته فدخلت عليه وأطعمني جوزا من جوزة في الدار فقلت وددت أنك لم تكن كتبت كتابا في القدر قط قال وأنا وددت أني لم أفعل قال عبدالملك وذكر لي أبو عبدالله قال حج وهب بن منبه سنة مائة فذهب إليه عطاء والحسن بعد عشاء الآخرة يسلمان عليه ويذكرانه شيئا من أمر القدر فأمسى

في باب من الحمد فما زال كذلك إلى أن انفجر الصبح فتفرقوا ولم يذاكروه شيئا
إسناده ضعيف ومعناه صحيح
916 أخبرنا بكر بن سهل الدمياطي بدمياط قال ثنا شعيب بن يحيى قال ثنا الليث عن هشام عن إبراهيم بن محمد بن علي عن علي بن عبدالله بن عباس أنه كان يقول كل شيء
ج 3/ص 549
بقدر حتى وضعك يدك على خدك
إسناده ضعيف ومعناه صحيح
917 أخبرني عبدالله بن إسماعيل قال ثنا أبو يحيى زكريا بن الفرح قال ثنا أبو عمران المقري قال ثنا عبدالرحمن بن صالح الكوفي عن حسين الجعفي عن فضيل بن عياض وسفيان الثوري في قوله غلبت علينا شقوتنا قالا غلب علينا قضاؤك
في إسناده من لم أتوصل إلى معرفتهم
918 أخبرنا الميموني قال ثنا ابن حنبل قال ثنا مروان بن شجاع قال حدثني سالم بن عجلان الأفطس عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال ما غلا أحد في القدر إلا خرج من الإيمان
إسناده حسن
الرد على القدرية وقولهم إن الله جبر العباد على المعاصي

919 أخبرني عبدالملك بن عبدالحميد الميموني قال سمعت أبا عبدالله يناظر خالد بن خداش يعني في القدر فذكروا رجلا فقال أبو عبدالله إنما كره من هذا أن يقول جبر الله عز وجل
إسناده صحيح
ج 3/ص 550
920 أخبرنا أبو بكر المروذي قال قلت لأبي عبدالله رجل يقول إن الله جبر العباد فقال هكذا لا تقول وأنكر هذا وقال يضل من يشاء ويهدي من يشاء إسناده صحيح
921 وأخبرني محمد بن أبي هارون أن إسحاق حدثهم قال كنت يوما عند أبي عبدالله فجاء رجل فقال له إن فلانا قال إن الله جبر العباد على الطاعة قال بئس ما قاله
إسناده صحيح
922 أخبرنا محمد بن علي السمسار قال ثنا مهنى قال سألت أبا عبدالله بن منصور بن سعد قال بصري قلت روى عنه ابن مهدي غير ذاك الحديث قال نعم روى عنه حديثا آخر
ج 3/ص 551

غريبا قلت اذكره لي فحدثني عن عبدالرحمن بن مهدي عن منصور بن سعد عن عمار بن أبي عمار فذكر الحديث
إسناده صحيح وسيأتي الحديث
923 وأخبرني عصمة بن عصام قال ثنا حنبل قال حدثني أبو عبدالله قال ثنا عبدالرحمن بن سعد وأخبرني أبو يحيى زكريا بن يحيى قال ثنا أبو طالب قال ثنا أحمد قال ثنا عبدالرحمن بن مهدي عن منصور بن سعد عن عمار بن أبي عمار قال سألت أبا هريرة عن القدر قال تكفيك آخر الآية في الفتح قال أبو عبدالله قوله ذلك مثلهم في التوراة ومثلهم في الإنجيل زاد أبو طالب فوصفهم الله عز وجل في التوراة والإنجيل قبل أن يخلقهم
إسناده حسن
924 أخبرنا محمد بن علي قال ثنا مهنى قال سمعت أحمد يقول حدثنا هشيم قال أنا داود بن أبي هند عن مطرف بن الشخير قال لم نوكل إلى القدر وإليه نصير قال مهنى وسمعت حمزة يعني ابن ربيعة يقول قال مالك بن أنس لم نؤمر أن نتكل على القدر وإليه نصير رجاله ثقات غير أني لم أجد ضمرة فيمن روى عن مالك
ج 3/ص 552
925 وأخبرنا أبو بكر المروذي قال كتب إلي عبدالوهاب في أمر حسين بن خلف بن البختري العكبري وقال إنه قد تنزه عن ميراث أبيه فقال رجل قدري إن الله لم يجبر العباد على المعاصي فرد عليه أحمد بن رجاء فقال إن الله جبر العباد أراد بذلك إثبات القدر فوضع أحمد بن علي كتابا يحتج فيه فأدخلته على أبي عبدالله فأخبرته بالقصة فقال ويضع كتابا وأنكر أبو عبدالله عليهما جميعا علي بن رجاء حين قال جبر العباد وعلي القدري الذي قال لم يجبر العباد وأنكر على أحمد بن علي وضعه الكتاب واحتجاجه وأمر بهجرانه لوضعه الكتاب وقال لي يجب على ابن رجاء أن يستغفر ربه لما قال جبر العباد فقلت لأبي عبدالله فما الجواب في هذه المسألة قال يضل الله من يشاء ويهدي من يشاء
إسناده صحيح
926 وأخبرنا أبو بكر المروذي في هذه المسألة أنه سمع أبا عبدالله لما أنكر على الذي قال لم يجبر وعلى من رد عليه فقال أبو عبدالله كلما ابتدع رجل بدعة اتسعوا في جوابها وقال يستغفر ربه الذي رد عليهم بمحدثة وأنكر على من رد بشيء من جنس الكلام إذا لم يكن له فيها إمام تقدم
قال أبو بكر المروذي فما كان بأسرع من أن قدم أحمد بن علي من عكبرا ومعه شيخه وكتاب من أهل عكبرا فأدخلت أحمد بن علي على أبي عبدالله فقال له يا أبا عبدالله هوذا الكتاب ادفعه إلى أبي

ج 3/ص 553
بكر حتى يقطعه وأنا أقوم على منبر عكبرا وأستغفر الله عز وجل فقال أبو عبدالله لي ينبغي أن تقبلوا منه وترجعوا له
إسناده صحيح
927 وأخبرنا أبو بكر قال حدثني أبو عبدالله محمد بن الوليد صاحب غندر قال أخبرني أبو يعقوب التستري وكان من خيار المسلمين قال تكلم معاذ بن معاذ بكلام أراد به ضد القدرية فبلغ يحيى بن سعيد القطان فأرسل بابنه محمد أدركت ابن عون ويونس هل سمعت أحدا منهم تكلم بمثل هذا
رواته كلهم ثقات غير أبي يعقوب فلم أتوصل إلى ترجمته
928 وأخبرنا أبو بكر المروذي قال ثنا محمد بن يحيى الأزدي صاحب ابن داود الخريبي قال حدثني أبو يعقوب التستري وكان من خيار الناس قال كنت عند يحيى بن سعيد القطان فقيل له إن معاذ بن معاذ تكلم بكلام أراد به ضد القدرية فأرسل إليه بابنه محمد أدركت ابن عون ويونس سمعتهم تكلموا بمثل هذا قال فقال معاذ فأي شيء يقول يحيى حتى أقول فرجع معاذ فصار إلى قول يحيى
رواته كلهم ثقات غير أبي يعقوب فلم إلى ترجمته
929 وأخبرنا أبو بكر المروذي قال سمعت بعض المشيخة تقول سمعت عبدالرحمن بن مهدي يقول أنكره سفيان الثوري جبر وقال الله عز وجل جبل العباد قال أبو بكر المروذي أظنه أراد قول النبي
ج 3/ص 554
صلى الله عليه وسلم لأشج عبد القيس
إسناده صحيح
930 وأخبرنا أبو بكر أن أبا عبدالله قال وإذ أخذ الله ميثاق النبيين قال ومنك ومن نوح قال قدمه على نوح قال هذه حجة على القدرية
إسناده صحيح
931 أخبرنا محمد بن عبدالصمد المقري المصيصي قال ثنا محمد بن عبدالرحمن بن سهم الأنطاكي قال أخبرني الفزاري أبو إسحاق قال قال لي الأوزاعي أتاني رجلان فسألاني عن القدر فأحببت أن آتيك بهما تسمع كلامهما وتجيبهما قلت رحمك الله أنت أولى بالجواب قال فأتاني الأوزاعي ومعه الرجلان فقال تكلما فقالا قدم علينا ناس من أهل القدر فنازعونا في القدر ونازعناهم حتى بلغ بنا وبهم الجواب إلى أن قلنا أن الله قد جبرنا على ما نهانا عنه وحال بيننا وبين ما أمرنا به ورزقنا ما حرم علينا
ج 3/ص 555
فقال أجبهما يا أبا إسحاق قلت رحمك الله أنت أولى بالجواب قال أجبهما فكرهت خلافه فقلت يا هؤلاء إن الذين أتوكم بما أتوكم قد

ابتدعوا بدعة وأحدثوا حدثا وإني أراكم قد خرجتم من البدعة إلى مثل ما خرجوا إليه فقال أصبت وأحسنت يا أبا إسحاق
رواته ثقات غير محمد بن عبد الصمد المصيصي فلم أجد ترجمته
932 أخبرنا محمد بن عبدالصمد قال ثنا عمرو بن عثمان قال ثنا بقية قال سألت الزبيدي والأوزاعي عن الجبر فقال الزبيدي أمر الله أعظم وقدرته أعظم من أن يجبر أو يعضل ولكن يقضي ويقدر ويخلق ويجبل عبده على ما أحبه وقال الأوزاعي ما أعرف للجبر أصلا من القرآن ولا السنة فأهاب أن أقول ذلك ولكن القضاء والقدر والخلق والجبل فهذا يعرف في القرآن والحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وإنما وضعت كلاهما مذكورة هذا مخافة أن يرتاب رجل من الجماعة والتصديق
في إسناده محمد بن عبد الصمد ولم أجد ترجمته
ج 3/ص 556
933 أخبرني الحسن بن سفيان المصيصي قال ثنا محمد بن آدم بن سليمان قال ثنا يحيى بن اليمان عن ابن جريج عن زيد بن أسلم وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون قال جبلتهم على الشقاء والسعادة
934 وأخبرنا الحسن بن أحمد الكرماني قال ثنا أبو بكر بن أبي شيبة
ج 3/ص 557
قال ثنا أبو أسامة عن سفيان عن ابن جريج عن زيد بن أسلم وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون قال ما جبلوا عليه من شقوة وسعادة
إسناده حسن
935 أخبرنا عبدالله بن أحمد قال ثنا محمد بن بكار قال ثنا أبو معشر عن محمد بن كعب أنه قال إنما تسمى الجبار لأنه يجبر الخلق على ما أراد إسناده ضعيف
936 أخبرنا محمد بن عبدالرحمن الدمياطي قال ثنا سعيد بن منصور قال ثنا أبو معشر عن محمد بن كعب مثله
إسناده ضعيف والاستطاعة إلينا
937 أخبرني يوسف بن موسى أن أبا عبدالله سئل عن أعمال الخلق مقدرة عليهم من الطاعة والمعصية قال نعم قيل والشقاء والسعادة مقدران على العباد قال نعم قيل له والناس يصيرون إلى مشيئة الله فيهم من حسن أو سيء قال نعم
إسناده صحيح
ج 3/ص 558
938 وأخبرني منصور بن الوليد أن جعفر بن محمد النسائي حدثم قال سمعت أبا عبدالله وذكر عنده أن رجلا محدثا قال ما شاء الله يفعل وما لم يشأ لم يفعل فقال رجل عنده ما شاء الله أو لا يشأ الله يفعل فاستعظم ذاك قلت يستتاب قال أيش يستتاب قال هذا الكفر

في إسناده منصور بن الوليد لم أجد ترجمته
939 وأخبرني أبو بكر المروذي قال سمعت أبا عبدالله يسأل عن من قال إن من الأشياء شيئا لم يخلق الله هذا يكون مشركا قال إذا جحد العلم فهو مشرك يستتاب فإن تاب وإلا قتل إذا قال إن الله عز وجل لا يعلم الشيء حتى يكون إسناده صحيح
ج 3/ص 559
940 أخبرني عصمة بن عصام قال ثنا حنبل قال قال أبو عبدالله الاستطاعة لله والقوة ما شاء الله كان من ذلك وما لم يشأ لم يكن ليس كما يقول هؤلاء يعني المعتزلة الاستطاعة إليهم
إسناده صحيح
941 أخبرني عبدالملك بن عبدالحميد قال قال رجل لأحمد بن حنبل قال رجل أنا كافر برب يرزق أشناس فقال هذا كافر وقال الميموني في موضع آخر فسمعت أبا عبدالله يقول في عقب كلام هذا الشيخ هذا هو الكفر بالله إسناده صحيح
942 أخبرنا أبو بكر المروذي قال ثنا سليمان بن داود قال ثنا حماد ابن زيد قال ثنا حبيب بن الشهيد قال قال إياس بن معاوية ما كلمت أحدا من أهل الأهواء إلا القدرية قلت لهم أخبروني عن الظلم ما هو كلام العرب قالوا أن يأخذ الرجل ما ليس له قال قلت فإن الله له كل شيء إسناده صحيح
ج 3/ص 560
943 أخبرني أبو بكر المروذي قال ثنا محمد بن سفيان قال ثنا إبراهيم بن عبدالصمد قال قلت لوهب بن جرير أن عباد بن صهيب يقول لا أقول شاء الله أن يقال ثالث ثلاثة قال فقال وهب يا عدو الله نعم شاء الله أن يقال ثالث ثلاثة يا عدو الله شاء الله أن يقول ثالث ثلاثة وأومأ وهب بأصابعه الثلاثة من يده اليمنى قال إبراهيم فلقيت ابن داود فأخبرته بقول وهب فقال ابن داود صدق وهب فلم يسأله فقال لو شاء الله عز وجل لأجف ألسنتهم هو الذي خلق أبا بكر الصديق أبا بكر وأبا جهل أبا جهل في إسناده من لم أتوصل إلى معرفته
944 وأخبرني حرب بن إسماعيل الكرماني قال قلت لإسحاق يعني ابن راهوية ما معنى قوله لا يكون أحدكم إمعة قال يقول إن ضل الناس ضللت وإن اهتدوا اهتديت
إسناده صحيح
ج 3/ص 561
945 أخبرني يزيد بن عبدالله الأصبهاني قال ثنا أحمد بن إسماعيل قال سمعت محمد بن المبارك الصوري يقول قال رجل لسفيان بن عيينة وقد وعظ الناس عظة رقت منها قلوبهم فقام إليه فقال يا أبا محمد ما تقول إن قمت إلى هذا المنبر فعاهدت الله أن لا أعصيه بعد يومي هذا

قال فقال له سفيان ومن أعظم منك جرما إن تأليت على الله عز وجل أن لا يعمضي فيك حكمه
في إسناده من لم يعرف حاله
946 أخبرني محمد بن علي قال ثنا أبو بكر الأثرم قال قيل لأبي عبدالله رجل قدري أعوده قال إذا كان داعية إلى هوى فلا
إسناده صحيح
947 أخبرني موسى بن سهل الشاوي قال ثنا محمد بن أحمد الأسدي قال ثنا إبراهيم بن الحارث قال قيل لأبي عبدالله قدري أعوده قال إن كان داعية يدعو فلا
في إسناده موسى بن سهل لم أجد ترجمته
948 أخبرني محمد بن علي قال ثنا أبو بكر الأثرم قال قيل لأبي عبدالله أصلي عليه يعني على القدري فلم يجب فقال العبادي وأبو عبدالله يسمع إذا كان صاحب بدعة فلا يسلم عليه ولا يصلي خلفه ولا عليه فقال أبو عبدالله عافاك الله يا أبا إسحاق وجزاك
ج 3/ص 562
خيرا كالمعجب بقوله
إسناده صحيح
949 أخبرني موسى بن سهل قال ثنا محمد بن أحمد الأسدي قال حدثني إبراهيم بن الحارث قال قيل لأبي عبدالله القدري أصلي عليه فلم يجب أبو عبدالله فقلت أنا له وأبو عبدالله يسمع إذا كان صاحب بدعة فلا يكلم ولا يسلم عليه ولا يصلي خلفه ولا عليه فقال أبو عبدالله عافاك الله يا أبا إسحاق وجزاك خيرا كالمعجب بقولي في إسناده موسى بن سالم لم أجد ترجمته
950 أخبرنا الميموني قال ثنا ابن حنبل قال ثنا مروان بن شجاع قال حدثني سالم بن عجلان الأفطس قال حدثني سعيد بن جبير عن ابن عباس قال ما غلا أحد في القدر إلا خرج من الإيمان
تقدم بسنده ومتنه في 916 وهو حسن
تفريع أبواب الإيمان والإسلام والرد على المرجئة ذكر فتنة المرجئة وإحداثهم ذلك وأول من تكلم فيه

951 أخبرنا محمد بن حسان الأزرق قال ثنا ابن مهدي قال ثنا سفيان عن سعيد بن صالح قال سمعت إبراهيم النخعي يقول لفتنة المرجئة
ج 3/ص 563
على هذا الأمة أخوف عندي من فتنة الأزارقة
إسناده صحيح

952 أخبرنا أحمد بن محمد بن الحجاج أبو بكر المروذي قال سمعت أبا عبدالله يقول قال ابن نمير سمعت سفيان يقول دين محدث دين
الأرجاء إسناده صحيح
953 أخبرني محمد بن أبي هارون أن إسحاق بن إبراهيم بن هاني حدثهم قال سألت أبا عبدالله قلت أول من تكلم في الإيمان من هو
ج 3/ص 564
قال يقولون أول من تكلم فيه ذر
إسناده صحيح
954 أخبرنا أبو بكر المروذي قال ثنا أبو عبدالله قال ثنا يونس قال ثنا حماد بن زيد عن ابن عوف قال كان إبراهيم يعيب على ذر قوله في
الأرجاء إسناده صحيح
ذكر بدء الإيمان كيف كان والرد على المرجئة لأنه نزلت الفرائض بعد قول لا إله إلا الله

955 أخبرني محمد بن أبي هارون ومحمد بن جعفر أن أبا الحارث حدثهم قال سألت أبا عبدالله أحمد بن محمد بن حنبل قلت إذا قال الرجل لا إله إلا الله فهو مؤمن قال كذا كان بدء الإيمان ثم نزلت الفرائض الصلاة والزكاة وصوم رمضان وحج البيت
إسناده صحيح
956 أخبرني أبو يحيى زكريا بن يحيى الناقد قال ثنا أبو طالب أنه سأل أبا عبدالله عن رجل رأوه يصلي في أرض العدو يقتل قال لا
ج 3/ص 565
قال النبي صلى الله عليه وسلم نهيت أن أقتل المصلين قال وهذا يدخل على المرجئة وقد صلى ولم يقل لا إله إلا الله فهذا يدخل عليهم
إسناده صحيح
957 أخبرني محمد بن أبي هارون أن إسحاق حدثهم أن أبا عبدالله سئل عن الرجل يقول الإيمان قول فقال أبو عبدالله إذا جاء بالقول نقول فالقول سبحان الله ولا إله إلا الله وإنما تنقص الأعمال وتزيد من أساء نقص من إيمانه ومن أحسن زيد في إيمانه
إسناده صحيح
958 أخبرني محمد بن أبي هارون أن إسحاق حدثهم قال سمعت أبا عبدالله يقول أيش كان بدء الإيمان أليس كان ناقصا فجعل يزيد
إسناده صحيح
ذكر المرجئة من هم وكيف أصل مقالتهم

959 أخبرني حرب بن إسماعيل الكرماني قال سمعت أحمد وقيل له المرجئة من هم قال من زعم أن الإيمان قول

إسناده صحيح
960 أخبرنا أبو بكر المروذي أن أبا عبدالله قيل له من المرجئ قال المرجئ الذي يقول الإيمان قول
إسناده صحيح
961 وأخبرني أحمد بن الحسين بن حسان أن أبا عبدالله قال له المرجئة الذين يقولون الإيمان قول
إسناده صحيح
ج 3/ص 566
962 وأخبرني يوسف بن موسى سمع أبا عبدالله يقول الإيمان لا يكون إلا بعمل
إسناده صحيح
963 وأخبرني محمد بن علي قال ثنا صالح إنه سأل أباه عن من لا يرى الإيمان قول وعمل قال هؤلاء المرجئة
964 وأخبرني محمد بن أبي هارون ومحمد بن جعفر أن أبا الحارث حدثهم أنه قال لأبي عبدالله فمن قال الإيمان قول قال من قال الإيمان قول فهو مرجئ قال وسئل أبو عبدالله وأنا أسمع عن الإرجاء ما هو قال من قال الإيمان قول فهو مرجيء والسنة فيه ان تقول الإيمان قول وعمل يزيد وينقص وسمعت أبا عبدالله يقول قيل لابن المبارك ترى الإرجاء قال أنا أقول الإيمان قول وعمل وكيف أكون مرجا
إسناده صحيح
965 وأخبرنا أحمد بن شعيب بن علي النسائي بحمص قال سمعت الحسين بن منصور يقول قال لي أحمد بن حنبل من قال من العلماء أنا مؤمن قلت ما أعلم رجلا أثق به قال لم تقل شيئا لم يقله أحد من أهل العلم قبلنا
إسناده صحيح
966 أخبرنا سليمان الأشعث أبو داود السجستاني قال سمعت أبا عبدالله
ج 3/ص 567
قال له رجل هل علي في هذا شيء إن قلت أنا مؤمن قال أبو عبدالله لا تقل أنا مؤمن حقا ولا البتة ولا عند الله
إسناده صحيح
967 أخبرنا سليمان بن الأشعث قال سمعت أحمد قال له رجل قيل لي مؤمن أنت قلت نعم هل علي في ذلك شيء هل الناس إلا مؤمن وكافر فغضب أحمد وقال هذا كلام الإرجاء قال الله عز وجل وآخرون مرجون لأمر الله
إسناده صحيح

968 أخبرني محمد بن الحسين أن الفضل حدثهم في هذه المسألة عن أبي عبدالله وزاد إما يعذبهم وإما يتوب عليهم في إسناده محمد بن الحسين
969 وأخبرنا سليمان الأشعث قال سمعت أحمد قال يحيى وكان سفيان ينكر أن يقول أنا مؤمن قال سليمان وحدثنا أحمد ثنا وكيع قال قال سفيان الناس عندنا مؤمنون في الأحكام والمواريث نرجوا أن يكونوا كذلك ولا ندري ما حالنا عند الله
إسناده صحيح
970 وأخبرني إبراهيم بن الخليل قال ثنا أحمد بن نصر أبو حامد الخفاف أن أحمد بن حنبل سئل عن الذي يقول أنا مسلم ولا يرجع
ج 3/ص 568
قال إذا صلى وشهد جبر على الإسلام وقال ينبغي للمرجئة إذا قال أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله جبر على الإسلام والمرجئة تقول إنما هو الإقرار
في إسناده من لم يعرف حاله
971 وأخبرنا أبو بكر المروذي قال ثنا أبو عبدالله قال ثنا إبراهيم بن شماس قال قال الخليل النحوي إذا قلت إني مؤمن فأي شيء بقي
إسناده صحيح
972 وأخبرنا أبو بكر المروذي أن هارون بن حميد الواسطي ذكر لهم عن روح بن عباد قال كتب رجل إلى الأوزاعي أمؤمن أنت حقا فكتب إليه أكتبت تسألني أمؤمن أنت حقا فالمسألة في هذا بدعة والكلام فيه جدل لم يشرحه لنا سلفنا ولم نكلفه في ديننا وسألت أمؤمن أنت حقا فعلمري لإن كنت على الإيمان فما تركي شهادتي لها بضائري وإن لم أكن عليها فما شهادتي لها بنافعي فقف حيث وقفت بك السنة وإياك والتعمق في الدين ليس من الرسوخ في العلم إن الراسخين في العلم قالوا حيث تناهى علمهم آمنا به كل من عند ربنا
إسناده حسن
973 أخبرنا أحمد بن محمد بن حازم
ج 3/ص 569
أن إسحاق بن منصور حدثهم قال قلت لإسحاق هل الإيمان منتهي حتى نستطيع أن نقول المرء مستكمل الإيمان قال لا لأن جميع الطاعة من الإيمان فلا يمكن أن نشهد باستكمال لأحد إلا الأنبياء أو من شهد له الأنبياء بالجنة لأن الأنبياء وإن كانوا أذنبوا فقد غفر ذلك الذنب قبل أن يخلقوا إسناده صحيح
974 أخبرني حرب بن إسماعيل قال سمعت إسحاق وسأله رجل قال الرجل يقول أنا مؤمن حقا قال هو كافر حقا
إسناده صحيح

975 أخبرني عبدالله بن داود قال ثنا زياد بن أيوب قال سمعت أحمد بن حنبل يقول لا يعجبنا أن نقول مؤمن حقا ولا نكفر من قاله
في إسناده عبد الله بن داوود
الرد على المرجئة قولهم إن الإيمان يزيد ولا ينقص

976 أخبرني احمد بن أصرم أن أبا عبدالله سئل عن المرجئة من هم قال الذين يقولون الإيمان قول
إسناده صحيح
977 أخبرني يوسف بن موسى أن أبا عبدالله سئل ما المرجئة قال الذي يقول الإيمان قول قيل فالذي يقول الإيمان يزيد ولا ينقص
ج 3/ص 570
قال ما أدري ما هذا
إسناده صحيح
978 وأخبرني محمد بن أحمد بن واصل المقري أن أبا عبدالله سئل عن من قال الإيمان قول بلا عمل وهو يزيد ولا ينقص قال هذا قول المرجئة
في إسناده محمد بن أحمد بن واصل مجهول الحال
979 كتب إلي يوسف بن عبدالله الأسكافي يذكر أن الحسن بن علي بن الحسين الأسكافي حدثهم أنه سأل أبا عبدالله عن حديث من سرته حسنته وساءته سيئته فهو مؤمن قال أبو عبدالله من سرته سيئته فأي شيء هو سلهم في إسناده يوسف بن عبد الله لم أتوصل إلى معرفته ومن قول المرجئة أن الإيمان قول باللسان وعمل الجارحة فإذا قال فقد عملت جوارحه وهذا أخبث قول لهم

980 أخبرني محمد بن موسى ومحمد بن علي أن حمدان بن علي الوراق حدثهم قال سألت أحمد وذكر عنده المرجئة فقلت له إنهم
ج 3/ص 571
يقولون إذا عرف الرجل ربه بقلبه فهو مؤمن فقال المرجئة لا تقول هذا بل الجهمية تقول بهذا المرجئة تقول حتى يتكلم بلسانه وتعمل جوارحه والجهمية تقول إذا عرف ربه بقلبه وإن لم تعمل جوارحه وهذا كفر إبليس قد عرف ربه فقال رب بما أغويتني قلت فالمرجئة لم كانوا يجتهدون وهذا قولهم قال البلاء
إسناده صحيح
981 وأخبرني محمد بن جعفر أن أبا الحارث حدثهم قال قال أبو عبدالله كان شبابة يدعو إلى الإرجاء وكتبنا عنه قبل أن نعلم أنه كان يقول هذه المقالة كان يقول الإيمان قول وعمل فإذا قال فقد عمل بلسانه قول رديء
في إسناده محمد بن جعفر لم يميز

982 أخبرنا محمد بن علي قال ثنا أبو بكر الأثرم قال سمعت أبا عبدالله وقيل له شبابة أي شيء يقول فيه فقال شبابة كان يدعو إلى الإرجاء قال وقد حكى عن شبابة قول أخبث من هذه الأقاويل ما سمعت أحدا عن مثله قال قال شبابة إذا قال فقد عمل قال الإيمان قول وعمل كما يقولون فإذا قال فقد عمل بجارحته أي
ج 3/ص 572
بلسانه فقد عمل بلسانه حين تكلم ثم قال أبو عبدالله هذا قول خبيث ما سمعت أحدا يقول به ولا بلغني
إسناده صحيح
ومن قول المرجئة قال مسعر أشك في كل شيء إلا في الإيمان وهو أسهل قول لهم وقد فسره أبو عبدالله رحمه الله

983 أخبرنا أبو بكر المروذي قال سمعت أبا عبدالله يقول قال سفيان بن عيينة قال لي الثوري كلم مسعر قال أبو عبدالله يشك في كل شيء إلا في الإيمان قال لا أشك في إيماني قال كان سفيان يريد منه أن يستثني
984 فأخبرني محمد بن عبدالله بن إبراهيم أن أباه حدثه قال حدثني أحمد بن القاسم وأخبرني زكريا بن الفرج عن أحمد بن القاسم أنهم ذكروا لأبي عبدالله من كان يقول إنما قول ولا يستثني فذكروا مسعرا فقيل له يا أبا عبدالله كان يقول بالإرجاء قال إنما يريدون أنه قال أشك في كل شيء إلا في إيماني قال سمعت أبا نعيم يقول سمعته من مسعر وليس يروون عن مسعر غير هذا
ج 3/ص 573
قلت فما معنى قوله أشك في كل شيء أراد تقوية قوله في ترك الاستثناء أي معنى لقوله أشك في كل شيء لا ما يشك نحن في الموت ولا في الجنة ولا في النار ولا في البعث فقال سبحان الله لم يرد هذا الطريق إنما أراد فيما أرى أي شك في الحديث وفي الأشياء التي تغيب عنه وسمعته ابن عيينة قال قال لي سفيان الثوري لا تكلم مسعرا في هذا الذي يقوله قال كان مسعر عنده ليس كغيره وكان رجلا صالحا في إسناده من لم أتوصل إلى معرفتهم
985 أخبرنا عبدالله بن أحمد قال حدثني أبي قال سمعت سفيان بن عيينة قال قال لي سفيان الثوري ألا تقول لمعسر أي بالهلالية يعني في الإرجاء فقال أبي وقال أبو نعيم قال مسعر أشك في كل شيء إلا في إيماني
إسناده صحيح
986 أخبرني محمد بن أبي هارون أن إسحاق حدثهم أن أبا عبدالله قال أما مسعر فلم أسمع أنه اكن مرجأ ولكن يقولون إنه كان لا يستثني

إسناده صحيح
987 وأخبرني موسى بن سهل قال ثنا محمد بن أحمد الأسدي قال ثنا إبراهيم بن يعقوب عن إسماعيل بن سعيد قال سألت
ج 3/ص 574
أحمد من قال أنا مؤمن عند نفسي من طريق الأحكام والمواريث ولا أعلم ما أنا عند الله عز وجل قال ليس هذا بمرجيء
في إسناده موسى بن سهل وفيه نزول إسناده وتقدم مثله
988 وأخبرني موسى بن سهل ثنا محمد بن أحمد الأسدي قال ثنا إبراهيم بن يعقوب عن إسماعيل بن سعيد قال سألت أحمد هل تخاف أن يدخل الكفر على من قال الإيمان قول بلا عمل فقال لا يكفرون بذلك
في إسناده موسى بن سهل
989 وأخبرنا أبو بكر المروذي قال قيل لأبي عبدالله المرجئة يقولون الإيمان قول فادعو لهم قال أدعو لهم بالصلاح إسناده صحيح
ومن حجة المرجئة بالجارية التي قال النبي صلى الله عليه وسلم اعتقها فإنها مؤمنة والحجة عليهم في ذلك لأن النبي صلى الله عليه وسلم قد سألها عن بعض شرائع الإيمان

990 كتب إلي يوسف بن عبدالله أن الحسن بن علي بن الحسين حدثهم أن أبا عبدالله قال في الحديث اعتقها فإنها مؤمنة قال مالك لا يقول إنها مؤمنة قال أبو عبدالله يمكن أن يكون
ج 3/ص 575
هذا قبل أن تنزل الفرائض
في إسناده يوسف بن عبد الله الإسكافي لم أتوصل إلى معرفته
991 وأخبرني محمد بن علي قال ثنا أبو بكر الأثرم إنه قال لأبي عبدالله في الحديث الذي يروى اعتقها فإنها مؤمنة قال ليس كل أحد يقول فيه إنها مؤمنة يقولون اعتقها قال ومالك سمعه من هذا الشيخ هلال بن علي لا يقول فإنها مؤمنة قال وقد قال بعضهم فإنها مؤمنة فهي حين تقر بذلك فحكمها حكم المؤمنة هذا معناه
إسناده صحيح
992 وأاخبرني عبدالملك بن عبدالحميد الميموني قال سمعت أحمد بن حنبل يوما وذكر هذا الحديث يعني حديث الجارية التي أتي بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هم يحتجون به يعني المرجئة وهو حجة عليهم يعني المرجئة يقولون الإيمان قول النبي عليه السلام لم يرض منها حتى قال تؤمنين بكذا تؤمنين بكذا
إسناده صحيح

993 أخبرني الحسين بن الحسن قال ثنا إبراهيم بن الحارث أنه سأل أبا عبدالله عن قول النبي صلى الله عليه وسلم اعتقها فإنها مؤمنة فقال أبو عبدالله ليس كل أحد يقول فيه اعتقها فإنها مؤمنة يقولون اعتقها وأما من قال فإنها مؤمنة حين تقر بذلك فحكمها حكم المؤمنة
في إسناده الحسين بن الحسن وتقدم نحو هذا في القول عن أحمد 991 بإسناد صحيح
ج 3/ص 576
ومما احتجت به المرجئة وفسرت قول النبي صلى الله عليه وسلم ليس منا ليس مثلنا وأرادت المرجئة بذلك أن من غش أو عمل من هذه الأعمال شيئا فهو خارج من هذه الملة وليس كما يقولون وقد فسره أحمد بن حنبل

994 أخبرني حرب بن إسماعيل الكرماني قال قيل لأحمد ما معنى حديث النبي صلى الله عليه وسلم من غشنا فليس منا فلم يجب فيه قيل فإن قوما قالوا من غشنا فليس مثلنا فأنكره وقال هذا تفسير مسعر
وعبدالكريم أبي أمية كلام المرجئة
قال أحمد وبلغ عبدالرحمن بن مهدي فأنكره وقال لو أن رجلا عمل بكل حسنة أكان يكون مثل النبي صلى الله عليه وسلم
إسناده صحيح
995 وأخبرني محمد بن علي قال ثنا مهنى قال سمعت أحمد يقول وذكر رجل عند عبدالرحمن بن مهدي قول رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب أو دعى دعوى الجاهلية فقال
ج 3/ص 577
الرجل إنما هو ليس مثلنا فقال عبدالرحمن بن مهدي منكرا لقول الرجل أرأيت لو عمل أعمال البر كلها كان يكون مثل رسول الله صلى الله عليه وسلم
إسناده صحيح
996 وأخبرني زكريا بن الفرج عن أحمد بن القاسم قال قال أبو عبدالله بلغني أن عبدالرحمن بن مهدي قيل له أن بعض الناس فسر قوله من غشنا فليس منا قال قيل لعبدالرحمن أنهم قالوا ليس منا فقال عبدالرحمن سبحان الله العظيم فلو أن رجلا عمل بأعمال البر كلها كان يكون مثل النبي صلى الله عليه وسلم ليس هذا التفسير بشيء
فحسن أبو عبدالله قول عبدالرحمن وصوبه
في إسناده زكريا بن الفرج مجهول الحال

997 أخبرني أبو المثنى معاذ بن المثنى العنبري أن هارون بن عبدالله البزار حدثهم قال سئل أبو عبدالله عن قول النبي صلى الله عليه وسلم من غشنا فليس منا فسكت فقيل له ليس منا ليس مثلنا فأنكره وقال هذا رواه مسعر عن عبدالكريم أبي أمية ثم قال كان سفيان بن عيينة يهم فيه يقول عن مسعر عن حبيب عن الحسن بن محمد ثم قال أبو عبدالله لو أن رجلا صام وصلى كان يكون مثل النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال هؤلاء المرجئة يعني أن هذا من قولهم ليس منا وقال النبي صلى الله عليه وسلم من خبب زوجه امرئ أو مملوكه

ج 3/ص 578

فليس منا وقال النبي عليه السلام ليس منا من شق الجيوب ولطم الخدود ودعى بدعوى الجاهلية

إسناده صحيح

998 وأخبرنا أحمد بن محمد بن مطر قال ثنا أبو طالب أنه سمع أبا عبدالله يقول في قول النبي صلى الله عليه وسلم من غشنا فليس منا كما جاء الحديث بلغني عن عبدالرحمن بن مهدي أنه قيل له في هذا أنهم يقولون ليس منا ليس بمثلنا فقال لو عملوا جميع أعمال البر ما كانوا مثل النبي صلى الله عليه وسلم ولكنه مثل الجاهلية وعملهم وقد قال النبي عليه السلام من حمل علينا السلاح فليس منا يحمل أحد السلاح على النبي صلى الله عليه وسلم إلا يريد قتله ويحمل أحد على أحد إلا وهو يريد قتله فهذا كله ليس من فعل الإسلام من حمل السلاح ومن غشنا ومن لم يرحم صغيرنا وهذه كلها إنما هي فعل الجاهلية ليس منا أي ليس معنا هو كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس منا

إسناده صحيح

999 وكتب إلي أحمد بن الحسين قال ثنا بكر بن محمد عن أبيه عن أبي عبدالله وسأله عن حديث من غشنا فليس منا ما وجهه قال لا أدري إلا على ما روي وذكر قول عبدالرحمن قال هو لو لم يغش كان مثل النبي عليه السلام

إسناده صحيح

ج 3/ص 579

1000 أخبرني موسى بن سهل قال ثنا محمد بن أحمد الأسدي قال ثنا إبراهيم بن يعقوب عن إسماعيل بن سعيد قال سألت أحمد عن قول النبي صلى الله عليه وسلم من غشنا فليس منا ومن حمل السلاح علينا فليس منا قال على التأكيد والتشديد ولا أكفر أحد إلا بترك صلى الله عليه وسلم الصلاة

في إسناده موسبن سهل وتقدم مثل هذا الإسناد

1001 وأخبرني عبيدالله بن حنبل قال حدثني أبي حنبل بن إسحاق قال ثنا الحميدي قال ثنا سفيان قال قال رجل للزهري يا أبا بكر حديث

رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من لطم الخدود وليس منا من لم يوقر كبيرنا وما أشبه من الحديث قال سفيان فأطرق الزهري ساعة ثم رفع رأسه فقال من الله عز وجل العلم وعلى الرسول البلاغ وعلينا التسليم
في إسناده عبيد الله بن حنبل مجهول الحال
الرد على المرجئة في زيادة العمل ونقصانه ما يبتدأ به في ذلك من النية مع الإقرار كذا يدل الكتاب والسنة

1002 أخبرني عبدالملك بن عبدالحميد الميموني أنه سأل أبا عبدالله
ج 3/ص 580
الإيمان قول وعمل ونية فقال لي كيف يكون بلا نية نعم قول وعمل ونية لا بد من النية قال لي النية متقدمة
إسناده صحيح
1003 أخبرني محمد بن أبي هارون أن إسحاق بن إبراهيم حدثهم قال سمعت أبا عبدالله يقول الإيمان قول وعمل ونية صادقة
إسناده صحيح
1004 أخبرنا أبو بكر المروذي قال قلت لأبي عبدالله في معرفة الله عز وجل في القلب يتفاضل فيه قال نعم قلت ويزيد قال نعم
إسناده صحيح
1005 أخبرني الحسن بن عبدالوهاب أن إسماعيل بن يوسف حدثهم قال ثنا محمد بن أبان قال قلت لعبدالرحمن بن مهدي الإيمان قول وعمل قال نعم قلت يزيد وينقص قال يتفاضل كلمة أحسن من كلمة
إسناده صحيح
1006 وأخبرني أبو النضر إسماعيل بن عبدالله العجلي قال ثنا أحمد بن حنبل قال ثنا أبو سلمة الخزاعي قال قال مالك وشريك وأبو بكر بن عياش وعبدالعزيز بن أبي سلمة وحماد بن سلمة وحماد بن زيد الإيمان المعرفة والإقرار والعمل
إسناده صحيح
1007 أخبرنا أبو بكر محمد بن علي أن يعقوب بن بختان حدثهم قال
ج 3/ص 581
سألت أبا عبدالله عن المعرفة والقول تزيد وتنقص قال لا قد جئنا بالقول والمعرفة وبقي العمل
1008 أخبرنا محمد بن علي قال ثنا صالح أن أباه قال الإيمان بعضه أفضل من بعض يزيد وينقص وزيادته في العمل ونقصانه في ترك العمل لأن القول هو مقربة
إسناده صحيح
قوله الإيمان يزيد وينقص

1009 أخبرني موسى بن سهل قال ثنا محمد بن أحمد الأسدي قال ثنا إبراهيم بن يعقوب عن إسماعيل بن سعيد قال سألت أحمد عن من قال الإيمان يزيد وينقص قال هذا بريء من الإرجاء
في إسناده موسى بن سهل
ج 3/ص 582
1010 وأخبرنا أبو بكر المروذي وعبدالملك الميموني وأبو داود السجستاني وحرب بن إسماعيل الكرماني ويوسف بن موسى ومحمد بن أحمد بن واصل والحسن بن محمد كلهم يقول إنه سمع أحمد بن حنبل قال الإيمان قول وعمل يزيد وينقص
إسناده صحيح
1011 وأخبرنا أحمد بن محمد بن حازم أن إسحاق بن منصور حدثهم قال قال إسحاق بن راهوية الإيمان قول وعمل يزيد وينقص حتى لا يبقى منه شيء
في إسناده أحمد بن محمد لم أتوصل إلى معرفته
1012 أخبرنا العباس بن محمد الدوري قال قال يحيى الإيمان قول وعمل يزيد وينقص
إسناده صحيح
1013 أخبرني الحسن بن الهيثم أن محمد بن موسى حدثهم سمع أبا عبدالله يقول الإيمان قول وعمل يزيد وينقص إذا عملت الخير زاد وإذا ضيعت نقص
إسناده صحيح
1014 أخبرني عبدالملك قال سمعت الزبيري أبا عثمان صاحب مالك قال كان مالك يقول الإيمان قول وعمل يزيد وينقص
إسناده ضعيف
ج 3/ص 583
تفسير الزيادة والنقصان في الإيمان

1015 أخبرنا أبو بكر المروذي وأبو داود السجستاني أنهما سمعا أبا عبدالله يقول حسن يحيى بن سعيد الزيادة والنقصان ورآه
إسناده صحيح
1016 وأخبرنا أبو داود سليمان بن الأشعث قال سمعت أبا عبدالله وذكر ابن عيينة قال سمعته يقول الإيمان يزيد وسمعت أبا عبدالله قال سمعت سفيان يقول لا يعنف من قال الإيمان ينقص
إسناده صحيح
1017 وأخبرنا سفيان قال سمعت أبا عبدالله قال سمعت وكيعا قال الإيمان يزيد وينقص قال وكذلك كان يقول سفيان

إذا كان سفيان هو ابن يعقوب فإسناده صحيح
1018 وأخبرنا أبو بكر المروذي أن أبا عبدالله قيل له كان ابن المبارك يقول يزيد ولا ينقص فقال كان يقول الإيمان يتفاضل وكان سفيان يقول ينقص حتى لا يبقى منه شيء
إسناده صحيح
1019 وأخبرنا عبدالله بن أحمد قال حدثني أبي قال قال سفيان قال أبو الدرداء الإيمان مثل قميص أحدكم ينزعه
ج 3/ص 584
1020 وأخبرنا سليمان بن الأشعث أن أبا عبدالله قال الصلاة والزكاة والحج والبر كله من الإيمان والمعاصي تنقص الإيمان وسمعت أبا عبدالله قال إذا قال الرجل لا أصلي فهو كافر
إسناده صحيح
1021 وأخبرني عبدالملك بن عبدالحميد قال قال أبو عبدالله جرير بن عبدالله من آخر من أسلم من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقول بايعت النبي صلى الله عليه وسلم على النصح فيكون النصح والحياء من الإيمان ولا يكون الصوم والصلاة من الإيمان
إسناده صحيح
1022 وأخبرني عبدالملك قال ثنا قتيبة قال ثنا ليث عن ابن الهادي عن محمد بن إبراهيم بن الحارث عن عامر بن سعد عن العباس ابن عبدالمطلب أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذاق طعم الإيمان من رضي الله ربا وبالإسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا
إسناده صحيح
ج 3/ص 585
1023 وأخبرني عبدالملك قال ثنا سريج بن النعمان قال سألت يحيى بن سليم الطائفي ونحن خلف المقام أيش تقول المرجئة قال فوثب في وجهي وقال يقولون ليس الطواف بهذا البيت من الإيمان
إسناده صحيح
1024 وأخبرنا سليمان بن الأشعث قال ثنا إسحاق بن راهوية قال ثنا يحيى بن آدم قال شهد أبو يوسف عند شريك بشهادة فقال له قم وأبى أن يجيز شهادته فقيل له ترد شهادته فقال أجيز شهادة رجل يقول الصلاة ليست من الإيمان
إسناده صحيح
1025 أخبرنا عبدالملك الميموني قال ثنا معاوية أحسبه عن أبي إسحاق قال وقال الأوزاعي وذكر أصحاب نبيه صلى الله عليه وسلم الذين اختارهم له وبعثه فيهم ووصفهم بما وصفهم به فقال محمد رسول الله والذين معه أشداء على الكفار رحماء بينهم تراهم ركعا سجدا

يبتغون فضلا من الله ورضوانا ويقولون إن فرائض الله عز وجل على عباده ليست من الإيمان وأن الإيمان قد يطلب بلا عمل وقال وأن الناس لا يتفاضلون في إيمانهم وأن برهم
ج 3/ص 586
وفاجرهم في الإيمان سواء وما هكذا جاء الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بلغنا أنه قال الإيمان بضع وسبعون أو قال بضعة وستون جزءا أولها شهادة أن لا إله إلا الله وأدناها إماطة الأذى عن الطريق والحياء شعبة من الإيمان وقال الله عز وجل شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا والذي أوحينا إليك وما وصينا به إبراهيم وموسى وعيسى أن أقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه الدين هو التصديق وهو الإيمان والعمل فوصف الله عز وجل الدين قولا وعملا فقال فإن تابوا وأقاموا الصلاة وآتوا الزكاة فإخوانكم في الدين والتوبة من الشرك وهو من الإيمان والصلاة والزكاة عمل
إسناده صحيح
1026 أخبرنا الميموني قال ثنا محمد بن عباد قال ثنا سفيان قال قيل للحسن يا أبا سعيد ما الإيمان قال أن تصدق الله عز وجل بما قال
إسناده ضعيف
1027 أخبرني عبيدالله بن حنبل قال حدثني أبي حنبل بن إسحاق ابن حنبل قال قال الحميدي وأخبرت أن قوما يقولون إن من أقر
ج 3/ص 587
بالصلاة والزكاة والصوم والحج ولم يفعل من ذلك شيئا حتى يموت أو يصلي مسند ظهره مستدبر القبلة حتى يموت فهو مؤمن مالم يكن جاحدا إذا علم أن تركه ذلك في إيمانه إذا كان يقر الفروض واستقبال القبلة فقلت هذا الكفر بالله الصراح وخلاف كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وفعل المسلمين قال الله جل وعز حنفاء ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك دين القيمة قال حنبل قال أبو عبدالله أو سمعته يقول من قال هذا فقد كفر بالله ورد على الله أمره وعلى الرسول ما جاء به
في إسناده عبد الله بن حنبل مجهول الحال
1028 أخبرني عبدالملك الميموني قال ثنا معاوية قال ثنا أبو إسحاق عن مغيرة قال سأل رجل أبا وائل شقيق بن سلمة وأنا أسمع أكان عبدالله يقول إن شهد أنه مؤمن فليشهد أنه في الجنة قال نعم
إسناده صحيح
1029 أخبرني عبدالملك قال ثنا هوذة بن خليفة قال ثنا عوف عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من زعم أنه في الجنة فهو في النار
إسناده ضعيف

ج 3/ص 588
1030 أخبرنا محمد بن علي قال ثنا صالح قال سألت أبي ما زيادته ونقصانه قال زيادته العمل ونقصانه ترك العمل مثل تركه الصلاة والزكاة والحج وأداء الفرائض فهذا ينقص ويزيد بالعمل وقال إن كان قبل زيادته تاما فكيف يزيد التام فكما يزيد كذا ينقص وقد كان وكيع قال ترى إيمان الحجاج مثل إيمان أبي بكر وعمر رحمهما الله
إسناده صحيح
1031 أخبرنا أبو بكر المروذي أن أبا عبدالله قيل له الحجاج بن يوسف يقول إيمانه مثل إيمان النبي عليه السلام قال لا قيل فيكون إيمانه مثل أبي بكر قال لا
إسناده صحيح
1032 وأخبرني محمد بن الحسين أن الفضل حدثهم أنه سمع أبا عبدالله يقول إنما الزيادة والنقصان في العمل كيف يكون حاله إذا قتل النفس أليس قد أوجب له النار كيف يكون حاله إذا ارتكب الموبقات
في إسناده محمد بن الحسين لم يميز
1033 وأخبرنا محمد بن الحسين أن الفضل حدثهم قال سمعت أبا عبدالله سئل عن نقصان الإيمان فقال حدثنا وكيع عن سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه قال ما نقصت أمانة عبد إلا نقص من إيمانه
في إسناده محمد بن الحسين لم يميز
1034 أخبرني علي بن الحسن بن هارون قال حدثني محمد بن أبي هارون قال سمعت جعفر بن أحمد بن سام عن أحمد بن حنبل
ج 3/ص 589
قال قال أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم حين حولت القبلة إلى البيت فكيف بصلاتنا التي صلينا إليها فأنزل الله عز وجل وما كان الله ليضيع إيمانكم فسمعت أحمد بن حنبل يقول فجعل صلاتهم إيمانا فالصلاة من الإيمان
إسناده حسن
1035 وأخبرنا أبو بكر المروذي قال سمعت أبا عبدالله يقول قال الله عز وجل فإن تابوا وأقاموا الصلاة وآتوا الزكاة فإخوانكم في الدين وقال تعالى وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة وقال هذا من الإيمان ثم قال أبو عبدالله فالإيمان قول وعمل وقال الزيادة في العمل وذكر النقصان إذا زنا وسرق
إسناده صحيح
1036 أخبرني محمد بن هارون أن إسحاق حدثهم قال سمعت أبا عبدالله يقول هؤلاء الآيات في الإيمان وما أمروا إلا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك دين القيمة وهذه الآية ليزدادوا إيمانا مع إيمانهم

إسناده صحيح
1037 وأخبرني منصور بن الوليد أن جعفر بن محمد حدثهم قال سمعت أبا عبدالله وسأله رجل خراساني فقال إن عندنا قوما يقولون الإيمان قول بغير عمل وقوم يقولون قول وعمل فقال ما يقرؤن من
ج 3/ص 590
كتاب الله وما أمروا إلا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك دين القيمة
في إسناده منصور بن الوليد لم أتوصل إلى معرفته
1038 أخبرني عبدالملك بن عبدالحميد قال أخبرني ابن الشافعي عن أبيه قال أنا لليلة معه في المسجد الحرام ومعنا الحميدي فذكرنا شيئا من الإيمان قال فقال أبي ليس شيء احتج عليهم من هذه الآية وما أمروا إلا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء إلى آخر الآية ثم قال ما سمعت أبي ذكر من هذا شيئا قبل تلك الليلة
إسناده صحيح
1039 أخبرني عبدالملك الميموني قال قال لي يعلى بن عبيد منذ أكثر من ستين سنة الإيمان قول وعمل وإن الذي يصوم ويصلي ويفعل الصالحات أكثر إيمانا من الذي يسرق ويزني
إسناده صحيح
1040 أخبرني عبدالملك قال حدثني سريج قال ثنا يحيى بن
ج 3/ص 591
سليمان عن ابن جريج ومالك بن أنس ومحمد بن عمرو بن عثمان قالوا الإيمان قول وعمل
إسناده حسن
1041 أخبرنا محمد بن علي قال ثنا أبو بكر الأثرم قال قيل لأبي عبدالله فقول الإيمان يزيد وينقص فقال حديث النبي صلى الله عليه وسلم يدل على ذلك قوله أخرجوا من كان في قلبه كذا أخرجوا من كان في قلبه كذا فهذا يدل على ذاك
إسناده صحيح
1042 أخبرنا أبو بكر المروذي قال سمعت إسحاق بن بهلول قال سألت ابن عيينة عن الإيمان فقال قول وعمل يزيد وينقص أما تقرأ ليزدادوا إيمانا مع إيمانهم
إسناده صحيح
1043 أخبرني زكريا بن الفرج عن أحمد بن القاسم قال قلت يا أبا عبدالله تقول الإيمان يزيد وينقص قال نعم قلت وتقول قول
ج 3/ص 592
وعمل قال نعم قلت فيكون ذاك من هذا المعنى أن يكون الرجل إذا أتى هذه الأشياء التي نهى عنها يكون أنقص ممن لم يفعلها ويكون هذا

أكثر إيمانا منه قال نعم يكون الإيمان بعضه أكثر من بعض هكذا هو فتذاكرنا من قال الإيمان يزيد وينقص فعد غير واحد ثم قال ومالك بن أنس يقول يزيد وينقص فقلت له إن مالك يحكون عنه أنه قال يزيد ولا ينقص فقال بلى قد روي عنه يزيد وينقص كان ابن نافع يحكيه عن مالك فقلت له ابن نافع حكى عن مالك قال نعم في إسناده زكريا بن الفرج لم أتوصل إلى ترجمته

1044 أخبرنا عبدالله بن أحمد قال حدثني أبي قال سمعت سفيان قال الإيمان قول وعمل ويزيد

إسناده صحيح

1045 أخبرنا محمد بن أبي هارون أن إسحاق حدثهم قال سألت أبا عبدالله عن الإيمان ونقصانه قال نقصانه قول النبي صلى الله عليه وسلم لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق وهو مؤمن

إسناده صحيح

1046 فأخبرني عبدالملك بن عبدالحميد أنه سمع أبا عبدالله ذكر الكتاب في الزيادة وذكر الحياء وذكر جرير وذكر النقصان يخرج من النار في قلبه مثقال حبة وقوله لا يزني الزاني

إسناده صحيح

1047 وأخبرني محمد بن أبي هارون أن حبيش بن سندي حدثهم أن أبا عبدالله قيل له كيف نقول في قول النبي صلى الله عليه وسلم لا يزني الزاني حين

يزني وهو مؤمن فقال هو كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيل له إن قوما يقولون لا يزنين الزاني فقال هؤلاء كذابون سمعوا هذا وعمي على الناس

إسناده صحيح

1048 أخبرنا أحمد بن محمد بن حازم ومقاتل بن صالح قالا ثنا إسحاق بن منصور أن إسحاق بن راهويه قال الإيمان يزيد وينقص ينقص حتى لا يبقى منه شيء

في إسناده من لم يعرف حاله

الرد على المرجئة في الاستثناء في الإيمان

1049 أخبرني محمد بن الحسن بن هارون قال سألت أبا عبدالله عن الاستثناء في الإيمان فقال نعم الاستثناء على غير معنى شك مخافة واحتياطا للعمل وقد استثنى ابن مسعود وغيره وهو مذهب

الشورى قال الله عز وجل لتدخلن المسجد الحرام إن شاء الله آمنين وقال النبي صلى الله عليه وسلم لأصحابه أني لأرجو أن أكون أتقاكم لله وقال في البقيع عليه نبعث إن شاء الله
إسناده صحيح
1050 أخبرني حرب بن إسماعيل قال سمعت أحمد يقول في التسليم على أهل القبور أنه قال وإنا إن شاء الله بكم لاحقون قال هذا حجة في الاستثناء في الإيمان لأنه لا بد من لحوقهم فيه شك وقال الله عز وجل لتدخلن المسجد الحرام إن شاء الله وهذه حجة أيضا لأنه لا بد داخلوه
إسناده صحيح
1051 وأخبرني حرب قال سئل أحمد ما تقول في الاستثناء في الإيمان قال نحن نذهب إليه قيل الرجل يقول أنا مؤمن إن شاء الله قال نعم
إسناده صحيح
ج 3/ص 595
1052 أخبرنا أبو بكر المروذي وأبو داود السجستاني قال أبو بكر ثنا أبو عبدالله وقال أبو داود السجستاني سمعت أبا عبدالله يقول سمعت يحيى بن سعيد القطان يقول ما أدكت أحدا من أصحابنا ولا بلغنا إلا على الاستثناء
1053 أخبرنا محمد بن أبي هارون أن إسحاق حدثهم قال قال أبو عبدالله سمعت يحيى بن سعيد يقول ما أدركت أحدا من أصحابنا لا ابن عون ولا غيره إلا وهم يستثنون في الإيمان
1054 وأخبرني محمد بن أبي هارون أن حبيش بن سندي حدثهم في هذه المسألة قال أبو عبدالله قول النبي عليه السلام حين وقف على المقابر فقال وإنا إن شاء الله بكم لاحقون وقد نعيت إليه نفسه أنه صائر إلى الموت وفي قصة صاحب القبر عليه حييت وعليه مت وعليه نبعث إن شاء الله وفي قول النبي صلى الله عليه وسلم إني اختبأت دعوتي وهي نائلة إن شاء من لا يشرك بالله شيئا وفي مسألة الرجل النبي صلى الله عليه وسلم أحدنا يصبح جنبا يصوم فقال إني لأفعل ذلك ثم أصوم فقال إنك لست مثلنا أنت قد غفر الله لك
ج 3/ص 596
ما تقدم من ذنبك فقال والله إني لأرجو أن أكون أخشاكم لله وهذا كثير وأشباهه على اليقين قال ودخل عليه شيخ فسأله عن الإيمان فقال قول وعمل فقال له يزيد فقال يزيد وينقص فقال له أقول مؤمن إن شاء الله قال نعم فقال له إنهم يقولون لي إنك شاك قال بئس ما قالوا ثم خرج فقال ردوه فقال أليس يقولون الإيمان قول وعمل يزيد وينقص قال نعم قال قال هؤلاء مستثنون قال له كيف يا أبا عبدالله قال قل لهم زعمتم أن الإيمان قول وعمل فالقول قد أتيتم به والعمل فلم تأتوا به فهذا الاستثناء لهذا العمل فقيل له فيستثنى في الإيمان قال نعم

أقول أنا مؤمن إن شاء الله أستثني على اليقين لا على الشك ثم قال قال الله عز وجل لتدخلن المسجد الحرام إن شاء الله آمنين فقد علم تبارك وتعالى إنهم داخلون المسجد الحرام إسناده صحيح
1055 أخبرني محمد بن علي قال ثنا الأثرم قال ثنا أبو عبدالله بحديث عائشة رحمها الله عن النبي صلى الله عليه وسلم إني لأرجو أن أكون أخشاكم
ج 3/ص 597
لله فقال هذا أيضا أرجو أي هو حجة في الاستثناء في الإيمان أي إنه قد قال أرجو وهو أخشاهم
إسناده صحيح
1056 أخبرني محمد بن الحسين أن الفضل حدثهم قال سمعت أبا عبدالله يعجبه الاستثناء في الإيمان فقال له رجل وأخبرنا سليمان ابن الأشعث قال سمعت أبا عبدالله قال له رجل وهذا لفظ سليمان وهو أتم قيل لي أمؤمن أنت قلت نعم هل علي في ذلك شيء هل الناس إلا مؤمن وكافر فغضب أحمد وقال هذا كلام الإرجاء وقال الله عز وجل وآخرون مرجون لأمر الله من هؤلاء ثم قال أحمد أليس الإيمان قولا وعملا قال الرجل بلى قال فجئنا بالقول قال نعم قال فجئنا بالعمل قال لا قال فكيف تعيب أن يقول إن شاء الله ويستثني زاد أبو داود سليمان بن الأشعث وأخبرني أحمد بن أبي سريح أن أحمد بن حنبل كتب إليه في هذه المسألة أن الإيمان قول وعمل فجئنا بالقول ولم نجيء بالعمل فنحن مستثنون بالعمل زاد الفضل سمعت أبا عبدالله يقول كان سليمان بن حرب حمل هذا على التقبل يقول نحن نعمل ولا ندري يتقبل منا أم لا
إسناده صحيح
1057 وأخبرني أحمد بن محمد بن مطر قال ثنا أبو طالب قال سمعت أبا عبدالله يقول لا نجد بدا من الاستثناء لأنه إذا قال أنا مؤمن
ج 3/ص 598
فقد جاء بالقول فإنما الاستثناء بالعمل لا بالقول إسناده صحيح
1058 أخبرني الحسين بن الحسن قال ثنا إبراهيم بن الحارث أنه سمع أبا عبدالله قال
في إسناده الحسين بن الحسن الوراق مجهول الحال
1059 وأخبرني محمد بن علي قال ثنا أبو بكر الأثرم قال قلت لأبي عبدالله يعني لما قال له الاستثناء مخافة واحتياطا فقلت له كأنك لا ترى بأسا أن لا يستثنى فقال إذا كان ممن يقول الإيمان قول وعمل يزيد وينقص فهو أسهل عندي ثم قال أبو عبدالله إن قوما تضعف قلوبهم عن الاستثناء كالمتعجب منهم
إسناده صحيح

1060 أخبرني محمد بن عبدالله بن إبراهيم أن أباه حدثه قال حدثني أحمد بن القاسم أنه قال وأخبرني زكريا بن الفرج عن أحمد بن القاسم أنه قال لأبي عبدالله يروي عن الأوزاعي أنه قال الاستثناء وترك الاستثناء سواء كما قال الله عز وجل لتدخلن المسجد الحرام إن شاء الله آمنين فهذا ليس على شك فلم أره يعجبه ترك الاستثناء ورأيته أكثر عنده في إسناده من لم يعرف حاله

1061 وأخبرني محمد بن موسى أن حبيش بن سندي حدثنا عن أبي عبدالله قال بلغني عن عبدالرحمن بن مهدي أنه قال أول الإرجاء ترك الاستثناء إسناده صحيح

ج 3/ص 599

1062 وأخبرني حامد بن أحمد أنه سمع الحسن بن محمد بن الحارث أنه سأل أبا عبدالله يصح قول الحارث بن عميرة أن ابن مسعود رجع عن الاستثناء فقال لا يصح أصحابه يعني على الاستثناء ثم قال سمعت حجاج عن شريك عن الأعمش ومغيرة عن أبي وائل أن حائكا بلغه قول عبدالله قال زلة عالم يعني حيث قال له إن قالوا إنا مؤمنون فقال ألا سألتموهم أفي الجنة هم وأنكر أحمد قولي رجع عن الاستثناء إنكارا شديدا وقال كذلك أصحابه يقولون بالاستثناء

في إسناده حامد بن أحمد لم أتوصل إلى معرفته

1063 وأخبرني محمد بن أبي هارون أن إسحاق حدثهم قال قال أبو عبدالله قال شعبة قلت لحماد بن أبي سليمان هذا الأعمش وزبيد ومنصور حدثونا عن شقيق عن عبدالله عن النبي صلى الله عليه وسلم سباب المسلم فسوق فأيهم نتهم أنتهم الأعمش أنتهم منصور أنتهم أبا وائل قال إسحاق قلت لأبي عبدالله وأيش أتهم من أبي وائل قال أتهم رأيه الخبيث يعني حماد بن أبي سليمان وقال لي قال ابن عون كان حماد بن أبي سليمان من أصحابنا حتى أحدث ما أحدث قال أحدث الإرجاء

أخرجه ابن هاني في المسائل

ج 3/ص 600

1064 وأخبرني عبدالملك الميموني قال ثنا ابن حنبل قال ثنا سليمان ابن داود قال ثنا شعبة عن زبيد قال لما تكلمت المرجئة أتيت أبا وائل فسألته فحدثني عن عبدالله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سباب المسلم فسق أو فسوق وقتاله كفر قال وحدثنيه الأعمش ومنصور سمعا أبا وائل عن عبدالله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فقلت لحماد أتهم زبيد أتهم منصور أتهم الأعمش قال لا ولكن أتهم أبا وائل

إسناده صحيح

1065 أخبرني محمد بن أبي هارون أن إسحاق حدثهم قال سمعت أبا عبدالله يقول اذهب إلى حديث ابن مسعود في الاستثناء في الإيمان لأن الإيمان قول والعمل الفعل فقد جئنا بالقول ونخشى أن نكون قد فرطنا في العمل فيعجبني أن نستثني في الإيمان نقول أنا مؤمن إن شاء الله قال وسمعت أبا عبدالله وسئل عن قول النبي صلى الله عليه وسلم وإنا إن شاء الله بكم لاحقون الاستثناء ههنا على أي شيء يقع قال على البقاع لا يدري أيدفن في الموضع الذي عليهم أو غيره
إسناده صحيح
ج 3/ص 601
1066 وأخبرني عبدالملك بن عبدالحميد أنه سأل أبا عبدالله عن قوله ورأيه في مؤمن إن شاء الله قال أقول مؤمن إن شاء الله ومؤمن أرجو لأنه لا يدري كيف أداؤه للأعمال على ما افترض عليه أم لا
إسناده صحيح
1067 وأخبرني الحسن بن عبدالوهاب قال ثنا أبو بكر بن حماد المقري فقال وأخبرني بعض أصحابنا قال سمعت أبا عبدالله يقول لو كان القول كما تقول المرجئة أن الإيمان قول ثم استثنى بعد على القول لكان هذا قبيحا أن تقول لا إله إلا الله إن شاء الله ولكن الاستثناء على العمل إسناده صحيح
الرجل يسأل أمؤمن أنت وكراهية المسألة في ذلك
1068 أخبرني أحمد بن أصرم المزني أن أبا عبدالله قيل له إذا سألني الرجل أمؤمن أنت قال سؤاله إياك بدعة لا يشك في إيمانك أو قال لا نشك في إيماننا قال المزني وحفظي أن أبا عبدالله قال أقول كما قال طاووس آمنت بالله وملائكته وكتبه ورسله
إسناده صحيح
1069 وأخبرني يوسف بن موسى أن أبا عبدالله سئل عن الرجل يقال له
ج 3/ص 602
أمؤمن أنت قال سؤاله إياك بدعة يقول إن شاء الله
إسناده صحيح
1070 أخبرني حرب بن إسماعيل الكرماني وسليمان بن الأشعث السجستاني المعنى قريب قال حرب ثنا أحمد قال سمعت سفيان وقال سليمان سمعت أحمد قال سمعت سفيان يقول إذا سئل مؤمن أنت إن شاء لم يجبه وسؤالك إياي بدعة ولا أشك في إيماني قال إن شاء الله ليس يكره ولا يداخل الشك
إسناده صحيح

1071 وأخبرني أحمد بن الحسن أنه سأل أبا عبدالله يقول لي أنت مؤمن فقال سؤاله إياك بدعة وقل أنا مؤمن أرجو قلت أقول إن شاء الله قال إن قلت إن شاء الله وأرجو
إسناده صحيح
1072 أخبرنا إسماعيل بن إسحاق الثقفي أن أبا عبدالله سئل عن الرجل يسألني مؤمن أنت قال تقول نعم إن شاء الله
إسناده صحيح
التفريق بين الإسلام والإيمان والحجة في ذلك من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وأقوال أصحابه والتابعين
1073 أخبرنا أبو بكر المروذي قال قيل لأبي عبدالله تقول نحن المؤمنون قال نقول نحن المسلمون قال أبو بكر وقلت لأبي
ج 3/ص 603
عبدالله تقول إنا مؤمنون قال لا ولكن نقول إنا المسلمون إسناده صحيح
1074 وأخبرني علي بن عيسى أنه سمع حنبل يقول سمعت أبا عبدالله وسئل عن الإيمان والإسلام فقال الإيمان غير الإسلام
في إسناده علي بن عيسى لم أتوصل إلى ترجمته
1075 أخبرنا ابو بكر المروذي قال ثنا أبو عبدالله وأخبرنا الميموني
ج 3/ص 604
قال ثنا ابن حنبل قال ثنا مؤمل بن إسماعيل قال ثنا حماد بن زيد قال سمعت هشام يقول كان الحسن ومحمد يقولان مسلم ويهابان مؤمن
في إسناده ضعف لأن مؤمل صدوق سيء الحفظ
1076 وأخبرني زهير بن صالح بن أحمد بن حنبل قال حدثني أبي قال سئل أبي عن الإسلام والإيمان قال قال ابن أبي ذئب الإسلام القول والإيمان العمل قيل له ما تقول أنت قال الإسلام غير الإيمان وذكر حديث عامر بن سعد قال يا رسول الله إنه مؤمن فقال النبي عليه السلام أو مسلم
إسناده صحيح
1077 أخبرني عبدالملك قال قلت لأبي عبدالله تفرق بين الإيمان والإسلام قال نعم وأقول مسلم ولا أستثني قلت بأي شيء تحتج قال عامة الأحاديث تدل على هذا ثم قال لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن وقال الله عز وجل قالت الأعراب آمنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا أسلمنا قلت وفي كتاب الله إنما المؤمنون الذين آمنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا وجاهدوا بأموالهم وأنفسهم في سبيل الله أولئك هم الصادقون قل أتعلمون الله بدينكم والله يعلم ما في السماوات وما في الأرض والله بكل شيء عليم

يمنون عليك أن أسلموا قل لا تمنوا علي إسلامكم بل الله يمن عليكم أن هداكم للإيمان إن كنتم صادقين
ج 3/ص 605
وقلت لابن حنبل في كتاب الله عز وجل أيضا آيات قال لي ابن حنبل وحماد بن زيد يفرق بين الإيمان والإسلام قال وحدثنا أبو سلمة الخزاعي قال قال مالك وشريك وذكر قولهم قول حماد بن زيد فرق بين الإيمان والإسلام قال عبدالملك قال لي ابن حنبل قال لي رجل لو لم يجيئنا في الإيمان إلا هذا لكان حسن قلت لأبي عبيدالله فتذهب إلى ظاهر الكتاب مع السنن قال نعم قلت فإذا كان المرجئة يقولون إن الإسلام هو القول قال هم يصيرون هذا كله واحدا ويجعلونه مسلما ومؤمنا شيئا واحدا على إيمان جبريل ومستكمل الإيمان قلت فمن ههنا حجتنا عليهم قال نعم
إسناده صحيح
1078 وأخبرني عبدالملك قال ثنا روح قال ثنا عوف عن ثمامة بن أنس قال قال فلان الإيمان سهم والإسلام سهم
ج 3/ص 606
والصلاة سهم والصوم سهم والجهاد سهم والهجرة سهم والحج سهم والزكاة سهم والأمر بالمعروف سهم والنهي عن المنكر سهم أضرب بسهمك وقد خاب من لا سهم له
إسناده ضعيف لأن فلان مجهول
1079 كتب إلي يوسف بن عبدالله أن الحسن بن علي بن الحسن حدثهم أنه سأل أبا عبدالله عن الإيمان أوكد أو الإسلام قال جاء حديث عمر هذا وحديث سعد أحب لي
في إسناده يوسف عبد الله فلا أدري أهو الأسكافي أو الخوارزمي
1080 وأخبرني عصمة بن عصام قال ثنا حنبل قال ثنا أبو عبدالله قال ثنا معاوية بن هشام وأبو أحمد قالا ثنا سفيان عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن أبيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمهم إذا خرجوا إلى المقابر كان قائلهم يقول السلام عليكم أهل الديار من المؤمنين والمسلمين إنا إن شاء الله بكم لاحقون قال معاوية بن هشام أنتم لنا فرط ونحن لكم تبع ونسأل الله لنا ولكم العافية
هذه الزيادة فيها ضعف لأنهما من طريق معاوية بن هشام القصار وهو صدوق بهم
ج 3/ص 607
وسمعت أبا عبدالله يقول في هذا الحديث حجة على من قال الإيمان قول من قال أنا مؤمن قوله من المؤمنين والمسلمين فبين المؤمن من المسلم رد على من قال أنا مؤمن مستكمل وقوله إنا إن شاء الله بكم

لاحقون وهو يعلم أنه ميت يشد قول من قال أنا مؤمن إن شاء الله الاستثناء في هذا الموضع
قلت لأبي عبدالله إذا أصاب الرجل ذنبا من زنا أو سرق يزايله إيمانه قال هو ناقص الإيمان فخلع منه كما يخلع الرجل من قميصه فإذا تاب وراجع عاد إليه إيمانه
قال حنبل وسمعت أبا عبدالله وسئل عن قول النبي صلى الله عليه وسلم لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن قال هكذا يروي الحديث ويروى عن أبي جعفر قال لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن قال يخرج من الإيمان إلى الإسلام فالإيمان مقصور في الإسلام فإذا زنى خرج من الإيمان إلى الإسلام قال وقال الزهري في حديث عامر بن سعد قال الرجل يا رسول الله إنه مؤمن قال النبي أو مسلم قال الزهري فنرى أن الإسلام الكلمة والإيمان العمل قلت لأبي عبدالله ما تقول أنت قال الإسلام غير الإيمان في إسناده عاصم مجهول الحال
1081 أخبرنا محمد بن أبي الحسين الكوفي قال ثنا ابن الأصبهاني قال ثنا يحيى بن يمان عن سفيان عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة قال أدركت ثلاثين من أصحاب
ج 3/ص 608
محمد كلهم يخاف النفاق ليس منهم أحد يقول أنا أنا على إيمان جبريل وميكائيل
إسناده ضعيف
1082 أخبرنا الميموني قال ثنا أبو الحسن سريج بن النعمان قال ثنا عبدالله بن نافع قال كان مالك يقول الإيمان قول وعمل يزيد وينقص ويكره ذكر جبريل وميكائيل وحق في الكلام
إسناده صحيح
1083 أخبرني عبدالملك قال ثنا ابن حنبل قال ثنا سليمان بن حرب قال ثنا جرير بن حازم عن الفضل بن يسار قال قال محمد بن علي هذا الإسلام ودور دوارة في وسطها أخرى وهذا الإيمان الذي في وسطها مقصور في الإسلام وقول رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن قال يخرج من الإيمان إلى الإسلام ولا يخرج من الإسلام البتة فإن تاب تاب الله عليه ورجع إليه الإيمان
إسناده صحيح
آخر الجزء الثالث من الأصل المنقول عنه